

يومية • سياسية • مستقلة

14	ماغي أبو غصن؛ الفن اللبناني بدأ يعود الى مجده
20	قلة الانجازات تمنع اسرائيل وحماس من الاتفاق
23	مسيحيو الموصل؛ من جذور الحضارة لعصر داعش
24	نقص فيتامين «د» يزيد خطر الإصابة بانفصام الشخصية

ارتياح في الأوساط الشعبية والسياسية من خطاب عباس... وكيري يعود الى القاهرة لمتابعة جهود التهدئة

الحرب على غزة: مجزرة جديدة في خزاعة وعدد الشهداء يرتفع لأكثر من 670



فلسطيني يحمل جثمان طفلة التي استشهدت في الغارات الاسرائيلية

اسرائيل تعترف بقتل 5 جنود في غضون 24 ساعة

غزة-رام الله-لندن-«القدس العربي»
من أشرف الهور وفادي ابو سعدي:

لم يخفف وجود وزير الخارجية الامريكى جون كيري من سعيير الحرب العدواني الاسرائيلية على قطاع غزة في تل ابيب، التي قضى فيها يوماً آخر في محاولة جديدة للتوصل الى صيغة ترضي الأطراف المعنية لوقف الحرب على القطاع، والتي كيري قبل ان يعود ادراجها الى القاهرة للعرض نفسه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس لاول مرة بعد خطابه الناري الذي لاقى الاستحسان في الأوساط الشعبية والسياسية سواء في الضفة الغربية او قطاع غزة. وقال الرئيس عباس من بين ما قاله «لن ننسى ولن نغفر.. وشعبنا لن يركع الا لله.. ولن ينحني احد في العالم بالاستقرار والأمن ما لم ينعم بهما أطفالنا».

وعقب لقاء عباس-كيري قال صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان اللقاء ركز على وجوب ايجاد توازن بين تحقيق وقف اطلاق النار ووقف الحصار عن غزة. وأضاف مفسراً ان التوازن المطلوب هو وقف العدوان ووقف الحصار وفتح المعابر والسماح للصيادين بجزالة اعمالهم وكذلك الافراج عن الاسرى المحررين في صفقة شاليط. واما كيري فقال «يمكنني ان اكشف اننا حققنا تقدماً لا بأس به نحو الطريق (وقف اطلاق النار) وسأتوجه بعد لقائي مع الرئيس عباس للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ومن ثم سأعود الى القاهرة.. وهناك سنواصل العمل املا في تغيير مسار الاحداث الجارية في اقرب وقت ووضع حد للعنف».

من جانبها واصلت قوات الاحتلال اعمال القتل والتدمير، وانتقلت في مجازرها في اليوم

مشعل يهدد بحصار شامل لإسرائيل وتوسيع المعركة ويدعو لوقف المفاوضات ويرفض التهدئة قبل المعابر

الدوحة-«القدس العربي»
من سليمان حاج إبراهيم:

أعلن خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة القطرية الدوحة أنه لا وقف للمعاملات العسكرية ولا تهدئة قبل أن تستجيب إسرائيل لمطالب المقاومة، وهذا يكون بفتح الحصار بشكل حقيقي وفتح المعابر فعلياً، في ستة محاور أكد عليها، مهدداً إسرائيل بحصار لمطار بن غورين كما تحاصر هي قطاع غزة، وتوسيع المعركة.

وكدت عن أن مطالب المقاومة معروفة للجميع وقدمنا لها لقطر ولتركيا ووصلت لأمريكا ومصر وكل الدول، وهي تركز أساساً على كسر الحصار، الذي قتل في سنوات من الشعب الفلسطيني أضعاف ضحايا الحروب والمواجهات، لأنه قتل بطيء وهو أشد خطورة.

اسرائيل تعتقل جنودها بعد تسريبات عن خسائرها في غزة امريكا: صواريخ حماس تستطيع قصف مطار تل ابيب

القاهرة - الأناضول: في خطابه، بمناسبة ذكرى «ثورة 23 يوليو/ تموز 1952»، خصص الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ست دقائق تقريبا من بين نحو 36 دقيقة، هي مدة خطابه، للحدث الذي وقع في قطاع غزة. السيسي حرص في البداية على تأكيد أن مصر قدمت تضحيات كبيرة للقضية الفلسطينية، وانتقل الى الحديث عن المبادرة المصرية، والتي وصف خلال الحديث عنها الوضع في غزة بـ«القتال»، كما تجنب ذكر طرفي الصراع «حماس» و«اسرائيل».

واختتم الحديث عن غزة برسالة لم يجد الظرف الذي توجه له، غير أن سياقها يشير إلى أنها موجهة لحركة حماس حيث قال: «السنة من المفترض بعد مرور 30 و 40 يوم على توجه معين أن نتوقف بعض الشيء لمراجعة ما أنجز، لنرى هل نحن حققنا تقدماً للامام ونجحنا في الوصول لما نريده أم لا».

«داعش» تبني تفجيرا في بغداد أوقع 31 قتيلاً

العراق: تأجيل انتخاب رئيس الجمهورية واتساع ظاهرة الخطف والاعتقالات

بغداد-«القدس العربي» - من مصطفى العبيدي:

أجل مجلس النواب العراقي انتخاب رئيس الجمهورية الى اليوم الخميس ل إعطاء الكتل السياسية فرصة لمناقشة أسماء المرشحين الذين زاد عددهم عن مئة مرشح، وذلك بهدف الاتفاق على المرشحين الأكثر قبولا. وكان رئيس مجلس النواب سليم الجبوري قد أعلن في البدء عن تأجيل جلسة الأربعاء الى الساعة الواحدة بعد الظهر لعقد اجتماع بين رئاسة مجلس النواب ورؤساء الكتل النيابية لحسم الاتفاق على المرشحين الذي يبدو أنه لم يتحقق، مما أدى الى تأجيل الجلسة الى اليوم التالي.

واجتمع رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري امس بنواب عن اتحاد القوى الوطنية، والاتلاف الوطني الذي يتزعمه ايداع علوي لانفاق على الية انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه، حيث أعلنت كتلة اتحاد القوى عن ترشيح اسامة الجبيري رئيس كتلة محدثون لمنصب نائب رئيس الجمهورية، وهو الأمر الذي عارضته كتلة القانون بزعامة نوري المالكي.

وعلى الصعيد الامني تبني تنظيم داعش تنظيم داعش تفجيرا انتحاريا اودى بـ 31 قتيلاً في منطقة الكاظمية المشهيرة

75 من «الدولة الاسلامية» يسلمون أنفسهم لفصائل مقاتلة في دمشق المرصد السوري: 1000 قتيل من القوات النظامية خلال اسبوع

عواصم-وكالات-دوما-«القدس العربي»
من نوران النائب:

سلم 75 عنصراً من تنظيم «الدولة الاسلامية» أنفسهم لفصائل إسلامية مقاتلة في العاصمة السورية دمشق. وأوضح وليد الأغا، الناشط في منطقة الغوطة الشرقية بدمشق أن كلا من «جيش الإسلام»، بالاشتراك مع «حركة أحرار الشام»، و«جبهة النصرة»، إضافة إلى اللواء الحبيب المصطفى، و«لواء الأول»، نفذوا عملية عسكرية مشتركة ضد «داعش» في بلدة «بيدا» جنوب دمشق.

ونكر الأغا أن (75) عنصراً من التنظيم استسلموا خلال العملية، مشيراً على فصائل مقاتلة عملية عسكرية لمدة أربعة أيام ضد عناصر التنظيم، حيث غادر البلدة عدد كبير من عناصر التنظيم فيما استسلم من بقي فيها».

وأشار الأغا أن قرابة (300) مسلح من التنظيم، رفضوا الاستسلام، ولجأوا إلى مدينة «الحجر الأسود» جنوبي العاصمة. التي لذلك دعا المرصد السوري لحقوق الانسان الضباط السوري الى عدم الالتحاق بخدمة الاحتياط في قوات النظام بعد مقتل 1000 منها. خلال الاسبوع الماضي.

والمرصد في بيان امس الأربعاء أنه «بعد مرور اسبوع

تساءل: متى يتحرك العرب لنصرة غزة المالكي يتهم أطرافاً سياسية بـ «الوقوف مع داعش»



رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي

الشهداء والجرحى يسقطون في قطاع غزة وبقية المناطق الفلسطينية... وأضاف المالكي أن «العالم يشاهد ويراقب، ولكن ردة الفعل لم تكن بمستوى الذي يبرئ الموقف الدولي»، متسائلاً «متى تتحرك إرادة الدول العربية والإسلامية، إذا لم تتحرك لنصرة الشعب الفلسطيني؟».

بغداد - الأناضول: جند رئيس الوزراء نوري المالكي أمس الأربعاء، اتهاماته المستمرة لبعض السياسيين الذين لم يسلمهم، بـ «الوقوف مع داعش».

وقال في كلمته الأسبوعية، إن «المشكلة لم تعد فقط في تنظيم «داعش» الإرهابي، وإنما في السياسيين الذين يرقصون على أشلاء الضحايا»، داعياً السياسيين إلى موقف موحد ضد «عصابات داعش».

وطالب رئيس الوزراء «المسيحيين في الموصل بالصمود والتمسك بالأرض»، مشدداً على أن «الحكومة لن تتخلى عنهم».

وأصدر تنظيم «الدولة الإسلامية»، مطلع الأسبوع الجاري، قراراً يضع خيارات أمام مسيحيي الموصل تتضمن إحداها مغادرة المدينة التي وقعت بقبضة التنظيم والفضائل المتحالفة معه في العاشر من حزيران/ يونيو الماضي.

وأهلقت «الدولة الإسلامية» في الموصل، أحد أبرز معاقل التنظيم في العراق، الجمعة الماضية، المسيحيين المتواجدين في المدينة مهلة 24 ساعة، انتهت ظهر السبت الماضي، دعاهم فيها إلى الاختيار بين اعتناق الإسلام أو إعطائهم عهد النعمة (أي دفع الجزية مقابل الأمان) أو مغادرة المدينة دون ممتلكاتهم باعتبارها «غنائم».

وتقول مصادر صحافية عراقية إن عدد المسيحيين في الموصل قبل القرار كان لا يتجاوز بضعة مئات وذلك بعد نزوح الآلاف منهم خلال السنوات العشر الماضية، وازدادت حركة النزوح منها بعد سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» وسلاحون سنة متحالون معه على المدينة.

وعن القضية الفلسطينية قال إنه «أمر مؤلم إذا ما بقيت إسرائيل على هذه العنصرية والغرور والدعم الدولي والسكوت على سياساتها وجرائمها بحق الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني»، مبيناً أن «إسرائيل تستخدم منذ أيام الطائرات في ضرب المدن الفلسطينية ومئات



متطوعون عراقيون في الجيش العراقي لمحاربة «داعش»

محللون أمريكيون: إدارة أوباما منحت شرعية للعمليات العسكرية الإيرانية في العراق

الماضي خلال مؤتمر صحافي فإنه يمكن ملاحظة قوله أنه لا توجد مؤشرات على أن إيران لديها قوات عسكرية نظامية على أرض الواقع في العراق مضيقاً وأن واشنطن تعلم أن هناك بعض العناصر من نشطاء الميليشيات «القدس» في العراق لتقديم المشورة والتدريب لقوات الأمن العراقية، ولكن التقارير الإعلامية وعلى نطاق واسع أكدت بدورها أن الميليشيات الإيرانية قدمت دوراً أكثر خطورة حيث عملت على تدفق الإمدادات والأسلحة والذخائر وحتى بعض الطائرات الحربية إلى القوات العراقية.

وقال المحللون إن إدارة أوباما لم تتذكر أن الميليشيات الإيرانية هي على الناحية المنظمات الإرهابية وكرتها لمحاربة منظمة إرهابية أخرى هي تنظيم القاعدة، ولكن وفقاً لآراء هؤلاء فإنه لا يمكن إضفاء الشرعية على الأنشطة مسلحة من قبل مجموعة إرهابية تحت أي ظرف ويمكن قول الشيء نفسه عندما يحارب حزب الله تنظيم «الدولة الإسلامية».

ونهب البنتاغون في ما هو أبعد من ذلك في تصريحات مثيرة للصدمة عندما قال إن للعراق الحق في الوصول إلى جيرانه طلباً للدعم مما يعني شرعية غير مباشرة للتدخل الإيراني في العراق، وتناقض هذه التصريحات موقف الولايات المتحدة الواضح منذ عام 2003 ضد التدخل الإيراني في العراق وتخترق، أيضاً، المبادئ التوجيهية لمكافحة الإرهاب.

وحذر المحللون في تعليقات تم نشرها في مدونة الكونغرس الأمريكي أن التحول الكبير من جانب إدارة أوباما يقرب من الاعتراف شبه الرسمي للوجود العسكري الإيراني داخل العراق وقالوا إن واشنطن نقلت النفوذ إلى إيران بعد انسحابها من العراق في نهاية عام 2011 واستغل الإيرانيون بشكل كامل ضعف الموقف الأمريكي على مدى السنوات الثلاث الماضية عن طريق منح دور خطير للمليشيات «القدس» في العراق للقيام بمهمة قمع حركة المعارضة لحكومة المالكي واستخدام العراق يتواطأ أميركي لنقل الأصول إلى سوريا وأخيراً تدمير المعارضة الإيرانية في المنفى داخل العراق لا سيما في مخيم أشرف ومعسكر لبيرتي، أما في واشنطن فقد اختفى العامل العسكري الإيراني من التقييمات الأمنية القومية واختصر لاحقاً على توفير الأمن الدبلوماسي وتقييم تماسك القوات العراقية.

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

قال محللون أمريكيون إن إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما تواصل ارتكاب أخطاء استراتيجية تقصد أو بدون قصد في شأن الموقف الأمريكي من إيران والصراع الدائر حالياً في العراق وخاصة اعترافها بدون إرادة إن قوات النظام الإيراني تنتشر وتشارك في العمليات العسكرية بالعراق في تناقض واضح مع تصريحات سابقة للبنتاغون في تعيد انه لا وجود لقوات نظامية إيرانية تعمل داخل العراق.

ويعتبر الخطأ الاستراتيجي الثاني وفقاً لآراء خبراء واشنطن في الاعتراف بشرعية وجود القوات الإيرانية وتدخلها ضد القوات المعارضة لحكومة المالكي بحجة إن المعارضة العراقية تنتمي للشبيحة الجهادية كما منحت الولايات المتحدة حكومة موالية لإيران في بغداد بحق التماس التدخل العسكري من قبل حكامهم في طهران

وعودة إلى تصريحات الاميرال جون كيري المتحدث الصحافي للبنتاغون في 8 تموز/ يوليو

«الدولة الإسلامية» تعلن مسؤوليتها عن تفجير إنتحاري أوقع 33 قتيلاً في حي شيعي في بغداد

بغداد - رويترز: أعلنت تنظيم الدولة الإسلامية أمس الأربعاء مسؤوليته عن تفجير انتحاري وقع خلال الليل في حي شيعي في بغداد مما أدى إلى مقتل 33 شخصاً في أحد أعنف هجمات التنظيم في العاصمة العراقية في الآونة الأخيرة.

وقالت الدولة الإسلامية التي تقود هجوماً في شمال وغرب العراق أن التفجير الذي وقع في حي الكاظمية وبه مزار شيعي كبير هو من تنفيذ المقاتل ابو عبد الرحمن التونسي.

وقدر المسؤولون العراقيون في البداية عدد القتلى بثلاثة وعشرين

قتيلاً لكن مسؤولي المستشفيات والمرشحة قالوا صباح أمس الأربعاء أن عدد القتلى ارتفع إلى 33 بالإضافة إلى 50 مصاباً.

وأعلنت الدولة الإسلامية المسؤولية عن موجة من التفجيرات في بغداد منها سلسلة تفجيرات وقعت يوم السبت الماضي أودت بحياة 27 شخصاً.

واجتاح مقاتلون سنة بزعامه الدولة الإسلامية معظم المحافظات السنية العراقية الشهر الماضي وتقدموا صوب بغداد وتوقفوا على بعد يقل عن مئة كيلومتر من العاصمة.

وشنت القوات الحكومية هجوماً

الأمم المتحدة تشي مركزاً لإحتجاز «المجرمين» شمالي جنوب السودان

ملكال التي تعرضت للدمار الشامل. وفي 10 من تموز/ يوليو الجاري، أفاد بيان صادر عن وزارة الخارجية الأمريكية، أن عدد اللاجئيين (في جنوب السودان) منذ اندلاع الأحداث قد بلغ 400 ألف لاجئ فار من جنوب السودان طلباً للجوء في إثيوبيا وأوغندا وكينيا والسودان، وأشار إلى أن «أكثر من مليون جنوب سوداني لارالوا مهجرين داخلياً».

وشهدت جنوب السودان منتصف كانون الأول/ ديسمبر 2013، مواجهات دموية بين القوات الحكومية ومسلحين منائين لها تابعين لنائب الرئيس سلفاكير المقل، ريك مشار، الذي يتهمه سلفاكير بمحاولة الانقلاب عليه عسكرياً، وهو ما ينفيه الأول.

وفي التاسع من أيار/ مايو الماضي، وقّع سلفاكير، ومشار، اتفاق سلام شامل لإنهاء الحرب في جنوب السودان، قضى بوقف إطلاق النار خلال 24 ساعة، ونشر قوات دولية للتحقق من وقف العدائيات، وإفساح المجال للمساعدات الإنسانية للمتضررين، والتعاون بدون شروط مع الأمم المتحدة والوكالات الإنسانية. إلا أن الاتفاق لم يدم طويلاً حيث بدأ الطرفان تبادل الاتهامات بخرقه.

جوبا - الأناضول: أعلنت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان أمس الأربعاء، أنها أنشأت وحدة لاحتجاز النازحين الذين يقومون بارتكاب جرائم من المقيمين بقاعدتها في مدينة ملكال عاصمة ولاية أعالي النيل.

وفي بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، قالت البعثة الأممية إن «الموقع الجديد يأتي في إطار محاولات البعثة لتوفير وترقية الأوضاع الأمنية داخل وحدات حماية المدنيين في معسكراتها»، الذين بلغ عددهم حوالي ثمانية عشر ألفاً وسبعمئة مواطن يظلون اللجوء من أجل الحماية جراء الأزمة الأخيرة في البلاد.

وأشارت إلى أنها «كانت في السباق تقوم باحتجاز مرتكبي أعمال العنف من المدنيين المقيمين داخل قواعدها في «حاويات ضيقة» مما تسبب في العديد من الشكاك»، حسب البيان.

وسجلت حالات لوقوع جرائم صغيرة داخل مقر البعثة الأممية في مدينة ملكال، مثل تعاطي الكحول والتشاجر، حيث يجري في العادة معاملة من يقومون بتلك الأفعال إلى القيادات الأهلية داخل المعسكر، لأنه يتعدى وفقاً للمنظمة الأممية، إحالة جميع تلك الجرائم إلى المحاكم في مدينة

مسؤول عسكري عراقي: مقتل 32 عنصراً من «الدولة الإسلامية» في الأنبار

تخضع لسيطرة التنظيم. وسيطرت المجموعات السنية المسلحة وعناصر «الدولة الإسلامية» على كامل قضية «القائم» و«راوة» و«عانة» و«الربطية» في الأنبار، قبل 5 أسابيع، بعد انسحاب القوات العراقية منها دون قتال، ولم يتبق إلا عدد قليل من المدن الرئيسية في المحافظة تحت سيطرة القوات الأمنية، أهمها «الحبانية» شرقي الرمادي، و«حديثة» و«هيت» غربها.

ويعم الاضطراب مناطق شمال وغربي العراق بعد سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» أو ما يعرف بـ«داعش» وسلاحون سنة متحالون معه على أجزاء واسعة من محافظة

الإسلامية من بينهم قناصة، بالإضافة إلى وحرق وتدمير 12 عجلة تحمل أسلحة ثقيلة وتفكيك 13 عبوة ناسفة».

وقال إن «العمليات العسكرية مستمرة في مناطق مختلفة من الأنبار لطرد عناصر الدولة الإسلامية منها وإعادة العوائل النازحة والمهجرة إلى مناطقها»، ومنذ بداية العام الجاري، تحوض قوات من الجيش العراقي معارك ضارية ضد مجموعات مسلحة سنية، وعناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» في أغلب مناطق محافظة الأنبار، ذات الأغلبية السنية، خاصة في مدينتي الفلوجة، والكرمة، وبعض مناطق الرمادي مركز المحافظة، التي

الأنبار - الأناضول: قال الفريق الركن رشيد فليح قائد عمليات الأنبار، غربي العراق، أمس الأربعاء، إن 32 من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» (المعروف إعلامياً باسم داعش)، قتلوا في عملية عسكرية للجيش.

وأضاف أن «قوة من فرقة التدخل السريع الأولى وبمساندة لواء مدرع آلي وبالتنسيق الكامل مع القوة الجوية وطيران الجيش شنت عملية عسكرية على ناحية الصلاوية 10 كم شمال الفلوجة ومنطقة الـ«خمسة غرب الرمادي في محافظة الأنبار».

وأوضح أن هذه العمليات «أسفرت عن مقتل 32 عنصراً من الدولة



أحد العاملين في اليونيسيف (يسار) بعد الإفراج عنه في دارفور أمس

مقتل ضابط وعنصرين من البيشمركة في اشتباكات مع «الدولة الإسلامية» شمالي العراق

نيوى - الأناضول: قال مصدر أمني في إقليم شمال العراق، أمس الأربعاء، إن قوات البيشمركة صدت هجوماً لتنظيم «الدولة الإسلامية» من أربعة محاور شمالي الموصل مركز محافظة نينوى شمالي العراق، ما أدى لقتل ضابط وعنصرين من تلك القوات ووقوع إصابات بصوف التنظيم.

وفي تصريح صحافي، قال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، إن اشتباكات عنيفة استمرت منذ مساء أمس الأول، وحتى ساعة مبكرة من صباح أمس الأربعاء، بعد صد قوات البيشمركة هجوماً للدولة الإسلامية من أربعة محاور في قضاء تليف.

وأوضح أن تلك المحاور هي القويسات وفلغيل والساحل الأيسر لمنطقة بادوش فضلاً عن مناطق جنوبي قضاء تليف.

الشرطة العراقية: مقتل 24 شخصاً في بعقوبة

بـ«بعقوبة» - دب: ذكرت الشرطة العراقية أمس الأربعاء أن 24 شخصاً، غالبيتهم من عناصر الدولة الإسلامية (داعش سابقاً)، قتلوا وأصيب اثنان من الجنود العراقيين بجروح في حوادث عنف متفرقة في مدينة بعقوبة.

وقالت مصادر أمنية إن قوة أمنية من قيادة عمليات دجلة تمكنت من قتل اثنين من عناصر الدولة الإسلامية بعملية أمنية في قرية نوبل في الأطراف القديادية الشمالية شمال شرقي بعقوبة، وحسب المصادر، تمكن قناص من الجيش العراقي من قتل قناص من داعش في إحدى بساين ناحية المنصورية شرقي بعقوبة، وأشارت إلى أن قوة أمنية وأبناء العشاير عثروا على 12 جثة لعناصر الدولة الإسلامية أثناء اشتباكات مع مسلحي الطريقة النقشبندية في مناطق جبال حميرين التابعة لقيادة عمليات السعدية شمال شرقي بعقوبة، كما اندلعت اشتباكات بين القوات الامنية التابعة لقيادة عمليات بعقوبة و«داعش» في القرى الشمالية لقضاء القديادية شمال شرقي بعقوبة ما أسفر عن مقتل ثمانية مسلحين بينهم اثنان من جنسية عربية وقالت المصادر إن أحد عناصر الجيش قتل وأصيب اثنان آخران خلال هذه الاشتباكات.

مقتل 14 عراقياً وإصابة 18 في قصف جوي شمال بغداد

صالح الدين - دب: أفاد شهود عيان أمس الأربعاء أن 10 أشخاص قتلوا وأصيب 18 آخرون إضافة إلى تدمير ثلاثة منازل في قصف بطائرات للجيش العراقي في منطقة الشرايط التابعة لمحافظة صلاح الدين. وقال الشهود إن طائرات تابعة للجيش العراقي قصفت الحي العسكري في منطقة الشرايط أدت إلى تدمير ثلاثة منازل ومقتل 10 أشخاص بينهم ثلاثة أطفال وإصابة 18 آخرين بجروح.

وأوضحت أن أربعة أشخاص قتلوا برصاص مسلحين وجري العثور على ثلاث جثث يرتدي أصحابها زي القوات العراقية في مكان منفصل في مدينة الشرايط.

أشار إلى أن «اشخاصا وجهات تعمل ضد استقرار الدولة» السيسي رافضا «المزايدة» على موقف مصر من غزة: قدمنا 100 ألف شهيد لفلسطين وسنظل إلى جانبها



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال لقاء خطابه

القاهرة - الأناضول: رفض الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ما وصفه به «المزايدات» على الموقف المصري تجاه غزة، وقال إن «مصر قدمت للقضية الفلسطينية 100 ألف شهيد، وأكثر من ضعفهم من الصابين والجرحى على مدار تاريخ القضية».

واستذكر السيسي في كلمة متلفزة ألقاها بمناسبة ذكرى ثورة 23 يوليو 1952، «مزايدة» البعض على دور مصر مع الأشقاء في فلسطين أو على الصعيد العربي كله، قائلا: «محدث (لا أحد) يقدر (يستطيع) يزيد على موقف مصر، قبل أن يكمل: «موقفنا واضح من أهمية إيجاد دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية».

وتابع: «علنا على عدم تطوير الأمور بعد اختطاف 3 مواطنين إسرائيليين وسعيانا لضبط النفس».

وأوضح السيسي أن «المبادرة المصرية كانت تهدف إلى وقف إطلاق النار والاعتقال وحفظ الدماء في قطاع غزة»، مشيرا إلى أن «المبادرة لم تتضمن شروطا على أي من الجانبين، وإنما وقف لإطلاق النار ومن ثم فتح المعابر ومناقشة كل الأزمات»، ودعا الجميع إلى مراجعة مواقفهم التي «لم تؤد إلى نتيجة على مدار العقود الأخيرة».

وطلعت مصر مبادرة الأسبوع الماضي لوقف إطلاق النار في غزة، إلا أن حركة حماس رفضتها لأنها «لا تستجيب سلفا للشروط الفلسطينية»، فيما قال مصدر قريب من حماس في تصريحات سابقة إن «فصائل المقاومة الفلسطينية قدمت ورقة بطلانها لقطر وتركيا وجامعة الدول العربية»، ومن أبرز هذه المطالب رفع الحصار عن قطاع غزة وفتح المعابر وإطلاق سراح معتقلين لدى إسرائيل.

وتشن إسرائيل منذ 7 يوليو/ تموز الجاري، عملية عسكرية ضد قطاع غزة، أطلقت عليها اسم «الجرف الصامد»، تسببت في سقوط 655 قتيلًا وإصابة 4200 آخرين، بحسب مصادر فلسطينية.

وبخصوص الأوضاع في مصر، قال السيسي إن بلاده في «واجهة حقيقية ضد أشخاص وكيانات تخطط وتسعى إلى عدم استمرار الدولة المصرية»، دون أن يسمي هؤلاء الأشخاص أو الكيانات.

وأضاف السيسي: «محدث (لا أحد) يستطيع أن يهزم شعب، وهذا الشعب والقيادة قادرة على التغلب على كل المصاعب والتحديات».

ودعا الرئيس المصري المصريين إلى عدم التأثر بالأزمات التي تشهدها البلاد، مشيرا إلى أن البلاد أمامها خياران أحدهما أن «تشهد مصر ما تشهده البلاد الأخرى، والثاني أن يتقدم الجيش والشرطة لفضاء المصريين، وهو ما يتم لأن الجيش هو أبو الوطنية في مصر ولن يخذل الشعب»، وقال السيسي «العدالة الاجتماعية كان هدف كبير من أهداف ثورة 1925 ثم حدثت في 25 يناير (كانون ثاني 2011) وفي 30 يونيو (حزيران 2013) تحرك أحد بعد 60 عاما من ثورة 23 يوليو 1952، كانت تستهدف العيش الحرة والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، وأثناء مسيرة الثورة هناك أشياء تحققت بنسبة كبيرة وأخرى ليست مرمية».

وتابع الرئيس المصري أن «ثورة يوليو كانت تحمل 6 أهداف رئيسية، وهي القضاء على الاستعمار والقضاء على الإقطاع، وإنشاء جيش وطني قوي، وإقامة عدالة اجتماعية، والقضاء على سيطرة رأس المال، وهي الأهداف التي تحققت بحسب الرئيس المصري».

وقال السيسي إن «الجيش المصري سوف يظل ظهيرا للشعب المصري، والعكس، وإن الشعب المصري يمثل مع الجيش المصري كتلة صلبة في الاستمرار والحفاظ على الدولة المصرية»، لافتا إلى أنه «في هذه الحالة لن يكون

هناك خطر مهما كانت التحديات الموجودة والمخاطر»، وقدم السيسي تحية إلى الرؤساء السابقين وهم محمد نجيب والرئيس الراحل جمال عبد الناصر، ومحمد أنور السادات، دون أن يوجه التحية لكل من الرئيس الأسبق حسني مبارك، والرئيس السابق محمد مرسي.

وعن العدالة الاجتماعية، قال السيسي إنهم يسعون إلى تأهيل الشباب لإيجاد فرصة عمل حقيقية في مصر أو خارجها، مشيرا إلى عدم القدرة على تحقيق العدالة الاجتماعية بشكل جيد، ومستوى الدخل بهذا الشكل.

وقال إن الإجراءات التي تتخذها الدولة لتحقيق الأمن والأمان لا تمس تحقيق الكرامة الإنسانية وإنما النيل ممن يسعون إلى تخريبها.

وأشار السيسي إلى أن المصريين هم أصل تحقيق البناء للبلاد وتحقيق الأهداف المرجوة، داعيا الجميع ألا يتأثروا بالأحداث التي تمر بها البلاد، وطلبهم أن تكون هذه الأحداث منبعا لآمل ووقرة على تحقيق الإصلاح الذي لا يتم في عام أو عامين، وإنما يحتاج إلى مدى طويلة.

ولفت السيسي إلى أن «الإجراءات التي اتخذتها الحكومة بغضف الدعم صعبة، ولكنها ضرورية».

كيانات نقابية وشعبية مصرية وعربية تستعد لتسيير 3 قوافل إغاثية إلى غزة

القاهرة - الأناضول: أعلنت 3 كيانات نقابية وشعبية مصرية وعربية أنها ستسوق قوافل إغاثية طبية ودوائية من ممر رفح الحدودي لدعم الوضع الطبي بقطاع غزة بعد أن تحصل على الموافقة اللازمة من السلطات المصرية.

وفي مؤتمر صحفي عقده لجنة الإغاثة والدواء بنقابة صياحة مصر أمس الأربعاء بنقابة المهنة الطبية «أر الحكمة» (وسط القاهرة) أعلنت اللجنة أنها ستسير أول قافلة دوائية إغاثية من جانبها إلى قطاع غزة يوم الجمعة القادم.

وقال شريف عبد العال منسق المؤتمر إن القافلة تضم 5 أطباء من الأدوية تشمل الأدوية العناية المركزة التي تستخدم في وقف النزيف والتخدير دعما للاحتياجات الأساسية التي يحتاجها قطاع غزة حاليا.

وأشار إلى أن هناك قوافل مستمرة مع الجهات الأمنية للحصول على الموافقات اللازمة لدخول القافلة عبر معبر رفح الحدودي، معربا عن أمه في أن يتم إنهاء الموافقات سريعا، ورغم مؤتمر مماثل ظهر أمس الأربعاء بمقر حزب

العيش والحرة (حزب معارض تحت التأسيس) بوسط القاهرة، أعلن خالد علي المرشح الرئاسي السابق عن أن الحملة الشعبية لدعم الشعب الفلسطيني (غير حكومية) ستسير غدا قافلة أدوية وأجهزة طبية من أمام مقر نقابة الصحفيين (وسط القاهرة) إلى قطاع غزة عبر معبر رفح.

وأوضح علي (وهو أحد المشاركين في الحملة) في المؤتمر الذي حمل عنوان «دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني» أن حجم التبرعات لإعادة هذه القافلة التي تمت خلال أسبوع واحد أكثر من 2 مليون 300 ألف جنيه (نحو 321 ألف دولار)، من تبرعات المصريين.

وقال طارق العوضي مسؤول الحملة الشعبية «استلمنا أمس التصريحات اللازمة لتحرك القافلة، لكي لا نعد مجالا لإيقاف القافلة».

وكانت القافلة الإغاثية الأولى للحملة قد تم منحها يوم السبت الماضي من جانب السلطات المصرية عند مدخل محافظة شمال سيناء (شمال شرق) بدعوى حماية أفرادها والخوف عليهم من الأوضاع داخل سيناء»، بحسب بيان

تبتت الاعتداء على رئيس تحرير صحيفة «التيار» جماعة إسلامية سودانية تهدد بالانتقام من سيدة برأتها المحكمة من «الردة»



مريم يحيى

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

في تطورات جديدة في العاصمة السودانية الخرطوم، أصدرت مجموعة أطلقت على نفسها «جماعة حمزة لمحاربة الإلحاد والزندقة»، بيانا تنتشر على نطاق واسع بمواقع التواصل الاجتماعي، مهدت فيه بالانتقام من «مريم يحيى» التي برأتها محكمة سودانية من جريمة الردة وتوجد الآن تحت حماية السفارة الأمريكية في الخرطوم بعد أن منعت السلطات سفرها.

وجاء في البيان، تعاهداً أن نقض للإسلام من المرتدة الفاجرة ونجعلها عظة لكل من تسول له نفسه المجاهرة بالمعصية، وتوعد البيان صلاح عووضة وهو كاتب صحفي عرّف بانتقاده للحكومة.

ويعتبر هذا هو البيان الثاني المنسوب لهذه الجماعة التي تبتت قبل أيام حادثة الاعتداء على صحيفة «التيار» وإصابة رئيس تحريرها عثمان ميرغني الذي لا يزال يتلقى العلاج بالمستشفى وتوعدت نفس الجماعة العضو المنتدب لشركة سكر كنانة محمد المرضي التجاني باعتباره الممول للشعبة الراقصة بالسودان «حسب ماجاء بالبيان الأول»، وكان المرضي قد أقبل من منصبه في ملائمتها أثارت جدلا كثيفا في الأسبوع الماضي.

لكن الكاتب الصحفي عبد الله رزق نفى له القدس العربي، وجود جماعة بهذا الاسم وأضاف: «نحن موجودون في الوسط الصحافي والسياسي السوداني لأكثر من ثلاثين عاما وهذه البيانات تأتي في إطار تضليل الرأي العام وإعطاء حادثة الاعتداء على عثمان ميرغني طابعا دينيا وجهاديا، وذلك لإخفاء المعالم الرئيسية في الجريمة»، وقال رزق إن رئيس تحرير صحيفة «التيار»، جزء من النظام السياسي الموجود الآن في الخرطوم وهو جزء أيضا من الصراعات التي تدور وتصفية الحسابات بين الإسلاميين، خاصة وأنه طرح نفسه مصلحا في الفترة الأخيرة واستغل صحيفته لكشف الفساد وتعرض لضايقات واضحة قبل الاعتداء عليه واستبعد إيفال صاحبة «موضوع الردة» في هذه الدائرة.

وفي سياق متصل منعت إدارة المستشفى رئيسة لجنة الثقافة والإعلام في البرلمان من زيارة عثمان ميرغني، وكانت نائبة رئيس البرلمان السوداني صرحت بأن الجنني عليه استفز مشاعر المسلمين، الأمر الذي رآته أسرة رئيس تحرير التيار تهربا للمحاكمة وتحريضا على الاعتداء على الصحافيين.

وكان السفير البريطاني ونائب السفير الأمريكي زارا ميرغني بالمستشفى معبرين عن أسفهم للحادث، يجيء ذلك وسط أنباء باعتقال السلطات لأحد قادة السلفية الجهادية ظهر الإثنين الماضي، وبعض المشتبه فيهم في حادثة الاعتداء على

صحيفة التيار، لكن الشرطة لم تفصح عن معلومات مفصلة. وكانت إدارة المستشفى صرحت بإمكانية مغادرة ميرغني للبيت وقال المدير الطبي لمستشفى الزيتونة للملوك لوزير الصحة بولاية الخرطوم في تصريح لصحيفة التغيير التي تتبع أيضا لوزير الصحة الولائي إن وضع عثمان كان حرجا في اليوم الأول «كان فاقدًا للوعي وتلقى ضربات بالة صلبة على مستوى الأرجل والعين، لكنه الآن يمارس حركة محدودة داخل غرفته».

على صعيد متصل أصدر المركز الأفريقي لحقوق الإنسان بيانا طالب فيه الحكومة السودانية بوقف تصريحات صوبيها المبررة لحادثة الاعتداء على رئيس تحرير صحيفة «التيار»، المهندس عثمان ميرغني، وحث السلطات بالمسارعة في توقيف المعتدين فضلا عن تأمين مقر الصحف والعمل على حماية الصحافيين.

«آير سيناء» المصرية تعلق رحلاتها إلى إسرائيل بسبب توتر الأوضاع الأمنية

القاهرة - الأناضول: قالت مصادر مطلعة، في وزارة الطيران المدني المصرية، إن شركة الطيران المصرية الخاصة «آير سيناء»، قررت ظهر أمس الأربعاء إلغاء رحلاتها المقررة، اليوم الخميس، إلى تل أبيب بسبب توتر الأوضاع الأمنية في إسرائيل، مع استمرار الحرب على غزة، وانخفاض معدل المسافرين إلى إسرائيل، ودفع شركة آير سيناء التي وقف حركة الطيران لحين انتهاء الحرب، وعودة أعداد الركاب مرة ثانية إلى معدلاتها الطبيعية.

وقالت المصادر إن كثير من شركة الطيران العالمية، أوقفت رحلاتها إلى تل أبيب مع توتر الأوضاع الأمنية بسبب استمرار الحرب الإسرائيلية على غزة، وسقوط صواريخ المقاومة على العاصمة الإسرائيلية تل أبيب، مما أدى إلى انخفاض معدل المسافرين إلى إسرائيل، ودفع شركة آير سيناء التي وقف حركة الطيران لحين انتهاء الحرب، وعودة أعداد الركاب مرة ثانية إلى معدلاتها الطبيعية.

وتابع وزير النقل الإسرائيلي اسرئيل كاتز، مساء الثلاثاء، إنه لا يوجد داع لوقف الرحلات إلى إسرائيل، «فالوضع ليس بالغ الخطورة كما تروج وسائل الإعلام».

لأن قرار شركات الطيران العالمية جاء في أعقاب «تحليق» صاروخ أطلق من غزة، في أحد خطوط الملاحة الجوية المعتمدة في هيئة الطيران الإسرائيلية، وسقوطه على بعد 1.6 كم من مطار بن غوريون.

شركة «آير سيناء» هي الشركة المصرية الوحيدة التي تقوم بتنظيم رحلات إلى تل أبيب، بعد توقف رحلات شركة طيران «العال» الاسرائيلية بين القاهرة وتل أبيب، منذ شهر عدة بسبب الضخائر الكبيرة التي تنكدها من هذا الخط الجوي.

ووصل عدد شركات الطيران التي أعلنت تعليق رحلاتها المتجهة، إلى مطار بن غوريون في تل أبيب بإسرائيل، إلى 18 شركة طيران، بسبب مخاوف أمنية إثر سقوط صاروخ أطلق من غزة، بالقرب من مطار بن غوريون في تل أبيب أمس الأول الثلاثاء، وذلك وفق إحصاء لوكالة الأناضول اعتمدت فيها على وسائل اعلام عربية.

وأشارت المصادر إلى أن هذا الخط عادة ما يحمل طوال العام، جنسيات افريقية خاصة من «جوهانسبرغ»، عاصمة جنوب أفريقيا، و«أديس أبابا» عاصمة اثيوبيا.

قالت مصادر مطلعة، في وزارة الطيران المدني المصرية، إن شركة الطيران المصرية الخاصة «آير سيناء»، قررت ظهر أمس الأربعاء إلغاء رحلاتها المقررة، اليوم الخميس، إلى تل أبيب بسبب توتر الأوضاع الأمنية في إسرائيل، مع استمرار الحرب على غزة، وانخفاض أعداد الركاب المسافرين على رحلات الشركة، وذلك رغم استمرار مطار «بن غوريون» في استقبال الرحلات الجوية، لترتفع عدد شركات الطيران التي علقت رحلاتها إلى تل أبيب إلى 19 شركة.

كان مصدر ملاحى مسؤول في مطار القاهرة الدولي، إن الرحلات المتجهة إلى تل أبيب منتظمة حتى الآن، ولم يتم إلغاء أي رحلة بسبب الوضع غير المستقر في إسرائيل.

وأوضحت المصادر أن شركة مصر للطيران (حكومية) لا تنظم رحلات إلى إسرائيل نهائيا، وإن

سابق للحملة. في سياق متصل، أعلنت لجنة الإغاثة والطوارئ باتحاد الأطباء العرب (غير حكومية ومقرها مصر) أنها بصدد إرسال مساهمات الأدوية والمواد الطبية إلى قطاع غزة المحاصر لسد العجز في المخزون الدوائي بقطاع غزة حيث يعاني من تدهور شديد ونقص في الأدوية والأجهزة والمستلزمات الطبية.

وقالت اللجنة في بيانها إن القافلة تعد الخامسة من نوعها وتتكون من أدوية ضرورية ومساعدات طبية عاجلة بقيمة أكثر من 2 مليون جنيه (280 ألف دولار أمريكي) بالتعاون مع عدد من المؤسسات الدولية العاملة في المجال الإغاثي والإنساني، وأضافت اللجنة أنه «يتم إرسال القوافل بالتنسيق بين اتحاد الأطباء العرب ووزارة الصحة الفلسطينية التي تعلن عن احتياجاتها الطبية والدوائية على مدار الساعة، نظرا لما يتعرض له القطاع الصحي في غزة من انهيار شديد ونقص في عدد من الأدوية والمستلزمات الطبية».

بعد عام من اختياره وزيرا للدفاع في بداية الفترة الرئاسية للرئيس المنتخب لجماعة الإخوان محمد مرسي، وبعد عزل مرسي، أصدر القضاء المصري في شهر أيلول/ سبتمبر الماضي حكما بحظر أنشطة الجماعة في مصر، كما اعتبرت الحكومة المصرية «الإخوان المسلمين» جماعة إرهابية في شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

المخرج خالد يوسف واحد من الذين يفوزون دوما بنعمة المقاربة بين عبد الناصر والسيسي، قال في لقاء مع فضائية «أم بي سي» مصر، السعودية الخاصة في 4 يونيو/ حزيران الماضي إن الرئيس المنتخب، المشير عبد الفتاح السيسي، يحظى بفرصة لم تتح إلا للرئيس الراحل، جمال عبد الناصر، التي تتمثل في التأييد الشعبي الواسع من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، بعدما أنقذ مصر من خطر الإخوان.»

وفي 8 حزيران/ يونيو الماضي أدى السيسي اليمين الدستورية رئيسا لمصر بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية التي جرت في شهر مايو/ أيار الماضي بنسبة 96.91%.

وانطلاقا من نفس القاسم المشترك، رأت هدى عبد الناصر نجلة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، في السيسي «عبد الناصر» 2014.

وقالت هدى، وهي استاذة للعلوم السياسية بجامعة القاهرة في لقاء بفضائية «صدى البلد» المصرية الخاصة يوم 16 مايو/ أيار الماضي: «المشير (آخر رتبة عسكرية تقلدها السيسي قبل

«كلاهما وجه ضربات قوية لجماعة الإخوان»

في ذكرها الـ62... مصر تختصر ثورة يوليو في المقارنة بين السيسي وعبد الناصر

استقالته من الجيش) يتمتع بحب شعبي جارف مثل عبد الناصر بعد أن اشترك الاثنان في تخليص مصر من الإخوان.»

وروجت صحيفة «الوفد» المناطقة بلسان حزب الوفد (الليبرالي) لهذه المقاربة أيضا، انطلاقا من صدور حكم قضائي في سبتمبر/ أيلول الماضي، بحظر جماعة الإخوان المسلمين والتحفظ على أموال قادتها.

وقالت الصحيفة في تقرير نشرته في الشهر ذاته: «كما أصدر القضاء ابان حكم عبد الناصر عام 1954، حكما قضائيا بحل جماعة الإخوان وحظر نشاطها، وبدأت ملاحقة التنظيم قضائيا. أصدر القضاء المصري (يوم 23 سبتمبر/ أيلول الماضي) حكما قضائيا بحظر نشاط الجماعة والتحفظ على أموال عدد كبير من قادتها».

وبينما تعترف وسائل الإعلام في تناغم واضح نعمة الربط بين السيسي وعبد الناصر، ظهرت أصوات خافتة عزفت بعفوها مستنكرة هذا الربط، وانطلقت من الفارق الشاسع في الايديولوجية بين الرئيسين.

وقالت الكاتبة رباب المهدي في مقال لها بجريدة الشروق المصرية الخاصة يوم 26 فبراير/ شباط الماضي إن «شعبية عبد الناصر قامت على ما يسمى التنمية المستقلة وتوزيع الثروة عن طريق الإصلاح الزراعي والتأميم، بينما رؤية المشير السيسي قامت كما جاءت في حوار لجريدة السياسة الكويتية على تسويق مصر لجذب مزيد من أموال الخليج».

قيادة الثورة. وعرفت ثورة يوليو في البداية باسم «الحركة المباركة» ثم أطلق عليها فيما بعد لفظ «ثورة»، وشارك تنظيم جماعة الإخوان المسلمين فيها من خلال أحد مؤسسي الضباط الأحرار وهو عبد المنعم عبد الرؤوف.

وفي الأيام الأولى لثورة يوليو أصدر مجلس قيادتها قرارا بحل جميع الأحزاب مستثنيا جماعة «الإخوان المسلمين» لاعتبارها «جمعية دينية دعوية»، كما أعاد فتح التحقيق في مقتل مؤسس الحركة حسن البنا (قتل عام 1949)، فقبض على المتهمين باغتياله وأصدر أحكاما قاسية بحقهم، وعفا عن معتقلين من الإخوان.

غير أن العلاقة الجيدة بين الجانبين لم تدم طويلا. إذ أنه بعد مرور أشهر قليلة على الثورة، رفض جمال عبد الناصر الذي تولى قيادة مجلس الثورة ثم رئاسة البلاد خلفا لمحمد نجيب، بعض طلباتهم، لبيداً الصدام بين الجانبين، الذي بلغ أشده في 26 أكتوبر/ تشرين الأول 1954، عندما اتهم عبد الناصر الإخوان بمحاولة اغتياله أثناء إلقاءه خطابا جماهيريا في مدينة الإسكندرية الساحلية، شمالي مصر، وهي الواقعة المعروفة بهحادث المنشية، وهو الأمر الذي نفت الجماعة مسؤوليتها عنه.

وبعد حادث المنشية تعرض أعضاء جماعة الإخوان لحملة اعتقالات طالت الآلاف منهم كما أصدر عبد الناصر قرارا بحل الجماعة.

ومن هذا الصدام جاءت المقاربة بين عبد الناصر والسيسي، حيث خاض الأخير ظروفوا مشابهة عندما وقع في صدام مع الإخوان،

المرصد السوري يدعو إلى عدم الالتحاق بخدمة الاحتياط في قوات النظام مقتل ستة اطفال من عائلة واحدة في قصف للطيران السوري شمال حلب



مقاتل من قوات المعارضة السورية يأخذ موقعه خلال اشتباكات في مدينة حماه

وقال المرصد في بيان أمس الأربعاء إنه «بعد مرور أسبوع على خطاب رأس النظام السوري (بشار الأسد)، والذي أطلق فيه الوعد الوريدي لجمهوره ومصفقيه، أنه سوف يستعيد السيطرة على مناطق كالرقة وحلب ودير الزور، ومناطق سورية مختلفة، وإنه بدخسر نحو ألف من مقاتليه، والكثير من حواجزه ومنشآته الاقتصادية وتحتاته العسكرية، في أكبر معدل خسائر بشرية خلال أسبوع في صفوف قوات النظام والسليح المواليين لها، منذ انطلاق الثورة السورية في 18 آذار/ مارس 2011». وأضاف أنه «ونتيجة للخسائر الفاحشة في صفوف قوات النظام والمسلحين المواليين لها، ارتفع عميا الحاد في الأسبوع الماضي، فإن النظام يقوم عبر أجهزته باستدعاء آلاف الشبان، من خلال تليفهم بوجوب الالتحاق بالثكنات العسكرية التي ادوا فيها خدمتهم الإلزامية، أو مراجعة شغب التجنيد في مناطقهم، وتابع «إننا في المرصد السوري نزيد من دماء أبناء الشعب السوري، ندعو جميع الشبان المبلغين إلى الالتحاق بخدمة الاحتياط، لرفض الالتحاق بصفوف قوات النظام، كي لا يساهموا في قتل المزيد من أبناء شعبهم، الذي استشهد وجرح منه مئات الآلاف، وشهد الملايين، خلال الأربعين شهرا الفائتة، بسبب قرارات النظام العنجهية، والذي استخدم القوة العسكرية مع أبناء الشعب السوري، بدلا من الاستماع إلى مطالبه في الديمقراطية والحرية والعدالة والمساواة، التي خرج من أجلها في آذار/ مارس عام 2011».

شكل شبه كامل، قتلت طفلة في السادسة من العمر في قصف جوي لطيران النظام على قرية الكشكية بشرق المحافظة، وادي النزاع السوري المستمر منذ أكثر من ثلاثة أعوام، إلى مقتل أكثر من 170 ألف شخص بينهم أكثر من تسعة آلاف طفل، بحسب المرصد. إلى ذلك سلم 75 عنصرا من تنظيم «الدولة الإسلامية» (انفسهم لفصائل إسلامية مقاتلة في العاصمة السورية دمشق، وأوضح «وليد الأغا»، الناشط في منطقة الوعدة الشرقية بدمشق أن كل من «جيش الإسلام»، بالاشتراك مع «حركة أحرار الشام»، و«جبهة النصرة»، إضافة إلى «لواء الحبيب المصطفى»، و«السواء الأول»، نفذوا عملية عسكرية مشتركة ضد «داعش»، في بلدة «يلدا»، جنوب دمشق، وذكر «الأغا»، أن (75) عنصرا من التنظيم استسلموا خلال العملية، ضيفا «شنت عدة فصائل مقاتلة عملية عسكرية لمدة أربعة أيام ضد عناصر التنظيم، حيث غادر البلدة عدد كبير من عناصر التنظيم فيما استسلم من بقي فيها». وأشار «الأغا»، أن قرابة (300) مسلح من التنظيم، رفضوا الاستسلام، ولجأوا إلى مدينة «الحجر الأسود»، جنوب العاصمة، بدورها، أكدت وكالة سماعات للأنباء المعارضة، استسلام عناصر التنظيم، مشيرة أن الفصائل المسلحة المعارضة للنظام السوري تنفذُ عملية عسكرية منذ قرابة أسبوع ضد التنظيم في ريف دمشق.

وقال المرصد في بريد الكتروني ليل أمس الأول «استشهد ستة أطفال من قرية الحوشية في ريف الشمالي جراء قصف جوي على القرية»، موضحا أن الأطفال هم ثلاثة ذكور وثلاث إناث من عائلة مسلم. وتقع البلدة إلى الشمال من حلب كبرى مدن شمال البلاد التي تشهد معارك يومية منذ صيف العام 2012، ويتقاسم النظام والمعارضة السيطرة على أحيائها، وتعرض مناطق المعارضة في حلب وريفها لقصف مكثف من طيران النظام منذ نهاية 2013، أدى إلى مقتل أكثر من ألفي مدني منذ بداية 2014، بحسب المرصد. وقال مدير المرصد رامي عبيد الرحمن أن الطيران تكثف في الفترة الأخيرة غاراته الجوية شمال حلب «في محاولة لتشثيت المقاتلين المعارضين واستعادة المناطق التي يسيطرون عليها، لا سيما بلدة مارع، وليل أمس الأول، قتل شخصان بينهما قتي في الخامسة عشر من العمر في قصف جوي على بلدة الطامنة في ريف حماه (وسط)، وطفلة في السابعة من العمر في قصف مدفعي للنظام قرب مدينة مسسر الشغور في ريف ادلب (شمال غرب) الواقعة تحت سيطرة المعارضة، بحسب المرصد. وفي ريف محافظة دير الزور (شرق) التي باتت تحت سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» في

عمليات قتل وخطف وسرقة في مدينة اللاذقية في وضح النهار بعد انتشار الحواجز المتنقلة

أعلم، أيضا في نفس الحي قُتلت امرأة في الستينيات من عمرها ليلا، وبينما كانت تقيم في منزلها داهم المنزل مجهولون مسلحون قاموا بقتلها وسرقة بعض المحتويات الثمينة في المنزل حسب سكان الحي . بات الجميع من أبناء اللاذقية يعلمون من يحق له حمل السلاح ومن يجرم من أبسط حقوق العيش، خالد شاب من المدينة قال له «القدس العربي»، «السنة عليهم ان يموتوا مثل التحول والعولمين هم شعب الله المختار، الجميع يعلم من يحمل السلاح في المدينة والجميع يعلم من يقتل ويخطف ولا أحد يستطيع التدخل ربما يكون هو الضحية القادمة».

انتشرت في الآونة الأخيرة في الشوارع الرئيسية لمدينة (اللاذقية) حواجز متنقلة لقوات الامن النظامية والدفاع الوطني، وتأتي هذه الخطوة بعد النقص الكبير الذي تعانیه قوات الأسد في المدينة وريفها سيما ان عدد العناصر المقاتلة في الجبهات بات في تناقص مستمر بسبب الاستنزاف الحاد في كل من جبهة (ريف اللاذقية-جبل التركمان) وكذلك جبهة ريف (حماه) القريبة، خصوصا في مورك التي تشهد عمليات عسكرية غير مسبوقة .

حدثت عدة محاولات لمنع أخرى جرت في حي الشروع السابع الساعة التاسعة صباحا بتاريخ 20 من الشهر الحالي لثلاث فتيات محجبات، انشاءً لتوجههم إلى معلهم قامت دورية أمن بايقاف السيارة التي تقلهم انزلوهن من السيارة وقاموا بضربهن بشكل عنيف ونزعوا الحجاب عنهن وقيدوهن ثم تم اقتيادهن إلى جهة مجهولة .

انتشرت في الآونة الأخيرة في الشوارع الرئيسية لمدينة (اللاذقية) حواجز متنقلة لقوات الامن النظامية والدفاع الوطني منذ يومين وبشكل مفاجئ وقد اعتقل أكثر من عشرين شابا من أبناء المنطقة وقام بإجبارهم على اللحاق بجبهات القتال .

رحلات سياحية بين سوريا والعراق في مناطق سيطرة «الدولة الإسلامية»

المؤمنين». ويقول سلامة ان رحلة الحافلات «تتخطق من مدينة تل ابيض (في ريف الرقة على الحدود التركية) وصولا إلى محافظة الأنبار، ويمكن للأربعين النزول في أي مكان يرغبون، ولا حاجة لجوازات سفر لعبور الحدود». وأكد ان هذه الرحلات «ليست مجانية، إلا ان السعر يختلف بحسب المسافة التي يعبرها الركاب». ويوضح أبو قتيبة العكيدسي، وهو قائد ميداني لجموعة مقاتلة معارضة في محافظة دير الزور، ان غالبية المشاركين في هذه «الرحلات» هم من الجهاديين الأجانب.

ويقول لفرانس برس عبر الهاتف «غالبيةهم اجانب. يتحدثون مع بعضهم البعض باللغة الانكليزية ويرتدون ملابس افغانية، ويرافقهم مترجم بالزري الافغاني الاسود يشرف لهم عن المناطق التي يزورونها». ويضيف ان بعض هؤلاء شوهدوا وهم يحملون كتيبات عن «شعارات الخلافة الاسلامية وتاريخها واسباب نشأتها وعودة امجائها»، مؤكدا ان المقاتلين لا يحملون اسلحتهم في الحافلات، الا ان عربات التنظيم المزودة بأسلحة رشاشة توكب الحافلات. ويوضح ناشط يقدم نفسه باسم ابو ابراهيم الرضوي لفرانس برس، ان الرحلات «تنظم مرتين اسبوعيا، يومي الاربعاء والاحد، وهي تشبه إلى حد كبير أي رحلة تنظمتها شركة سياحة، باستثناء انها تقتصر على مناطق سيطرة الدولة الاسلامية الموزعة بين بلدين، ويتم التعامل معها على انها ارض واحدة، ويشير إلى ان هذه الرحلات بدأت تحتل بيض «الشعبية» في اوساط المدنيين السوريين الذين لديهم اقرار على الجانب الآخر من الحدود.

ويقول ان «العديد من الناس المقيمين (في شمال سوريا وشرقها) ينتمون إلى عشائر منتشرة في سوريا والعراق، ويستخدمون الحافلات لزيارة الأقارب». ويؤكد العارضون ان تنظيم «الدولة الإسلامية» صنيعة النظام وينفذ له «مأربه». وفي المناطق التي تغرد التنظيم في السيطرة عليها، يتم «تكفير» كل من لا يوالي «الدولة»، وترغم النساء على ارتداء النقاب، والرجال على اطلاق لحاهم. وتصل بين الناس «محكمة شرعية» بإشرافهم. وعمد عناصر التنظيم إلى رجم امرأتين على الأقل بتيمة «الزنى» خلال الأسبوع الماضي.

ويقول ناشط يقدم نفسه باسم هادي سلامة لوكالة فرانس برس عبر الانترنت، ان أبو عبد الرحمن الشيشاني (26 عاما)، وهو مقاتل في صفوف التنظيم الجهادي، أمضى زواجه الثانية شهر عسل مع زوجته في محافظة الأنبار العراقية، بحسب ناشطين من مدينة الرقة، أبرز معاقل التنظيم في شمال سوريا.

ثلاث غارات يشنها الطيران ليلا على مدينة دوما... والمعارك مستمرة في حي جوبر الدمشقي

الماضين، حيث تزامنت التفجيرات الثلاثة مع بعضها في يوم محدد من الأسبوع وهو السبت، وتحديدا في وقت الظهيرة الوقت الأكثر اكتظاظا بالوطنين، فيما تفجرت السيارات الثلاث في شوارع رئيسية في البلدة مؤهلة للسكن وخالية من وجود المقات العسكرية بحسب ناشطين، القصف ذاته يتكرر على المدنيين من حين لآخر ولكن بألة مختلفة مرة بالبلدة وأخرى بمفخخة وفق ما أوضح أهالي البلدة.

جبهة النصرة تطلق حملة ردع «المفسدين» وتبدأ باعتقال قائد لواء تابع للجيش السوري الحر

مراقبين، كونه حسب اتهامهم ممن كانوا يتعاملون مع إسرائيل وينسقون معها في عدد من الأمور.

دوما - «القدس العربي»

لا تبيح لأي فصيل أيضا كان التحرك وفق ما يراه هوام، فمثل هذه التحركات إن لم تكن صادرة عن محكمة موحدة ومستقلة ومعترف بها من الجميع، فإن هذا يعني أن بوابر الفتنة قد لاحت في الأفق حسب مراقبين، وأن ملامح لاقتتال الداخلي قد بدأت تظهر بقوة، فيما يشهد البعض الأخر على أن الكل مع محاربة المفسدين... لذا يجب تهيئة الأجواء المناسبة... والتي تعتمد كل الاعتماد على المحكمة العادلة المستقلة والبعيدة عن أهواء وزعماء الجماعات المقاتلة.

دوما - «القدس العربي»

أشار ناشط إلى أن القصف الليلي بات أصبح «موضة جديدة» خلال الأيام الأخيرة يستخدمها النظام السوري فوق رؤوس المدنيين في مدينة دوما التي بات عدد سكانها يفوق الأربعين ألف عائلة، وياتوا يتابعون مشاهد جديدة تضاف إلى مسلسلهم اليومي المحفوف بالجويع والحصار والقصف الاعتيادي، وأشار إلى أن نشدا ما يلتف الانتباه انشاء القاء الطائرة غاراتها هو أسلوب الأبطال باستقبالها ليلا، بيات أيضا مختلف عن النهار، حين يقول بعضهم للأخر «أجت أجت» ويتابعونها من النواظف والشوارع لكنتها الطائرة اللعبة التي في متناول أيديهم.

حرس الحدود الأردني يعيظ تهريب كميات كبيرة من الذخيرة من سوريا

عمان - اف ب: أعلن حرس الحدود الأردني في بيان أمس الأربعاء انه احبط محاولة تهريب كميات كبيرة من الذخيرة من سوريا إلى المملكة.

دوما - «القدس العربي»

وقال البيان ان «قوات حرس الحدود على الواجهة الشمالية الغربية (الحدود مع سوريا) تمكنت امس الأول من احباط محاولة تهريب كميات كبيرة من الذخيرة».

الدولة الإسلامية، ينشر صوراً لهدم مسجد في الرقة السورية بذريعة أنه «حسينية»

دمشق - الأناضول: عرض تنظيم «الدولة الإسلامية»، أمس الأربعاء، صوراً لما قال إنها لهدم «حسينية» فاطمة الزهراء» في محافظة الرقة شمالي سوريا، بذريعة انها «مركز لنشر التشيع».

دمشق تريد من المفهد الدولي الجديد الى سوريا احترام «الموضوعية والنزاهة»

دمشق - اف ب: رحبت دمشق امس الأربعاء بتعيين الامم المتحدة الدبلوماسي السعودي سفتافان دي ميستورا موفدا لها لحل النزاع السوري، داعية إياه إلى التزام «الموضوعية والنزاهة» خلال ادائه مهمته خلفا للاخضر الابراهيمي.

دمشق - اف ب: رحبت دمشق امس الأربعاء بتعيين الامم المتحدة الدبلوماسي السعودي سفتافان دي ميستورا موفدا لها لحل النزاع السوري، داعية إياه إلى التزام «الموضوعية والنزاهة» خلال ادائه مهمته خلفا للاخضر الابراهيمي.

وإعلان الامين العام للامم المتحدة بان كي مون في العاشر من تموز/ يوليو تعيين دي ميستورا مبعوثا للمنظمة الدولية خلفا لابراهيمي الذي استقال في ايار/ مايو، بعدما عجز خلال عامين تقريبا عن خرق جدار الحل السياسي لازمة السورية، وتعرض لانتقادات لاذعة من مسؤولين سوريين والاعلام السوري وصلت إلى حد اتهامه بالانحياز والتامر.

دمشق - اف ب: رحبت دمشق امس الأربعاء بتعيين الامم المتحدة الدبلوماسي السعودي سفتافان دي ميستورا موفدا لها لحل النزاع السوري، داعية إياه إلى التزام «الموضوعية والنزاهة» خلال ادائه مهمته خلفا للاخضر الابراهيمي.

وإعلان الامين العام للامم المتحدة بان كي مون في العاشر من تموز/ يوليو تعيين دي ميستورا مبعوثا للمنظمة الدولية خلفا لابراهيمي الذي استقال في ايار/ مايو، بعدما عجز خلال عامين تقريبا عن خرق جدار الحل السياسي لازمة السورية، وتعرض لانتقادات لاذعة من مسؤولين سوريين والاعلام السوري وصلت إلى حد اتهامه بالانحياز والتامر.

دمشق - اف ب: رحبت دمشق امس الأربعاء بتعيين الامم المتحدة الدبلوماسي السعودي سفتافان دي ميستورا موفدا لها لحل النزاع السوري، داعية إياه إلى التزام «الموضوعية والنزاهة» خلال ادائه مهمته خلفا للاخضر الابراهيمي.

وإعلان الامين العام للامم المتحدة بان كي مون في العاشر من تموز/ يوليو تعيين دي ميستورا مبعوثا للمنظمة الدولية خلفا لابراهيمي الذي استقال في ايار/ مايو، بعدما عجز خلال عامين تقريبا عن خرق جدار الحل السياسي لازمة السورية، وتعرض لانتقادات لاذعة من مسؤولين سوريين والاعلام السوري وصلت إلى حد اتهامه بالانحياز والتامر.

ثلاثة تحديات متزامنة أمام الأردن: تحركات المالكي بعد لقاء عمان لأهل السنة ومبايعة الطحاوي للبغدادي فجأة و«عزلة» دبلوماسية مع مجازفات في ملف «غزة»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا يشذ الأردن سياسياً عن القاعدة العامة للنظام العربي الرسمي وهو يتعرض لأوسع مساحة «إحراج» شعبية وسياسية ينتجها العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ويفرض نمطاً مستجداً من التحديات الإقليمية تتجاوز هذه المرة الإشكالات الداخلية. الأردن كبيره مفيد بإتفاقيه وادي عربة وسلسلة طويلة من الإتفاقيات والتفاعلات «غير العلنية» مع الإدارة الأمريكية وإسرائيل.

وعمان الحكومية كثيراً ما عاوم ما يسمى بمعسكر الإعتدال بالعربي، كان يمكن لها أن تسترخي قليلاً لو لم تظهر القوامة الفلسطينية قدراً من التميز والصمود، واقتصر الأمر على صيغة الضغط لوقف إطلاق النار لو لم يلجأ الإسرائيليون كالعادة للتصعيد العدواني الوحشي ويرتكبون الجاز.

هذه التصيد دفع الأردنيين لتجربة حظوظهم بخطوات سياسية ودبلوماسية محددة تنسجم مع مصالحهم في المجتمع الدولي ومع استحقاقات كرسي رئاسة مجلس الأمن. لذلك اجتهدت الحكومة الأردنية بإتجاهين الأول دبلوماسي وعبر مجلس الأمن واتصالات هنا وهناك،

والثاني الإستناد مجدداً على إسطوانة «العلاقة مع إسرائيل» بإعتبارها السبب الذي يبرر عدم طرد السفير أو إغلاق السفارة وعلى أساس أن الأردن سيبقي الطرف الوحيد القادر على تقديم المساعدة لوجستيا لقطاع غزة في إطار الواجب الإنساني.

من هنا تحركت النقابات المهنية وقررت المستشفيات الخاصة إستقبال جرحى العدوان مجانياً وبدات التحضيرات لتقديم مساعدات إغاثة مع الإنشغال الحصري داخليا بتأثيرات الحرب المفتوحة على أهل غزة حصريا على الوضع السياسي الأمني في الداخل للنسخة الأردنية من الأخوان المسلمين.

إستراتيجيا توقيت الحرب الإسرائيلية «حساس للغاية» بالنسبة للأردنيين فهم مغفلون بالأزمة التي تدرجت مؤخرا مع رئيس وزراء العراق نوري المالكي بعد إستضافة معارضين له ودخلوا في سياق الهوس على نحو مفاجيء بتأثيرات الخطر الجهادي «الداعشي» المحتمل من الواجهة الشرقية حيث العراق خلافاً للهم السياسي والإقتصادي. إندلعت عمليا الحرب على غزة حصريا في الوقت الذي تنامت فيه المخاوف من داعش وسلفية الجملة التي تجاه المصالح الأردنية مما دفع عمان لزاوية خيار إستراتيجي أمني مباشر تمثل في إحتضان قادة وزعماء العشرات في مؤتمر عقد في عمان وأثار عاصفة من الجدل. المالكي مورحادة المؤتمر لخساسة أحيام لكنه عاد وأعلن

ان الخطوة «غير مقبولة» من الأردن وعدايته ثم طرح ورقة الهدف منها إرباك عمان وتمثلت في الإشارة إلى أن غالبية المؤتمرين مطلوبون للقضاء العراقي.

حاصل ذلك فيما أظهر وزير الخارجية ناصر جودة مهاراته وهو يحاول التهرب من «رعاية مؤتمر معارضي المالكي» قبل ان تبرز على سطح الأحداث ورقة موازية مفاجئة تماما لها علاقة بتقارير محلية تتحدث عن مجموعة سلفية جهادية نافذة في الأردن «بايعت» دولة الخلافة داعشية في بغداد وهي مجموعة يقودها زعيم التيار السلفي الجهادي الشيخ أبو محمد الطحاوي.

الطحاوي خرج منذ أيام فقط من السجن وقضيته لم تفصل بعد وتمهته التجمهر ويمكن أن تزيد قريبا بعنوان «الإرهاب» لكن مبايعة العلنية لأبو بكر البغدادي تعني إنقسامات حادة في صف السلفيين الأردنيين وفي توقيت حرج يتخرض ان ينشغل فيه الجميع بأحداث غزة مع ملاحظة تسرب جديد لداعش عبر شريط فيديو «يجامل» ضحايا العدوان الإسرائيلي لكنه يركز على «إستهدافه قريبا من يحرس إسرائيل وهو النظام الأردني».

هذه التلاحقات حصلت في الوقت الذي فرضت فيه حرب إسرائيل الجديدة إيقاعا مستحداً على الجميع في المنطقة والعالم. وهي إنشغالات تركت الدبلوماسية الأردنية «بعيدا تماما» عن مجريات الحدث الفلسطيني وعن كل اتصالات وحزمة التهدة والتقاطعات التي غرقت بها

المنطقة فلم توجه أي دعوة لعمان للمشاركة في أي حوار إقليمي أو دولي له علاقة بالحرب على غزة لا في الدوحة ولا في القاهرة مما أبقى الأردن «صامتا» إلى حد بعيد إعلاميا وغير فعال «إجرائيا» ومتوترأ أمنيا وشعبيا.

وجهة نظر عمان أنها لا تريد التورط في أي تفاصيل لها علاقة بقطاع غزة لكن إلتطباع مسؤولين بارزين في غزة القرار ان الجميع متورط من حيث المبدأ وبصرف النظر عن إرادته وهو ما يلحم له رئيس مجلس النواب المهندس عاطف طراونة وهو يصبر على وصف إسرائيل انها «دولة إرهاب» وهو أفسى توصيف يخرج من شخصية وطنية رفيعة في الدولة في التعاطي مع العدوان الإسرائيلي.

غياب صورة وصوت المبادرات المعتادة في هذا التوقيت الحرج والضعف الشديد في إظهار موقف يخاطب الخارج أو الداخل أو حتى إسرائيل حكوميا وإستشاريا أبقى سياسة الحكومة موطنا لإنتقادات حادة وجهها حتى المتقاعدون العسكريون وهم يطالبون بإلغاء إتفاقيه وادي عربة.

ففي ميزان الحساسيات الإستراتيجية لا يمكن القول أن مصالح الحكومة الأردنية تتراح بعد «إنتصارات حاسمة» لحركة حماس تحديدا خوفا من تبعات التكبيش السياسي. لكن في الحسابات الأعمق «فاتورة» سيمفونية العنف التي تعزفها إسرائيل وحوشية إذا طالت قليلا وبدون حسم أو معالجة دولية سياسية لا يمكن إحتمالها أردنيا بسبب

ضعفها العنيف أولا على الشريك الفلسطيني مثلا بمحمود عباس.

وثانيا على الشارع المتنيح والذي يظهر هوسا شديدا في متابعة كل تفاصيل الجرائم الإسرائيلية المستجدة. بهذا المعنى تصبح خيارات اللاعب الأردني الإستراتيجية ضيقة وهو أمش المناورة منقلصة فإنتصار حماس مشكلة وهزيمتها «صداع» وطفو الأخوان المسلمين على السطح أزمة وغرقهم سياسيا إشكالية أمنية إجتماعية معقدة خصوصا وان الدفاع عن «العلاقات مع إسرائيل» يزداد صعوبة في الوقت الذي يتعاظم فيه إيقاع المطالبة بطرد السفير تل أبيب وإغلاق سفارته قبل المطالبة بطبيعة الحال بإجراء ات «أكثر جدية» لوقف العدوان برتمه.

في قياسات الرأي العام الداخلي والنخب المتحدة موقف الأردن لا يختلف كثيرا عن الموقف السعودي والإماراتي وإن تباين مع الموقف المصري قليلا.. بوضوح شديد لا تبذل الحكومة و رموز الحكم جهدا ملحوظا لإنتاج إلتطاعات معاكسة بسبب عدم وجود «تصور» عن نتائج وتداعيات ما سيحصل في غزة.

وهنا تحديدا تكمن أزمة القرار الأردني و«هامشية» الدور الرسمي وقصور الموقف الحكومي كما تكمن أزمة القصور الإستراتيجي المتأثرة بعدم وجود «طبقة إدارة عليا تميز بالكفاءة» في مستوى صناعة القرار إلا في المستوى الأمني فقط.

لبنان: إنتخابات دار الفتوى بين مطرقة المفتي قباني وسندان السنيرة واستقالات جماعية من المجلس الشرعي تسبق مواعدين لإنتخاب مفت جديد

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لإتزال التجاذبات تحكم قضية إنتخابات دار الفتوى التي ستكون على مواعدين جديدين يعكسان مشهد «الخلاف القانوني» الذي يُخيم على دار الفتوى منذ أكثر من سنتين في مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني من جهة والمجلس الاسلامي الشرعي الأعلى برئاسة الوزير السابق عمر مسقاوي من جهة أخرى. وبعد ان أعلن المدير العام للأوقاف الإسلامية هشام خليفة تاريخ 30 آب/ أغسطس المقبل موعدا لإنتخاب مفت جديد، حددت رئاسة الحكومة اللبنانية العاشر من آب/ أغسطس موعدا لإنتخاب مفت جديد يخلف المفتي قباني الذي تنتهي ولايته في 14 ايلول/سبتمبر المقبل.

وأوضح مسقاوي انه وبعد تعديل المادة 7 من القرار رقم 50/ 1996 من النظام الداخلي لدار الفتوى، لا يقدم المرشح لمنصب مفتي الجمهورية طلب ترشيحه ولكن يتداول في اسمه كمرشح يختاره احد أعضاء المجلس الشرعي في مبادرة شخصية وليس بقرار من المجلس، ويُمكن أن يرشح أكثر من اسم،، لافتا إلى «اسماء عدة مرشحة لمنصب المفتي يتم تداولها عبر وسائل الاعلام، وكلها موضع احترام».

وأشار الى ان «الإنتخابات وإعلان نتائجها تجري في اليوم نفسه ويتم التصديق عليها من قبل الدولة كما يتم تحديدا يوم آخر للتصديق المفتي الجديد يكون بعد انتهاء ولاية المفتي الحالي»، معتبرا ان «هذا الإنتخاب ليس موجها ضد المفتي قباني بل على العكس يجب ان يتم تحت وإيادته باعتبار انه ناخب، وكثر قوله اننا «لا نعرف بموعد 30 آب/ أغسطس الذي حدده الشيخ خليفة لإنتخاب المفتي».

وفي إطار عملية المد والجزر القائمة، برزت قبل أيام من تاريخ 10 آب/ أغسطس الذي حددهه رئاسة الحكومة خطوة

«الاستقالات الجماعية» التي اقدم عليها أعضاء في المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الذي يرأسه المفتي قباني ما يعني انحلال المجلس وفقا للمادة 45 من المرسوم التشريعي رقم 18، وأوضح رئيس جمعية «الواقع» مصطفى بنبوك أن «التكثف الكؤون من أعضاء جمعية «الواقع» وبعض المستقلين المثليين في المجلس الشرعي المنتخب يهيم اتخاذ الموقف الذي يراه ملائما وفي اللحظة الحاسمة للحد من الإستنزاف والتشردم والحاصل والذي من شأن استمراره ضرب مؤسسة دار الإفتاء».

وأشار إلى أن «التكثف كانت لديه رؤية بهدف من خلالها إلى أن يكون فريقا وسطيا يستطيع راب الصدع وطرح المبادرات والتسويات بين الطرفين، والفعل قام بعدة مبادرات إلما أن كل المساعي باءت بالفشل ولم يستطع الوصول إلى صيغة تنتهي المجلسين وتقرز مجلسا مودا، بل إن الخلاف أخذ أخيرا منحى تصديديا إزاء الحديث عن إنتخاب أكثر من مفت للجمهورية اللبنانية».

وأوضح «أن المجلس الشرعي الجديد المؤلف من 32 عضوا، استقال منه 9 أشخاص وقد قبلت استقالاتهم، وبما أن التكثف الحالي مصدر هذا البلبان مؤلف من ستة أشخاص وهم: مصطفى بنبوك، هاني قباني، عمر طرياح، امير رعد، هيثم فوال وسعد الدين عاوني، فيكون مجموع الأعضاء المستقلين 15 عضوا، ما يعني انحلال المجلس قبل انتام مدته».

وقال بنبوك «إن الموقعين على البلبان يعلنون استقالاتهم الجماعية تعبيرا عن قبولهم بحل المجلس الشرعي الجديد الذي يابر مفتي الجمهورية إلى الدعوة لإنتخابه وتكوينه وإفقاده كل شرعية قانونية، عم ما ينتج عن ذلك من أثر، لجهة تعطيل وإبطال مفاعيل دعوة مدير الأوقاف، وتعطيل وإبطال كافة الوسائل الآلية إلى إنتخاب مفت بناء لدعوة المدير العام للأوقاف، خصوصا وان اللجنة القضائية في انتظار بقبول طلبات الترشيح بصورة نهائية وفقا للنظام القديم الذي اعتمده مدير الأوقاف مؤلفة بغالبيتها من



محمد رشيد قباني

الأعضاء المستقلين ما يجعل من هذه اللجنة منحلة بطبيعة الحال تبعاً لانحلال المجلس».

في المقابل، عقد نائب رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى المهندس ماهر صفال مؤتمرا صحافيا، في قاعة المجلس الشرعي في دار الفتوى، في حضور أعضاء المجلس الشرعي ومدراء المرافق في دار الفتوى وعدد من الاعلاميين، قال فيه: «لعلنا اعلام بمؤتمر صحافي لسته من أعضاء المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى يعلنون فيه استقالتهم الجماعية من المجلس».

وتعليقا أحب أن أوضح التفتين التاليين: أولا: إن عدد أعضاء المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى هو 39 عضوا، وإن

استقالة ستة أعضاء من المجلس وكما جاءت هي استقالة إعلامية حتى الآن، حيث لم يبلغ رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني خطبيا الاستقالات كما يقضي النظام. وعند استلامه هذه الاستقالات خطبيا سبدرسها مع هؤلاء ثم سيجعلها في حال الإصرار الى المجلس لدراستها ومناقشتها مع أعضاء المجلس، وكما في قراره الإداري السابق في شهر نيسان/ أبريل المنصرم بخصوص من اعتبرهم مستقلين، سيشكل لجنة للتواصل مع هؤلاء والتي ستعقدهم بروتورا تقريرا الى المجلس بوجهه سيخذ المجلس القرار المناسب قبولا أو رفضا. وعلى ضوء هذا القرار سيبني على الشيء مقتضاه وهذه آلية أخذت في القرار السابق مدة ستة لعلم، ونصاب الجلسات مؤمنة اليوم مع هؤلاء الأعضاء أو بدونهم.

وطالبا ان الاستقالة لم تقدم خطبيا إلى سماحة مفتي الجمهورية ولم يبت بها المجلس الشرعي اصولا قبل أو رفضا ويعتبر الأعضاء الستة ما زالوا الأعضاء في المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى ويشكلون جزءا من هيئته»، وتابع «ما أن الأعداء ان المجلس يعتبر مستقلا بإضافة الاستقالات الإعلامية إلى من اعتبرهم المجلس بقراره الإداري في شهر نيسان/ ابريل الماضي مستقلين نتيجة تعيينهم عن بعض جلسات المجلس، فذلك الادعاء لا دليل له في النظام».

ثانيا: إن الكلام عن أنه في حال تم حل المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى سيبقى آخر غير الذي استند اليه المستقلين لاعلاميا، لن تكون هناك إمكانية لإجراء إنتخابات في 31 آب/ أغسطس المقبل، فهو كلام غير قانوني وغير واقعي، لأنه وبعد جلسة 7 حزيران/ يونيو المنصرم وإصدار المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى لقراره رقم 55 بإجماع الأعضاء ولم يفهم المستقلون إعلاميا اليوم والذي فيه يعيده هيئة الإنتخاب الاسلامي كما يسميها المرسوم 18/55 والتي تنتخب مفت جديد للجمهورية الى سابق

عهدها قبل 28 كانون الأول/ ديسمبر 1996، وبالتالي تعيد إلى حملة الشهادات الشرعية وأساتذة الجامعات ومثلي النقابات الخ... من أعضاء الهيئة، حقها، بعد هذا القرار الأمور لم تعد في يد المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى أكان موجودا أو مستقلا بل في الكامل في يد المديرية العامة للأوقاف الإسلامية وهي التي تتولى تحضير لوائح الشطب الآن، وهي التي ستشرف على سير الإنتخابات غدا»، وختم «أخيرا يفتني المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى أن لا يكون المقصود من هذه الفرقة الإعلامية نسف جهود التسوية مع الأعضاء الطبيعيين في المجلس أقصد رؤساء الحكومات السابقين والحالي والعودة بنا إلى مربع الصفر».

مقابل هذه الجهود والتي تبذل من الطرفين فلقد شهدنا تصعيدا بالتحرج بدءا من دعوى الاستاذ عمر مسقاوي ورفاقه أمام النيابة العامة التمييزية وهي بالناسية غير قانونية لان الذي يحق له ان يرفع أي دعوى باسم المجلس هو رئيس المجلس فقط وبعد موافقته، أقصد مفتي الجمهورية اللبنانية، وصولا إلى هذه الاستقالات الإعلامية كلها هدفها إفتحال التسوية على عدم ترسيم حدود صلاة عيد الفطر السعيد المقبل للوصول اليها وكذا أن نصل اليها».

من ناحية، شدد المفتي قباني على أنه «مستمر في مواجهة الباطل حتى لو بقيت وحدي لأن قوتي هي بالله وبالحق وليس بالخاصا»، لافتا إلى أن «أساس الخلاف هو تعطيل رئيس كتلة «المسقبل» النائب فؤاد السنيرة إنتخاب مجلس شرعي جديد أواخر عام 2009 نهاية ولاية المجلس الشرعي السابق المنتخب عام 2006»، موصحا أن «السنيرة استمر بطلب التمديد لهذا المجلس ستة بعد ستة وتعطيل إنتخابات مجلس جديد حتى كانون الأول/ ديسمبر 2012 حيث أصر مفتي الجمهورية على عدم الإستمرار في التمديد للمجلس الشرعي العمدة له منذ أربع سنوات، وعلى إنتخاب مجلس شرعي جديد يرأسه حاليا».

النواب اللبنانيون يفشلون مجددا في إنتخاب رئيس جديد للبلاد وجلسة جديدة الشهر المقبل

المرشح غير المعلن الذي يسعى لضمان انتخابه كضرب لتأمين النصاب الدستوري لجلسات الإنتخاب. أي مسيحي ماروني من دون أن يكون أعلن ترشيحه. وأثارت مبادرة اطلاقها عون في وقت سابق من هذا الشهر، وأقرح فيها تعديل الدستور بما يتيح إنتخاب رئيس البلاد مباشرة من الشعب على مرحلتين، الأولى ان يقوم المسيحيون بانتخاب مرشحين اثنين، والثانية ان ينتخب كل اللبانيين من كل الطوائف احد هذين المرشحين رئيسا، رفضا شديدا من مختلف القوى السياسية وتحديدا «قوى 14 آذار».

واعتبرت هذه القوى ان إنتخاب رئيس جديد للبلاد هو اولوية قبل أي تعديلات دستورية، في حين شدت اطراف أخرى على ان ذلك «إنقلاب» على إتقان الطائفة الذي أنهى الحرب الأهلية عام 1989 ونص على المناصفة بين المسلمين والمسيحيين في الحكم. (الناضول)

وكما حصل في الجلسات السابقة، اقتضت المشاركة في جلسة امس على نواب الكتل النيابية النضوية في تحالف قوى 14 آذار، المناصر للثورة السورية، بينما اقتصر الحضور على حلف «أذار»، المساند لنظام بشار الاسد على كتلة رئيس البرلمان فقط، بالإضافة إلى الوسطيين وابرزهم كتلة الزعيم الدرزي وليد جنبلاط وبعض المستقلين، بينما قاطع الجلسة نواب «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» برئاسة النائب ميشال عون، وباقي مكونات فريق «8 آذار».

وقالت النائب في كتلة حزب القوات اللبنانية، النضوي في حلف «14 آذار»، «ستريدا ججع»، في مؤتمر صحافي عقب الجلسة، ان 65% نائبا حضروا جلسة اليوم»، وشددت على ان هؤلاء حضروا «باسم الشعب اللبناني»، منتقدة زملائها الذين يمعنون إنتخاب رئيس جديد. وتبعد عن القوات اللبنانية سمير ججع كما النائب هنري حلو من كتلة جنبلاط النيابية، أبرز المرشحين العلنيين للرئاسة، بينما يعتبر عون

بيروت - من جاد يتيم: فشل البرلمان اللبناني امس الأربعاء في انتخاب رئيس جديد للبلاد للمرة التاسعة بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني، وتم تحديد جلسة جديدة في 12 آب/ أغسطس المقبل لتأمين خلف للرئيس ميشال سليمان التي انتهت ولايته في 25 أيار/ مايو الماضي.

وأعلنت الدائرة الإعلامية في البرلمان أنه «نظرا لعدم اكتمال النصاب»، أرجأ رئيس مجلس النواب نبيه بري الجلسة المخصصة لإنتخاب رئيس الجمهورية إلى ظهر يوم الثلاثاء في 12 آب/ أغسطس المقبل.

وحضر جلسة امس 65 نائبا، بينما يتوجب حضور ثلثي عدد النواب البالغ عددهم 128 لتأمين نصاب انتخاب رئيس للجمهورية في الدورة الأولى من جلسة الإنتخابات الرئاسية، وفي حال عدم حصول المرشح على ثلثي عدد النواب المطلوب للثور، تجري عملية اقتراع جديدة يحتاج فيها المرشح إلى 65 صوتا على الأقل للفوز بالنصب.

مسيحيون لبنانيون يصومون رمضان محبة وردا على تصاعد التشدد في المنطقة

■ بيروت - من حمزة تكين: قررت كركسيه صليبي حوض «تجربة» صيام شهر رمضان هذه السنة لأول مرة، على الرغم من طول ساعات الصيام التي تفوق 16 ساعة والطقس الحار الذي يزيد من متاعب هذه الفريضة الإسلامية.

صليبي، وهي مسيحية لبنانية تبلغ من العمر 29 عاما، صمدت 13 يوما فيما لبس، وهو مسيحي أيضا حاول حوض التجربة نفسها، لكنه لم يقو على الصيام إلا لضع ساعات بسبب غلبة العطش عليه.

والإثنان انضموا هذا العام لمسيحيين آخرين اعتادوا مشاركة المسلمين الصيام في شهر رمضان، في إعتناق الإسلام أو إعطائهم عهد الذمة (أي دفع الجزية مقابل الأمان). ولافت تلك الخطوة التي اتخذتها «الدولة الإسلامية» إشارات دولية ومحلية واسعة من منظمات وشخصيات وأحزاب وأطراف سياسية، وهي المرة الأولى في تاريخ العراق التي يتم فيها إفراغ المسيحيين من مدينة الموصل.

وبتقيض الصورة التي يحاول أن يفرضها تنظيم «الدولة الإسلامية»، يعطي إيلي وزوجته رولا نموذجا عن مدى التسامح الذي يجب أن يسود هذه البيعة المضطربة من العالم.

ومع أن هذين الزوجين اللبنانيين المسيحيين الأرثوذكسيين رضا الطهور على الكاميرا «بسبب مخاوف عائلية وسياسية»، لفت إيلي إلى أنه يصوم عدة أيام من شهر رمضان للعام الرابع على التوالي «بسبب سرور».

وقال لوكالة الأناضول «أنا أصوم بعضا من شهر رمضان بالرغم من كوني مسيحي، لأنني أعتبر أن هذا تمسكا بدين سماوي أيضا... ولا مشكلة بذلك»، مضيفا أن هذا الصيام «رسالة» محبة وإعتراف بالآخر ودعوة للتعايش معا خاصة في هذا الزمن الصعب».

وكان يخف أن صيامه لفترة من شهر رمضان له أهداف صحية، وقال إن هناك فوائد صحية للمتناع عن الطعام والشراب «وفق الشريعة الإسلامية»، مضيفا «فعلا أشعر بشيء من النشاط المتجدد بعد فترة الصيام هذه».

ومع أن إيلي يبدو متصالحا مع نفسه، ورغم «(الناضول)



عبد الله غل

ارتياح في أوساط غزة الشعبية والسياسية من خطاب الرئيس وبيان القيادة الداعم لمطالب المقاومة

إسرائيل ترتكب مجزرة جديدة شرق خان يونس وعدد الشهداء يرتفع لأكثر من 670

المقاومة تستبسل عند الحدود واسرائيل تعترف بمقتل جنديين وجرح 20

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

رغم تواصل عمليات القتل الإسرائيلية المنهجية ضد اهالي قطاع غزة، في اليوم الـ 16 للعدوان، وفاقته فيه أعداد الشهداء الـ 670 شهيدا، وذلك بعد ارتكاب مجزرة أخرى في شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع، في ظل الجهود الجارية من أطراف دولية لإبرام اتفاق تهدئة، ساد ارتياح كبير الأوساط الشعبية والسياسية في غزة، عقب خطاب الرئيس محمود عباس وتبني القيادة الفلسطينية في رام الله مطالب المقاومة لقبول اتفاق وقف إطلاق النار.

وعاش قطاع غزة ليلة ساخنة جراء استمرار القصف المدفعي الإسرائيلي على الأطراف الشرقية خان يونس، وتحديدا على بلدة خزانة الحدودية، وقضى جراء القصف العشوائي وسقط نحو عشرين شهيدا، وعشرات الجرحى، ولأقت الطواقم الطبية صعوبات بالغة في انتشال الجرحى والشهداء من تلك المنطقة. وتشير مصادر محلية أن هناك جثث ضحايا لا تزال تحت ركام المنازل التي دمرتها الصواريخ، وأنه يصعب إخراجها في ظل الهجمات الإسرائيلية.

وقالت حركة حماس أن ما أقدمت عليه قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق البلدة يعد «جريمة حرب»، وأكدت أن الاحتلال سيدفع ثمن هذه الجريمة.

وشابه القصف على بلدة الخزانة شرق خان يونس حادثة مجزرة الشجاعة التي اقترقتها قوات الاحتلال قبل أيام وراح ضحيتها أكثر من 60 شهيدا، واضطرت أعداد إضافية أخرى من السكان للفرار من منازلها ليلا تحت وطأة القصف من تلك المناطق الحدودية، وكذلك من بلدة بيت حانون شمال غزة إلى «مركز الإيواء».

ويناشد سكان بلدة خزانة منظمة الصليب الأحمر الدولية التدخل لإجلائهم من منازلهم، خاصة في ظل حصار مطبق تحكمه قوات الاحتلال على مداخل البلدة.

كذلك استشهد 15 مواطنا في الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء، بينهم أطفال في عمليات قصف جوي نفذتها المقاتلات الحربية الإسرائيلية، وتضاعف هذا العدد بعد ساعات العصر، مع مواصلة سقوط الضحايا.

وكان من بين الشهداء طفل قضى وأصيب معه أربعة آخرين، عند استهداف الاحتلال لعربة يجرها حمار في القرية البدوية شمال قطاع غزة، كما تم انتشال جثمان من استشهد خلال قصف مدفعي لعدد من المنازل شمال القطاع، كذلك كان من بين الشهداء الجدد مواطنا قضى في غارة على حي الزيتون، أسفرت عن إصابة 31 بجروح، واثنان أيضا قضيا وأخرجا من تحت الركام جراء استهداف منزلهم في منطقة المغرقة وسط القطاع، واستشهد أربعة مواطنين آخرين في قصف استهدف بلدة لاهيا شمال قطاع غزة، كما استشهد رجل مسن في حي الشجاعة واثنان من أفراد عائلته في قصف استهدف منزلهم.

كذلك استشهد أحد قياديين سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي في قصف استهداف منزله في بلدة جباليا، وقالت مصادر طبية أن حصيلة العدوان بالتواصل لليوم السادس عشر يفوق 670 شهيدا و4200 جريح.

وتشارك في القصف المكثف على قطاع غزة الطائرات الحربية التي لتفارق أجواء القطاع، والدوابات المتحركة ضد الحدود الشرقية والشمالية، والبوابج الحربية المنتشرة على طول الساحل.

واستهدفت عمليات القصف المنهجية في مناطق أخرى منازل المواطنين، من بينها منزل القيادي في



استشهدت الطفلة سلمى راضية (عامان) متأثرة بجراحها بعد قصف العدو الإسرائيلي لقطاع غزة

الأولى التي أطلقها الرئيس بعد أيام من الحرب. وظهرت حالة القبول هذه على الفور على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، وفي أحاديث الاهالي، التي رأت أنه رغم تأخر لغة الخطاب هذا، إلا أن تطور الموقف بهذا الشكل أفضل من بقاء الموقف السياسي الفلسطيني متباعدة.

كذلك رحبت حركة حماس على لسان الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسمها ببيان اللجنة التنفيذية الذي تبني مطالب المقاومة، وقال أن هذا «يسهم في توحيد الموقف الفلسطيني ويقطع الطريق أمام بعض المحاولات الإقليمية والدولية المزعومة على تقسيم الموقف الفلسطيني».

ودعا الناطق باسم حماس اهالي الضفة والقدس إلى «هبة عارمة للتأكيد أننا شعب واحد ولن نسمح بالاستفزاز بأي جزء منه».

«القبعة الحديدية» اعترضت ثلاثة عشر صاروخاً، مشيراً إلى أن عاملاً أجنبياً قتل جراء سقوط صاروخ أطلقه مسلحون من غزة في اتجاه إحدى القرى المتاخمة للحدود.

يأتي ذلك كله في خضم الاتصالات والتحركات الدبلوماسية الرامية لإبرام تهدئة تنهى الحرب ويعلم بموجبها وقف إطلاق النار. فقد قام وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بزيارة أمس إلى إسرائيل قادماً من العاصمة المصرية القاهرة، وسبقه إليها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لنفس الغرض.

وقال الناطق العسكري أن مسلحين من غزة أطلقوا عدة صواريخ في اتجاه مدينتي أشكلون وسديروت وعدة تجمعات سكنية أخرى في المنطقة المحيطة بقطاع غزة، وأضاف أن منظومة

الرئيس الإسرائيلي، إذ تؤكد الإحصائيات أن غالبية الضحايا من المدنيين.

من جهتها وأصت فصائل المقاومة الفلسطينية هجماتها ضد قوات الاحتلال، وأعلنت كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس عن استهداف ناقلة جند للاحتلال الإسرائيلي بقذيفة «تاندوم»، والاشتباك مع الجنود الذين كانوا فيها شرق حي التفاح.

وأوضح بيان للقسام أن عناصرها خرجت من خلف قوة من جيش الاحتلال واستهدفت ناقلة جند بقذيفة، مؤكدة أن عناصرها اشتبكوا مع الجنود وأوقعوا بينهم قتلى وجرحى. واعترفت إسرائيل أمس بمقتل جنديين وجرح عدد في معارك أمس الأول.. وبذلك يرتفع عدد قتلى الجيش الإسرائيلي حتى يوم أمس الأول إلى

حركة حماس نزار عوض الله في مدينة غزة، كما وأصت استهداف المساجد والأراضي الزراعية، وتوقفت محطة توليد الكهرباء في غزة عن العمل، جراء استهدافها في القصف المدفعي، ونفاد الوقود المخصص لتشغيلها، وهو ما سيؤدي إلى مضاعفة معاناة السكان، خاصة وأن التيار الكهربائي يصل بمعدل أربع ساعات يومياً.

وفي إسرائيل زعم مصدر سياسي أن بلاده تريد تحقيق أهداف العملية العسكرية في قطاع غزة، كذلك زعم شيمون بيريس الرئيس الإسرائيلي المنتهية ولايته أن سلاح الجو خال من المعركة الحالية لا يلقى القنابل عشوائياً، وإنما يقوم بذلك بـ «شكل مدروس».

غير أن أعداد الضحايا من المدنيين خاصة الأطفال والنساء وكبار السن يفرض ادعاءات

خطاب الرئيس تغيير غير مسبوق تجاه المقاومة

نبيل عمرو: هناك حالة اقتتال سياسي على أدوار معركة غزة

تيسير خالد: القيادة تحمل الهم الغزي والوحدة تتجلى بامتياز



نبيل عمرو

الأميركي جون كيري بذاته في الشهور التسعة الأخيرة؟

الموضوع اللافت الثاني الذي يراه عمرو، هو التفاوت داخل المجتمع الإسرائيلي بسبب العدوان على غزة، ولأول مرة يجري الحوار بل ونقاش حاد حول العملية العسكرية، والغلاف السياسي يأخذ يجري الحديث عنه، وهذا الجدل السياسي يأخذ عنواناً واحداً هو «إلى متى وإلى أين؟».

ويرى عمرو أن هذا الجدل جاء بسبب مفاجئة إسرائيل بحجم المقاومة الفلسطينية واستبسالها في التصدي لهذا العدوان، ما يطرش سؤالاً آخرًا وهو هل ستستأنف إسرائيل هذا العدوان أو على عكس ذلك؟ وهو ما يرى عمرو أن على القيادة الفلسطينية استثماره سياسياً للضغط باتجاه إطلاق عملية سلام ذات مصداقية حقيقية، وتوصلنا إلى حل دائم لإنهاء هذا الصراع.



تيسير خالد

أما نبيل عمرو، عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، فقال لـ «القدس العربي»، أن هناك ما يشبه الاقتتال السياسي الواضح على الأدوار في هذه المعركة الحامية الدائرة في قطاع غزة، وهذا الاقتتال تشترك فيه بشكل مباشر وغير مباشر قوى عديدة، منها من يريد دوراً، ومنها من هو متورط فيها أصلاً.

ويعتقد عمرو أن هذه الاقتتال الجاري هو على اليوم الأول بعد وقف إطلاق النار، ووقف العدوان الواقع على قطاع غزة.. وطرح عمرو عدة تساؤلات.. ما هو دور كل طرف، وما هو وضع السلطة الفلسطينية، وما هو الموقف المصري، وكيف هو الموقف الإسرائيلي مما يجري، والأهم هو هل سيكون هناك إمكانية فنس كان يتوقع خروج التظاهرات في كافة المدن والولايات الأمريكية، واعتقد أن الشعب الفلسطيني توحد بطريقة ممتازة، في ظل الصمود الكبير للمقاومة الباسلة في قطاع غزة.

رام الله - «القدس العربي»:

عبرت القيادة الفلسطينية في بيان لها بعد اجتماعها في رام الله أمس، والرئيس محمود عباس في خطابه، مما كان يريده الشارع الفلسطيني، منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وأن متأخراً، لكن وبشكل عام هناك رضى في الشارع عن خطاب الرئيس عباس، حيث وصفه البعض بالجريء، وآخرون بغير المسبوق، كما وصف بالخطاب الناري، في ظل استبسال المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

وقال تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي لـ «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين»، لـ «القدس العربي»، عن خطاب الرئيس، وبيان القيادة الفلسطينية، أن الموقف الفلسطيني لا يمكن إلا أن يكون موحداً في مواجهة العدوان، وعلى قلب رجل واحد، فغزة تخوض معركة الدفاع عن الشعب الفلسطيني بأسره، وتعطي الأمل في الانتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى في العلاقة مع العدو الإسرائيلي.

خالد أكد أن القيادة الفلسطينية لا يمكنها إلا أن تحمل هموم غزة، والهم الوطني، خاصة وأن غزة تعيش في سجن كبير، رغم انسحاب الاحتلال من القطاع، إلا أنه يحاصرها بحراً وبيراً وجواً، كما يحاصر السجون سجنته. ويرى خالد أن هناك وحدة موقف فلسطيني غير مسبوق، سواء بتفاعل الشارع الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس، أو الجاليات الفلسطينية في كافة أنحاء العالم، فمن كان يتوقع خروج التظاهرات في كافة المدن والولايات الأمريكية، واعتقد أن الشعب الفلسطيني توحد بطريقة ممتازة، في ظل الصمود الكبير للمقاومة الباسلة في قطاع غزة.

القيادة الفلسطينية تدعو لأوسع حراك شعبي نصرته لغزة

الرئيس عباس: لن ننسى ولن نغفر... وشعبنا لن يركع إلا لله



محمود عباس

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

وشعبنا لن يركع إلا لله، ولن ينعم أحد في العالم بالاستقرار والأمن ما لم ينعم بهما أطفال غزة والقدس والضفة وأطفال فلسطين في كل مكان.. «لن يرهينا القتل ولا التدمير وسنعيد بناء ما دمره العدوان وسنضعم جراحنا حين يأتي اليوم المحتوم الذي تنتصر فيه وتترف رأياتنا عالية فوق الأقصى والقيامة في القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين المستقلة إن شاء الله».

وأكد الرئيس عباس كذلك على تمسك القيادة بالوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، وأضاف «لن نتخلى عن مسؤلياتنا، وسنذهب لأي مكان لو قف العدوان، وسنلاحق كل مرتكبي الجرائم ضد أبناء شعبنا مهما طال الزمن، دون أن تمر هذه الجرائم من دون محاسبة وعقاب».

وتابع القول «نحن نعلم أننا لا نملك قوة الطائرات والمدفعية، لكننا نملك ما هو أقوى من قوة النار والحديد والغطرسة، نملك قوة الحق والعدل.. فنحن أصحاب حق لا نتحوه قوة مهما بلغت»، مضيفاً «إن هذا حق تاريخي عمد للتضحيات الجسام، نحن نملك وحدتنا وتماسكنا، لذلك أدعو الجميع للتعاقد ونبد الخلافات في هذه اللحظات العصبية والتحلي جميعاً بالمسؤولية الوطنية والابتعاد عن القضية الفلسطينية من أي تجاذبات أيا كانت الرئيسى لهذا العدوان الإسرائيلي تدمير قضيتنا الوطنية وإجهاض المصالحة».

وكرر الرئيس مطالبته بضرورة إخراج القضية الفلسطينية من أي تجاذبات أيا كانت والكف عن اتباع سياسة الكيل بمكيالين، «فإن نقطة دم واحدة من طفل فلسطين أعلى عندنا من كل شيء في هذا العالم».

وكان لافتاً الآية الكريمة، التي ختم بها الرئيس كلمته التي وجهها للشعب الفلسطيني (أَنْ لِلَّذِينَ يُعَاتِلُونَ بِأَنْفُسِهِمْ ظُلْمًا وَأَنْ لِّلَّهِ عَلَىٰ صُورِهِمْ قَدِيرٌ).

بعد اجتماع طارئ لها في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، أشادت القيادة الفلسطينية بالصمود العظيم للشعب الفلسطيني، وبالمقاومة الباسلة في قطاع غزة ضد جيش الاحتلال الذي يرتكب المذابح والجرائم المتواصلة، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني بأسره، داخل الوطن وخارجه، يقف بصلابة جنباً إلى جنب مع غزة هاشم، وشعبها المقدم الذي ينزف في كل ساعة، يدافع عن الوطن الفلسطيني، وحقوق الشعب، والمشروع الوطني الفلسطيني.

وقالت القيادة الفلسطينية في بيانها الذي تلاه ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صراحة «أن مطالب غزة بوقف العدوان ورفع الحصار بكل أشكاله هي مطالب الشعب الفلسطيني بأسره، وهي الهدف الذي تركز القيادة الفلسطينية كل طاقاتها من أجل تحقيقه».

والحدث الأبرز، كان دعوة القيادة الفلسطينية إلى عقد اجتماع فوري لقيادة العمل الوطني الفلسطيني من خلال الإطار القيادي المؤقت لتنظيم التحرير الفلسطيني في القاهرة الذي يضم حركتي حماس والجهاد الإسلامي، من أجل تعزيز وحدة الصف الوطني تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكدت القيادة الفلسطينية فتحتها أن مصر الشقيقة التي كانت دائماً سنداً للفلسطين وحامية لشروعها الوطني في الحرية والاستقلال ستواصل رعايتها لوحدة القوى الوطنية الفلسطينية، ووحدة القرار والموقف الوطني الفلسطيني من أجل وقف زيف غزة البطلة عبر وقف العدوان ضدها فوراً، وتلبية مطالبها الوطنية بأكملها حتى تتخلص غزة

خرجت من منازلها لا تحمل سوى ما يستتر أجسادها عائلات غزية تشتكي من قلة الإمكانيات في «مراكز الإيواء»... تفتersh ساحات المدارس والمشافي والكنائس خوفا من المجازر



أسرة فلسطينية تلجأ إلى كنيسة في غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهون:

تفتersh آلاف العائلات الغزية ساحات المدارس التي حولت إلى «مراكز إيواء»، وتقضي أيضا ليالها في ساحات بعض المشافي، في ما لجأ عدد منها إلى أحد الكنائس، بعد أن فرقت من مناطق الحدود خشية من الموت بصواريخ إسرائيل التي تضرب مناطق سكنهم بكثافة منذ بداية الهجوم البري للجيش الإسرائيلي قبل أسبوع.

وفي محاولة للبحث عن أمل بسيط بالحياة، فر أكثر من 100 ألف فلسطيني، الغالبية العظمى منهم أطفال ونساء وشيوخ، من المناطق الشرقية والشمالية لقطاع غزة، التي بدأ فيها جيش الاحتلال قبل أسبوع عملية برية، ولجأوا جميعا تحت وطأة الرصاص وأطنان القذائف التي تساقط فوق رؤوسهم إلى أماكن في عمق أكبر في القطاع، على أمل النجاة.

وواجه عدد كبير منهم خطر الموت خلال الفرار، وبعضهم نزل وتقطع جسده من قذائف أطلقتها قوات الاحتلال وتساقط عليهم لحظة الفرار، كما حدث في مجزرة حي الشجاعية قبل أيام، وبينهم عائلات قضت بالكامل، في قصف استهدفها عند لجوئها في منازل أقارب لهم وسط مدينة غزة، حيث لاحقتهم إلى هناك صواريخ الموت الإسرائيلية.

ففي عشرات المدارس التي أقامتها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» يفتersh أكثر من 100 ألف فلسطيني الأرض جلعهم من الصغار والنساء، بحثا عن دقائق هادئة للنوم، رغم عدم تجهيز هذه المدارس التي باتت «مراكز إيواء» بأدنى الاحتياجات المطلوبة.

ففي تلك المدارس يشتكي السكان من قلة الطعام والشراب، والأغطية وفرش النوم، ومن الازدحام الكبير في البيت، فيشربون إلى أن بعض المدارس يضطر أكثر من 50 شخصا للمبيت في غرفة دراسية واحدة لا تتسع في الحالات الطبيعية سوى لنوم أقل من خمس هذا الرقم.

وهناك في مدرسة إيواء وسط مدينة غزة تقول المسنة سعدية ويعوق عمرها الـ 70 عاما، أنها وأسرتها والجارين معها يعيشون وضعاً صعباً، وتشير إلى أحد أحفادها وكان يلهو على مقربة منها، وتقول «الأطفال الملمه (لا يملكون) غير إلى لا يسيبته»، وتقصد بذلك أنهم لا يملكون سوى الملابس التي تغطي أجسادهم.

وقد خرج أهالي الحدود وتحديدا من حي الشجاعية دون أن يحملوا معهم ما ينفعهم في رحلة النزوح الجديدة، خاصة وأنهم اضطروا للخروج تحت وطأة القنابل والقذائف، وأظهرت صور التقطت من أحد مراكز الإيواء قيام نسوة وأطفال بالإنفطار عند المغرب على قليل من الطعام والخيار.

وتقوم مؤسسات خيرية ومجتمعية بتوصيل أغذية ومعلبات للأسر الفقيرة في مراكز الإيواء، لكن لا تساهم المساعدات المقدمة للاجئين في تأمين حياة كريمة، فهناك نقص حاد في الأغذية

وقعب مجزرة حي الشجاعية، اضطرت عائلات تبحث عن الأمان بشكل أكبر للجوء إلى حديقة عاجل للمجتمع الدولي تطالبه فيه بدفع 60 مليون دولار بصورة عاجلة لإغاثة غزة، ولتوفير المواد الغذائية والاحتياجات الطارئة.

ولا يفرق الخوف ولا ذكريات الخروج المريرة من المنازل سكان حي الشجاعية الذين لجأوا له، مراكز الإيواء، خاصة وأنهم خرجوا قسرا بعد أن تعرضت أجزاء كبيرة من الحي الواقع شرق مدينة غزة للدمار جراء القصف المدفعي العشوائي، أدى إلى سقوط أكثر من 70 شهيدا، وهناك ضحايا لا زالوا تحت ركام المنازل.

ويراقب هناك الأطفال أصوات الطائرات التي تغير بين الحين والآخر على غزة، ويعززون من صوت الانفجارات المتتالية للقذائف الصاروخية، ويقول محمد زيارة أنهم في هذا المكان غير أمين، ويخشى من قصف إسرائيلي قد يطول «مراكز الإيواء».

وقبل يومين استهدفت قذيفة إسرائيلية أحد «مراكز الإيواء» وسط قطاع غزة، فأوقعت جريحا، وفي حرب عام 2008، أدت الغارات المتعددة على مدرسة الفاخورة عن سقوط عشرات الشهداء من الغازين من مناطق الحدود.

وكان الفرار من المنازل تجاه «مراكز الإيواء» قد بدأ منذ الساعات الأولى للهجوم البري على القطاع، بعد أن ألقت الطائرات الإسرائيلية منشورات ورقية واتصالات على هواتف السكان، تطالبهم بتعمير منازلهم، وتحذرهم من البقاء.

والملايين.

وكانت وكالة «الأونروا» قد أطلقت نداء استغاثة عاجل للمجتمع الدولي تطالبه فيه بدفع 60 مليون دولار بصورة عاجلة لإغاثة غزة، ولتوفير المواد الغذائية والاحتياجات الطارئة.

ولا يفرق الخوف ولا ذكريات الخروج المريرة من المنازل سكان حي الشجاعية الذين لجأوا له، مراكز الإيواء، خاصة وأنهم خرجوا قسرا بعد أن تعرضت أجزاء كبيرة من الحي الواقع شرق مدينة غزة للدمار جراء القصف المدفعي العشوائي، أدى إلى سقوط أكثر من 70 شهيدا، وهناك ضحايا لا زالوا تحت ركام المنازل.

ويراقب هناك الأطفال أصوات الطائرات التي تغير بين الحين والآخر على غزة، ويعززون من صوت الانفجارات المتتالية للقذائف الصاروخية، ويقول محمد زيارة أنهم في هذا المكان غير أمين، ويخشى من قصف إسرائيلي قد يطول «مراكز الإيواء».

وقبل يومين استهدفت قذيفة إسرائيلية أحد «مراكز الإيواء» وسط قطاع غزة، فأوقعت جريحا، وفي حرب عام 2008، أدت الغارات المتعددة على مدرسة الفاخورة عن سقوط عشرات الشهداء من الغازين من مناطق الحدود.

وكان الفرار من المنازل تجاه «مراكز الإيواء» قد بدأ منذ الساعات الأولى للهجوم البري على القطاع، بعد أن ألقت الطائرات الإسرائيلية منشورات ورقية واتصالات على هواتف السكان، تطالبهم بتعمير منازلهم، وتحذرهم من البقاء.

مجلس الأمن يجتمع للمرة الرابعة

بان كي مون يطالب بوقف فوري لإطلاق النار

رام الله - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

بينما يواصل الأمين العام للأمم المتحدة جولته في منطقة الشرق الأوسط، في محاولة لإيجاد صيغة ترضي جميع الأطراف لوقف المجازر في قطاع غزة، عقد مجلس الأمن الدولي جلسة طارئة لمناقشة الوضع في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية بدعوة من المجموعة العربية للمرة الرابعة.

وطالب المراقب الدائم لفلسطين، رياض منصور، مجلس الأمن بالقيام بدوره في حماية المدنيين في فلسطين المحتلة حيث يتعرض المدنيون لمجزرة على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقال إن المجلس الذي عقد عدة جلسات لمناقشة الأوضاع في فلسطين المحتلة، فشل في القيام بالدور المنوط به حسب ميثاق الأمم المتحدة.

وقال: «بالنظر إلى الوضع الفلسطيني أود أن أسأل ماذا فعلت المجموعة الدولية لوقف زيف الدم؟.. ماذا فعلت لوقف الفظائع التي ترتكبها إسرائيل؟.. وماذا فعل مجلس الأمن المتمسك بالتزاماته في حماية المدنيين أثناء الصراعات المسلحة واحترام القانون والالتزام ببنود الميثاق؟»، وأضاف «فيديو أفعال حاسمة، تبقى بيانات المجلس وقراراته فارغة دون محتوى في حين أن المدنيين العزل لا يجدون من يحميهم أمام آلة الحرب الإسرائيلية».

وتابع منصور مخاطباً أعضاء المجلس في الجلسة المفتوحة: «إن عدد الضحايا في تصاعد مستمر مع كل دقيقة تمر، في يوم واحد، الأحد، قتل 95 فلسطينيا بوحشية، 72 شخصا منهم نهبوا في حي الشجاعية من بينهم 17 طفلا، 14 امرأة و4 أشخاص مسنين، نهبوا على أيدي قوات الاحتلال الذين تركوا شوارع المنطقة مغطاة بالبحث بالإضافة إلى العديد من الضحايا المحاصرين تحت أنقاض المنازل، مما ضمن ارتفاع عدد القتلى، المسجونون الذين يتحملون أكثر من طاقتهم قالوا واقتبس: «لا يوجد مصابون في الشجاعية، فقط قتلى».

ورفض منصور حجج السفير الإسرائيلي التي تتهم فصائل المقاومة باستخدام الأطفال درواغ بشرية وأن الشعب الفلسطيني يرعى جماعات الإرهاب. وقال: «الواقع هو أن الشعب الفلسطيني معتقل من قبل إسرائيل، في سجن مفتوح يسمى غزة، التي لا تزال تحت الاحتلال والسيطرة الإسرائيلية، بغض النظر عن الرواية الإسرائيلية الكاذبة حول إعادة الانتشار عام 2005. حتى الآن، لم نسمع مرة واحدة المنوب الإسرائيلي يقول أمام هذا المجلس كلمة «احتلال»، في تجاهل مقصود لحقيقة أن إسرائيل هي دولة محتلة، ولكن بطريقة أو بأخرى تدعي الحق في الدفاع عن نفسها من الناس الذين تحتلهم وتقمعهم بشراسة - وهي معركة مقفلة من قبل إسرائيل وبالتأكيد غير مؤثرون لها بموجب القانون الدولي، بالمقارنة مع الحق المشروع في مقاومة الاحتلال الأجنبي والحق في تقرير المصير».

الس ذلك دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون من رام الله إلى وقف إطلاق النار فورا والعودة إلى الحوار الذي يتوجه نحو جذور المشكلة التي تقف وراء موجات النزاع المتجددة. وقال في مؤتمر صحافي في تل أبيب مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، «إن رسالتي للإسرائيليين والفلسطينيين هي بكل بساطة: أوقفوا القتال - ابدأوا الحوار - واجهوا جذور الصراع كي لا تعود مرة أخرى لنفس الأوضاع بعد ستة أشهر».

وما زال الأمين العام يتابع جولته في المنطقة بهدف التوصل إلى وقف لإطلاق النار. وشملت جولته قطر والكويت ومصر وإسرائيل وفلسطين. وسياتي جولته في المنطقة التي تشمل أيضا الأردن والسعودية. وقال في مؤتمر صحافي مع رئيس الحكومة الفلسطينية إنه يأتي هذه المرة إلى رام الله ويعتبره حزن شديد بسبب تلك الصور للنساء والأطفال القتولين وبسبب معاناة غزة التي لا تحتمل. وأضاف «كثير من الضحايا المدنيين الذين سقطوا في قطاع غزة، كثير من العائلات وجدت نفسها محاصرة لا تستطيع أن تهرب إلى أي مكان. لقد استقبلت مراكز الأونروا ما يزيد عن 100,000 منسرد. وهذا التشرذم سيزيد من حالة الفوضى والمعاناة في المستقبل»، ودعا إلى وقف «العملية البرية الإسرائيلية التي في القطاع وكذلك إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل من غزة»، وقال إن عدد القتلى يزيد عن 500 والجرحى نحو 3,000، وهذا العدد مرشح للزيادة إذا لم تتوقف العمليات العسكرية. إن بقاء قلق جدا حول الاستخدام المفرط للقوة. على هذه الحرب أن تتوقف وأن تتوقف فورا ثم التوجه نحو جذور عدم الاستقرار في غزة».

ورحب الأمين العام بحكومة الفراق الوطني الفلسطينية المنخرمة بمعاهدات منظمة التحرير الفلسطينية السابقة وتمنى على هذه الحكومة أن تتوجه لتخفيف المعاناة من غزة التي تعاني من حصار خانق ونقص في المياه والطاقة وتراجع حاد في النمو الاقتصادي بالإضافة إلى الجمود السياسي، وقال «من حق الغزيين أن يكون لديهم أمل في إعادة البناء والتقدم».

كذلك عبر الأمين العام عن قلقه حول ما يجري في القدس الشرقية وما يتعرض له السكان هناك لمعاملة قاسية وعنف وفوق، وموضحا أن «تقييد الوصول إلى الأماكن المقدسة خاصة في شهر رمضان يثير القلق لدى كما أن العنف المستوطنين أيضا مدعاة للقلق المتزايد». وأضاف: «عني آدين مرة أخرى من دولة فلسطين مقتل الياق محمد أبو خضير واطالب بإفناء العدالة في الغالطين».

وقال بان إن «الاستمرار في بناء المستوطنات غير الشرعية في الأرض الفلسطينية المحتلة يجعل الوصول إلى حل دائم أمرا صعبا. إن ذلك انتهاكها للقانون الدولي. إن التوصل لاتفاق عن طريق المفاوضات هو الحل الوحيد لتحقيق آمال الشعب الفلسطيني في إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة والتي تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل في أمن وسلام».

بعد سقوط صاروخ في «العباسية»

المقاومة تنجح في إغلاق سماء إسرائيل وإلغاء حفلات موسيقية لفرق عالمية



جنود إسرائيليين ينقلون أحد جرحاهم المصابين بعد ضربة للمقاومة

أن ما يجري اليوم هو حرب استنزاف خطيرة بين إسرائيل وحماص في ظل تدجر العملية العسكرية وبعد اكتشاف مدينة الأنفاق العسكرية في غزة.

وعلى خلفية هذه الأزمة ارتفعت أسعار تذاكر السفر في شركة الطيران الإسرائيلية (العال) ما أثار موجة تدمير وانتقادات في الشارع الإسرائيلي وقالت وزارة السياحة الإسرائيلية إنها تحدة لامتصاص الضربات الكبيرة اللاحقة بالمراقب السياسية جراء الحرب وشل حركة الطيران.

ونتيجة العدوان على غزة وتدهور الأوضاع الأمنية أعلن عدة فنانين أجانب عن إلغاء برامجهم لإحياء حفلات غنائية خلال الصيف الحالي في إسرائيل. وأعلنت فرقة الجاز الشهيرة بقيادة الموسيقين تشيك كوربا، وستانلي كلارك إضافة لتيل باينغ وغيرها من الفرق عن إلغاء حفلاتها التي كانت مقررة للاسبوعين الحالي والقادم رغم نقاد كافة التذكار من قبل، ويخشى في إسرائيل إلغاء عرض للميدي غا يفترض أن يتم في أيلول/سبتمبر المقبل.

السافرين خاصة الإسرائيليين العالقين في العالم. لكن ممثلي بعض شركات الطيران الأوروبية لم تتحسس للحل، موضوحن في تصريحات لوسائل إسرائيلية أن المطار البديل جنوب البلاد صغير بعيد عن مركزها، فيما عمل ممثلون آخرون إلغاء الرحلات الجوية من وإلى إسرائيل بالإشارة لارتفاع كلفة التأمينات بصورة حادة لحد أفقاد الشركات أرباحها، ويرى المعلق في الشؤون الإستراتيجية بوسي ميلمان أن هناك أيضا اعتبارات سياسية خلف قرار الشركات الأمريكية بوقف الطيران لإسرائيل بتوجيه من البيت الأبيض في محاولة للضغط عليها لإحراز وقف فوري لإطلاق النار.

ويؤكد ميلمان أن إغلاق سماء البلاد جراء صواريخ غزة يضيف لوصيدها ويعزز مياغتها إسرائيل بقدرات لم تكن متوقعة من قبل وتنسب في إحراجها.

وهذا ما أكده آفي ديختر رئيس جهاز المخابرات الداخلية الإسرائيلية «الشاباك» الأسبق أن رد فعل الجانب الأمريكي بوقف الطيران ينم عن قرار مرتبك وعجول، مشددا على

الناصره - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

في سياق العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، تعرّف جهات واسعة في إسرائيل رسمياً وغير رسمية أن المقاومة الفلسطينية فاجتها بعدة مفاجآت إستراتيجية كـ«مدينة الأنفاق» أسفل غزة، والعمليات النوعية داخل أراضي 48، وبالأساس تعرضت إسرائيل لمفاجأة لا تقل خطورة وأهمية بعد تهاوي رحلات الملاحه الجوية من العالم إلى إسرائيل وبالعكس، لاعتبارات أمنية، بسقوط صاروخ داخل بيت في بلدة يهود (القائمة على بلدة العباسية الفلسطينية شرق يافا) على بعد كيلومترات من المطار الدولي (بن غوريون) في مدينة اللد، ونتيجة شل حركة الطيران في مطار اللد وجد عشرات الآلاف من الإسرائيليين أنفسهم عالقين في عواصم ومطارات العالم، أعلن أمس فقط عن إلغاء 80 رحلة جوية، وحذرت شركات الطيران الأمريكية أول من أمس الأول حذو شركات أخرى مثل لوفتهانزا الألمانية وغيرها، والعت رحلاتها وتبعتهما أمس عشرات الشركات الأجنبية وانضمت إليها شركة الطيران الأردنية التي أعلنت وقفها للرحلات الجوية لمطار اللد الدولي.

واستغل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فرصة لقاء وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس الأول ليطالبه بمحاولة اقناع شركات الطيران الأميركية ب مواصلة رحلاتها إلى تل أبيب، واحتجاجا على قرار الشركات الأمريكية بوقف رحلاتها من نيويورك السابق مايكل بلومبرغ السفير الإسرائيلي على متن طائرة تابعة لشركة العال الإسرائيلية أمس في إشارة للتضامن معها.

وأعلن وزير المواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس عن وأبدى كاتس في مؤتمر صحافي عقده في مطار اللد أمس أسفه لقرار اتحاد الشركات الأمريكية بوقف الطيران لإسرائيل وقال إنه ينم عن قرار ليس في محله، وقال كاتس إنه يصمد فحس إمكانية تحويل الرحلات الجوية من وإلى إسرائيل إلى مطار قبرص وإرسال سفن من حيفا لها لنقل

شهيد في قرية حوسان غرب بيت لحم

مواجهات في رام الله والخليل والقدس وبيت لحم نصره لغزة

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

واصلت الضفة الغربية فعاليتها الليبية التي تمتد حتى صباح اليوم التالي نصره للافل في قطاع غزة، في وجه العدوان الإسرائيلي الدموي المتواصل، فقد عمّت المظاهرات الفلسطينية مدن رام الله، والخليل، والقدس المحتلة، وبيت لحم وغيرها، تعبيرا عن الغضب ما يجري في غزة.

واستشهد فجر أمس، الشاب محمود صالح حمامة (36 عاما) من قرية حوسان غرب بيت لحم، جراء إصابته برصاصة في الصدر خلال مواجهات العنيفة مع قوات الاحتلال التي اندلعت في القرية.

واكد الهلال الأحمر الفلسطيني لـ«القدس العربي» أنه جرى نقل الشهيد حمامة بعد إصابته إلى مستشفى بيت جالا الحكومي، لكن نتيجة لحالته الحرجة، جرى نقله إلى مستشفى الميزان في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، حيث استشهد بينما كان الأطباء يجرؤون له عملية جراحية في محاولة لإنقاذه.

كما أصيب شاب فلسطيني في الفخج بالرصاص الحي الذي أطلقه جنود الاحتلال الإسرائيلي، بعدما اتسعت رقعة المواجهات مع قوات الاحتلال في حوسان بعد انتشار خبر استشهاد حمامة.

وواصلت بيت لحم للاسبوع الثاني مقارعتها لجنود الاحتلال عند مدخلها الشمالي في منطقة «قبر راحيل»، حيث أصيب شابان بالرصاص الحي، ونقلا إلى مستشفى بيت جالا الحكومي، فيما أكد الشبان الفلسطينيون أن جنود الاحتلال بدأوا يطلقون الرصاص الحي بهدف القتل في اليومين الأخيرين.

وحاصدة انطلقت من ساحة بلدية رام الله، وحمل فيها المشاركون نعوشا بعدد شهداء غزة، وتوجهوا إلى مقر الأمم المتحدة في المدينة، حيث وضعت النعوش وسلمت رسالة للأمم المتحدة، تطالب بوقف العدوان على غزة، ومحكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين.

الدروع صوب منازل المواطنين.

وساهمت قوات الاحتلال الحكيمة، وفتحت نيرانها بشكل كثيف، مستخدمة قنابل الصوت والغاز والرصاص المطاطي في اتجاه المواطنين ومنازلهم، ما أدى إلى إصابة ثلاثة مواطنين بالرصاص الحي، وعشرات آخرين بجراحات أختناق.

وفي القدس المحتلة، اعتقلت وحدة خاصة إسرائيلية من وحدة الاستعربين في جيش الاحتلال، سبعة شبان مقدسين بينهم مسعف خلال مواجهات اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي وشرطته في حي الطور بالقدس، ونصبت وحدة الاستعربين كميناً للشبان في الحي واعتقلت سبعة منهم، كما استخدمت القنابل الصوتية والاعيرة المطاطية بصورة عشوائية لتفريقهم.

مخيم شعفاط هو الآخر شهد مواجهات مع الاحتلال، أصيب فيها شاب في وجهه بجراح، كما أصيب العشرات من الشبان والمواطنين بجراحات أختناق، واندلعت مواجهات أخرى عنيفة في قرية العيسوية المتاخمة للقدس استخدمت فيها قوات الاحتلال الإسرائيلي، المياه العادمة، وقامت برشها على المنازل والسيارات والمواطنين، في محاولة لتفريق الشبان، كما أطلقت الاعيرة المطاطية والقنابل الصوتية بكثافة.

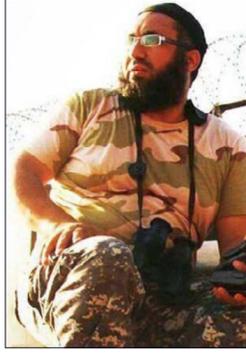
وامتدت المواجهات لتشمل بلدة الرام، ومنطقة حازن قلنديا العسكري شمال القدس، بين الشبان الفلسطينيين، وجنود جيش الاحتلال، ردا على استشهاده محمود الشوامرة قبل يومين، متأثرا بجروح أصيب بها خلال المواجهات التي وقعت في بلدة الرام شمال القدس بعد حرق الفتى محمد أبو خضير في حي شعفاط في القدس، وعقب انتشار خبر استشهاد الشاب حمامة في حوسان غرب بيت لحم.

وفي مدينة رام الله نظمت بليديات رام الله والبييرة وبيتونيا، والقوى الوطنية والإسلامية والاتحادات والنقابات والمؤسسات الدينية والأهلية والثقافية، مسيرة جماهيرية حاشدة انطلقت من ساحة بلدية رام الله، وحمل فيها المشاركون نعوشا بعدد شهداء غزة، وتوجهوا إلى مقر الأمم المتحدة في المدينة، حيث وضعت النعوش وسلمت رسالة للأمم المتحدة، تطالب بوقف العدوان على غزة، ومحكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين.

قوات حفتر تنفي ومصادر عسكرية تؤكد استمرار سيطرة أنصار الشريعة على معسكر الدفاع الجوي في بنغازي

بنغازي - خاص

«القدس العربي»:



الشيخ محمد الزهاوي قائد أنصار الشريعة «الشككة»... وعدد من صواريخ فولغا... وصواريخ سام 7.

قال المتحدث الرسمي لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر راشد محمد الحجازي إن قوات الجيش الليبي قد دحرت المهاجمين الذين سيطروا على معسكر الدفاع الجوي بمدينة بنغازي خلال معارك الأثنين الماضي. وبحسب مصادر موثوقة قريبة من معسكر الدفاع الجوي التابع لقوات الدفاع الجوي المعروف باسم «معسكر جارف» الذي يتبع لقوات الدفاع الجوي.. في منطقة بوعطني، أكدت هذه المصادر لـ «القدس العربي» أن هذا المعسكر لا يزال تحت قبضة جماعة أنصار الشريعة والدروع حتى كتابة هذا التقرير. وكشفت المصادر على أن هذا المعسكر يحتوي على صواريخ أرض جو... وصواريخ بعيدة المدى... ومدركات روسية

ليبيا - وكالات : تجدد الاشتباكات اس الأربعاء، حول مطار طرابلس الدولي جنوبي العاصمة الليبية بين كتائب متنافسة للسيطرة على المطار، فيما أعلن العقيد ونيس بوخامدة، أمر (قائد القوات الخاصة بالجيش الليبي، حالة الاستنفار الأمني الكامل بين صفوف قواته، مطالبا جميع وحدات الجيش الليبي في المنطقة الشرقية، التوجه فوراً إلى مدينة بنغازي (شرق) لحمايتها وإنقاذها من «الإرهاب»، بينما تمكن تنظيم أنصار الشريعة من السيطرة على عدد من المعسكرات في بنغازي. فقد استؤنفت المعارك حول مطار طرابلس وفي بنغازي ثاني مدن ليبيا الأربعاء في وقت حدد المؤتمر الوطني العام الرابع من اب/اغسطس موعداً لتسليم السلطة إلى البرلمان الجديد الذي انتخب في 25 حزيران/يونيو. ومطار طرابلس معلق منذ اندلاع المعارك بين مجموعات مسلحة متناحرة في 13 تموز/يوليو أسفرت عن سقوط 47 قتيلاً على الأقل و120 جريحاً، حسبما ورد في آخر حصيلة لوزارة الصحة الليبية مساء الاحد.

معارك في طرابلس وبنغازي وأبو سهمين يحدد الرابع من الشهر المقبل موعداً لتسليم السلطة للبرلمان الجديد

ووجهت الحكومة الانتقالية ليل الثلاثاء الأربعاء «نداء عاجلاً» من أجل «وقف فوري» للمعارك ليتاح للسلطات مساعدة المدنيين في المنطقة. لكن الواجهات تكثفت الأربعاء وقال مراسل لوكالة فرانس برس إن دوي انفجارات سمع من وسط العاصمة الليبية بينما ارتفعت اعمدة من الدخان فوق قطاع المطار. وقال محمد فرحات أحد سكان المنطقة لوكالة فرانس برس إن «صواريخ سقطت على مساكن وعددا كبيرا من العائلات تهرب من المعارك». وأضاف أن منزله الواقع على طريق المطار أصيب بصاروخ. من جهة أخرى أكد مصدر من القوات الخاصة «الصاعقة»، أمس الأول، سيطرة تنظيم أنصار الشريعة على بعض المعسكرات داخل مدينة بنغازي شرق ليبيا.

وكانت كتيبة أنصار الشريعة قد نشرت على صفحة تابعة لها على مواقع التواصل الاجتماعي «الفييس بوك»، صور تؤكد استيلاء قواتها على معسكر الصاعقة 36 والسيطرة عليه. ويرى محللون لبييون أن هذه المعارك جزء من الصراع على النفوذ بين هذه المناطق وكذلك بين مختلف التيارات السياسية بينما يستعد البرلمان المنتخب عن الانتخابات التشريعية التي جرت في 25 حزيران/يونيو لتولي السلطة. من جهة أخرى يقول نواب ومراقبون إن الليبراليين فازوا بعدد من المقاعد أكبر من التي حصل عليها المسلمون الذين أصبحوا يحاولون تحقيق تقدم على الأرض. وقد أعلن المؤتمر الوطني العام يومه الانتخابي أنه حدد الرابع من اب/اغسطس موعداً لتسليم السلطة إلى البرلمان الجديد الذي انتخب في 25 حزيران/يونيو. وقال القرار الذي وقعه رئيس المؤتمر نوري أبو سهمين «يحدد يوم الاثنين (4/اب/اغسطس) موعداً للتسليم والتسليم بين المؤتمر الوطني العام ومجلس النواب المنتخب للمرحلة الانتقالية»، وسيفرض مكان الرسم وتاريخ الجلسة الأولى للبرلمان في وقت

لاحق، بحسب النص. وسيكون مقر المؤتمر الوطني العام الجديد في بنغازي شرق ليبيا، وفق قانون تبناه البرلمان السابق في طرابلس. لكن يرفض قسم من النواب التوجه إلى بنغازي بسبب أعمال العنف شبه اليومية في هذه المدينة. وشهدت بنغازي تصعيداً في أعمال العنف هذا الأسبوع حيث قتل 43 شخصاً على الأقل، حسب مصادر طبية وعسكرية. وقتل خمسة جنود على الأقل في هجوم انتحاري مزدوج استهدف قاعدة عسكرية للجيش الليبي في بنغازي بشرق البلاد، بحسب ما أفادت مصادر عسكرية وطبية. وقال مسؤول عسكري لوكالة فرانس برس رافضاً كشف هويته أن الهجوم نفذه انتحاريين واستهدف ثكنة للقوات الخاصة في الجيش الليبي في حي بواتي بجنوب شرق بنغازي. ويأتي هذا الاعتراف الذي لم يتنبهه أي جهة حتى الآن غداة موجات دموية بين القوات الخاصة في الجيش الليبي ومسلحين إسلاميين. وقتل 16 شخصاً على الأقل معظمهم من الجنود وأصيب أكثر من ثمانين آخرين في هذه المعارك.

هاجس تأمين الحدود وتنمية المناطق القريبة منها يشغل الجزائر وتونس

الجزائر- «القدس العربي»:

معتبر أن التنسيق بين البلدين «أهم وعميق» و«يجاوز المسائل الحدودية».

وشدد على أن الجزائر وتونس يتقاسمان نظرة مشتركة في المجال الأمني وفي جميع المجالات الأخرى، وموضحاً أن التنسيق والتعاون بين البلدين بلغ مستوى إستراتيجي لم يسبق له مثيل. ومن جهته أكد وزير الخارجية التونسي في أن الإرادة السياسية للبلدين من أجل تعزيز التعاون في المجال الأمني، قائمة ومستواصل، « خاصة وأنها يواجهان نفس التحديات الإقليمية والأمنية. وذكر مونيحي حامدي أن «الهدف من زيارة جمعة إلى تيسة هو تعزيز التعاون والشاور بين البلدين الشقيقين، من أجل التحكم في الأوضاع الأمنية، ومواجهة التحديات التي فرضت نفسها على تونس والجزائر، فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وتهريب الأسلحة. وأشار إلى أن اجتماع مهدي جمعة بسلام سمح أيضاً بدراسة أفاق التعاون المحكم بين البلدين والاتفاق مع مجموعة من التوصيات، فيما يخص تعزيز التعاون في المجالين الأمني والعسكري»، وهو ما يمثل «قزة نوعية»، يقول وزير الخارجية التونسي. وأثنى مونيحي حامدي على سماه «الموقف التاريخي للجزائر»، التي دعمت تونس في مسارها نحو بناء الديمقراطية.

قال وزير الخارجية الجزائري رمضان معامرة، أن اللقاء الذي جمع رئيس الوزراء عبد الملك سلال برئيس الحكومة التونسية مهدي جمعة بمدينة تيسة القريبة من الحدود التونسية، مكن من «تحليل شامل وكامل وعمق» لجميع المستجدات على مختلف الأضعدة في مجال الأمن والتنمية والعلاقات الثنائية، خاصة فيما يتعلق بالمناطق الحدودية. وأضاف خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره التونسي مونيحي حامدي، أن الاجتماع جرى في جو طيبته «الأخوة وحسن الجوار والتضامن والتعاون، مشيراً إلى أن مدينة تيسة التي كانت واحدة من معاقل الثورة الجزائرية، و أيضاً رمزا للتلاحم بين الشعبين الجزائري والتونسي، مثلما أبرزه تضامن الشعب التونسي مع أشقائه الجزائريين سواء إبان الثورة التحريرية أو خلال الظروف الصعبة التي شهدتها الجزائر خلال تسعينيات القرن الماضي. وأشار إلى ان رئيس الوزراء الجزائري ناقش مع رئيس الحكومة التونسية طرق إيلاء اهتمام للحياة على الشريط الحدودي المشترك، و تنشيط برامج ومشاريع التنمية التي تمت المبادرة إليها لفائدة مواطني البلاد. وأوضح رمضان معامرة أن اجتماعات التعاون بين تونس والجزائر تضاعفت في الأشهر الأخيرة، على مستويات رفيعة،

«أبو عبدة الليبي» الذي أفرجت عنه القاهرة قبل أشهر يقود معارك المطار في العاصمة الليبية طرابلس

طرابلس - «القدس العربي»:



أبو عبدة الليبي

والجدير بالذكر أن «أبو عبدة الزاوي»، أو «شعبان مسعود هدية» هو أحد أعضاء تنظيم «الجماعة الليبية المقاتلة»، وهو أيضاً مؤسس غرفة ثوار ليبيا وتولى

رئاستها فترة تكوينها. وهو من منطقة أبو عيسى غربي الزاوية» التي تقود درع الغربية المتكون من عناصر مؤدجلة من المنطقة الغربية ومقره في منطقة الطرد. وشعبان هدية يقود «درع الغربية» في معارك منطقة السراج وقاد الهجوم على معسكر القفعاغ - 7 نيسان/ابريل سابقاً - وأنسحب إلى منطقة جنزور في قلب طرابلس. ثم غادر إلى الزاوية غرب العاصمة، مجموعات من الدرع تعود في بعض الأحيان للهجوم وتنسحب... طبعاً هذا بسبب تخوفهم من قيام كتائب قبائل ورشافة ذات النقل الكبير والتأثير على مجريات الأحداث في العاصمة، بالالتفاف عليهم من الخلف خاصة في منطقة 27 أو الماية. وتشهد العاصمة الليبية طرابلس منذ أكثر من أسبوع اشتباكات طاحنة بين ميليشيات مسلحة، كل منها يدعي الشرعية والتبعية للدولة التي تلتزم الصمت والرفقة. وقد أسفرت المعارك حتى فجر أمس الأول عن سقوط أكثر من خمسين قتيلاً وعشرات الجرحى، إضافة إلى خسائر فادحة في مطار طرابلس الدولي بحرق أكثر من عشر طائرات. وقد قرر عز الدين العوامي نائب رئيس البرلمان الليبي حجم الخسائر في المطار بأكثر من ملياري دينار ليبي.

وزارة الدفاع التونسية: الجيش مكانه الحدود وليس داخل المدن

محللة عسكرية تستبعد تكرار سيناريو «11 أيلول» في المغرب العربي



اختفاء عشر طائرات مدنية من مطار طرابلس

ومكافحة الإرهاب. وأضاف «يتضمن الاتفاق عدة محاور تتلخص في عقد اجتماعات ولقاءات ثنائية بين الطرفين

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

استبعد مسؤول في وزارة الدفاع التونسية الاستعانة بالجيش لحماية المؤسسات الحيوية داخل المدن، فيما استبعدت خبيرة عسكرية تكرار سيناريو «11 أيلول» في بلدان المغرب العربي. وقال الناطق الإعلامي باسم وزارة الدفاع رشيد بوحولة لـ «القدس العربي»: «الجيش التونسي مكانه الحدود ومهمته الأصلية هناك، وليس داخل المدن».

وكان مصادر صحافية قالت إن وزارة الدفاع التونسية طلبت مؤخراً مساعدة تقنية عاجلة من نظيرتها الجزائرية بهدف تقليل الخسائر الناجمة عن العبوات الناسفة والمتفجرات التي يستعملها الإرهابيون ضد قوات الأمن والجيش في منطقة العناني.

بشكل دائم وتنسيق العمل الميداني في مجال مكافحة الإرهاب والتدريب وتبادل المعلومات المتعلقة بتأمين الحدود المشتركة، وتبادل التجارب

في مجال تأمين الحدود ومكافحة الجريمة في كافة أشكالها، إضافة إلى تأهيل القيادات العسكرية في تونس والجزائر». واستبعدت المحللة العسكرية بدرة فقلول تكرار سيناريو هجمات «11 أيلول/سبتمبر» في بلدان المغرب العربي، لكنها أشارت إلى احتمال قيام هجمات إرهابية ضد المؤسسات في تونس في الأيام المقبلة. وكانت مصادر صحافية أشارت إلى أن اختفاء 10 طائرات مدنية من مطار طرابلس خلال اشتباكات بين كتائب مسلحة في العاصمة، محذرة من استغلالها في هجمات إرهابية ضد أهداف مدنية أو عسكرية في الدول المجاورة. وقالت بدرة فقلول (مديرة المركز الدولي للدراسات العسكرية والأمنية) لـ «القدس العربي»: «احتمال استخدام هذه الطائرات لضرب أهداف مدنية يبدو شبيه معدوم، لأن هذا الأمر يحتاج لخبرة كبيرة غير متوفرة لدى الجماعات الإرهابية في المنطقة، كما أنه لا توجد مراكز استراتيجية أو اقتصادية ضخمة (كبرجي التجارة العالميين) في تونس مثلاً لتوقع استهدافها عبر عمليات من هذا

القبيل، ولذلك أعتقد أن هذه الطائرات في حال نجاح الإرهابيون في تهريبها فأنهم سيحاولون استخدامها في أغراض تجارية فقط». وكانت وسائل إعلام تونسية أشارت إلى معلومات أمنية غير مؤكدة تشير لوجود مخططات إرهابية تستهدف عددا من المؤسسات الحيوية في البلاد كالقصر الجمهوري والبنك المركزي ومؤسسة التلفزيون وغيرها. وتقول فقلول «هذه الفرضيات قد تكون صحيحة، لكن نسبة نجاحها قليلة جدا في بلد مثل تونس يمتلك جهازاً أمنياً جيداً ومؤسسات قوية». لكنها تستدرك بقولها إن الإرهاب في تونس وصل لمرحلة متقدمة، متوقعة قيام عمليات نوعية ضد المدنيين في الأيام المقبلة. وتضيف «القرارات التي اتخذتها الحكومة في خلية الأشخاص ونحن بصدد إغلاق المساجد والإنذارات المتفرقة ومباركة الشعب التونسي لهذا الأمر قد تدفع الإرهابيين للقيام بعمليات نوعية (انتقامية) مستقبلاً».

إغلاق جميع المساجد الخارجة عن إشراف وزارة الشؤون الدينية، إضافة إلى إيقاف بث الإذاعات التي تبث خطايا تخفيريًا. وتدعو فقلول إلى إعادة تأهيل المنظرين العائدين من القتال في سوريا، مشيراً إلى ضرورة الحزم في التعامل معهم عبر إخراجهم من المدن وخضوعهم للتأهيل للعودة إلى الحياة المدنية ومنهم من استقطاب أشخاص جدد لإشراكهم في عمليات إرهابية. وتضيف «لا بد من عودة أجهزة الاستخبارات وتقويتها داخل المدن وداخل المساجد بشكل خاص، لأن كل مسجد مهيا ليصبح «شعائبي مصغر» يحمل قنابل موقوتة من البشر. إذ لم تتم مراقبته بشكل جيد». وكانت مصادر غير مؤكدة أشارت إلى وجود اتفاق بين تنظيمي «داعش» و«أنصار الشريعة» الإرهابيين يقضي بترحيل عدد كبير من المقاتلين المنتظمين لدول المغرب العربي من سوريا إلى شمال أفريقية بهدف دعم تنظيم أنصار الشريعة، غير أن بعض المراقبين شك بصحة هذه المعلومات، داعياً إلى عدم التهوريل في قدره الجماعات المتطرفة بطريقة تثير الذعر لدى سكان المنطقة.

الباجي قايد السبسي لـ «القدس العربي»:

تونس بمفردها غير قادرة على مواجهة الإرهاب ولا بد من وضع استراتيجية إقليمية

تونس - «القدس العربي»

من روعة قاسم:

اعتبر الباجي قايد السبسي رئيس حزب نداء تونس ورئيس الوزراء التونسي الأسبق أن الوقت الذي خصصته الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، التي ستشرف على الانتخابات القادمة في تونس، لم يكن كافياً لتسجيل أكبر قدر من الناخبين، مشيراً إلى أن قيام 500 ألف ناخب فقط بتسجيل أنفسهم حتى الآن إضافة للذين انتخبوا خلال الانتخابات الماضية، غير كاف لخوض الاستحقاقات الانتخابية المقبلة. وأضاف في حديث لـ «القدس العربي» أن الشعب التونسي في حالة دفاع شرعي من خطر الإرهاب ولهذا لا بد من مساندة كل الوسائل التي تتخذها الحكومة للتقليل من هذا الخطر. وأوضح أنه بصدد تدليل الخلافات داخل حزبه التي اعتبرها خلافات عادية بين أفراد وليس بين تيارات على غرار ما يعتقد البعض. وفيما يلي نص الحوار:

يشارك في الانتخابات لا بد أن يكون مسلحاً ، لذلك فإن وجود شريحة كاملة ليست مسجلة يعد امر غير طبيعي. ومن واجب الهيئة العليا ان تسجل كل من له الحق في التسجيل ، ولا يعني ذلك ان كل من سيسجل سيشارك في التصويت ، فهذه مسألة اخرى تتعلق باجتهادات وقناعات الناخبين ، ووفقا للقانون الجديد يجب ان يكون الناخب مسجلا لكي يشارك في الانتخابات . خلال انتخابات 23 أكتوبر / تشرين الاول 2011 تم تسجيل حوالي 4 ملايين من أصل 8 ملايين و200 الف يحق لهم التسجيل، منهم 7 ملايين في تونس و700 الف خارج البلاد. ولهذا طالما ان هذه الهيئة لم تسجل سوى 500 الف الي حد هذا فهذا يعتبر دون المطلوب خاصة ان هذه الهيئة خصصت شهرا واحدا للتسجيل تزامن مع شهر رمضان والعيد ولا نظن ان هذا الشهر كان كافيا لتسجيل 4 ملايين آخرين. هل هناك تقصير من الهيئة التي ستشرف على الانتخابات في هذا المجال؟

هناك خلافات داخل حركة نداء تونس بين التيارين الدستوري واليساري، هل يمكن أن تؤثر هذه الخلافات على وحدة الحزب أثناء خوضه الاستحقاق الانتخابي المقبل؟

ليست هناك خلافات في مستوى التيارات التي بل في مستوى الأشخاص ونحن بصدد تدليلها وحل غالبيتها. وماذا عن مسألة استقالة الأمين العام الطيب بكوش؟

لعمد لقد تقدم باستقالته لكنه تراجع عنها. وما هي الأسباب؟

أسباب بشرية صرفة.

مارايكم في فكرة الرئيس التوافقي التي طرحها حركة النهضة؟

ليس لها أي مبرر ولا أي مستقبل، يمكن لهذه الفكرة أن تشغل الرأي العام لكنها تعارض مبدأ الانتخاب لأن الرئيس التوافقي ليس منتخبا.

وماذا عن الأنباء التي تحدثت عن إمكانية ترشيح النهضة للسيد كمال مرجان، الدستوري؟

ليرشحوا من يريدون.

هل هي مناوره لاستقطاب أصوات الدساترة داخل حركم خاصة وأن القاضي والداني يعرفون الحجم الانتخابي لهؤلاء؟

ممكن، لكن على كل حال نحن لا ندخل في الأمور الباطنية التي لا يعلمها إلا الله.. لكن الرئيس التوافقي كمشروع ملعن ليس له مستقبل.

فيما يتعلق بملف الإرهاب ، هل قدم حركتم مقترحات للحكومة وهل أنتم مع اشراك الأحزاب الكبرى في خلية الأزمة التي تم تأسيسها لمواجهة الإرهاب؟

أعتقد أن قضية الإرهاب تتطلب روحا عالية وإرادة لمكافحة الإرهاب، خاصة فيما يتعلق بخلق المساجد الخارجة عن سيطرة الدولة وانتداب عناصر جديدة في الجيش والأمن؟

أعتقد أنها اجراءات ضرورية ويجب أن يكون هناك وعي بأن الشعب التونسي في حالة دفاع شرعي عن نفسه في مواجهة الإرهاب، ولهذا لا بد من مساندة كل الوسائل التي تتخذها الحكومة للتقليل من هذا الخطر المحدق ببلادنا.

هناك خضبة لدى البعض من انتداب عناصر قد تكون متشددة ضمن موجة الانتدابات الجديدة في الجيش والأمن؟

فما رأيكم؟

الدخول ليس سهلا للمؤسستين الأمنية والعسكرية ويطلب دراسة ملفات وسيرا ذاتية ، ونحن مع تعزيز قدرات

الجيش والأمن . هناك حديث عن تواطؤ من داخل المؤسسة الأمنية وان هناك عناصر جهادية متشددة قد تكون انضمت مؤخرا لهذه المؤسسة ومتورطة في عمليات ارهابية. فهل لديكم معلومات بهذا الخصوص؟

ليست لدينا معلومات وإذا صحت هذه الأنباء فيجب أن يدافع الجهاز الأمني عن نفسه ويتخلى عن هؤلاء الذين يشكلون تهديدا له.

ابن وصل التنسيق بين ليبيا وتونس والجزائر في مستوى مكافحة الجماعات التكفيرية؟

هناك أوضاع متشابهة في المنطقة ، هناك خطر الإرهاب الذي يهدد الجميع، ولهذا نعتبر انه لا بد من وضع استراتيجية إقليمية لحل هذه الأزمات .تونس بفردها غير قادرة على مواجهة الإرهاب الذي يكتسي بعدا عالميا ودوليا. ومن المستحسن أن يكون هناك فاهم أو تنسيق مع كل الدول المجاورة ، مصر والجزائر ومالي والتجزر والدول التي تصدر الارهابيين أيضا . هناك تنسيق لافت بين تونس والجزائر فلدنيا حدود مشتركة مفتوحة يتم عبرها تسلل الارهابيين وقد حصل اسم لقاء على مستوى عال بين الوزير الأول التونسي ونظيره الجزائري. هناك تنسيق لا يستهان به وهو في مصلحة البلدين.

هل لديكم معلومات بخصوص تهديدات ارهابية خلال فترة العيد؟

كلنا مهذبون في حياتنا والذي يؤمن بالله لا يخاف الموت.

رئيس الحكومة المغربية يرد على مطالبته بالكشف عن علاقته بداعش والموساد بن كيران: لم أتصور أن يصل الكلام إلى هذه الدرجة من السوء



عبد الله بن كيران

وقال شهاب يوم الأحد الماضي مسيرة التضامن مع غزة على الشاشة، ثم اتصل بعدها بالمدير العام للشركة الوطنية للتلفزة والإذاعة الوطنية، وانتقد بسبب ما تبثه التلفزة من مسلسلات «بايخة» في الوقت الذي تعين فيه غزة أجواء التقتيل.

من جهة أخرى أبدى رئيس الحكومة المغربية استعداده لتقديم استقالته في حال ثبوت أي حالة لتوظيف مشبه تدخل فيها.

إصلاح التلفزة وأن القوات العمومية الرسمية لم تعرف تغييرا وبأنها لم تتحسن إلى المستوى المطلوب، وأن الأمر إشكال عويص.

واعتبر أن إصلاح التلفزة يتطلب تعاون الجميع، وبأنه اتصل بمدير الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة يوم السبت التضامنية مع غزة التي عرفتها الرباط وقال له «حشومة بأن التلفزة تبث المسلسلات البايخة والسهرات والناس يموتون».

بناء على ضيق الوقت في مناورات فاشلة. وعن انتقادات المعارضة أكثر من مرة لتصريحه «عفا الله عما سلف» في البرلمان حول متابعة المسفين، برر عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة هذا التصريح بكونه جاء «لوقف التنبؤ في الماضي الذي سيشغلنا عن الحاضر»، متمسكا في نفس الوقت بضرورة أخذ القضاء جعرا في هذه القضايا.

واعترف عبد الإله بن كيران أنه فشل في

وطالب منه توضيح هذه العلاقة. وقال بن كيران إن هناك طلبات ونصائح بالحفاظ على الهدوء ما أمكن، وأن الحياة هو الذي يلجمه بعدم الرد، وأنه «لم يتصور أن يصل الكلام إلى الكذب ونحن في رمضان بالبهتان والأمور الضحكة والمخجلة، ولا يمكن أن يصدقها من جنون قبلا أخرى عاقل».

وقال ردا على حميد شيباط وقادة أحزاب المعارضة بأن المعارضة لم تجد ما تقولوه أو ليس لديها ما تقوله، حيث لم يسأل على عدم إيصال الدعم المباشر للفئات الهشة، ولم يسأل عن مؤسسة محمد السادس للغة العربية، لأن طرح ذلك سيدعم الحكومة أكثر، وأضاف أن بعض أحزاب المعارضة تريد فقط إسقاط الحكومة إلا أنها لن تصل إلى هذا الأمر لأنها لم تقدر على دفع الناس على الاحتجاج.

ونفى بن كيران اتهامات المعارضة له بالابتزاز الدولة والمجتمع بفضله على المعارضة بضمأن استقرارهم، وقال «لم ندع الفضل في الاستقرار، لكن الحكومة ساهمت في هذا الأمر، وما قامت به يندرج في إطار التراكم الذي حققه المغرب ملكا وشعبا وأحزاب وطنية».

وأوضح أن تشكيلة الحكومة الحالية جاءت بعد مشاورات واسعة، وغير مطعون فيها، وقال «من لم يزن فليرمي بحجر»، واستطرد ضاحكا «إلى ما فهمنا شي واحد (أنا كان هناك أحداث لم يفهم) من بعد أو نتشر فيه»، وقال إن بعض المنقذين خرجون الشيء من لا شيء، وهو يريدون أن يسقطوا الحكومة وأن ينسفوها، ولكن لا يستطيعون الوصول إلى ذلك.

وتطرق بن كيران إلى إمكانية «إسقاط الحكومة من داخل المؤسسات، وخارجها بالظاهرات»

الرباط - القدس العربي

من محمود معروف

وصف رئيس الحكومة المغربية مساء لته حول علاقته وحزبه مع تنظيم داعش والخابرات الإسرائيلية بأنه جنون ويعبر عن درجة من السوء في الخطاب السياسي المغربي لم يعد يحتمل.

وقال عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة المغربية والأمين العام لحزب العدالة والتنمية، ذات المرجعية الإسلامية، إنه لم يتخيل أن تصل اتهامات أحزاب المعارضة له، إلى «حد مساءلة له علاقته بالخابرات الإسرائيلية وداعش في هذا الوقت، وهو الأمر إن يقبله مجنون قبلا أخرى عاقل».

وقال في جلسة عامة مشتركة لمجلسي البرلمان عقدت امس الأربعاء وخصصت للاستماع لرد رئيس الحكومة على مداخلات الفرق والمجموعات البرلمانية حول الحصيلة المرجعية لعمل الحكومة «تخيلت أن تكون الانتقادات لناعمة وقوية ولكن لم أتصور أن يصل الكلام إلى هذه الدرجة من السوء، ويختلط بالكذب والبهتان والأمور المضحكة والتي لا يمكن أن يصدقها مجنون وبالأحرى عاقل، وتأسفت على بلادي لأن أحزاب يتراستها من كذب ويشكك في رئيس الحكومة وتسائلته عن علاقته بالخابرات الإسرائيلية في هذا الوقت وبلا لاسف الشديد».

وأنهم حميد شيباط الأمين العام لحزب الاستقلال المعارض يوم الاثنين الماضي عبد الإله بن كيران بعلاقة عاضمة مع تنظيم داعش بالعراق وسوريا وجبهة النصرة والخابرات الإسرائيلية الموساد

تواصل عمليات الشد والجذب بين السلطات المغربية وجماعة العدل والإحسان

الرباط - القدس العربي

تواصل عملية الشد والجذب بين السلطات المغربية وجماعة العدل والإحسان، أقوى الجماعات المغربية ذات المرجعية الإسلامية، والتي تهتم الدولة بمحاولة الهيمنة على المجال الديني وتسييسه وتديريه بعقلية أمنية.

وقالت الجماعة على موقعها الإلكتروني أن السلطات تمنع المواطنين من الاعتكاف في المساجد وإخراج المعتكفين فيها عبوة. وأشارت إلى مسجد الفرقان، ومسجد التوحيد، ومسجد الغزالي، ومسجد الوحدة، ومسجد الصفة ومسجد عثمان بن عفان بمدينة وجدة/ شرق البلاد والذي قالت أنه كان من ضمن قائمة المساجد التي وضعتها وزارة الأوقاف رهن إشارة المعتكفين حسب البلاغ الذي تم تعليقه على أبواب المساجد.

وقالت الجماعة إن مبرر غياب رخصة الاعتكاف في منع تمتعها الوزارة الوصية والذي تتحجج به السلطة في منع المواطنين من الاعتكاف قد سقط واقتضض أصحابه بالحجة الدامغة، حيث اتضح لثلاثة أعضاء من جماعة العدل والإحسان المساطر (الإجراءات) القانونية وتقديموا في هذا الشأن بطليات إلى المندوب الإقليمي لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية للحصول على رخصة الاعتكاف فجوبه طلبهم بالرفض من غير أن يقدم أي تعليق. وبهذا الرفض يتأكد أن منع الاعتكاف هو الأصل في منطق السلطات المغربية ولا علاقة لذلك بسنوك المساطر القانونية.

ونقل الموقع عن حسن بنجاح عضو الأمانة العامة للدائرة السياسية للجماعة بأن «المنع يتكرر سنويا وليس جديدا، وهو لا يستهدف جماعة العدل والإحسان بل كل المعتكفين»

وبأن «الاعتكاف ممنوع في مساجد المغرب وهذه حالة فريدة جدا في كل الدول الإسلامية».

وأضاف أن «الدولة المغربية والسلطات تختفي وراء كون الشأن الديني يحتاج إلى تنظيم وإلى ترخيص»، وقال بأن «حظر الاعتكاف والتصديق والمنع كان حتى قبل 16 مايو 11 سبتمبر، والأمر يتعلق بحصر المسجد في تدبير السلطة فقط، الدولة كانت تتحكم دائما في هذا الأمر وكانت هناك سياسة توقيف أي خطيب أو واعظ لا يعزذ بتفريغ السلطة، تمنع الخطباء وتضع للمساجد توقيتا كانت إدارات وليست مساجد، ونفرض أن الدولة تطلب الجانب الأمني، نحن دائما نقول إنه إذا لم تسمح السلطات للناس بأن تحفح وتسهر على شؤونها بنفسها، فلنفتح هذا المجال وننظمه هي، لأن هي لا ننظمه ولا تسمح لغيرها بذلك، علما أن المساجد هي بيوت الله والناس تأتي إليها للاعتكاف للتعلم السياسي».

وحول إمكانية إتاحة الاعتكاف مع التحكم في العامل الأمني قال إن «أسلوب الدولة في الحصر وفي القمع والاضطهاد هو الذي ينشئ التطرف والإرهاب ويدفع بالشباب إلى البحث عن خيارات أخرى خاصة في ظل عالم مفتوح، الناس لا تتحمل ذلك ونحن حذرنا من هذا التشدد سابقا».

الرباط - القدس العربي

من مصعب السوسي

رفضت المحكمة الإدارية بالرباط أمس الأول الثلاثاء شكايه تقدمت بها منظمة تعنى بالدفاع عن حرية الصحافة والرأي في المغرب، ضد وزارة الداخلية.

وعלת المحكمة رفضها لطلب منظمة «الحرية الآن» بأن «إقامة الدعوى في اسم جمعية وممثلها القانوني دون ثبوت اكتسابها للشخصية القانونية التي تؤهلها لممارسة حق التقاضي بهذه الصفة» يعني حسب المحكمة «عدم قبول الطلب».

وكانت «الحرية الآن» قد تقدمت بشكوى استجوابية أمام المحكمة الإدارية بالرباط، ضد وزارة الداخلية المغربية بعد أن رفضت المصالح المختصة تسليم ملف للحصول على الاعتراف القانوني وفقا لمقتضيات قانون الجمعيات بالمغرب، وحملت شكايه المنظمة طعنا في قرار الولاية باعتبارها «عملا تصديقا يعارض مبادئ الدستور والحق في تأسيس الجمعيات الذي ينظمه القانون»، وصرح على أنوزلا، عضو المكتب التنفيذي للمنظمة، لـ«القدس العربي» أن قرار المحكمة الإدارية «قرار سياسي

رئيس حكومة اسبانيا السابق سبتيرو: يجب الرهان على الحوار الديني في الشرق الأوسط للخروج من المأزق



رئيس الحكومة الإسبانية السابق خوسيه لويس رودريغيث سبتيرو

الأوسط من الفوضى السياسية التي يعيشها حاليا نحو إرساء سلام حقيقي، ويعتبر أن الأمم المتحدة يجب إشرافها على الحوار الديني في الشرق الأوسط واضعة مبادئ الحرية فوق الجميع. ويرى سبتيرو أن إشكالية الشرق الأوسط هي تخليف قضايا سياسية بخلاف ديني من خلال معالجة قضايا هامة مثل الترتيبية وصلت إلى تصنيفه للعنصرية لسامية بسبب بعض مواقف التي دعت إلى تفهم الفلسطينيين الذين يراهنون على السلاح والتفجيرات لأن «صل العنف السياسي في هذه الحالة»، وكان هذا التصريح وارتدادؤه كوفية فلسطينية سببا في تعرضه لحملة إعلامية قوية من طرف محافظين في أوروبا وإسرائيل منتهمة إياه بقرضية الانحياز إلى حماس وحزب الله.

تحالف الحضارات لمواجهة الإرهاب الفكري والسياسي والديني، وتبنت وقتها الأمم المتحدة هذه المبادرة التي أصبحت ممكنة ويشرف عليها ائتلاف دولي من مسؤولين سابقين ومفكرين.

ويعود سبتيرو هذا الأسبوع في ندوة فكرية - سياسية ليطور من هذه الأطروحة ويقترح حوارا مفتوحا بين الزعماء الدينيين مما يتعدى الإطار الرسمي المتعارف عليه في وقتنا الراهن من خلال معالجة قضايا هامة مثل الترتيبية والهجرة والشباب ووسائل الإعلام، وكل هذا «لخدمة السلام»، ومن القضايا التي يعتبرها سبتيرو رئيسية في أجندة الحوار الديني قضية المرأة بسبب الاختلاف القائم حول دورها في الديانات والثقافات.

في الوقت ذاته، يعتبر أن ما هو طارئ الآن عقد الحوار الديني بين اليهود والمسلمين والمسيحيين لإنقاذ الشرق

مدريد - القدس العربي

من حسين مجدوبي

طالب رئيس الحكومة الإسبانية السابق خوسيه لويس رودريغيث سبتيرو بتحالف بين الديانات لتعاجة الكثير من الإشكاليات والنحول إلى سلطة دينية معنوية عالية. وكان سبتيرو هو صاحب أطروحة «تحالف الحضارات» التي يتبناها الأمم المتحدة، ومن ضمن الإشكاليات التي يدعو إلى حلها دينيا ملف نزاعات الشرق الأوسط.

وتولى سبتيرو رئاسة حكومة اسبانيا ما بين 2004 إلى 2011، وكان من أكبر المدافعين عن الحوار بين مختلف الثقافات والديانات، وكان قد طرح بمحور وصوله إلى السلطة في أعقاب التفجيرات الإرهابية 11 آذار/مارس 2004 التي خلفت 192 قتيلًا وأكثر من ألف جريح في مدريد

شريحة توافق رقم شأؤون تحصل على عشرة آلاف دولار في مزاد علني في نواكشوط

نواكشوط - القدس العربي

استمرت عملية أسر الجندي الإسرائيلي شأؤون أرون أمس في استمواذها على اهتمام الوريثتين التابعين للأوضاع في غزة على نطاق واسع، عبر القوات التفرزيونية وعبر الشبكة العنكبوتية، وحصلت شريحة هامة توافر أرقامها السبعة الأخيرة رقم الجندي شأؤون «092065»، في مزاد علني على عشرة آلاف دولار، حسبما أعلنت عنه أمس المبادرة الطلابية الوريثانية لمكافحة الاختراق الصهيوني وللدفاع عن القضايا العادلة صاحبة الزاد.

وتواصل فعاليات هذا الزاد العلني لبيع هذه الشريحة الهامة الخاصة في العاصمة نواكشوط، ضمن أنشطة سوق، غزة الذي يشرف عليه الرباط الوريثاني لنصرة الشعب الفلسطيني، والذي يقبل عليه الوريثانيون بشكل كبير كما لاحظ مندوب «القدس العربي»، حيث حرص الجميع على اقتناء محتوياته العروضة للبيع والتي تبرع بها الوريثانيون تضامنا مع أهالي غزة. وكانت الغزاري المتهبجة قد دوت لحظة اعتقال شأؤون أرون في أحياء العاصمة الوريثانية، كما أطلق رصاص الفرح بعلمية أسره، وطالب المدونون أنبطال المقاومة بإنجاز المزيد من الانتصارات المفرة.

مواقب الصلاة



المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:27	5:50	12:28	15:44	19:04	21:04
المدينة المنورة	4:19	5:46	12:29	15:53	19:10	21:10
القدس المحتلة	4:12	5:46	12:28	15:46	18:56	20:11
ابو ظبي	4:17	5:42	12:28	15:52	19:11	20:30
المنامة	3:29	4:56	11:46	15:13	18:32	19:52
الجزائر	3:59	5:43	12:54	16:45	20:03	21:41
الخرطوم	4:38	5:26	11:56	15:15	18:25	19:37
الكويت	3:30	5:00	11:58	15:00	18:49	20:15
الرباط	3:51	5:28	12:35	16:19	19:37	21:08
الرياض	3:51	5:17	12:00	15:25	18:42	20:42
الذوحه	3:28	4:53	11:41	15:07	18:26	19:45
القاهرة	3:24	5:04	12:03	15:39	18:56	20:27
بيروت	4:07	5:43	12:45	16:29	19:45	21:17
بغداد	3:29	5:04	12:09	15:52	19:11	20:41
تونس	3:30	5:14	12:26	16:17	19:36	21:12
جيبوتي	4:34	5:49	12:15	15:37	18:37	19:48
بنغازي	3:00	4:36	11:41	15:26	18:44	20:14
بني	4:13	5:38	12:26	15:52	19:11	20:30
صنعا	4:21	5:39	12:11	15:28	18:37	19:51
طرابلس الغرب	3:35	5:11	12:15	15:58	19:15	20:44
عمان	3:07	4:42	11:43	15:24	18:41	20:10
مسقط	4:03	5:28	12:13	15:35	18:55	20:12
مقدشو	4:42	5:55	12:05	15:30	18:12	19:22
نواكشوط	5:15	6:35	13:11	16:26	19:42	20:57
انقرة	3:43	5:34	12:56	16:52	20:12	21:57
طهران	3:19	5:00	12:09	15:58	19:15	20:51
اتينا	4:30	6:16	13:33	17:25	20:45	22:23
برلين	3:10	5:09	13:03	17:30	21:15	23:04
بروكسيل	3:51	5:51	13:50	18:03	21:44	23:37
باريس	4:02	6:08	13:58	18:08	21:44	23:40
جنيف	3:53	5:20	13:43	17:48	21:18	23:19
روما	3:30	5:33	13:18	17:17	20:40	22:30
ساراييفو	3:15	5:20	12:54	16:56	20:22	22:19
ستوكهولم	2:30	4:09	12:54	17:22	21:37	23:07
كوبنهاغن	3:06	4:55	13:16	17:38	21:36	23:17
لندن	3:07	5:06	13:07	17:22	21:04	22:56
مدريد	5:06	7:00	14:22	18:18	21:41	23:26
نيويورك	4:04	5:45	12:54	16:45	19:59	21:32
واشنطن	4:09	5:58	13:16	17:10	20:30	22:11
اتلوا	3:21	5:32	13:09	17:15	20:44	22:45

* تقويم المركز الاسلامي في اخن - ألمانيا. يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.



ولد هيداله

نواذيبو شمال موريتانيا عام 2007، وهو الملف الذي يشمل معه أشخاصا آخرين. وينفي ولد هيداله التهم الموجهة إليه ويعتبر أنها من تدبير أعداء أسرته لتطليح مكانتها وسمعتها.

وكان الأمن الموريتاني قد أعلن في يوليو 2007 عن «إحباط أكبر عملية لتفريغ جوي لكمية هائلة من المخدرات كانت مشحونة على متن طائرة حربية بمطار نواذيبو»، لكن التفاصيل الحقيقية لهذه العملية ولايساتها ما تزال مجهولة حيث تضاربت حولها الأقوال بشكل زادها غموضا.

وشكل الأمن الموريتاني بعد حادثة الطائرة، لجنة تحقيق في عملية التفريغ إلا أن النتائج التي توصلت لها هذه اللجنة لم تنشر بشكل رسمي ومفصل.

وكان سيدي ولد هيداله قد وعد من داخل موريتانيا بوجود حياض في المغرب لاستكمال إجراءات تسليم الشاب ولد هيداله للسلطات الموريتانية.

وسووجه الشاب سيدي محمد بعد وصوله تهما تتعلق بتورطه في ملف كبير آخر يخص إنزالا غير مرض طائرة محملة بالمخدرات بمطار

هادي يزور «عمران» ويقول إن جماعة الحوثي وافقت على تسليمها للدولة

اليمن: مئات الآلاف يشيعون قائدا عسكريا قتله الحوثيون



جانب من تشييع جنازة القائد العسكري حميد القشبي الذي قتل في عمران

تسيطر عليها جماعة الحوثي منذ سنوات.

ونكرت مصادر مطلعة لـالقدس العربي أن «لجنة برئاسة وزير الأوقاف حمود عباد وعضوية كل من حسين العواضي وعلوي اليابسا وعبد الحميد حريز قد ذهبت إلى محافظة صعدة للفاوض مع زعيم الحوثيين للإفراج عن جثة القشبي ومرافقين» وأكدت المصادر أن المفاوضات مع زعيم الحوثيين تطرقت إلى انسحاب الحوثيين من عمران واستعادة الأسلحة المنهوبة، حيث التقت زعيم الحوثيين بشكل سري وعادت إلى صنعاء على متن طائرة عسكرية السبت الماضي.. والعميد القشبي من مواليد 1940 وينتمي لأسرة من قبيلة «حاشد» كبرى قبائل اليمن في ريف محافظة عمران، وتخرج من الكلية الحربية اليمنية في العام 1977، وترقى في المناصب العسكرية حتى وصل إلى قائد لأول لواء مدرع في الجيش اليمني وهو الذي تغير اسمه لاحقا إلى 310 مدرع، وأصيب القشبي بجروح أثناء الحروب اليمانية مع الحوثيين في محافظة صعدة 2004-2010، كما تعرض لحاولتي اغتيال في العام 2011 على خلفية تأييده للثورة الشعبية التي أطاحت بالرئيس السابق علي عبد الله صالح في العام ذاته.

في ذلك، زار الرئيس اليمني أمس الأربعاء مدينة عمران قريبة من العاصمة، والتي استولى عليها المقاتلون الحوثيون الشيعة هذا الشهر وقال إن كل الأطراف وافقت على السماح للدولة باستعادة السيطرة على البلدة.

صنعا - وكالات: لندن

«القدس العربي» - من محمد جميع:

شيع مئات الآلاف من اليمنيين، أمس الأربعاء، جثمان قائد عسكري كبير في العاصمة صنعاء، بعد أسبوعين من مقتله على أيدي الحوثيين في محافظة عمران شمالي البلاد.

وشهد ميدان السبعين، أكبر ميادين العاصمة صنعاء، تشييع جثمان العميد الركن حميد القشبي قائد اللواء 310 التابع للجيش اليمني واثنين ممن قتلوا معه (فهد المنقذي وملاطف المطري) بعد أسبوعين من مقتلهم على أيدي مسلحين حوثيين في محافظة عمران شمالي اليمن.

ورفع المشيعون أعلام الجمهورية اليمنية، وطالبوا السلطات بمحاكمة قاتليه، وفرض سلطة الدولة في محافظة عمران، وقتل العميد القشبي يوم 8 يوليو/تموز الجاري خلال اقتحام مقر اللواء 310 من قبل المسلحين الحوثيين بعد ساعات من إعلان التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين الجانبين، غير أن المسلحين نقضوا الاتفاق وقاموا بهجوم على صنعاء، بحسب بيان أصدرته اللجنة الأمنية العليا في البلاد.

ووصلت جثة العميد الركن القشبي إلى العاصمة صنعاء يوم الأحد الماضي على متن طائرة عسكرية، قادمة من محافظة صعدة التي

محطة تلفزيون ألمانية تكشف حادثة اختفاء المستوطنين الإسرائيليين

ميركل تدين معاداة السامية في مظاهرات غزة وحملة الكترونية لإقالتها

برلين - «القدس العربي»:

من علاء جمعة:

أذنت الاستشارة الألمانية أنغيلا ميركل هتافات معادية للسامية ردت في مسيرات شهدت مدن ألمانية احتجاجا على الهجوم العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة قاتلة أمس الأربعاء إن مثل هذا الشيء لا يمكن القبول به في ألمانيا وهو ضد الحرية والديمقراطية، وكان متظاهرون ردوا خلال مظاهرات مؤيدة للفسطاطيين في برلين وفرانكفورت ومدن أخرى عبارات واضحة لليهود بأنهم مجرمون وخنازير، من جهة أخرى طالبت حملة الكترونية يشرف عليها نشطاء المان المستشارة الألمانية بالاستقالة من منصبها وذلك لوقفها غير المتوازن من الأزمة الفلسطينية-الإسرائيلية واعتبار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة فداء مشروع عن النفس وبأن ألمانيا تقف مع دولة إسرائيل في هذا الحق، وجاء في البيان الصادر بأن ميركل لم تراع الأصول الدبلوماسية الغربية وبأنها تزود إسرائيل بالأسلحة من أموال الضرائب الخاصة ببناء، هذه الأسلحة التي تستخدمها إسرائيل لالابادة الجماعية للشعب الفلسطيني، وأنه بالرغم من عمليات القتل المنهج الذي تقوم به إسرائيل في غزة فإن ميركل وبأنها موقفا داعمة لها لما يدعونها لطايتها بالاستقالة وبأنها لا تتكلم باسمنا.

ووجه اتحاد الجاليات الفلسطينية في ألمانيا رسالة إلى المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل بشأن موقفها من الحرب الإسرائيلية على غزة ونص البيان الموجة للمستشارة الألمانية بأنه

في حملة أمنية ضخمة ضد المتهمين بالتجسس والتنصت

تركيا: أردوغان يوسع حربه ضد «الكيان الموازي» ويعتقل عشرات القيادات الأمنية

اسطنبول - «القدس العربي»:

من إسماعيل جمال:

شنت السلطات التركية فجر الثلاثاء الماضي، حملة اعتقالات واسعة شملت عشرات القيادات الأمنية ومسؤولين كبار وزعماء من المدن الغربية، بدعى الانتماء إلى الكيان الموازي المتم بقاءها بعمليات تجسس وتنصت واسعة ضد المسؤولين الحكوميين والسعي لإسقاط حكومة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، وذلك قبل خوضه الانتخابات الرئاسية المقررة في العاشر من آب/أغسطس المقبل.

واعتقلت السلطات 67 مسؤولا حاليًا وسابقًا في حملة ضخمة شملت العاصمة أنقرة وإزمير وديار بكر، لكنها تركت في مدينة إسطنبول، وذلك من أصل 115 متشبه صدر بحقهم مذكرة توقيف، بحسب ما أوضح بيان من مكتب المدعي

العام في مدينة إسطنبول.

وهدمت الشرطة في اسطنبول وحدها قرابة 200 منزل، وأوردت صحيفة «حرييت» على موقعها أن عمليات مدهمة مزامنة تمت في 22 مدينة في مختلف أنحاء تركيا، حيث أظهرت لقطات التلفزيون مسؤولي الشرطة بينما يتهم اقتيادهم وابتدئهم مكية، ووقع بعضهم إيهام فوق رؤوسهم في إشارة للاستسلامهم.

وشملت الاعتقالات عدد من القيادات المعروفة، أبرزهم الرئيس السابقان لوجدة مكافحة الإرهاب، ومدير شعبة الاستخبارات السابق، بالإضافة إلى 39 منضما يعملون في شعبة المخابرات، وقيادات في الشرطة التركية، وستوجه للمعتقلين تهيم من بينها التجسس والتنصت بشكل قانوني وتزوير وثائق رسمية وإتهامات السرية وتلفيق أدلة وإتهام سرية التحقيق.

وجاء في بيان مكتب المدعي العام في اسطنبول انه صدرت مذكرة توقيف

بحق 115 مشتبهيا أوقف منهم 67 حتى الآن، وأشار إلى أنه تم التنصت بطريقة غير قانونية على آلاف الأشخاص من بينهم أردوغان وزعماء بالإضافة إلى رئيس الاستخبارات الوطنية «هاكان فيدان»، وعدد كبير من العقلاء هم من بين آلاف المعاصر والقيادات الأمنية التي تم تعلقها أو إلقاءها في الحملة التي قادها أردوغان ضد ما يسميه «الكيان الموازي» وذلك عقب العملية الأمنية التي تمت في السابع عشر من كانون أول/ديسمبر الماضي، بدعى مكافحة الفساد والرشوة، وشملت عدد كبير من أبناء الوزراء ورجال الأعمال ومقررين من أردوغان وعائلته، واتهم أن أردوغان داعية الإسلامي العررف «فتح الله غول» بالسلووفية عن الحملة، من خلال التفوذ الواسع الذي يمتلكه داخل فصول الدولة التركية وخاصة جهاز الأمن والقضاء، وأنها كانت تهدف إلى إسقاط الحكومة من خلال انقلاب قضائي بمساعدة الأمن، وشن

بعدها حملات أمنية متتابعة ضد أنصاره بهدف تقليص نفوذه الواسع في الأمن والقضاء والإعلام، بالإضافة إلى تغيير العديد من القوانين الهادفة إلى تقليص نفوذه وتعزيز سيطرة الحكومة على القضاء والانتزعت من التعليم. كما تنهم الحكومة جماعة «غولن» بالسلووفية على عمليات تنصت واسعة على عشرات الآلاف من المواطنين والمسؤولين الأتراك، شملت كبار قادة الدولة والحكومة والأمن والاستخبارات، كان أبرزها اكتشاف أجهزة تنصت في مكتب وسيارة أردوغان العام الماضي، بالإضافة إلى تسريب نص اجتماع مجلس الأمن القومي كان يناقش الشريات العسكرية للجيش التركي في سوريا.

وفي مقابلة تلفزيونية مساء الإثنين الماضي تعهد أردوغان بمواصلة حربه ضد غولن «من دون توقف»، وطالب الولايات المتحدة بتسليم «غولن» للنفي في ولاية بنسلفانيا الأمريكية، وقال: «اتوقع من

الولايات المتحدة أن تأخذ موقفا قضية غولن»، وعاهد غولن (73 عاما) تركيا إلى الولايات المتحدة في عام 1999 فارا من الاتهامات بالقيام بأعمال معادية للعلمانية، وكان حتى فترة قريبة حليفا قويا لأردوغان ودعمه في الجولتين السابقتين الثلاثين من آذار/مارس الماضي. وتزايد المشاحنات السياسية في تركيا مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في البلاد، المتوقع أن يفوز فيها أردوغان كما قال أيتنهون أن تحالفات المعارضة لإسقاط أردوغان، إلا أن حزب العدالة والتنمية الحاكم تمكن من اكتساح الانتخابات المحلية التي جرت في الثلاثين من آذار/مارس الماضي.

وتزايد المشاحنات السياسية في تركيا مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في البلاد، المتوقع أن يفوز فيها أردوغان كما قال أيتنهون أن تحالفات المعارضة لإسقاط أردوغان، إلا أن حزب العدالة والتنمية الحاكم تمكن من اكتساح الانتخابات المحلية التي جرت في الثلاثين من آذار/مارس الماضي.

حتى عام 2003، وهذا امر قلا فإيز أن إيران ترفض الاعتراف به وتنفي كليا انها سمعت في أي فترة من إنتاج السلاح النووي، بل هدفت لإنتاج الطاقة النووية السلمية في شتى القرات.

كما قال أيتنهون أن تكاليف تخصيب الكميات التي تلبيها إيران في المفاوضات كبيرة جدا، وهي ليست بحاجة إليها في إنتاج الطاقة النووية السلمية، وهذا ما تخشاه بعض الجهات الغربية. كما أن مراقبتها للعمليات الانتاجية لهذه الطاقة في إيران ليست شاملة، وما زالت إيران بإمكانها العمل السري في هذا المجال، وعلى أي حال، فقد أفرجت الدول الغربية، حسب أيتنهون، عن 2.8 مليار دولار من الأموال الإيرانية المجمدة في الغرب وعدت بالأفراج عن المزيد إذا كانت النيات صادقة في الاشراف المقبلة وحتى منتصف تشرين الثاني/نوفمبر هذا العام.

وتمنى فايز المزيد من الحوافز الاقتصادية الإيجابية من الدول الغربية تجاه إيران كما تعانقت في المجال النووي، فيما قال أيتنهون أن المطوب الحوافز الإيجابية والسلبية في الوقت عينه، إذ أن إيران يجب أن تترك بان أي خرق لتعهداتها قد يواجه برود فعل قوية من الجانب الغربي.

فرنسا: رد إسرائيل «غير المتناسب»

على حماس «غير مقبول»

باريس - الأناضول: قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن «رد إسرائيل غير المتناسب على الصواريخ التي تطلقها حماس أمر غير مقبول»، ودعا في لقاء مع قناة «تي إف 1» التلفزيونية، إسرائيل لأن يكون ردها متناسبا، معربا عن قلقه لتجاوز قتلى غزة (620) شخصا. وفي سياق متصل اجتمع مجلس الدفاع الوطني الفرنسي برئاسة «فرانسوا أولاند»، لبحث الهجمات الإسرائيلية على غزة. وأفاد بيان صادر عن الاجتماع بأن «أولاند»، أعرب عن قلقه من التوتر الذي يشهده الشرق الأوسط، مجددا دعوة جميع الأطراف لوقف إطلاق النار.

مقتل 45 على الأقل

في تحطم طائرة تايبانية

تايبه - أ ف ب: قتل 45 شخصا على الاقل في حادث تحطم طائرة في تايوان أمس الأول الأربعاء، كما أعلنت السلطات فيما نقلت القوات المحلية انها تحطمت في أثناء محاولة الهبوط بسبب الطقس السيئ على الأرجح.

وأفادت السلطات أن الطائرة التابعة لشركة ترانس ايجا ايرويز التي كانت تقل 58 شخصا هم 54 ركابا وطاقم من أربعة أشخاص، تحطمت قرب مطار ماغونغ في جزيرة بنغو الثانية، عند محارلتها الثانية للهبوط.

ونقلت التلفزيونات صور رجال الإطفاء والجنود وهم يعملون في موقع الكارثة. واختلفت حصيلة القتلى التي أعلنتها السلطات ووسائل الإعلام.

وقال مسؤول إدارة المطارات الجوية في تايوان شن تشي للصحافيين «قتل 51 شخصا على الأرجح واصيب سبعة بجروح».

لكن رئيس جهاز الإطفاء المحلي أكد مقتل 45 شخصا ووسائل الإعلام 47 شخصا. وأوضح تشي أن «مبرج المراقبة فقد الاتصال مع الطائرة بعيد طلبها أدنا لتنفيذ محاولة هبوط ثانية».

وكان قد تم تأخير انطلاق الرحلة جي أي 22 الولافة من كاشيونغ بسبب الطقس السيئ بحسب المسؤول، وشهد جزيرة تايوان الأربعاء أعصار ماتمو المصحوب برياح عاتية وإمطار غزيرة أدت إلى اصابة تسعة أشخاص على الأقل.

إسقاط طائرتين مقاتلتين أوكرانيتين

والمسلحون يتراجعون في دونيستك

عاصم - وكالات: أعلن متحدث عسكري اوكراني ان طائرتين مقاتلتين اوكرانيتين من نوع سوخوي أسقطتا أمس الأربعاء فوق نلة سافوريجو قرب مدينة دونيتسك في شرق أوكرانيا. وأوضح المتحدث ان الحادث وقع في منطقة دونيتسك باسم «عملية مكافحة الإرهاب» التي تشنها كييف ضد الانفصاليين الروس ان طائرتين من طراز سوخوي س-25 أصيبتا فوق منطقة سافور-جوجيا المرتفعة في منطقة دونيتسك قرب بلدة سينيغين.

وتقع البلدة على بعد حوالي 25 كلم من موقع تحطم الرحلة ام اتش 17 التي اصابها صاروخ اطلق من المنطقة الخاضعة للمتطرفين الأوكرانيين لروسيا في شرق أوكرانيا، ما أدى إلى مقتل 298 شخصا.

وتابع المتحدث أنه لا يعرف بعد مصير الطيارين.

لحاقا الطياران أصيبتا الطائرتان بصواريخ أرض-جو أطلقها المتطرفون من منطقة قريبة من بلدة ديميتريفاكا، في منطقة دونيتسك القريبة في أن من لوغانسك ومنطقة روسوف الروسية، وتمكن الطياران من مغادرة الطائرتين فوق المنطقة الخاضعة للقوات الانفصالية، بحسب سينيغين.

وأجبرت القوات الأوكرانية الانفصاليين على التراجع إلى معقلها الرئيسي في مدينة دونيتسك ولوجانسك ومنطقة السيطرة على القرى والضواحي المحيطة بالمدينتين، ونكر مسؤولون أوكرانيون وآخرون من الانفصاليين أن قتالا نشب اليوم الثاني على التوالي في لوجانسك أمس الأربعاء.

وقال مقر ما تسميه كييف «عملية مكافحة الإرهاب» في بيان إن الانفصاليين تركوا ما وقعهم في دونيتسك بشكل جماعي وتوجهوا نحو وسط المدينة.

وأضاف «لا يمكن استبعاد احتمال بان تطور مثل هذه التحركات قد يشير إلى انتشار الذعر ومحاولات ترك مناطق القتال».

وقال سكان أنهم سمعوا نودى قصف أثناء الليل، وأشاروا إلى ان قذيفة أصابت مصعنا للكيمياويات في المدينة ما أدى إلى نشوب حريق.

وقال المسؤولون المحليون في قطاع الصحة أن 432 شخصا قتلوا وجرح 1015 آخرين منذ بدء المعارك في منطقة دونيتسك بعد الاطاحة بالرئيس الأوكراني السابق فيكتور يانوكوفيتش المؤيد للسياسة الروسية وعدم دعم روسيا منطقة القرم لها.

وقال المكان الذي أسقطت فيه الطائرتين المقاتلتين أسقطها قرب سافور جوجيا في شرق أوكرانيا، ولم تتوفر لديه معلومات عن الطيارين.

وقال إيغور ستريلكوف المسؤول الآن عن الانفصاليين في مدينة دونيتسك إن الانفصاليين أسقطوا طائرة وإن الحادث وقع منها، ولم يذكر المزيد من التفاصيل.

إلى ذلك، وصلت أولى جثث ضحايا الرحلة «ام اتش 17» إلى هولندا بعد ظهر الأربعاء بعد قرابة اسبوع على المسافة التي أودت بحياة 298 شخصا، وكان في استقبال النعوش على أرض مطار ايندهوفن ملك وملكة هولندا وأفراد عائلات الضحايا وملكة هولندا ورئيس الوزراء مارك روتة خصوصا ما مدرج المطار لاستقبال الطائرة التابعة للجيش الهولندي وعلى متنها 16 نعشا، وطائرة نقل استرالية على متنها 24 نعشا.

وبعد ستة أيام على كارثة تحطم الطائرة التي أوقعت 298 قتليا في مناطق الانفصاليين في شرق أوكرانيا، انطلق أول أربعين نعشا خضيا صبا على متن طائرة من مطار مدينة خاركييف شرق أوكرانيا تحت رقابة الحكومة الأوكرانية.

وعلى أثر هبوط الطائرتين، نقلت النعوش في موكب كبير نحو قاعدة هيلفرسوم العسكرية حيث سنبدا عملية تحديد هويات الجثث.

وأعلنت الجادات على طول اللفة كيلومتر بين مطار ايندهوفن وهيلفرسوم، للسماح للموكب بالمرور، وتوقفت حركة القطارات والترامواي أيضا بينما علقت حركة الافراج وهبوط الطائرات من مطار استردام -سكيبول الذي ألقته منه الرحلة «ام اتش 17»، طيلة دقيقة، ويوم الحداد هذا هو الأول منذ وفاة الملكة فيليبينا في 1962 التي حكمت البلاد خلال الحربين العالميتين.

الفلسطينية إيمان مصاروة:

ادراك روح الشعر يقودنا إلى تتبع مواطن اللذة فيه

حوار: نضال القاسم



إيمان مصاروة

إيمان مصاروة شاعرة وباحثة فلسطينية متميزة استطاعت أن تلتف إليها أفلام النقاد وانتباه القراء منذ سنوات بقصائدها الجميلة ودراساتها العلمية الوثوقية التي تناولت في مجملها تأثير الاحتلال والاستيطان الصهيوني على مدينة القدس، إضافة إلى ما قدمته من أبحاث ودراسات أخرى متخصصة في هذا المجال.

كثيراً ما ترتبط بدايات المبدعين بموقف أو ذكرى ما، كيف كانت بدايتك مع الشعر.

ككل البدايات، مخزون محمّل بالعاطفة والفكرة والحكايات المثقلة بالألوان وهموم شعب شربناها مع حليب أمهاتها.

لكل مسافر زواداته التي يملؤها بمكنوناته ونظرته للكون والحياة والناس من حوله والظروف التي أثرت في بناء شخصه على الصعيد النفسي والعاطفي والفكري، أضف إلى ذلك واقعا الفلسطيني المرير الذي يخلق في كل منا شاعر مثقل بهوم شعبه وتضحيات أبنائه وصمود مقاوميه.

بدأت بحرف بسيط وفكرة حبلى بالأمنيات، ومع الممارسة المقصودة وغير المقصودة وصلت إلى إنجاز ديواني البكر «أنا حدث ومجزرة» عام 1996.

متى توصلت علاقتك القوية بالشعر؟
تراءحت علاقاتي بين الاندفاع والطعام والحاجة إلى الكتابة بين فترة وأخرى بحسب ما كان يواجيني في تجربتي الحياتية وارتباط ذلك بمن حولي، وأحياناً كنت أغيب أشهر دون أن أخط حرفاً واحداً، ولكن استطيع القول أن ظرفي العائلي المتمثل بمرض زوجي (رحمة الله) شكل دافعاً قوياً لهذه الكثافة الإبداعية المستمرة منذ عام 2006.

كيف استلعت الجمع بين عدة مجالات قد تبدو متناقضة (الشعر والصحافة والعمل البحثي) وهل أنت راضية عن مسيرتك حتى الآن؟

الشاعر إنسان يتأثر بما يدور حوله من مشاهد الحياة ويبحث فيها روحه لتلفظ من صورها ومشاهدتها ما طاب منها وما أوقع فيعبد رسمها كما يراها وكما تتسلل لعائلته وموهبته الشعرية.

وهذا يفتح آفاق أكبر لتفوق الشعر والوصف لتصل إلى الصيغة نحو المشاركة الحقيقية في اتجاهات أدبية أخرى من شأنها أن تترك بصمة للشاعر الإنسان، وربما تضيف للواقع أشياء أخرى تخدم المجتمع وتسهم في إنجاح مسيرتنا الخفية وتخفف من معاناة البعض، لا سيما ونحن نقع تحت قيد

الاحتلال وقهره الذي يستدعي أن تواجهه بكل ما أوتينا، فالكلمة لا تقل أهمية وحرصاً على الوطن من السلاح في الميدان فكلنا يناضل بطريقته.

أما حول رضاي عن نفسي حتى الآن، فانا لا أطمح إلا أن أكون شريكاً في رسم المشهد الثقافي العربي والفلسطيني على وجه الخصوص، وأعتقد أنني وصلت مرحلة لا بأس بها، ولكن يبقى الحكم الأهم لجمهور إيمان مصاروة.

إلى أي مدى تحضر ذاتك وتجاربك الحياتية في نتاجك الإبداعي؟

إن طبيعة الشعر ومكانته واتصاله بالجمهور تختلف من زمن لآخر، وهذا الاختلاف والتنوع يتسجم مع طبيعة النفس البشرية ذات النائفة الأدبية الثقافية، وإن ادراك الروح والناطقة الجماليات النص الأدبي (الشعري) يقودنا إلى مواطن اللذة والمتعة الفنية لا سيما حين يعكس مكونات النفس ويجسد القيم الروحية السامية كالحرية والحب والجمال والحق.

والشعر يتقلنا من عالم مادي محدود إلى مستوى الإدراك الفني والوجداني والرمزي، وربما هنا

أجد إيمان مصاروة (الإنسان والعاشق والوطن والقضية)، ولا يبدو مجتمعنا أن يكون بهذه الصفات، لذا أجدني وأجد كل من تمثلهم إيمان مصاروة في كتاباتي التي تنطق بلسان حال الناس.

كيف تفسرين عدم ترجمة أعمالك إلى لغات أخرى؟
حقيقة، هذا طموح ثانوي لدي، وعموماً هذا متروك للقارئ الذي يتذوق الكلمة ويعطيها ما تستحقه.

ما هو أثر النقد على تجربتك الشعرية؟

النقد البناء دائماً يقود للأفضل، وأنا مؤمنة بأن من ينتقدني يزيدني إصراراً على البحث عن طريقة أفضل للوصول للإبداع الحقيقي، كما أنه يخلق فيّ العزيمة والإصرار على إيجاد الأفضل دائماً.

هل تعانين من «مأزق الورقة البيضاء» الذي يشكو منه بعض الشعراء؟
أول ورقة البيضاء تستفزني للكتابة وللبحث في خوالج نفسي كي أملا بياضها بقصيدة تخلق واقعا جديداً وتحمل رسالتنا للأخرين، ولا أعتبر الورقة البيضاء مأزقاً بل تحفيزاً نحو الخلق والإبداع.

ما أهمية المكان في نتاجك الإبداعي؟

أين الإسكندرية في رواية «جامعة المشير» للمصرية إنتصار عبد المنعم

رضا شحاتة أبوالمجد *

الإسكندرية أخيراً الإسكندرية قطر الندى، نفته الساحبية البيضاء مهبط الشعاع المغسول بماء السماء وقلب الذكريات المبللة بالشهد والدموع، هكذا تحدث عنها نجيب محفوظ باحساس عميق في مستهل رواية «ميرامار» على لسان الصحافي عامر وجدي الذي غاب عن المدينة لأكثر من عشرين عاماً.

دمهنتي قضية من حيث لا أدري أثناء قراءتي رواية إنتصار عبد المنعم «جامعة المشير» مائة عام من القوضى، وهي أين المكان السريدي، في رواية ترصد حلم ثورة 25 يناير مشحوناً بالمواقع والمفارقات في فضاء مدينة الإسكندرية، لم يخطر لي أن أطرَح هذا التساؤل الذي جذب نظري أثناء قراءتي هي لغة الرواية الصافية التي تتسلل بسهولة إلى عقول وقلوب القراء فالرواية تمتلك ناصريتها بتصف بالواقعية في اللغة، والإيجاز في العبارة فجاءت الكلمات نافذة التعبير وضرورية لا بدليل لها في السرد الروائي، تأمل هذا المقطع معي في قولها:

«عليك يا بحر يا معلم، منه بدايتنا، وعليه حياتنا، هو نجاتنا وماويتنا، الزم شاطئ البحر لو تفرقتا، اركض قدر الأبطال، ولا تنظر خلفك وسيأخذك البحر لو تفرقتا، اركض قدر الأبطال، ولا تنظر خلفك وسيأخذك البحر إلى حيث أجداك ولن يخذلك البحر.» وهكذا جاءت الكلمات في المقطع السريدي مختزلة

كما في برقيات التلغراف، جادة في التعبير بدون زوائد زخرفية في المعنى مثل كلمات وسائل «SMS» القصيرة وهكذا هي إنتصار عبد المنعم رواية تتميز بوعبها الحاد ومواقفها الجسورة، تغرد دائماً خارج السرب، تسكن الإسكندرية والبحر يسكن منها القلب، وتمضى الرواية بكل جلابياتها ويبقى السؤال مشرعاً، أين الإسكندرية في الرواية؟

الإسكندرية في مخيلتي الآن هي المكان الافتراضي الحاضر لأحداث رواية إنتصار عبد المنعم. الإسكندرية في مخيلتي الآن هي المكان المسكون بصور الأشياء، وكل شيء فيها يذكركني بشيء، كازينو «سان ستيفانو»، إيقاعات الضوء والظل في لوحات محمود سعيد، شفافية الضوء على الكورنيش، مهقي «بيرو» رائحة العغام والمطر، أريج الزهر من الفجر، صوت البحر الهادر في الشبّا، رؤية البحر من «يلكوتات» البيوت «الكوزمبالتية» الحياة الفواردة وسط الناس الغلابية في الأحياء الشعبية، ذكريات الأماكن في رواية «تراثها زفران» لأدوار الخطاط، الإسكندرية أجدها في الزقاق الضيقة المفعمة بعقود التاريخ وعطر الأحياب. سألت صديقي، الرجل ذا الطربوش الأحمر بعد أن فرغ من قراءة رواية إنتصار عبد المنعم.

س هل تعرفت على فضاءات الإسكندرية واستشعرت روح المكان فيها؟

أجاب معذراً، ولوح بيده ناعياً وقال يا صديقي الإسكندرية التي هيبت علينا من رواية «جامعة المشير، مائة عام من القوضى» لا أعرفها الأماكن غادرتنا فيها، حتى البحر، بحر الإسكندرية الذي يرتديني ويرواد ذاكرتي، يأتي من أغنية السيدة فيروز «شط الإسكندرية» كلمات والحان «الأخوين الرجباني»، الإسكندرية التي تشرق في خيالي تمنحها لي القطعة الموسيقية «بنات بحري» لمرسيل خليفة»، يا صديقي من الحزن أنني لم أرى الإسكندرية في

للمكان ذلك السحر المحسوس والروحاني، وقد شككت القدس لي هذه المعادلة التي لا زالت تأخذ حصة الأسد من إبداعها نظراً لخصوصية هذه المدينة المقدسة التي صقلت فيها سنابل إبداعك وكلماتي، حيث كتبت عشرات القصائد في مدن فلسطينية وعربية مختلفة، إلا أن الرباط وأخذت الحيز الأكبر من كتاباتي، وهذا سر الرباط الروحاني بيني وبينها ولا زالت الثقافية الإبداعية تتجه لها، حيث أنتجت العديد من الأبحاث العلمية المتخصصة بهذه المدينة إضافة لعشرات القصائد الشعرية.

ما هو دور الأدب في حياتنا؟ وما هي القضية الرئيسية عند إيمان مصاروة؟

الأدب لا يقل أهمية عن كل المساهمات التي من شأنها أن تنشئ واقعا أفضل مما نحن عليه، ولأدب دوره العظيم في استعادة دور المنطق العربي إلى حيز العطاء والانتماء الحقيقي لقضايا امتنا وقوميتنا العربية من أجل الحفاظ على موروثنا الثقافي والفكري.

أما القضية الرئيسية لدي، فهي الوطن بما فيه من مقومات الحياة المادية والحسية، ووطن يملؤه الحب والأمن والسلام.

هل توافقين على تصنيف الأدب إلى ذكوري وأنثوي؟

أنا مؤمنة بفكرة مفادها أن الخيال الشعري لا يقف عند حد وهو أشبه بالمرل لا يؤمن بالحدود، وله أن يخرج عن المألوف ضمن المألوف، أما علاقة المرأة بالأدب فيجب أن تكون علاقة وثيقة ولا يرى أن هناك فرق في اختيار المفردة والكلمة المعبرة بين الرجل والأنثى فكلتا يتجه نحو الخلق الجديد للغة والفكرة والعاطفة.

وما دون ذلك برأيي يعود للشاعر أو الشاعرة وخصوصياتهم في فهم الأدب ورسالته ولا يخلو الأمر من وجود بعض المتسلكين على الكلمة بقصد الوصول إلى الأثني والعكس صحيح، وهم فئة قليلة جدا تتلشى أمام الهدف الأسمى للشعر.

كيف يمكننا التأسيس لفكر يتمتع بالمصادقة ويتبعه الشعراء؟ وما هو دور المبدع في صناعة المستقبل العربي؟

الساحة الأدبية مزدهمة جداً بالطاقات الفكرية والأدبية ولا سيما الشعرية التي تعتبر أساس المشهد الأدبي الأصيل عند العرب، ولكن تبقى هناك حاجة لإيجاد مشاهد فخرية أخرى تسير حركة التطور في جميع المجالات وعلى كافة الأصعدة.

أما المبدع فهو حامل رسالة، وأعتقد أن الشاعر مطالب بالمساهمة في خلق مجتمع مثقف وحضاري قادر على خدمة ذاته وخدمة الآخرين وخلق واقع أفضل لهم.

يجعلنا نستشعر بأن هذا الأسلوب الرشيق «الدينامي» في جامعة المشير يفقد في بعض المشاهد إلى جعل تحمل المنظور «اليوليقيني» في الوصف هذا المنظور يتمم بالتفاصيل الصغيرة، وأعتقد أن هذه المنمنمات الوصفية تنح للروائي بالقبض على حساسية وروح المكان، بشكل تلقائي وبدون إسراف فيما يرصده الكاتب من وقائع وملاحم.

الخاطرة الثانية..

يخطر لي أحياناً أن الكتابة في الرواية تلعب على المكان المزيج في السرد، المكان الحقيقي لن يعرف جغرافية الإسكندرية وطوبوغرافيتها، والمكان المتوهم أو التخيل والذي تصنعه حركة الأحداث في اللغة لن يقرأ الرواية في كل مكان.

إنه لضروري إذاً أن تتجلب كميذاً ونقطة انطلاق للرواية، أن المكان في رواية «جامعة المشير» هو مكان لفظي تصنعه اللغة كضرورة لأغراض القص، والإسكندرية هنا فضاء روائي متخيل مجازي عالم ذهني يشيده القارئ ويتمثله.

وتتجلى مشاركة القارئ للكتابة في تخيل المكان بالتنسيق الروائي الذي يعايشه ويتجدد في وعيه من خلال اللغة، فالكلمات بالنص توظ أعماق جديدة للمكان في الذاكرة، فحياة المكان تكمن في إشرافها المنهري من دواخلنا متجاذرة المتخيل عند المتلقي، فالحقيقة إنها روح القارئ التي تمنح المكان طاقة البدء في الوجود من خلال هذا النوع من الأصداء اللغوية للكلمات هنا تخلق اللغة الوجود الروائي ومن ثم يستفيد السرد بتعالقه مع شاعرية المكان في الذاكرة والاندغام بالفضاء المتخيل عند المتلقي، فالحقيقة أن كل الأشياء المحمولة في الذاكرة تتجذب ويقدرية حاكمة إلى المكان.

إننا نقراً الإسكندرية في السرد الروائي عند إنتصار عبد المنعم برواية «جامعة المشير»، ولكن نستشعرها مكمنا بالبصرية كمدنية حلم أو وهم تمنحه لنا الذاكرة.

يقول الرجل ذي الطربوش الأحمر، يا صديقي نحن أمام روائية تمتلك ماء الحياة في لعبة السرد فهي تنثر الحجاز على الكلمات فيأتي المكان لمنسباً بالدلالة مشتقياً مع الصوت الداخلي للقارئ، فالنص هو الذي يقرأنا أو لا يتوقف عن الحلول فينا.

ويختم الرجل القول، نحن أمام روائية سكتت رواياتها في يوم ما، بعيداً عن الأيديولوجيا التي طغت في «جامعة المشير» على حساب الجمالي، وهو ما يجعلنا نتشوق إلى نصوص أخرى في مستقبل الأيام لها.

وأخيراً، أدركت مع المهادة أن المكان ينقضي أيضاً كلما بعد الفقد وفي رواية «جامعة المشير» جاء المكان معلقاً في الهواء تشيده للغة وتستدعيه الذاكرة، فهو مكان روائي خفي لن يراه أحد غير القارئ للنص المكتوب.

في نهاية المطاف يقول الشاعر «أمل دنقل»..

أعشق الإسكندرية..
والبحر يعيش فاتنة الضفاف البعيدة.

* كاتب وباحث أكاديمي من مصر



إنتصار عبد المنعم

كنت أرى البحر من النافذة، ها هو يتراמי أمامي في زقة صافية، حتى الأفق، وسمائم الخريف تلاعب الستائر، وفي السماء قطعان مبعثرة من السحاب، هذه الصور الحية للمكان سكتت روجي وهذا الإحساس المشير، لا يستطيع الإسكندرية بطيوف بقول الرجل ذو الطربوش الأحمر بجلابه الأبيض الغضفاض أعراف أن لكل رواية منطقها الداخلي وأعراف الفارق بين المكان الروائي والمكان الواقعي، فالرواية هي كون صغير من صناعة كاتبها، ولكن تكنت أمتني أن يسمح للإسكندرية كمدنية لها حساسيتها الجمالية بحضور الفعالي في حركة السرد بالرواية، فمن يقرأ نص «جامعة المشير»، لا يستطيع الإسكندرية بطيوف الإسكندرية، ولن يستشعر بروح المكان فيها ربما قد همّس أو أسقط عن عمد لغرض درامي، فنحن أمام رواية المكان أن تستشعر بروح المكان فيها ربما قد في المدينة لن يعرف جغرافيتها، وطوبوغرافيتها.

الخاطرة الأولى..

لما يرد إلى ذهنك أن الروائية إنتصار عبد المنعم دخلت حقل الرواية من عالم القصة القصيرة فتميز أسلوبها بالتركيز الدرامي، فالنص عندها ينبض بالحركة والسريّة والإيجاز في الوصف الأمر الذي

أبناء البوكر

محمد العباس *

ليس من المبالغة القول أن قلمه هم الذين يتربعون اسم الفائز بجائزة نجيب محفوظ للأدب الروائي الذي يعلن عنه في الحادي عشر من أيلول/ ديسمبر من كل عام وهو يوم ميلاده، فلا الإعلام ولا القراء ولا الأدباء يبدون من الاهتمام ما يكفي بالحدث، لأن الجائزة التي أنشأها قسم النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة عام 1996م لا يبدو أنها تشكل حدثاً ثقافياً كبيراً في المشهد العربي، ربما بسبب القيمة المالية المتواضعة للجائزة (1000 دولار أمريكي). حيث يبدو الأمر وكأنه مجرد مسابقة مدرسية تشجيعية.

قلة هم الذين يعرفون أي معلومات عن نشأتها، أو أسماء الفائزين بها، أو لجان تحكيمها، فالفائز لا يحظى – إعلامياً – إلا بخبر مقتضب ليخفتي عن المشهد. فيما تظل الرواية مطروحة كقيمة أدبية قابلة للتداول القرآني. إذ ما زالت رواية إبراهيم عبدالمجيد (البلدة الأخرى) علامة في الكتابة الروائية إلى جانب (وكالة عطية) لخيري شلبي، و(رايت رام الله) لمريد البرغوثي، و(الحويبات) لعالية مدوح و(حارث المياه) لهدي بركات و(رامة والتنين) لإدوارد الخراط. بما تعكسه تلك الإصدارات من تنوع في الأدباء.

الكتابة ورغد المنجز الروائي العنبري بالمغاير سردياً. كل تلك المتواليات من الروايات تحمل قيمة أدبية وتستحق القراءة والدراسة، مثلها مثل (ليلة عرس) ليوسف أبو

رية، و(ورق الحب) لخليل صويلح، و(لا سكاكين في مطابخ المدينة) لخالد خليفة، و(العلامة) لبسالم حميش، و(الباب المفتوح) للطيفة الزيات، التي تشكل هي الأخرى فتوحات سردية على مستوى المضمون والتقنية. إلا أن كل تلك الأسماء التي تقف وراء رواياتها لا تحظى بنجومية

ممتدة لدى القراء، فيما تبقى أحلام مستغانمي التي فازت هي الأخرى بالجائزة عن روايتها (ذاكرة الجسد) استثناءً، لأسباب لا تتعلق بالجائزة ذاتها، بل بما تؤديه على مستوى العلاقات العامة والتسويق لذاتها الروائية. مقابل ذلك المضمون الإعلامي والجماعيري للجائزة التي تحمل اسم العربي الحائز على جائزة نوبل، تتمدد الجائزة العالية للرواية العربية (بوكر) في المشهد الثقافي العربي بلا حدود. وهي بالتالي أكثر الجوائز العربية إثارة

وجاذبية لأسباب ثقافية وأخرى لا ثقافية. حيث لم تبدأ المجادلات حولها منذ أول دوراتها عام 1996م، إذ لا يكتسب النجومية الفائز بها وحسب، بل كل الذين يتأهلون للقائمة القصيرة، وإلى حد ما أولئك الذين يدخلون القائمة الطويلة.

فهي جائزة تحقّق النجومية والسعة الأدبية والفروقة للراوئين، ولجان التحكيم، والناشرين. حيث يقرن كل أولئك مسيرتهم الثقافية بفضاء الجائزة ومداراتها.

إنّ كل دورة تجدد السجل حول أحقية هذه الرواية أو تلك للفوز، وهو سجل لا ترحب به مؤسسة الجائزة

وحسب، بل تصعده بأساليب ثقافية وترويجية. حيث يتم التشكيك في نوايا وكفاءة لجنة التحكيم. كذلك يحدث الغمز واللمز إزاء ضغوطات لدور النشر. تماماً كما تصعد الإشاعات والمزاعم بوجود مقاصد سياسية وراء فوز روائي أو روائية. ولا ينتهي الجدل عند هذا الحد بل يستمر عبر وسائل الإعلام المختلفة والمواقع الاجتماعية.

وبعد فاصل من السباب والشتم والتخوين يعود الجميع للدورة التي تليها وكهم يتربعون الفوز أو الحضور في أدنى حد. حيث بدأ الحديث الآن عن ترشيحات دور النشر لجائزة العام القادم، على إيقاع إعلان نتيجة العام الحالي بفوز رواية أحمد سعداوي (فرانكشتاين في بغداد).

البوكر، ليست مجرد جائزة للإبداع الروائي. إنها حدث ثقافي كبير، يملأ فراغاً فادحاً في المشهد الثقافي العربي، على الرغم من كل الملاحظات الفنية والأدائية الكثيرة التي تحف بها. وعلى هذا الأساس تم تأسيسها، وهي مؤسسة طفلة لا تتخلل عن أبنائها، إنما تتعامل معهم

كسفرأ لمبادئها. فبقدر ما أكسبها فوز رواية يوسف زيدان (عزّازيل) سمعة الانتصار للقيمة الأدبية بمعناها الرصين، وتجديد الخطاب الروائي من خارج الفضاء المتداول، أعطاهما فوز الفتى الذهبي للبوكر سعود السنوسي بروايته (ساق البامبو) سمة الجائزة الأدبية الحيادية التي تنتصر للأدب الذي يجترحه الشباب عندما يتنافس بمنتمجه الحي مقابل الكبار.

ليست القيمة المادية فقط هي ما ترغى حمى التنافس على البوكر. ولا تبني العمل الفائز على مستوى إعادة الطبع والترجمة فقط. بل لإحساس الروائي بأنه سيكون في رعاية مؤسسة تتح له فرصة تادرة تنمية وعيه الأدبي بالقدر الذي فتح له آفاق الشهرة. وهو أمر لا يتحقق إلا لمن فاز بموجب كفاءة منتجة الروائي. إذ لا يخفى وجود سقطات في مجمل الدورات سواء على مستوى الفائزين أو المتأهلين.

وعليه، يمكن القول أن أمين تاج السر الذي لم يفز بالجائزة وتأهل للقائمة القصيرة مرة بروايته (صائد الجرافات) وللقائمة الطويلة مرة بروايته (336) أصبح أحدمومز للإبداع الروائي العربي، ومن أكثر الروائيين العرب قرباً للقراء، بل أكثر حضوراً وتأثيراً من أسماء فازت بالجائزة لأنها لا تمتلك من الوجهة الإبداعية الإبداعية إلا جانب جدل حقيقة الخطاب الروائي العربي في آخر وأصفي تحلياتها. كل تلك المتواليات من الأسماء كانت تكتب قبل تأسيس جائزة نجيب محفوظ وجائزة البوكر. ولها سمعتها الأدبية وقراءؤها خارج مضمير الجوائز. إلا أن وجودها على خط تماس البوكر بوجه خاص يجعلها في قلب الحدث الثقافي ومحل الإثارة الجماهيرية، إلى جانب تموضعها في صميم الخطاب المعرفي والجمالي. فهي جائزة ثقافية تستجلب معها سجالات المعيارية الإبداعية إلى جانب جدل المحاصصة الإقليمية وهو الأمر الذي يجعلها على الدوام محل اهتمام الجميع.

كل من يشارك في كرنفال الجائزة يصبح سفيراً لها. فمن يتأهل للقائمة الطويلة أو القصيرة يتحدث عنها كدليل على معنى وجدوى الجهد المؤسساتي في خدمة الأدب. أما الناشئ الذي تدخل روايته في المسابقة فيتولى مهمة الترويج لها إعلامياً كرافد للإبداع وصناعة النشر. فيما

ينتهي نقاد كل دورة على وجه الخصوص، للدفاع عن ميررات الفوز والخسارة، بخطاب فاضل بالمعرفية. وكأنهم قد تحلّلوا من خطابهم النقدي ليتحولوا إلى نقاد جوائز.

* كاتب وباحث سعودي

ma_alabbas@hotmail.com

السينما الوثائقية (1-2)

أساليب السرد ما بين الواقعي والخيالي

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم

الواقع دائماً هو المجال الخصب للسينما، ولطالما تناولته في موضوعاتها، حتى الموضوعات الأكثر خيالاً، تعد في النهاية انعكاساً لهذا الواقع، والسنما الوثائقية والعمل الفني عموماً، مهما استمد مفرداته من الواقع، إلا أنه لا يقدمه كما هو، ولا يستطيع العمل إيهاماً بهذا الواقع وتوابعاً له، وفق وجهة نظر صانع الفيلم، وما بين الإيهام بالحقيقة والخيال تنوع الفيلم إلى شكلين هما الوثائقي والروائي، حيث ظلت المدارس النقدية الكلاسيكية انفصاليهما، إلا أن التجارب الفنية كانت دائماً أسبق، وأكدت أكثر من مرة أنه انفصال وهمي، يفرضه النظريات أكثر من كونه فاعلاً، إن تنوقف على الطرق المختلفة في سرد الفيلم، أو السمات الأسلوبية التي تميزه... كاليات السرد، إضافة إلى طريقة البناء الفيلمي، والمتنمثلة في وجهة نظر السارد/الكاميرا، الزوايا وأحجام اللقطات، وأخيراً.. المونتاج، فالامر في النهاية نهج أسلوب، يتبعه صانع الفيلم، ليؤكد من خلاله وجهة نظره حول موضوعه، والرسالة التي يريد إيصالها إلى المشاهدين.

الروائي والوثائقي

بداية.. ينفي الباحث الفرنسي «لاري بورتيس» في كتابه «السينما الوثائقية والوثائق في السينما» وجود فوارق أو حدود فاصلة بين الوثائقي والروائي، فالواقف الطبيعية التي تصورها في فيلم وثائقي أو رواي قد تكون واحدة، ولا يختلف إلا في شكل الظاهر والمدة وموقعها، وترتيبها في البناء الفيلمي من خلال المونتاج، فالاختلاف في الشكل دون الجوهر فالامر إذن هو أسلوب من أساليب الخطاب السردية من خلال الصورة والصوت، أي من خلال العلامات المتعارف عليها لدى المشاهد، والبناء الدرامي هو الذي يقتضي اعتماد الأسلوب الأمثل من وجهة نظر صانع الفيلم.

الواقع الفيلمي

من المفردات التي يستمدّها الشكل الروائي من الوثائقي (الوثيقة) التي يُعيد استخدامها من خلال أسلوب بناء الفيلم، سواء من خلال استخدامها كما هي، كصورة أرشيفية، أو إعادة تمثيل هذه الصورة، أو الإيحاء بكونها وثيقة (أفلام إيزنشتين.. الدرعة بومنتن/كثير/الكسندر نفسكي).

أو تعليق أحد الشهود على حدث ما (مقابلات أوليفر ستون للشهود في مقتل كندي، وقبله فرانثيسكو روزي في قضية ماتى).

ولكن.. هناك ما يسمى بالواقع الفيلمي، الذي يجعل كل ما هو واقعي إلى إيهام بهذا الواقع، حتى على مستوى الوثيقة اللقطية المستمدة من الواقع مباشرة، فالوثيقة.. هي المادة الخام للصورة، والتي تشير إلى واقع أو حدث ما، في زمن محدد ومكان محدد، وهي بذلك لا تدل إلا على نفسها، والواقع الذي استنتجته، كل ذلك بعيداً عن استخدامها أو أفهمتها، أي.. تحويلها إلى فيلم يستخدم هذه الوثيقة أو يضمها إلى عدة وثائق أخرى للتعبير عن موقف أو رسالة، تعتمد على رؤية ذاتية لصاحب الفيلم، وتحليلها وتفسيرها للكشف عن مغزى من.. هنا.. تتحول الوثيقة إلى فيلم.. (راجع.. سيد سعيد.. حدود الموضوعية والذاتية بين الوثيقة والحقيقة، مجلة الجزيرة، عدد2، أبريل/نوفمبر 2009). وبالعودة إلى مثال «قضية ماتى» لفرانثيسكو روزي، نجد.. لجا إلى المقابلات الشخصية مع أشخاص حقيقيين على صلة بالحدث، والذي صاغه الفيلم على شكل تحقيق سينمائي، يستقصي فيه وقائع مقتل «ماتى»



سلام الأوديسا من فيلم «الدرعة بومنتن»

رئيس شركة النفط الإيطالية، على خلفية صراعات مع الاحتكارات النفطية العالمية، إلى درجة أن روزي نفسه يظهر في بداية ونهاية الفيلم، في مقابلاته للعديد من الشخصيات الحقيقية لاستكمال المعلومات حول القضية.

راشومون وتمثيلية الحقيقة

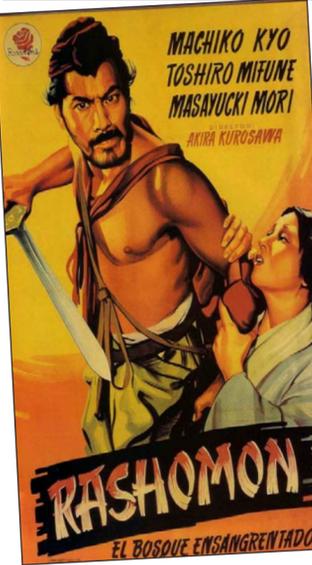
وربما توضح الأمر أكثر تجربة فيلم «اشمون» لكيراساوا، الذي عرض الحقيقة بأكثر من وجه، حتى أنه قُتقت مفهوماً، لأن وجهة النظر هنا كانت أساس عملية السرد، والتي من خلالها جاء إنتاج أو إعادة الحدث أكثر من مرة، وكان الأمر أشبه بالتوثيق.. وهو هنا ينفي تماماً المصادقية عن الحدث، فإين الحقيقة؟ ومن أي زاوية سننظر لها؟ وهو هنا يتوسل بأساليب سرد الفيلم الوثائقي... السرد الموهب بالحقيقة، من خلال أصحاب الواقعة والشاهد عليها.. الزوج/الزوجة/القاتل/الراعي، أي أنه انتهى أسلوب التوثيق، وأعاد البناء السردية للحادثة، التي أصبح وقوعها الفعلي غير ذي أهمية، فهو وإن كان يومه بالحقيقة، إلا أنه أخذ هذا الأسلوب لهدمه تماماً!

تأويل الواقع وإنتاج المعنى

فكل من المخرج الروائي والوثائقي يلجا إلى قواعد مشتركة، خاصة في المونتاج، بحثاً عن صياغة وإنتاج المعنى للقطات التي تم تصويرها مسبقاً، ليصبح السياق هو المصدر الحقيقي للمعنى. فالأمر في النهاية تأويل للواقع، ما دام أصبح مادة فيلمية، أي.. عملية إدراك الواقع، فالحدث الروائي والوثائقي حدود إجرائية ليس إلا، فكل وثائقي له نفس رواي هو الحكى، ولكل رواي نفس وثائقي هو الشخصيات والزمان والمكان الذي يأتي من عدم، فالأمر لا يقتصر على الحقيقي والخيالي، فكلهما لا ينسخ الواقع كما هو، وإنما يعمل على إعادة صياغته في عمل فني يؤثر تأثيراً حسياً وقلبياً، يؤدي إلى محاولة فهم العالم بصورة أفضل.. (راجع.. عبد الكريم قابوس، وثائقي أم رواي، الجزيرة عدد17، آذار/مارس 2013).

الواقعية الجديدة

ففي فيلم الأرض تهتز.. عرض فيسكونتي قصة



الوجه الجديدة

من ناحية أخرى... نجد أن الموجة الجديدة، التي أنتجت أسلوب السينما الوثائقية، خط القصة الوثائقية والتحقيق الصحفي، الذي سيكون له أبلغ الأثر بعد ذلك على أسلوب سرد الفيلم الروائي، حتى ولو بطريق غير مباشر.. كما في فيلم «راعي بقر منتصف الليل»، حيث يراه البعض بمثابة معالجة تسجيلية لنمو يورك بالطريقة نفسها التي عالجت بها الموجة الجديدة باريس.. بذلك... نجد أن الروائي قد توسل بالنهج التسجيلي مع قيام الواقعية الجديدة في إيطاليا، حيث تم نقل الحدث من الاستديو إلى الشارع والأماكن الواقعية... أعمال فيسكونتي كروكو وإخوته.. كذلك العمل مع ممثلين غير محترفين.. كجبل سارك الدراجة لدي سبكا. وهناك العديد من الأعمال.. كليل وصابيا وهيرو شيميا حبيبي لآلان رينيه، الذي لم يكف بادخال لقطات وثائقية للحرب كخلفية لحداثته مثلاً، لكنه جعل من أسلوب التوثيق هذا بناء عاماً لدراما الفيلم، فهذه الأحداث الحقيقية ألقت بظلالها على تكوين وسلوك وعلاقات الشخصيات، أكثر منها خلفية باهتة، فهناك واقع كتيب يطالعنا دوماً، حتى لو أصبحت شخصيات الفيلم في حجرة بعيدة مغلقة.

وهم الموضوعية

إلا أن الملتق أن النهج الوثائقي قد استخدم في أفلام مصنوعة بالكامل/خيالية، دون الاعتماد على لقطات أرضيقية حقيقية، أو إعادة إنتاج لحدث ما، وهو ما ينبغي الموضوعية التي يتميز بها شكل فيلمي عن... واتكينس عام 1965، والذي تخيل لقاء قبيلة ذرية على مدينة لندن، فالمشاهد والقطات كلها مصنوعة، ولكن النهج والأسلوب التوثيقي الذي تعامل به المخرج مع موضوعه، أدى للإحساس بأنها مشاهد ولقطات حقيقية، وهو ما يؤكد كما سبق... أن أي لقطة يمكن أن تكون قائمة بذاتها، لكنها تتحدد بوساطة عدد من العناصر، التي يختارها صانع الفيلم، ويريد الإيحاء بها، والتواصل مع الآخر/المشاهد من خلال هذا الأسلوب أو ذاك، فالتنوع الجمالي هنا لا يقتصر على شكل وثائقي أو رواي، بل يصبح سمة فيلمية أصيلة، بمعنى... أن رؤية صانع الفيلم هي التي تفرض المنهج الذي سيقف من خلاله رؤيته هذه.

أحاول قتل أبي

محمد المطرود *

ومن الرجال من يكذب الموت، أما أنت فسخرت منه وهزمته! قلت: لغتي حصاني، فاكتمست الجلد، لتروض الحصان، وتسير به حيث التبع ليشرّب، وتشرب أنت نرف الأرض، الناز من بين صخور كتيمة، كلمتها، حتى ردت عليك وأختك، كأن شياطين الوادي، هي نفسها صخور المرتفع، تزوجت المكان ليكون شريك في الحياة، وأنجبت أطفالاً يكبرون فجأة مثل شجيرات موسمية، ومثل حيوانات، وبدلاً من مواسلك في أولادك المفترضين ازدادت وجعا آخر، كلمت عليه بأخلاق الفرسان الذين قرأت عنهم، وأصبحت واحداً منهم وقائدًا لهم بغياح المحاربين في استراحتهم، لا تبتسب إن قالوا: شاعر الأرض المحطة أو المحروقة، أو كنت ابناً للمقاومة أو أباً لها، ونفوا عن نضك الجمر الذي يعتمل في صدره، هنا أنت الطائر الذي يقوى جناحه على حمل جبل وإلى مسافات بعيدة، كان تكون المسافة من حلب إلى الأندلس، أو من البروة إلى نرق مهاجر في شارع الأليزيه الفرنسي، أو إلى التابوت الملقوف بعلم ليس لدولة وإنما لأشخاص، هل سموت إذن وكيف؟

«أسباب الموت كثيرة/ من بينها وجع الحياة» صدقت، لا تمت إذن، الحياة أعطتك القصيدة، عش بها قليلاً ريثما تحلو الأيام، فترى كل شيء من نافذة الأحلام، ومن الشرفة التي تطل على أوجاع الآخرين هؤلاء الذين يعذبوننا بجهلهم، فلا يقرؤون القصيدة بحركانها، وإنما بالإشارة إلى الموت الكثير في إيقاعها الريب، لماذا أفهمني الفارئ بائي أشرف بمحمود درويش كعالم، ينوب عني كلما أردت كتابة، يتلمسون روحه فيها ويقتضوني هناك، أرتب هزيمة أخرى في كتابة الشعر، وأجر الويلات للغة وأختر المعنى، لم أزل كثيراً قبل أن أكبر وأبحث عن شخصي، بعيداً عن هذه الأسطورة التي تعبت وأنا أصرخ: ما المانع من الإخلاق حافظه فيؤنس الآخرين بغيمة الرطبة، ويقرب بيننا ووحوش يستأنسها، ويريبها في حديقة، كانت جزءاً منه وكان شجرها ملائكة مصطفة تنتظر عبوراً مدهشاً لأحد ما، أحمل حقيبتها وأقيلها في مكان بعيد، يحتدم فيه الشياطين التي أومئتها بالغبية، فصارت عوناً مخدوعاً، يشاطرنني بحتى عن نص ما، أكتت أنتظر موته، وأصدق الأصدقاء، الذين كلما ألت به قصيدة عزال، بأنهم قرأوا في عيني فرحاً، نزوة إنتهازي وهو منتصر، وكان الملكة ستؤول إلى شياطينها الغربية التي لا تمك، فلا أولاد ولا نساء سارها منهن، والمال مالم يلقه، كثر مرصود، لا يمكن الوصول إليه إلا بشيفرته، بصفة روحه، هوام الأموي من الجليل إلى الأندلس، إلى فرس (شموص) وحده من زاهن عليها وكلهما وعلماً أن الأرض جميلة، وسعيدة وتستحق الفارس الحق بطوبها، كما تلوي حمامات دمشق القديمة زوار المسجد الأموي.

كيف لي أنا الصغير في عجلة، الماخوذ فرعاً أن ألم بكل سموات الكبير، وأنظر إليها فلا أراها كبيرة، وأشعر بقرمي الذي صار يكبر، وينكا جرحاً كنت أومّه، ليته لم يولد ولم أقرأه كتبتي، على الأقل إلى أن وعيت الفرق بين الأبناء والأصدقاء، «فالشعراء يتبعهم الغاؤون» كان ذنبي أن أحبته أكثر من المتنبى والنبي، يريد الشاعر قتل شاعر سواه، تلت المتنبى ومحبيه الذين مدحهم وكانوا يعرفون كذبه في مشاعره وعلو معناه الذي يغطي ويستره من شر داهم، ويحميه من طمر أرذته قبل السيف.

«تلك غزاة سبقت جنازتها» أو حمامة، طمر الحمام من (هيوستن)، خط الحجام، صارت الجملة ملكناً فلا نضعها بين مزدوجتين، وصارت كل كلمة تحيل للكآء، نحن الذين فرحنا بغلطة الأذعية المتعددة ربما محمود درويش في ذمة الله، تمننى له شفاء عاجلاً، نعم شفاءً، سيبراً من جرحوه وأعدائه، ولأننا معه، سنستحيل عوده بأخلاقنا فارس من القرون الوسطى، ينحني له، ويقدر شجاعته في الرحيل. «في زمن السيف والمزمار/ بين التين والصلبار، كان الموت أليماً/ كان أوضح، كان هدنة عابرين على مصب النهر» ما كان بطيئاً ولا واضحاً، كنت أتوهم أنه لا يعوت، وأن عبارة شاعر الثورة والمقاومة، أبلغ موتاً بالنسبة لرجل يروم الخلود بالكلمة، لا يستجدي قاره، ولا يخبط وده بنص السنينيات» إذا ما جعلت أكل لحم معتصبي..

«لا تنس قبرك هذه المرة» ولا تنسنا السومرية تعبت من حمل جرة الصدي بانتظارك، ستكسرهما وسترى صورنا الباهتة على قطع الصلصال، حينها تكون أميرنا نحن الحاضرين وستقول: وجدت نفسي حاضراً لمء الغياب «قلت، وتقول» كلما فتشت عن نفسي وجدت الآخرين، وكلما فتشت عنهم لم أجد فيهم سوى نفسي الغربية، هل أنا الفرد الضمود؟» نعم أنت الفرد المشهود مرت سنوات وأنت لست بيننا، وإن نبتاهي بظلالنا بعد الظهيرة نلحم تلك أطول من طلتنا، نسأل كيف اكتسبت هذه القامة المديدة، بحيث كلما تناوقنا أربناك أطول، كثر هم الذين يخونون بخطامهم ليكونوا شعراء بئيرة الصوت والبصمة والجملة العصية، بحيث الموسيقا أسرابها التي تمر من فوق الخلق، وما أن تقرب يرفهون السمع إلى أذنيها ويهتجوا، بلا مترجم، وبلا وسيط للفتن من وقع المهل الذي ينسي الآخر اللغة والهوية، كأنه المنتصر إذ هجن روحه مع أرواح أخرى، كانت روحه الأكثر وتشعل القناديل في سرداب الأيام المجهولة المسورة باللغات الكثيرة وهي تنحو على بعضها كفراخ القطا، كتهاديبها من شح إلى رشوش الماء والعشب، يحملنا جميعاً سفين الإيقاع، فنحج إليك غير عابئين بالخسارة المحتملة وما من خسارة سوى أننا نحن معشر الشعراء سننقد تقنتاً بأقوالنا، وسنكتر لنقلدك، لننقلك، بينما تصحك أنت وتتركتنا نسقط على رؤوسنا، فلا أحد عاقل يسند قائله، كثر الشعراء منهم من يعد أخطاءك النحوية أو يتقصي أخطاءك اللغوية، ومنهم من رأى كسورك الزونية، لكن كما لا أثر للفرغاش، لا أثر لأصابعهم على غيش نافذتك، أو الطمي الذي يغطي قبرك، قل فبنا كلمة أخيرة، لنختير نضناً، حين توهمنا ورحنا نجرّب غياك وكل حيننا، كنت مطمئناً أنك احتكرت خيمياء اللغة، لغتك، تلك التي يسمعها الغرب عنها، فيأخذ بها، كما لو أنها الموسيقا ذاتها، فلا حاجة لوسيط لغوي بينك وبينه.

كل السهام التي صوبناها إلى كتابتك، ارتدت إلينا وأصابتنا في مقتل، التوقيع: أحد الشعراء التائبين من إثم الشروع في قتلك كاتب.

* كاتب سوري

الحسنة والعجوز

قص

محمد غرناط *

كانت يجانب أختها حينما تلقت رسالة من إمامة باحوس العجوز، ففتحتها وأصابها ترجف، قرأت بسرعة أن باحوس يطلب منها الحضور إلى إقامته من دون تأخير، تروعت، ومكثت لدقائق مأخوذة بالإعجاب الذي أبداه الطالب المكتوب الذي وجت إليه، وبالصورة الأنيقة التي ارتقت بطولها، لم تستشمر أحداً عندما اختارت من بين صورها واحدة تبدو فيها حسناً، وساحرة، وهي تدرج أن السحر لا يوجد فقط في أناملها التي تعد الطعام بمهارة فائقة، لكنه يوجد أيضاً في ملامحها المتألقة الأسرة، لذا، فإن العجوز، وأهلها جميعاً، ينتظرون قدومها، وهم يعدون دقات الساعة منذ تغادرت بيتها إلى أن تدخل قاعة الاستقبال.

لم تدير ربهام ما تفعل، كانت ذاهلة، ولم تعرف حالة ذهول كئوده، ولاشك أنها لن تعرفها في حياتها أبداً، تملكها الارتباب، فتجمدت في مكانها لحظات، ثم فتحت الرسالة من جديد وجعلت تقرأتها كما لو لتدفع عنها الشك، ولما انتهت تأكدت أن الأمر حق، وأن العجوز نفسها هو من دعاهما إلى الحضور ووقع بخط يده في أسفل الرسالة، التفتت نحو أختها وتبادلتا نظرات طويلة، نوار أصغر منها سنناً، وما تزال يافعة، ومع ذلك مالت نحوها وسألتهما إن كان ما حصل بيها، أم أنها تحيا لحظة وهم ستعبر كما تعبر سحابة خيضاء وتعود إلى السواب.

ابتسمت الصبية برضا، ولم تحف بقينها في أن الرسالة كتبها العجوز بالفعل، ولربيب في أن وجهها الأبيض المستدير قد ملكه، فقرر استدعاهما بلا تردد، واستغرقت تتأملها، ثم وضعت كفها على كتفها وقالت لها وجهها مثل وجه النساء اللواتي تتالهن على أفنك الجلات، وهن مشرقا وملاصحن عذبة، دافقة بالسحر، وهن بذلك يقتن الرجال، أخبرتني لتكون واقفة مما سمعت أنها قرأت حكاية عن سيدة تدعى هيلين طرودة، وهي حسنة فائقة، وقع في حبها

وبدنية، تحمل بذراعها باقة زهور، تسارعت أنفاسها وهي تستقبلها مرحبة، ثم تقدم لها الباقة وترافقها إلى قاعة الاستقبال، كانت لبقة، شفتاها غليظتان لكن صوتها رخم رقيق، ارتجت ربهام بقوة وهي تدخل إلى القاعة، رأتهما مسرحة شاسعة، جدرانها منقوشة ومزينة بالصور والتحف النادرة، مفروشة عن آخرها بأرائك جلدية رحة، ورأت العجوز في لباس أنيق، متكا على ظهره، وأمامه مائدة عريضة سطحها من زجاج سميك مصقول.

ارتكز على حافتها ونهض، ثم يده إلى ربهام فتقدمت منه وجلة، حنت رأسها قليلاً وجيته، ثم تراجعته، أخذت مكانها وهي تسمع عبارات رخم غير متوقعة، احتست كأس صغير برتقال مطعم، ولادت بالصمت إلى أن قام العجوز وسار باتجاه غرفته، في هذه اللحظة دخل كلبه براس ضخم وقوائم طويلة، فقفز إلى عنقه وقبله، بعد برهة دخلت امرأة قصيرة مسنة وظلبت من الكلب أن يهدأ، أصاب ربهام الهلع حينما تأخر العجوز خطوة وتقدمت المضيفة، فتحت لها الغرفة بدهوء، رأتهما عالية السقف، ممتدة الأركان، في وسطها سورير، واسع على يمينه كتب بأغلفة جلدية لامعة، تبدو مثل لوحة بخطوط والسوان منقوشة على الجدار بمهارة، وعلى يساره مجسمات صغيرة لكائنات مختلفة الأشكال، دارت ربهام بعينها فبدأ عليها الإحساس بأنها وقعت في أسر، تكسر وجهها وخطت خلف المضيفة صوب حمام ملون الجدران، وأنصت لها تحدثها عما عليها أن تفعل



مهرجان دولي للموسيقى الصوفية في مدينة الأقصر

من مدينتي الأقصر وأسوان، فيما قال اللواء طارق سعد الدين محافظ الأقصر إن إقامة مهرجان الأقصر الدولي الأول للموسيقى الصوفية يأتي ضمن مساعي تهدف لزيادة أعداد الليالي السياحية بها وجذب أنماط جديدة من السياح. وأضاف أن المهرجان يمثل إضافة مهمة لسلسلة المهرجانات الفنية التي تنفذ بها الأقصر مثل مهرجان السينما الأفريقية والسينما المصرية الأوروبية، وملتقى الأقصر الدولي للرسم وغيرها من المهرجانات التي تهدف لجعل الأقصر عاصمة للثقافة، وتحقق مزيداً من الجذب السياحي في إطار ما يسمى بسياحة المؤتمرات. يذكر أن مدينة الأقصر سوف تشهد خلال شهر تشرين الثاني / نوفمبر المقبل فعاليات المهرجان الدولي الأول للموسيقى الصوفية والموسيقى التقليدية حيث يهدف المهرجان لاجتذاب فرق موسيقية تراثية وصوفية من بلدان المغرب العربي والسودان وبعض البلدان الأفريقية.



■ الأقصر (مصر) - د ب أ: أعلن هشام زعزوع وزير السياحة المصري دعم الوزارة لفكرة إقامة مهرجان دولي للموسيقى الصوفية في مدينة الأقصر التاريخية بصعيد مصر، واصفاً المهرجان بأنه إضافة جديدة للاجندة السياحية والثقافية على أرض الأقصر. وعبر عن ترحيبه بمثل تلك الفعاليات التي تساهم في مزيد من الترويج السياحي وجذب السياح، ويساعد في أن تتجاوز الثقافة السياحية بمصر أزمته الحالية. وأشار وزير السياحة المصري إلى أن الوزارة تسعى لإقامة عدد من الفعاليات التي تساهم في استعادة مصر لتصنيفها من حركة السياحة الثقافية التي تراجعت كثيراً بسبب الأحداث التي مرت بها البلاد، مؤكداً أن وزارة السياحة تدعم كل تحرك يهدف لإقامة فعاليات سياحية جديدة، ويؤكد على أمن وأمان المقاصد السياحية المصرية. وقال زعزوع إن جهود وزارته خلال الفترة المقبلة سوف تعمل على عودة الحركة السياحية إلى طبيعتها في كل

بقالب من الكوميديا. - لماذا اسم فيتامين وهل نحتاج دائماً إلى فيتامينات؟ صحيح، جميعنا بحاجة إلى فيتامينات لنستمر في هذه الحياة نظراً لصعاب الحياة وما تواجهه من مشاكل في هذا الوطن العربي. - هل وجود شكران مرجعي ضيقة في فيلم فيتامين ناتج عن الكيمياء التي تجمعك بها؟ شكران مرجعي ليست ضيقة مطلقاً، هي من أهل البيت، وهي فرد من عائلتي الخاصة، وعائلتنا الفنية اللبنانية. - بعد النجاح الكبير لفيلم BEBE هل صرت تواقين على فيلم لبناني بقلب قوي؟ صحيح صار قلبي قويا حين أقول نعم لفيلم لبناني، وفي المقابل صرت أخشى من خطوة ناقصة، بعد فيلم BEBE يمكن القول إن الجمهور اللبناني يشجع جداً الفيلم اللبناني، وله نظراته النقدية لأي عمل يعرض في الصالات، من جهة أخرى وبعد النجاح أجد أن الخطوة التالية صعبة، وما سيأتي بعدها أصعب، فالعمل الناجح جداً كما BEBE والذي حظي بنسبة مشاهدة استثنائية، لا شك أن العمل الذي سيليه يجب أن يحقق خطوة جديدة إلى الأمام، هذه هي مشاعري حين أقدم عملاً درامياً ناجحاً، بعده أقول لا بد من عمل جديد ومدرسو بدقة. - في فيلم BEBE وكذلك فيتامين كان الخيار كوميدياً فهل هو علاج للمشاهد في مرحلتنا الحاضرة؟ الكوميديا علاج دون شك وخاصة في المرحلة الحاضرة لا أرى بتقديم عمل سينمائي تراجيدي، نحن نتعايش بشكل دائم مع التراجيديا وما يحدث في غزة من عدوان ضد البشر وبخاصة الأطفال يدمي القلوب ولا يحتمله عقل بشر. وبالتالي أن أقدم تراجيدياً في السينما فهذا يعني أننا نقدم مزيداً من الألم للناس، لا شك بأنني لست أهرب من الحقيقة والواقع، وصرختي دائمة عبر الـ«فيسبوك»، إنما في السينما أبحث عن موضوع له هدفه وأبعاده الإنسانية إنما بقالب كوميدي.

فمن يذهب برفقة عائلته إلى السينما عليه أن يشعر إلى حد ما أنه رفه عن نفسه. - كم يجذبك أن تكوني في دور درامي له رسالة كما كنت في حلقات جيم من ضمن مسلسل كفى؟ قصة الفن أن تؤدي دوراً له رسالة تحمل هذا القدر من الوجد، مسلسل كفى من أهم الأعمال التي قدمتها والذي يحمل رسالة إنسانية واضحة وموجعة، أولاً وأخيراً الفن رسالة، والفن بدون رسالة يكون بدون هدف. اني شخصياً أحب العمل مع المخرج إيلي حبيب، كذلك تم اختيار أهم الممثلين لتجسيد هذا الفيلم، فكرة الفيلم بحد ذاتها حمستني بقوة لأنني في هذا العمل السينمائي الجديد. - بلغنا أنك في «فيتامين» تخططين لسرعة شاحنة فماذا في التفاصيل قدر الممكن؟ هذا ما سيحدث فعلاً، في الفيلم أكثر من قصة حب، كما ويتضمن بعداً وطنياً، وكل هذا جاء

قبل إطلاق فيلمها الجديد «فيتامين» تشيد بهيفاء ومريام فارس ماغي بوغصن: الفن اللبناني بدأ يعود الى مجده



ماغي بوغصن

ممثلة وموهوبة، وعبر «القدس العربي» عنها، جديداً بطولة فيلم فيتامين مع الممثل كارلوس عازار. متى ستطلق الكاميرا؟ نحن نستعد وستقول للكاميرا «اكشن» مع انتهاء عطلة عيد الفطر. - لماذا اختيارك لهذا الفيلم؟ تحمست لهذا الفيلم من خلال التركيبة الكاملة التي يتضمنها، نص كلود صليبا جميل جداً، كما

مما لا شك فيه أن تكوني موجودة في خريطة رمضان؟ مطلقاً، لا أبحث في أن أكون على الشاشة في شهر رمضان رغم أهمية ذلك. - هل أنت على قناعة بأن شهر رمضان يجب أن يستوعب هذا الحجم من الدراما دفعة واحدة؟ لماذا لا؟ الناس تحبها وقتها بقلبيته لتتابعه الدراما في رمضان، يغير ذلك لقلنا العكس. المسلسلات كافة تنال حقها من المتابعة الكثيفة في شهر رمضان. - مارأيك بحضور مريام فارس في مسلسل «إتهام» لأول مرة في الدراما؟ «بجتن» ناجحة جداً، طبيعية، عفوية وجميلة، والأهم أنها حصدت قبول الناس، وأنا شخصياً أحببتها. - وما رأيك بحضور هيفا في «كلام على ورق»؟ سبق وقدمت رأيي المتواضع بخصوص تمثيل هيفا، هي شاطرة بقر كبير، حساسة جداً،

مسلسل «سرايا عابدين» يثير أزمة ويشوه الخديوي إسماعيل د. ماجد فرج: أخطاء تاريخية شديدة تعصف بالعمل



القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

هل من حق صناع الدراما عدم الاعتماد على التوثيق التاريخي للأعمال المتأخرة عن الشخصيات التاريخية وعدم الدقة في التواريخ؟ هذا التساؤل يطال مسلسل «سرايا عابدين» الذي ينال انتقادات عديدة لأنه تجاهل التوثيق، خاصة أن مؤلفته امرأة كويتية. كيف يمكن تجنب ذلك خاصة أن مسلسل «سرايا عابدين» له أجزاء أخرى سوف تنفذ قريباً ويلعب بطولته من مصر يسرا ونيللي كريم ومي كساب ومن سوريا قصي خولي وإخراج عمرو عرفة وتأليف الكويتية هبة مشاري. يقول د. ماجد فرج أستاذ التاريخ: كان هناك موجة لتشويه ما قبل 1952 وسمعت أفتية «بدلة التشريفة» كانت موجودة منذ سنوات وتصلحنا وأوضحنا خطوة تشويه التاريخ. ويضيف: علمت أنهم لجأوا إلى أستاذ بكلية الآداب قسم تاريخ جامعة عين شمس وطلبوا أن يكون مستشاراً لهم ورد عليهم أنه لا يصلح سؤاله بنقطة أو مسألة تاريخية فقط، ولكن طلب مراجعة السيناريو كاملاً للتدقيق فرضوا طلب د. خلف. ويرى د. ماجد فرج أن هناك تجاوزات تؤثر سلباً في تاريخ وشخصية الخديوي إسماعيل وفي تاريخ وهوية مصر ضمن المؤامرات التي شاهدناها في السنوات الثلاث الأخيرة. ويقول: استفزني الخطط الجاهل بالتاريخ، والمؤلفة قدمت تاريخاً معيماً، مثل مشهد الاحتفال بالعيد الثلاثين للخديوي وهو مولود 1830 يعني الأحداث 1860 وهذه الفترة لم يكن ولياً للعهد وليس الخديوي فهو أصبح والياً بعدها بثلاث

سنوات وأصبح الخديوي 1867. وأعرب د. ماجد عن قلقه من استفزاز صورة خاطئة عن تاريخنا، فالجمهور يقتنع جداً بما يراه في الدراما ومدة 16 عاماً التي قضاها الخديوي في الحكم فيها إنجازات كبيرة أيضاً، ولكن المسلسل حصره في الزواج وارتداء بدلة التشريفة دائماً، رغم أنه لم يكن يرتديها إلا بالمناسبات. ويضيف: «سرايا عابدين» لم يبن في ذلك الوقت حيث بني 63 حتى 1872 والوالدة باشا لم تسكن به بل سكنت في قصر الدوبارة بحي جاردن سيتي وما السبب من وجود تلك الأعلام؟

حل الغد السابق

6	9	7	5	2	4	3	8	1
8	5	4	7	1	3	9	2	6
3	1	2	9	8	6	5	7	4
5	4	8	6	9	1	2	3	7
9	2	3	4	5	7	6	1	8
1	7	6	2	3	8	4	9	5
2	8	5	1	6	9	7	4	3
7	3	9	8	4	5	1	6	2
4	6	1	3	7	2	8	5	9

إذا ظننت أنك ضحية لأي تأمر من جانب المحيطين بك فأنت مخطئ في ذلك، فتش في أرقامك وأعد حساباتك.

الجدى: ابتعد عن التشاؤم واتصل بالأصدقاء فالانطواء سيؤدي لحالتك النفسية سوءاً وتردياً لأحوالك الصحية بشكل عام.

الدلو: ينظر البعض إليك باعجاب لرفقتك الزائدة وخفة ظلك وتتمتع بالثقافة في تعاملك مع الغير والآخرين.

الحوت: إذا ظننت أنك ضحية لأي تأمر من جانب المحيطين بك فأنت مخطئ في ذلك، فتش في أرقامك وأعد حساباتك.

الميزان: مكافأة تنتظرك بعد نجاحك في مهمة تولك إليك، لا تتماهى في التفاؤل ونجاحك رهن العمل.

القربى: عاطفتك الصادقة تمنح الحبيب السعادة والهناء، قرار حاسم تتخذه اليوم، علاقات مهينة جديدة.

القوس: أنت محط الأنظار خلال هذه الفترة من حياتك، بينك وبين الحبيب أمال مشتركة وعليك تحويلها إلى واقع ملموس.

البرج

توأم روحك فالحب ليس بعيداً. السرطان: حب جديد سيدخل الفرحة إلى قلبك بعد فترة وجيزة، وبعد فترة الفراغ الذي كنت تعيشه.

الأسد: تقرب من الذين يحبونك ويستطيعون مناقشتك في الأمور المعقدة، الحظ سيستبسط لك وستصالح أخبار مفرحة.

العذراء: أمل يتعلق بمستقبلك سوف يتحقق في وقت قريب، عمق شعور التفاهم بينك وبين زملائك والتعاون من صالحك.

الجمل: أجواء العمل المريحة وثقة الزملاء بك تدفعك للعطاء وإنجاز الأعمال الموكلة إليك بنجاح تام.

الثور: أنت تمتلك الحكمة ومن أهم صفاتك الرضى والثقة وهما خير مساعد لك على جميع المعوقات وتذهب قدماً نحو الضوء.

الجوزاء: جاذبيتك تسحر القلوب، سعادة ومقابلات جميلة إذا كنت تبحث عن

7	3	1	6
8			
5		7	1
8	7	2	5
9			4
2		5	6
3	1		2
		1	
		3	9
1			

السنة السادسة والعشرون - العدد 7816 الخميس 24 تموز (يوليو) 2014 - 26 رمضان 1435 هـ

الكويت تغلق قناة فضائية وصحيفة معارضتين

الكويت - من أحمد حجاجي:
أصدرت وزارة الإعلام الكويتية الثلاثاء قراراً بإغلاق صحيفة «عالم اليوم» وقناة «اليوم» الفضائية المعارضتين في إطار سلسلة إجراءات اتخذتها خلال اليومين الماضيين قائلة إنها تهدف إلى فرض الاستقرار في البلاد.
وقال عبد الحميد الدعاس رئيس تحرير صحيفة «عالم اليوم» وعضو مجلس إدارة قناة «اليوم» الفضائية وأحد الشركاء الرئيسيين فيها إن «خطابها وصل من وزارة الإعلام بالغا ترخيص الصحفية والقناة»، مؤكداً أنه «من الالتزام بتنفيذ القرار، وتوقفت القناة عن البث ولن تصدر الجريدة اليومية في عددها المقبل.»
ويشير الدعاس بذلك إلى عدد يوم الخميس لأن عبد الإريعاء صدر إدارة قناة أن تصدر الصحف الكويتية في رمضان طبعات مسائية مبكرة لأعداد اليوم التالي.
وقالت الوكيل المساعد لشؤون الصحافة والمطبوعات بوزارة الإعلام منيرة سليمان الهويدي في تصريح مقتضب لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) «إن الوزارة أصدرت قرارها بإلغاء ترخيص صحيفة وقناة فضائية محليتين بعد فقدانها أحد الشروط الواجب



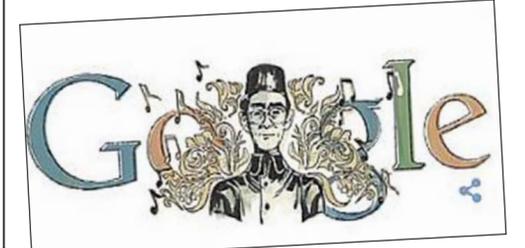
ياني

ابتداء العرض مصحوبا بالعلمين التونسي والفلسطيني

«ياني» يبعث برسالة حب وسلام عبر مهرجان قرطاج الدولي

مسرح قرطاج (تونس)
من فاطمة البدرى:
بعنوان «رسالة الحب والتسامح والاختلاف لكل العالم من تونس» قدم الموسيقار وعازف البيانو الأمريكي ذو الاصول اليونانية عرضاً موسيقياً مقدماً. وقد اضطر العديد من الجماهير الدولية حفلاً كان مخططاً بعد أن امتلأت الدراج بالكامل. وقد استأنف مهرجان قرطاج الدولي فعالياته بحفل ياني بعد ثلاثة أيام حذر من أن امتلأت الجيش الوطني الذين لقوا حتفهم في عملية إرهابية الأسبوع الماضي. وإلى جانب اختياره أن يكون العرض بعنوان «رسالة الحب والتسامح والاختلاف لكل العالم من تونس» عبر نجم الحفل خلال العرض عن حلمه في أن يعيش الجميع على أرض واحدة بقدر كبير من التسامح. وفي ندوة صحفية سبقت العرض قال ياني إنه لم يحفر في إلغاء العرض

يتوجه المستخدم إلى استعلام بحثي عن الموسيقار المعروف أيضاً بتلحين الموسيقى التصويرية لكلاسيكيات السينما الملايوية.
وقال المتحدث باسم «غوغل» لقناة «نيوز إيجيا» التلفزيونية الإخبارية: «كنا نرغب في الاحتفال بروح وتراث هذا الشخص الحبيب.»
يذكر أن سيد ولد في 22 تموز/يوليو عام 1907 في وسط سومطرة، وصار قائد فرقة أُنشأ الاستعمار الياباني للبلاد، ثم صار موسيقاراً فيما بعد، حيث لحن السلام الوطني لسنغافورة عام 1958.
وأشاد الموسيقيون الحلبيون في سنغافورة بالبحر الذي وضعته وتغل.



فضائيات وأرضيات

الثقافة الجديدة لبعض الإعلام المصري: «الشباب» وضرب الإرهابيين «ضرب مكشوش حمار»!

أسماء العطاونة *

ولدت في غزة وتربيت في زقاق مخيماتها وعشت فيها أجمل لحظات طفولتي وكانت فيها خطوات حياتي الأولى، درست في مدارسها، مدارس الأونروا ذات الأعلام الزرقاء وكتبت أفق في الطابور كغيري من اللاجئتين لأحصل على كيبس زر وطني وسكر وحليب مخجف وعلبة سبردين إن حالفتا الحظ. عشت في منزل جدرانها ملتصقة بجدار الجيران، حيث كتبت أسمع صراخهم وخناقاتهم كأنهم يعيشون معنا.
عشت كل هذا وحفر في ذاكرتي لأفخر اليوم كوني عشت في شوارع مخيمات غزة. كتبت أستمع لصغارة بائع الغاز وبائع البطيخ، وكتبت أفق في الطابور الصباحي لأحصل على الحليب الطازج مع غبري من الجداد من «بقرات أبو منصور»، الذي قصف وبقراته فيما بعد بصواريخ إسرائيلية.
في غزة كان حبي الأول لابن الجيران الذي استشهد فيما بعد لأخسره للأبد. وفي غزة عملت بالصحافة لأرى كم تخضع مساحة ضيقة جدا من الأرض من قصص. ففي كل شارع قصة وفي كل حارة قصة وفي كل بيت قصة يكتب عنها لتختلط لغيرها من البشر دروسا في القوة والصبر والمقاومة. لا أقصد مقاومة العدو فقط بل مقاومة ذاتية ونفسية وكرامة عالية تعلم العالم بأسره معنى رفض الذل والاحتفاء بالوث بدلا من البكاء لأن الكبرياء يتناقل من جيل لآخر.
رحلت عن غزة لسنتين أعود إليها صبيا وأدرس في جامعتها وأتعلم فيها معنى أن ترفض وتثور على الظلم الفلسطيني قبل ظلم العدوان والاحتلال الإسرائيلي! غزة التي يحلم الصهيوني بأن يستيقظ ويروى بأن البحر قد ابتلعها. غزة التي تجتذب فيها امرأة تواتم وتردد أمام الكاميرا «هاي مديتي إك يا شارون!» غزة التي تقاوم يوميا وصمتا أمام أمين العالم «الخصي» بأسره! غزة المحاصرة بحرا وبراً وجوا! حيث لا يستطيع أحد أن يخرج أو يدخل منها، لتعرض حلولاً لتجلب فيه شارون ليدخل في غيبوبة وتخرج للعدو من «تحت الأرض» غزة التي أخافت العالم وجعلته يركع أمام مقاومتها وإعجازها رغم حصارها. غزة التي لقت العالم درسا في الكبرياء! غزة التي تصحك وتزغرد وتسبق العالم أجمع بفرحتها بقدم العيد «خطفتها الجندي الإسرائيلي أبو عيرون خضرة»، هذه هي غزة «مدينتي»، التي تعلم الإنسانية يوما معنى الحياة!

الإعلام المصري: هنر الوسط، والزبح، واله «شباب»

باسم يوسف «يلعن خيرك»، لأنك جعلتني أنتازل وأضع من وقتي الشعب وأتابع الـ «مسفرة» التي ليس لها أي رابع لإعلامها ووضع لا يمثل شعب الحضارة وبلدا ما زالت تلقب به «أم الدنيا» وسبقت غيرها من الدول في الفنون والثقافة والعزائم! لا أعرف أبدا ما يحدث اليوم وكيف وصل مستوى الإعلام المصري لهذا الحد من «المسفرة» واله «هل» وكيف أصبح «لا يطابق» وكيف يمكن لشعب كعصر أن يبقى صامتا أمام ما يحدث من تشويه بإسره!
باسم يوسف كتبت وحده من ينتقدهم ويتمسخر عليهم فأتت مصري «منهم وفيهم» ولا يستطيعون تكديك، «فضلو وراك لفلوك!» باسم أتت رحلت وهم بقوا العيون في الإعلام فسادا، ويصحكون العالم عليهم ويتحدثون بكل وقاحة باسم الشعب المصري الشقيق!
أصبح الإعلام اليوم «مسفرة» بين راصعة «هنر الوسط» فتصبح لها قنوات فضائية باسمها، وآخر يعتبر نفسه «أبو الهول»، في قناة الغزاليين، ويخرج للناس «بالشباب» علنا وعلى الهواء مباشرة! وآخر «أرقم» يصك بعنديل من القماش ليمسح عرقه على الهواء من بعد نرفزته «ورده» وتغوهات بكلام غير مفهوم على الهواء مباشرة أيضا!
أصبح الإعلام المصري بحاجة إلى محلل نفسي أكثر ما هو بحاجة لحلل اجتماعي أو سياسي، كيف يمكن لإعلام دولة عظيمة ثارت وأوقعت بمبارك، أن يكون بعيدا كل البعد عن واقع شعبه وأخلاقه وعلمه وشهادته، وكلنا يعلم بأن أهل مصر متعلمون ومثقفون؟! كيف يمكن لشعب المعجزات أن يقف ساكنا أمام هذا الهراء الذي يؤكد بأنه يمثلته؟

إيه المسفرة دي يا «عكش»!

«بس يا زلة»، فريق من الشباب الفلسطيني محاصرين ويقصفون يوماً بـرغم صياهم، لا يكون بل يضحكون ويتمسكون رغم المعاناة ويرفعون شعار «بيكوز أم هاني» رغمًا عن كل ما يعيشونه يوميا من حصار وقصف. «بس يا زلة» هو عنوان البرنامج الشبكي الذي يعبر عن روح الفكاهة والسخرية من العادات المنتشرة في المجتمع الفلسطيني ويعرض على فضائية فلسطين.
البرنامج من تقديم محمود زيتير وهشام عدنان وتمثيل أحمد عاصي وإبراهيم خليل ومن إخراج كاتر منير. خصص البرنامج مؤخرا حلقة كاملة يستهزئ فيها من الإعلام المصري الهابط والناقض كعادته والذي لا يعبر أبدا عن الشعب المصري العريق الذي لم يتغنا يوما في تقديم دعمه لجيرانه وإخوته في غزة!
إعلام «هنر الوسط» وإعلام «الجرى ورا الغلوس» و«تغيير القبلة حسب الديانة» هيا هم يوما مع مرسي وفي اليوم الآخر مع السيسى ومن قبله مع مبارك!
ابتداء فريق «بس يا زلة»، بالزاس الكبير «أبو الهول»، في قناة الغزاليين المثل الأعلى لإعلام الفضائيات في مصر بعد عمرو أديب، «التحفة»، توفيق عكاشة «عكش»، وعرض الفريق عبر مقاطع كوميدية رداً على استهزاء «عكش» بشعب غزة أثناء «القصص الإسرائيلى الحالي عليهم، فعرضوا مقاطع فيديو يقول فيه كلاما غير مفهوم واستشهدوا بقوله في إحدى حلقات برنامجهم «يحطوا دماغهم في العمازة زي الرمال!» وقوله «13-2013، وكان عكاشة قد أهان شعب غزة وخلع لهم حذاه وصفهم بالنعاج والخزاف، ورفض «أبو الهول» توجيه أي معونات لغزة وقال في برنامجه «عصر اليوم» «ما تحترق غزة باللي فيها»، وأضاف مهلا «أنا برقع قبعتي لإسرائيل ويقول لجيش وشعب وقادة إسرائيل إنتم رجال، تخلف منكم ثلاثة وانتقلوا موتوا قدامهم 300 ولا معروفش كلام، ولا يمو توازي ما يموتوا!»
واعتبر «أبو الهول» بأن إسرائيل «دولة عندها كرامة، وتخاف على شعبها، ويحترقنا «عكش» بسخرتهم لتعال هذه المرة قطر وتركيا وحماس، بعد رفضهم مبادرة السيسى، وتعاونهم في «نشر الغوضى والإرهاب في غزة»، ويرفع «الشباب» في وجوههم في الهواء مباشرة ويقول «الشباب» ده باسم شعب مصر كله، لأن الكلاب مليهاش غير الشباب وشؤءه مثل الكلاب»، ما جاعة هل الإعلام المصري الذي كان يضرب فيه المثل أصبح هابطا ما أنني أصبحت «دقة قديمة» ولا أركب تطورات العصر!

مذبحة الساقلة، وضرب الإرهابيين، ضرب مكشوش حمار!

■ مندبل من قماش كالكذي يضعه الصعدي على دماغه في أفلام عادل إمام، ويعرقه المتصطب كل ثانية رغم المراوح والكيفات في الاستوديو الفخم، يتحفنا الإعلامي «عمرو أديب» بنهائته المتواليه ويكاد كلما رفع صوته «أن يطلنا عرقه» المتصطب كاشال بسبب ما يتناوله من «السعنة البدي» من خارج الشاشة. ليصل إلى القمة في تصريحاته الأخيرة عن حادثة الجنود المصريين وترحيبه للرد على مقتلهم، مشيدا بإسرائيل كمثل أعلى فعندما قتل أسرائيليون ردت إسرائيل بمذبحة وقال «إسرائيل مات لهم 18 موتوا قصادهم 100 وعملوا مذبحة ساقلة!»، اله مذبحة ساقلة، هنا هي إشارة ووصف عمرو أديب لما يتعرض له أهل غزة من مجازر يومية وتبريد لإسرائيل كمداغ عن مواطنيها.
واستنكر «التحفة» أديب عبر برنامجه «القاهرة اليوم» الذي يداع على فضائية «اليوم» «الحادث الإرهابي» الذي راح ضحيته الجنود المصريين من قوات حرس الحدود ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه. وأراد التحفة «أن يلغن الدول الكبرى درسا في التاريخ والإنسانية والتي تطالب مصر باحترام حقوق الإنسان في التعامل مع «الإرهابيين»، قائلا «سحقا للعالم المندافع عن حقوق الإنسان والمتحدث عنها، فحينما قتل أولاد مصر تجد صعبيات حقوق الإنسان الغربية تحكي عن القمع في مصر، والحقيقة نحن ملائكة أمامكم.»
وتابع السؤال الآن أين يقف الأمن القومي المصري؟ أمريكا تدافع عن أمنها في العالم كله، وإسرائيل كذلك، ضيفا «من يعان مسؤوليته عن حادث الزاوية الجديد سينضرب ضرب مكشوش حمار في مطلع، ولم تعلن أي جماعة إرهابية عن مسؤوليتها بعد!» عمرو أديب «الله يستر عليك، ألا فكيف ما تستبيت من م تشويه لصورة شعبك المصري وكرامته وإعلامه العريق؟ لماذا لا تعزل إن كنت تحب بلدك وشعبك فعلا!» وإن كان الكلام من فضاة والسكوت من ذهب، فلماذا لا نتقلنا بسكوتك يا شيخ؟

* كاتبة واعلامية فلسطينية

فيلم «ميسي» يعرض في مهرجان فينيسيا السينمائي

■ فينيسيا - د ب أ: أعلن منظمو مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي أن الفيلم الوثائقي الذي يتناول مشوار اللاعب الأرجنتيني الشهير ليوينل ميسي للمخرج الأسباني أليكس دي لا إجليسيا سيتم عرضه خلال المهرجان. ويعرض الفيلم، الذي يمزج بين أحداث حقيقية وخيالية معيدا بذلك تشكيل قصة حياة اللاعب الشهير، في ختام مسابقة «جورناتي ديبلي أونوري» أو أيام المؤلفين وهو برنامج مواز للمسابقة الرسمية للمهرجان. ويتناول دي لا إجليسيا، الذي فاز في عام 2010 بجائزة الأسد الفضي بمهرجان فينيسيا نفسه لأفضل مخرج عن فيلمه (السيرك الأخير) بخلاف فوز الفيلم نفسه بجائزة أفضل سيناريو، في فيلمه الذي كتبه السيناريو الخاص به خورخي فالدانو (اللاعب الأرجنتيني ومدير ريال مدريد السابق) منعطفا مهمة في مشوار نجم برشلونة الأسباني الرياضي.
ويتضمن الفيلم العديد من تصريحات نجوم اللعبة مثل يوان كروف و سيزار لويس مينوتي ودييجو مارادونا وفالدانو نفسه.

«توماست».. أول قناة للطوارق في العالم تنطلق من باريس

سيها (ليبيا) - من جبور دوكن:
انطلقت من باريس أول قناة تلفزيونية لعرق الطوارق تحمل اسم «توماست»، والتي تهدف إلى تصحيح الصورة النمطية السائدة عن الطوارق وفق القائمين عليها.
وقال الناشط الإعلامي والحقوقي الذي يدير القناة «اكلي شكا»، في تصريحات صحافية، إن «الهدف وراء إنشاء هذه القناة هو أن تكون نافذة ومنبرا إعلاميا قادرا على توصيل المعلومة الصحيحة إلى العالم حول تاريخ وواقع شعب الطوارق وإنهاء سياسة الإقصاء للقناة والإعلامي الذي عاشه الطوارق لقرون.»
واسم القناة «توماست» يعنى بلغة الطوارق «الامة الطارقية» وأضاف «شكا» الذي ينتمي للطوارق الذي يعمل صحافيا منتجا للأفلام الوثائقية، أن القناة بدأت البث التجريبي فعليا، الثلاثاء بالعاصمة الفرنسية باريس، وسوف تكون هناك عدة فروع للقناة بالجنوب الليبي.
وأوضح أن القناة بعيدة كل البعد عن سياسة التعصب والتطرف، وهي قناة تهتم بالثقافة والحضارة الليبية ومنطقة الصحراء الكبرى، وتناول الشؤون السياسية الليبية والمنطقة، وتقدم برامجها بلغة «تماهغت» (لغة الطوارق)، جنبا إلى جنب مع لغات أخرى من بينها العربية والفرنسية. وقال «شكا» «نأمل أن تنتج القناة خطابا إعلانيا وسطيا غير مودج بعيدا عن الولاءات القبلية والاقليمية في تناولها للقضايا الشائكة في



قرية «سيدي بوسعيد» السياحية التونسية تودع رمضان على طريقتها

تونس - من أزوي الغربي:
اختارت قرية سيدي بوسعيد السياحية (شمال شرقي تونس) وسكانها أن يودعوا العشر الأواخر من شهر الصوم على طريقتهم/ فلم تؤثر أصداه أخبار هجمات الإرهابيين في الشعائبي (غربي تونس) على سهراتهم الرمضانية الهادئة التي فضوا أن يقضوها بين بحر وجبل بتقاليد خاصة يزيدها هدوء الليل سحرا وجمالا.
وتعودت القرية على أن تستقبل يوميا أفواج الزوار من جميع دول العالم بهدف التسوق والتجول في أزجائها للتمتع بجمالها الخلاب. أما في الليالي الرمضانية فتحفل القرية بقدم ضيوفها على مختلف أشكالهم فمنهم من يأتي للسمر ومنهم من تستقطبه أجواء المكان لأداء صلاة التراويح التي تغسل القلوب وتطهر الأرواح وتطير بها في سماء الإيمان الفسح.
فغضب الإطراق يتوجه التونسيون عائلات وفرادى لأداء التراويح التي تزيد الصائم خشوعا وتملا قلبه إيمانا.
وتتميز صلاة التراويح بتريديد العديد من الأدعية الماثورة بين ركعاتها حيث تصدر بصورة جماعية ما يبعث على التنفس مزيدا من الروحانية

لا بد من تخفيف آثارها على الفقراء لتجنب وقوع اضطرابات

محللون: الإصلاحات الاقتصادية الجريئة التي بدأها السيسي في مصر مقدمة لفترة من التقشف



عبد الفتاح السيسي

وقال بريان كارتر مدير محافظ ديون الأسواق الناشئة لدى «أكاديان» لإدارة الأصول في بوسطن إن مصر كانت «مفلسة بلا ريب، لم يكن ممكناً تحمل الدين.. أو تمويل العجز وتبديد الاحتياطيات..» وأضاف «نصبر عليهم حتى يعالجوا الأزمة الحالية» ونطلق قدماً للإعلان عن أهداف متوسطة الأجل عندما يتاح لهم الوقت للتركيز على ذلك.. ولم يعلن السيسي خطة للأجل المتوسط أو يكشف حتى النقاب عن مستشاريه الاقتصاديين، وترك المراقبين يتكهنون بشأن كيف ينوي إصلاحات المالية العامة وجذب أنشطة الأعمال مجدداً. ولم يتحدث أيضاً عما إذا كان يفضل العودة إلى المحادثات للحصول على قرض من صندوق النقد الدولي، والتي فشلت في

من الأصعب أن يقبل المصريون مزيداً من التخفيضات في الدعم إذا لم يروا على الأقل بعض تلك الثمار أو إذا شعروا بأنها لا تلبى، إذ تمكن من إدخال إصلاحات طال انتظارها لنظام الدعم دون إشارة اضطراب شعبي. وكانت حكومة السيسي التي تشكلت في يونيو/حزيران قد أعلنت هذا الشهر زيادة أسعار منتجات الطاقة - التي كانت تحظى بدعم كبير - بما يصل إلى 78 في المئة، كما فرضت ضرائب جديدة على الأفراد والأرباح والأسهم ووزي الدخل العالية. تلك الخطوات ما هي إلا بداية لما يتوقع أن تكون عدة سنوات من التقشف المؤلم للمصريين، حيث تستهدف الدولة التخلص من عجز هائل في الميزانية تشير تقديرات إلى أنه سيصل إلى 10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية التي بدأت في الأول من يوليو تموز. ولتخفيف وطأة الإجراءات على المواطنين العاديين كشفت الحكومة النقب أيضاً عن بعض الإجراءات منها خدمات نقل مجانية في حملات الجيش، وطرح المزيد من المنتجات الغذائية بأسعار مدعومة بشدة. غير أنه في الوقت الذي رحب فيه المستثمرون بالبداية الجريئة للسيسي فإن كثيرين منهم يقولون إن الجهود اللازمة لإحداث تحول في الاقتصاد والمالية العامة للدولة لم تكن تبدأ بعد. وفي ظل الحاجة إلى إصلاحات أوسع مدى، فربما لا يكفي الكلام والمسكات الموضعية فقط لإحتواء السخط في بلد أطاح فيه الإحتجاجات الشعبية برئيسين خلال ثلاث سنوات. وقالت كولين شيب محللة شؤون الشرق الأوسط لدى «كونترول ريسكس» لاستشارات المخاطر الدولية «سيكون

دبي تنفذ خطة لتطوير مطارها لاستيعاب 100 مليون مسافر سنويا بحلول عام 2020

دبي - د ب أ: أعلنت مؤسسة مطارات دبي أنها «تنفذ خطة تطوير للمطار لرفع طاقته الاستيعابية إلى أكثر من 100 مليون مسافر سنويا بحلول عام 2020..» وقالت المؤسسة في بيان مساء أمس الأول أن تكلفة مشروعات تطوير المطار تصل إلى 7.8 مليار دولار. ولتحديث المدرجين الشمالي والجنوبي للمطار، ما يتيح استيعاب مزيد من الرحلات وزيادة المرونة التشغيلية خلال أوقات الذروة في حركة الطائرات.. واستمرت أعمال تطوير المدرجين 80 يوماً، واستعدت تحويل رحلات شركات طيران إلى مطار «آل مكتوم» في دبي. وذكرت المؤسسة أن مطار دبي استأنف العمل بكامل طاقته بعد إعادة افتتاح المدرج الشمالي، وعادت جميع الرحلات التي تم تحويلها بصفة مؤقتة إلى مطار آل مكتوم، خلال فترة تنفيذ برنامج تحديث مدرج المطار. وتشمل قائمة رحلات شركات الطيران التي ستعود للعمل عبر مطار دبي، بدلاً من مطار آل مكتوم الدولي، شركات «فلاي دبي»، والخطوط الماليزية، وطيران بروناي الملكي، وشركة «بي.إل.إيه.إكسبريس»، وبعض الرحلات التابعة لشركة الخطوط الجوية القطرية وطيران الخليج. وستواصل أربع شركات طيران تقديم رحلاتها انطلاقاً من مطار آل مكتوم الدولي في «وزير إير» و«غلف إير» والخطوط القطرية وطيران الجزيرة.

تزايد اعتماد إقتصاد كوريا الجنوبية على الصين شريكها التجاري الأول

سول - د ب أ: أظهرت تقارير اقتصادية نشرت أمس الأربعاء تزايد اعتماد الإقتصاد الكوري الجنوبي على الصين، حيث قال بنك كوريا المركزي أمس أن الصادرات الكورية إلى الصين شكلت 21.9% بما يعادل 135 مليار دولار من إجمالي الصادرات الكورية الجنوبية البالغة قيمتها 617 مليار دولار في العام الماضي. وشكلت الواردات الكورية من الصين 16.3% أي ما يعادل 88 مليار دولار من إجمالي الواردات الكورية الجنوبية في العام السابق، ولهذا جاءت الصين في المركز الأول من حيث حجم الصادرات والواردات للبلاد. ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء عن تقرير ل«سبينيان» الشركة الأولى لبطاقات الإئتمان في البلاد القول إن إنفاق السياح الصينيين بواسطة بطاقات الإئتمان في كوريا الجنوبية ارتفع بنسبة 83% خلال العام الماضي. وبلغ إنفاق السياح الصينيين من خلال بطاقات الإئتمان في كوريا الجنوبية 3.8 تريليون وون (3.7 مليار دولار)، ليصل حوالي نصف إنفاق إجمالي السياح الأجانب ببطاقات الإئتمان في البلاد. كما وصل صافي بيع المستثمرين الصينيين للأسهم الكورية خلال الفترة من كانون أول/ديسمبر إلى أيار/مايو الماضيين في بورصة كوريا الجنوبية للسلع المالية إلى 1.4 تريليون وون، لتحتل الصين المرتبة الأولى من حيث حجم صافي بيع الأسهم في البلاد.

اليابان تلجأ للمخزونات السعودية والإماراتية لتلبية التزاماتها النفطية

طوكيو - رويترز: قالت لجنة تابعة لوزارة التجارة اليابانية أمس الأربعاء أن اليابان ستبدأ في التعامل مع بعض الخام الذي تخزنه السعودية والإمارات العربية المتحدة هناك، باعتباره «احتياطيات شبه إستراتيجية» للمساعدة في تلبية لالتزامات طوكيو المتعلقة بالاحتياطي الإستراتيجي. وتؤجر اليابان صهاريج تخزين سعتها 10.7 مليون برميل للسعودية والإمارات في إنفاق يوفر لها مستودع إمداد قريباً من أكبر عملاهما مقابل إعطاء طوكيو الأولوية لإستخدام المخزون في حالات الطوارئ. وذكرت اللجنة أن سعة الصهاريج المؤجرة ستزيد إلى ما إجماليه 12.6 مليون برميل في السنة المالية المقبلة، وقد ترتفع إلى أكثر من ذلك في السنوات التالية، في خطوة لتعزيز علاقات اليابان مع أكبر بلدن مصدري للخام. وأضافت اللجنة أنها ستسعى لإضافة نصف سعة صهاريج الخام التي تستخدمها السعودية والإمارات إلى الاحتياطيات الإستراتيجية الوطنية، لتلبية هدف تخزين ما يكفي 90 يوماً امتثالاً للالتزامات وكالة الطاقة الدولية.

الاتحاد الأوروبي يجمد أموال شركتين لتجارة النفط بتهمة التصدير إلى سوريا

بروكسل - رويترز: جمّد الاتحاد الأوروبي أمس الأربعاء أموال شركتين لتجارة النفط حيث إتهمهما بتوريد شحنات نفط خفية إلى سوريا. وكانت الشركتان ضمن تسع مؤسسات وثلاثة أشخاص أضافهم الاتحاد الأوروبي إلى قائمة العقوبات التي يفرضها على سوريا والتي نشرت في الصحيفة الرسمية للإتحاد. وتم أيضاً إدراج أفرع لوزارة الدفاع والشركتان هما شركة عبر البحار للتجارة البترولية ومقرها بيروت، وشركة المحيط الثلاثي للطاقة، وهي شركة مصرية.

وتعتمد دمشق بشكل مكثف على حليفها الإستراتيجية إيران كمورد رئيسي للنفط الخام. لكن فصحا قامت به رويترز أظهر أن ملايين البراميل من الخام سلمت إلى حكومة الأسد ونقلتها سفن إيرانية، وجاءت الشحنات بالفعل من العراق بترتيب من شركات تجارية لبنانية مصرية. وأظهرت المستندات التي اطّلت عليها رويترز في ديسمبر/كانون الأول الماضي أن شركة عبر البحار للتجارة البترولية أرسلت فواتير إلى سوريا لقيامها بترتيب شحنتين على الأقل ومشاركتها في شحنة

العام الماضي خلال حكم مرسي الذي لم يكن راغباً في إدخال إصلاحات لأنظمة الدعم والضرائب لا تحظى بقبول شعبي، وقال كريستوفر غارفيس، رئيس بعثة صندوق النقد الدولي إلى مصر، إن تحركات الحكومة الجديدة نحو تعزيز الوضع المالي هي «خطة أعدت محلياً وخطوة مهمة للأمام». وقد تعدل وكالات التصنيف الإئتماني توقعاتها لمصر بالرفع. غير أنه لا يزال ينظر على نطاق واسع إلى قرض صندوق النقد الدولي باعتباره ضروريا لضمان تعافي الإستثمار الأجنبي الذي هو من ثمانية مليارات دولار سنويا قبل ال، طاحة بمبارك. ويمكن الاعتماد على المساعدات الخليجية المستمرة لسد الفجوات المؤقتة في التمويل. وفي الداخل كانت ردود الفعل على إجراءات التقشف خافتة بشكل ملحوظ. فقد شكّا سائقو سيارات الأجرة في القاهرة من تقلص هوامش أرباحهم، في حين تتمر المنظمة لا تكن موجودة فعليا. وداب السيسي على التحدث بلغة عامية بسيطة تروق للفقراء ليشرح ضرورة التقشف. وقال كارتر «السيسي ليس مبارك» في إشارة إلى الرئيس السابق الذي كان يعتبر منفصلاً عن العامة. لكن السيسي سعى أيضاً لسحق المعارضة لسياساته من كل الإتجاهات.. إسلامية أو علمانية. كما التزم رجال الأعمال الصمت غالباً برغم شعورهم بضغط من قبل الحكومة التي تبحث جاهدة عن إيرادات. وقال هاني توفيق، رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للإستثمار المباشر «لا يمكنك تهديد

(السيسي). لو قلت له: إذا لم تعطني فسارحل، فسيقول لك: ارحل فوراً». ويشهد النصف الثاني من العام حدثان مهمان، فالانتخابات البرلمانية قد تعزز سلطة السيسي السياسية، وقال إنها شرط مسبق لأي إتفاق مع صندوق النقد الدولي. وسيشكل مؤتمر دولي للمانحين والمستثمرين قرب نهاية العام اختباراً بالنسبة للإقتصاد من حيث من سيحضر وحجم الإستثمارات. وقال وزير الإقتصاد ان مصر ستعلن خطة إستثمارية قرب أغسطس/آب ربما تشمل مشروعات كبرى في البنية التحتية، يمكن أن تساهم في معالجة مشكلة البطالة التي تبلغ رسمياً 13 في المئة لكنها من الناحية الفعلية أعلى بكثير. ويرغم التفاؤل لا تزال هناك تحديات إقتصادية كبيرة. فقد يتطلب الأمر خفض دعم الوقود بما يصل إلى 25 في المئة سنويا خلال السنوات الأربع المقبلة، كما تبحث الحكومة أيضاً فرض ضريبة على القيمة المضافة. ومن المتوقع أن تدفع التخفيضات في الدعم معدل التضخم إلى مستويات في خانة العشرات، وحتى في ظل إصلاحات المالية العامة، سيظل عجز الميزانية مرتفعا لسنوات مع تنامي نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي التي بلغت 89.2 في المئة في السنة المالية التي انتهت في يونيو/حزيران 2013. ولم يتضح حتى الآن كيف سيُعاد توجيه الأموال التي سيتم توفيرها من الدعم. واستقر ميزان المدفوعات في العام الماضي بدعم من مساعدات خليجية قدرها 12 مليار دولار على الأقل، لكنه لا يزال عند مستوى أدنى بكثير من مستوياته قبل 2011، وهو مبعث قلق مستمر للمستثمرين.

ارتفاع الإنتاج العالمي من الصلب بفضل تحسن التوقعات الاقتصادية

لندن - رويترز: أظهرت بيانات من الإتحاد العالمي للصلب أن الإنتاج العالمي من الصلب الخام ارتفع 3.1 في المئة في يونيو/حزيران، عن الشهر نفسه من العام الماضي، ليظل قريب مستوى مرتفع قياسي، مع قيام المنتجين بزيادة الإنتاج إستجابة لتحسن الآفاق الاقتصادية. وبلغ إنتاج الصلب الخام 137 مليون طن في يونيو/حزيران، مقرباً من المستوى القياسي المرتفع الذي سجله في مارس/آذار ومدعوماً بنمو الإنتاج 4.5 في المئة على أساس سنوي في الصين إلى 69.3 مليون طن. وتنتج الصين نحو نصف الإنتاج

ثالثة. وقامت شركة المحيط الثلاثي للطاقة ومقرها القاهرة بترتيب تحميل شحنة واحدة على الأقل من النفط العراقي. وأضيفت إلى قائمة العقوديات شركتان سوريان لتكرير النفط تملكهما الدولة، وهما شركة مصفاة بانيس، وشركة مصفاة حمص. ويتهم الإتحاد الأوروبي الشركتين بتقديم دعم مالي للحكومة السورية. وأضيف أيضاً إلى القائمة رجل الأعمال السوري هاشم أنور العقاد رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات العقاد. وتعمل المجموعة في قطاعات متعددة من بينها

وتعتمد دمشق بشكل مكثف على حليفها الإستراتيجية إيران كمورد رئيسي للنفط الخام. لكن فصحا قامت به رويترز أظهر أن ملايين البراميل من الخام سلمت إلى حكومة الأسد ونقلتها سفن إيرانية، وجاءت الشحنات بالفعل من العراق بترتيب من شركات تجارية لبنانية مصرية. وأظهرت المستندات التي اطّلت عليها رويترز في ديسمبر/كانون الأول الماضي أن شركة عبر البحار للتجارة البترولية أرسلت فواتير إلى سوريا لقيامها بترتيب شحنتين على الأقل ومشاركتها في شحنة

وسيمتجمد أموال الشركتين في الإتحاد الأوروبي المؤلف من 28 دولة. وقالت الصحيفة الرسمية أن الإتحاد الأوروبي يتهم الشركتين بتقديم الدعم للنظام السوري والإستفادة منه من خلال تنظيم شحنات خفية من النفط للنظام السوري». وكانت رويترز قالت في ديسمبر/كانون الأول الماضي ان الحكومة السورية تلقت واردات كبيرة من النفط الخام العراقي من ميناء مصري. وساهمت تلك التجارة الخفية في إستمرار دوران الآلة العسكرية للأسد رغم العقوبات الغربية.

شركات حديد مصرية تطلب من الحكومة فرض رسوم إغراق على واردات الصلب

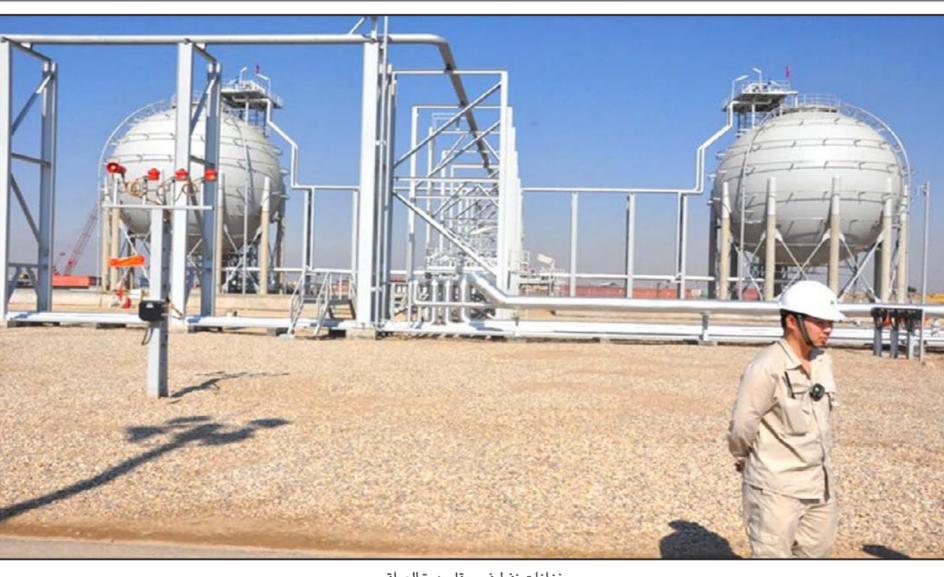
لغالف الصلب الأجنبية إلى مصر دون أي رسوم جمركية؛ لدينا صناعات ذات تكنولوجيا عالية جدا في مصر خصوصا الصلب لكن يجب علينا حمايتها من الواردات الأجنبية». وأضاف «علينا أن نتحول من إصنعين.. تلك هي الطريقة الوحيدة التي يمكن أن تنمو بها البلاد». ويقول الإتحاد العالمي للصلب «ورلدستيل» إن إنتاج الصلب المصري تراجع بمعدل سنوي بلغ ثمانية في المئة في الأشهر الأربعة الأولى من 2014 إلى 2.05 مليون طن، بعد ارتفاعه 1.9 في المئة العام الماضي في ظل الأضرار التي صاحبها الإطاحة بالرئيس السابق محمد مرسي، ويرى القطاع أن فرض رسوم الإغراق ضروري، بعد أن خفض السيسي دعم الطاقة للمصانع في مسعى لإنقاذ الوضع المالي المتدهور للحكومة. وقال أبو هشيمة «أمم الحكومة الجديدة الكثير من المشاكل، لذا نريد التأكد من أن هذه المشكلة لن تهمل وستظل على رأس جدول أعمالها». وانطلقت العام الماضي دعوات نقادي الحكومة

بإعادة فرض رسوم الإغراق التي طبقت لفترة قصيرة في السابق بعد أن ألغت الحكومة الرسوم الجمركية في يونيو/حزيران بعد ستة أشهر فقط. ويأتي تقديم الطلب في مصر بعد أن نجحت دول أخرى من بينها الولايات المتحدة في فرض رسوم على واردات حديد التسليح لحماية القطاع. وفي أبريل/نيسان الماضي فرضت وزارة التجارة الأمريكية رسوماً أولية على واردات تقدر قيمتها بملايين الدولارات من المكسيك وتركيا. بعد أن قال منتجون إن بعض المنافسين الأجانب يبيعون حديد التسليح بأسعار منخفضة مبالغ فيها. وأكدت وزارة الصناعة المصرية في السابق أنه لا توجد رسوم على الواردات القادمة من تركيا، أكبر مصدر لحديد التسليح في العالم، لكنها لم تعلق على ما إذا كانت الحكومة تدرس إتخاذ مثل هذا الإجراء. وتخطط شركة حديد المصريين لزيادة طاقتها الإنتاجية السنوية إلى أكثر من مليون طن بحلول نهاية عام 2016 من 355 ألف طن حالياً.

في مصر أمس الأول من مجموعة من شركات الحديد والصلب المصرية قدمت التماسا للحكومة بفرض رسوم على واردات حديد التسليح ولغالف الصلب الصينية والتريكية والأوكرانية، في أحدث خطوة تأتي ضمن المساعي الرامية لحماية الصناعة الوليدة من الواردات الرخيصة. وقال أحمد أبو هشيمة، الرئيس التنفيذي لشركة حديد المصريين، في مقابلة أمس الأول أن شركته وغيرها من كبرى شركات الحديد والصلب قدمت طلبا للحكومة بإعادة فرض رسوم مكافحة الإغراق على واردات حديد التسليح ولغالف الصلب المستخدمة في البناء، وجرى تقديم الطلب في مايو/أيار الماضي. ويأتي الطلب في وقت حرج لقطاع الحديد والصلب المصري، الذي ما زال يتعافى من الإضرابات السياسية، وسلووق عالمية تعاني من انخفاض الأسعار ووفرة في المعروض بسبب ضعف الطلب. وقال أبو هشيمة «كيف يمكن أن يدخل حديد التسليح

إرتفاع الإنتاج العالمي من الصلب بفضل تحسن التوقعات الاقتصادية

العالمي من الصلب، لكن نمو الإنتاج لا يزال قويا عند 3.6 في المئة في أمريكا الشمالية، و1.8 في المئة في كومنولث الدول المستقلة ثالث ورابع أكبر المناطق المنتجة بعد آسيا. واستقر النمو العالمي هذا العام مع الجدول الدائر في الولايات المتحدة حول موعد رفع أسعار الفاشدة، لكن البنك المركزي الأوروبي خفض الفائدة إلى مستويات سلبية لتسريع التعافي في منطقة اليورو. وفي الصين هناك تفاعل متنام بين الإقتصاد بدأ يتعافى بعد إنتهاج سياسة تحفيزية في الآونة الأخيرة، تهدف إلى تهدئة المخاوف من تباطؤ في سوق العقارات.



خزانات نفط في حقل بكرة العراقية

المفوضية الأوروبية تستهدف توفير 30% من الطاقة بحلول 2030 عبر تحسين كفاءة الإستهلاك

إنبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري لتتكامل مع تعزيز نظام تداول حصص الإنبعاثات المعمول به في الإتحاد الأوروبي.

وكان الهدف من نظام التداول أن يكون أداة الإتحاد الأوروبي الرئيسية لمعالجة تغير المناخ، لكن الأسعار التي لا تزيد على حوالي ستة يورو للطن (من الإنبعاثات) أضعف من أن تنشيط الإستثمار في تكنولوجيا خفض الإنبعاثات الكربون.

ومن شأن تقليص إستهلاك الطاقة أن يزيد فائض أرصدة الكربون الحالي مما سيخفض الأسعار بدرجة أكبر.

ويعدو أعضاء آخرون مثل ألمانيا إلى تحديد هدف ملزم لكفاءة إستهلاك الطاقة، وشأن الطاقة المتجددة، وآخر للإنبعاثات، وذلك على غرار سياسة 2020 القائمة على عدة أهداف من المتوقع أن يلبي الإتحاد الأوروبي معظمها.

وقالت مسودة عن توفير إستهلاك الطاقة إطلعت عليها رويترز أن الإتحاد يهدف من تحقيق هدف عام 2020 لتوفير إستهلاك الطاقة بنسبة 20 في المئة.

■ بروكسل - رويترز: قالت مصادر في الإتحاد الأوروبي إن المفوضية وافقت أمس الأربعاء على هدف لتحسين كفاءة إستهلاك الطاقة بنسبة 30 في المئة في إطار حزمة سياسات المناخ والطاقة حتى عام 2030.

وقال مصدران طلبا عدم كشف هويتيهما، لأنهما غير مخولين بالتحدث إلى وسائل الإعلام، أن الدول الأعضاء ستقرر هل يكون الهدف ملزماً لكل دولة على حدة أم على مستوى الإتحاد ككل.

وتحظى كفاءة إستهلاك الطاقة باهتمام واسع في سياق أزمة أوكرانيا حيث تسعى دول الإتحاد الأوروبي للحد من اعتمادها على إستهلاك الطاقة من روسيا.

لكن الأمر مثير للإلحاح بسبب التكاليف اللازمة لزيادة كفاءة الأبنية مثل تحسين العزل.

ويعد قرار مفوضي الإتحاد الأوروبي أمس حددت الدول الأعضاء أكتوبر/تشرين الأول موعداً نهائيًا للإتفاق على سياسة المناخ والطاقة 2030.

ومارست بريطانيا وجماعات مصالح ضغوطاً للإتفاق على هدف موحد لخفض

العدوان على غزة يضرب السياحة الإسرائيلية في الصميم

مردودية في الإقتصاد الإسرائيلي ستصمد أمام الصدمة. متوقعاً أن لا تتأثر المؤشرات الرئيسية أي «الإستثمارات، والتكنولوجيا المتطورة والمصادر».

في معهد التعليم العالي في هرتسليا، إلى «أن الإقتصاد الإسرائيلي اكتسب بعض القدرة على إمتصاص هذا النوع من الصدمات».

وتابع «أن كانت (النزاعات) صعبة من وجهة النظر الإنسانية، فإنه ليس لها تأثير على الإقتصاد الكلي»، مضيفاً «لا نرى ذلك في الأسواق المالية التي ما زالت في خاتمة الأخضر».

وأخيراً وعدت وزارة المالية وإتحاد نقابات العمال الإسرائيلييين بالتعويض على المتاجر والشركات في جنوب إسرائيل الأكثر تأثراً بصورة سلبية بالنزاع وإطلاق صواريخ حماس من قطاع غزة.

وتقدر نسبة الحجوزات في الفنادق بـ30% مقابل 70 إلى 80% خلال فصل الصيف عادة عندما لا يكون هناك نزاع. وفضلاً عن غياب الزوار الأجانب وبخاصة الحجاج المسيحيين إلى الأماكن المقدسة، فإن ما عزز هذا الاتجاه هو استدعاء عشرات آلاف عناصر الإحتياط في الجيش ما إنعكس سلباً على السياحة الداخلية.

واعتبر شامويل تسوريل من إتحاد الفنادق الإسرائيلي «أن الخسائر في عائدات الصناعة السياحية بمجملها ستبلغ بين تموز/يوليو وأيلول/سبتمبر 2.2 مليار شيكل (644 مليون دولار، 478 مليون يورو)، 500 مليون شيكل تعود للفنادق».

وسارت السلطات الإسرائيلية من جهتها بالرد فوراً على إعلان شركات الطيران وسلطات الطيران الغربية وقف الرحلات الجوية إلى تل أبيب بعد سقوط صاروخ على بعد بضعة كيلومترات من

القدس - أ ف ب: يرى خبراء أن النزاع الجديد بين إسرائيل وقطاع غزة يضرب السياحة الإسرائيلية في الصميم، كما يتضح من الغاء عشرات الرحلات التي تل أبيب منذ الثلاثاء، لكن بقية مرافق الإقتصاد تبدو صامدة بفعل اعتيادها على الصدمات.

وقدر رئيس إتحاد وكالات السياحة الإسرائيلية عامي ادغار ترايغ العائدات في فصل الصيف بما بين 30 و40 في المئة. وأوضح أنه «سبق وواجهنا وقعا سلبياً في تموز/يوليو وأب/أغسطس، وإذا توقفت الرحلات إلى إسرائيل فالوضع سيدهور أكثر بكل تأكيد».

ولفت ادغار إلى «أن السياحة الإسرائيلية كانت في أوج الإزدهار، وجاءت العملية العسكرية في غزة لتضع حدًا لذلك. لا نعلم حتى الآن أي مستوى سيصل حجم هذا التدهور».

قبرص تبحث عن مهتمين بشراء «فدرال بانك» المتهم بتبييض اموال

وفي بيان أعلن البنك المركزي القبرصي أنه تولى يوم الجمعة الماضي إدارة فرعي المصرف في قبرص بهدف بيعهما.

وأضاف البيان «أن أفراداً من (البنك المركزي القبرصي) باتوا موجودين في فرعي البنك منذ 18 تموز/يوليو لمراقبة والموافقة على تعليمات الدفع».

وأكد البنك المركزي أنه «إجراء مؤقت يهدف إلى تخفيف وطأة الإتهامات الموجهة إلى المصرف» من قبل هيئة مكافحة الجرائم المالية.

ووفقاً للولايات المتحدة أن أكثر من 90% من العمليات المصرفية الدولية لفدرال بنك تمر عبر فرعيه في قبرص.

وإتهمت جنيفر شاسكي الكافري، مديرة هيئة مكافحة الجرائم المالية، مصرف «فدرال بنك» في بيان

الجمعة الماضي أنه تولى عمليات فرعي المصرف على الجزيرة.

ومساء الإثنين أوصى البنك المركزي «ببيع فرعي مصرف فدرال بنك أوف ذي ميدل إيست لحماية المودعين» كما قال المتحدث باسم الحكومة نيكوس كريستودوليديس، مؤكداً أن التدابير التي اتخذها البنك المركزي تدل على «التزام المؤسسات المستقلة في جمهورية قبرص بضممان الإستقرار المالي».

وتقدر الودائع في فرعي المصرف في قبرص بـ1,7 مليار يورو.

واعتبرت هيئة مكافحة الجرائم المالية في وزارة الخزانة الأميركية المصرف ومقره رسمياً في تنزانيا، «مصدر قلق كبير يتعلق بتبييض الأموال»، واحتج المصرف على هذه الإتهامات.

■ نيقوسيا - أ ف ب: تبحث قبرص عن جهات مهتمة بشراء فرعين في الجزيرة لمصرف «فدرال بانك أوف ذي ميدل إيست» ومقره تنزانيا، الذي تتهمه الولايات المتحدة بالقيام بعدة صفقات لتبييض الأموال.

وكانت ألمانيا إتهمت قبرص بأنها مركز لتبييض الأموال الآتية من روسيا، عندما كانت الجزيرة تتفاوض مطلع العام الماضي بشأن خطة إنقاذ.

وحصلت نيقوسيا بعد ذلك على قرض بقيمة 10 مليارات يورو مقابل إجراءات صارمة، منها إغلاق بنك «الايكي»، ثاني أكبر مصرف في الجزيرة، وفرض ضريبة بنسبة 47,5% على اصحاب الودائع التي تزيد قيمتها على 100 ألف يورو في بنك قبرص.

وكان البنك المركزي القبرصي أعلن يوم

الغابات المستخدمة في المجتمعات المحلية تحظى بحماية من التجريف أفضل مما توفرها الدولة

التي تستخدم بشكل جماعي تساهم أكثر في حماية المناخ.

وهذه الغابات التي تستخدم بشكل جماعي هي الغابات التي يستخدمها البشر القريبون من هذه الغابات، والذين غالباً ما يكونون من السكان الأصليين الذين يستغلون هذه الغابات ويقومون على أمرها في نفس الوقت بناءً على الحقوق التي تمنحهم إياها الدولة المعنية.

وقالت أندري وايت، من مبادرة «رايتس أند ريسورسيس» غير الحكومية التي أعدت الدراسة بالتعاون مع معهد الموارد الدولية «ليس هناك شخص لديه مصلحة أكبر بالإهتمام بهذه الغابات أكثر من البشر الذين يعتمدون على هذه الغابات في تحقيق رعايتهم وحضارتهم».

■ نيويورك - د ب أ: قال باحثون من أمريكا إن الغابات التي يتم إستخدامها بشكل جماعي من قبل السكان المحيطين بها تحظى بحماية أفضل من التجريف مقارنة بالغابات الخاضعة لرقابة حكومية مباشرة.

وحسب العلماء فإن معدل تجريف الغابات في منطقة من مثل هذه المناطق في شبه جزيرة يوكاتان المكسيكية أقل 350 مرة من معدل التجريف الذي تعرضت له غابات أخرى حكومية قريبة.

كما أوضح الباحثون في دراستهم التي تنشر اليوم الخميس أن دراسات شملت غابات مشتركة أخرى في غواتيمالا والبرازيل وبوليفيا أظهرت أيضاً ترجاحاً في معدلات التجريف بشكل واضح، مقارنة بغابات أخرى قريبة، مما يعني أن هذه الغابات

بعدم القيام بمراقبة صارمة لعمليات تبييض الاموال لجذب أنشطة مالية غير مشروعة من الأوساط الإجرامية.

وأضافت أن «فدرال بنك غير البلد المسجل فيه عدة مرات لأنه غير قادر على احترام القواعد المفروضة» ووصفت مقر البنك في تنزانيا بأنه «رمزي».

وتابعت «أن فدرال بنك اتخذ مؤخرًا إجراءات ناشطة للفلات من مراقبة السلطات القبرصية المالية».

وبتصنيف «فدرال بنك» بأنه «مصدر قلق كبير» قامت هيئة مكافحة الجرائم المالية باقصائه من النظام المالي الأميركي.

وقال المصرف أنه اتخذ تدابير لتبديد القلق الأميركي.

اليابان تتجه لدعم السيارات العاملة بخلية الهيدروجين وتراهن على إنجازات تويوتا



سيارة تجريبية لتويوتا تديرها خلية وقود فصل جسمها من بقيتها لظهور خزان الهيدروجين

طاقة الهيدروجين حيث يسعى البلد المعتمد على إستيراد الوقود الأحفوري (النفط والغاز) كصدر للطاقة بعد كارثة فوكوشيما النووية، للحد من إنبعاثات الكربون.

وفي حين يأتي معظم الهيدروجين المنتج في البلاد حالياً من الوقود الأحفوري فإن الحكومة تامل في تطبيق الإنتاج الخالي من الكربون بحلول 2040.

وفي مسعى للترويج لهذه التكنولوجيا الأسبوع الماضي اختبر أبي سيارة «تويوتا سيدان» تعمل بخلية الوقود، وظهر وهو يزود بوجود الهيدروجين سيارة من نوع «هوندا كلاريتي» المؤجرة حالياً لحكومات وبعض الشركات.

معهد نومورا للأبحاث «ما زال من الصعب إكساب تلك السيارات شعبية بين المستهلكين العاديين لكن تأثير الدعم سيصل إلى الشركات المهتمة بالترويج لنفسها كعشرات شركات صديقة للبيئة.. إنها خطوة لزرع بذرة للثمنو في المستقبل».

وتعمل سيارات خلية الوقود بالهيدروجين المولدة من خلايا تدمج الهيدروجين والأكسجين، وهي قيد الاختبار منذ الستينيات عندما كانت وكالة الفضاء الأمريكية ناسا تعمل على تطوير التكنولوجيا.

ويعتبر هذا النوع من السيارات بديلاً نظيفاً لسيارات محركات الإحتراق الداخلي المسببة للتلوث، لأنه لا ينبعث منها إلا الماء والحرارة.

وقد يساعد ذلك اليابان على التحول إلى

الضرائب كلفة سيارة خلية الوقود التي ستطرحها «تويوتا» قريباً إلى حوالي 50 ألف دولار في اليابان لتقرب من ثمن سيارة سيدان فاخرة صغيرة مثل الفئة الثالثة من «بي.إم. دبليو».

وأعلن أبي الخطوط العريضة للخطة الأسبوع الماضي ويجري العمل على وضع التفاصيل.

ومن شأن الخفض أن يجعل سيارة «تويوتا» في متناول مشغلي سيارات الأجرة، والشركات الأخرى التي تملك أساطيل سيارات تتحرك في نطاق محطات وقود الهيدروجين الممتدة، التي تتوقع اليابان الإنتهاء من تشييدها بحلول مارس/آذار 2015.

وقال توموهيدي كاكاما كبير المستشارين في

■ طوكيو - رويترز: تستعد اليابان لإقرار دعم سياسي «تويوتا موتور» وموردين كبار على تصد سوق سيارات خلية الوقود التي تعمل بالهيدروجين وقد تتجاوز قيمتها 400 مليون دولار في السنوات المقبلة.

وخطة رئيس الوزراء شينزو آبي لمنح المستهلكين الواحد لا يقل عن 20 ألف دولار للسيارة الواحدة هي أكبر برنامج حكومي لدعم السيارات التي تعمل بالهيدروجين، مما سيعطي دفعة للتكنولوجيا الجديدة على التطبيقات التجارية، وترجع جذورها هذه التكنولوجيا إلى سباق الفضاء، لكن «تويوتا» وآخرين يتوقعون انتشارها في العقود المقبلة.

وسيخفض البرنامج الممول من دافعي

صعود نفط «برنت صوب» 108 دولارات

إلى 102.64 دولار للبرميل.

وكانت مخزونات الخام الأمريكية تراجعت 7.5 مليون برميل في الأسبوع السابق، وهو أكبر إنخفاض منذ يناير/كانون الثاني ونجم عن زيادة حادة في أنشطة المصافي.

وأظهرت بيانات معهد البترول الأمريكي يوم الثلاثاء تراجع مخزونات الخام الأمريكية في الأسبوع الماضي 555 ألف برميل إلى 374.7 مليون برميل.

وقال يوسكي سيتا، مدير مبيعات السلع الأساسية في برنت ضعيفة جداً في ظل وفرة العروض في أماكن مثل نيجيريا وأنغولا. لكن الصيانة المقررة في بحر الشمال ستخفف تلك التخمة، وهو ما سيدعم برنت على مدى شهر أو شهرين المقبلين»، وأضاف «مع اندفاع أسعار نفط في أماكن مثل العراق وروسيا يعتقد أن إجتاه المراهنة على تراجع السوق هو إجتاه مؤقت».

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار العقود الآجلة لمزيج برنت النفطية متجهة صوب 108 دولارات للبرميل أمس الأربعاء، حيث طغت المخاطر التي تتعرض لها الإمدادات من مناطق منتجة للنفط وهبوط مخزونات الخام الأمريكية على صعود الدولار.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن مخزونات الولايات المتحدة هيبتت أربعة ملايين برميل الأسبوع الماضي، بينما سجلت مخزونات البنتزين ونواتج التقطير زيادات.

وانخفضت مخزونات الخام في مستودع تسلم عقود تايمسكس في كاشينغ في ولاية أوكلاهوما 1.45 مليون برميل.

وبحلول الساعة 1436 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر عقود خام برنت لتسليم سبتمبر/أيلول 36 سنتاً إلى 107.69 دولار للبرميل بعد أن نزل 35 سنتاً في الجلسة السابقة.

وزاد سعر العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي الخفيف لتسليم سبتمبر 25 سنتاً

الطلب على الأصول الآمنة يبقى الذهب فوق 1300 دولار

وقال فيكتور ثيانبيريا، المحلل لدى «إيه. إن.ز» في مذكرة للخبراء «مازلنا نتوقع أن يتعرض الذهب لضغوط هذا العام دون أن نغفل عن إمكانية زيادة الطلب على الملاذات الآمنة في المدى القريب، الطلب على الذهب مازال ضعيفاً في السوق الحاضر... ينبغي أن تتراجع الأسعار تراجعاً كبيراً يتجدد الإهتمام».

وأظهر استطلاع أجرته رويترز أمس الأول أن المحللين والمعاملين يتوقعون أن يبلغ متوسط أسعار الذهب 1277 دولاراً للعام بأكمله مع عودة السياسة النقدية الأمريكية إلى وضعها الطبيعي وفي ظل طلب آسيوي ضعيف.

وارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 0.1 في المئة إلى 20.91 دولار للأونصة.

■ سنغافورة - رويترز: استقر الذهب في آسيا أمس الأربعاء بعد أن تراجع الليلة قبل الماضية، وبدأ أنه سيسقط فوق 1300 دولار للأونصة (الأونصة) في المدى القريب بفعل إقبال على الأصول الآمنة في ظل ازديت أوكرانيا وغزة.

لكن الطلب الضعيف في السوق الحاضرة في آسيا خلال فترة الصيف الهادئة قد يضعف الدعم لأي موجة صعود، بل وقد لا يتكبح جماح الخسائر في حالة تراجع الأسعار.

وفي المعاملات الآسيوية الصباحية استقر السعر الفوري للذهب دون تغيير يذكر عند 1306.61 دولار للأونصة، بعد أن فقد 0.4 في المئة في الجلسة السابقة تحت وطأة ارتفاع الأسعار، وارتفعت عقود الذهب الأمريكية ارتفاعاً طفيفاً إلى 1308.40 دولار.

تباطؤ صعود البورصة السعودية وتراجع أسهم قطر والإمارات

هذا لم يكف لجذب المستثمرين. وبلغ ربح الشركة في نصف عام 463.7 مليون ريال (127.4 مليون دولار) اتفاقاً مع توقعات الشركة في أبريل/نيسان بأرباح قدرها 900 مليون ريال في العام بأكمله.

على الجانب الآخر ارتفع سهم «فودافون قطر» 0.3 في المئة بعدما أعلنت تقلص خسائرها الفصلية. وسجلت الشركة خسارة صافية 27.4 مليون ريال في الثلاثة أشهر حتى 30 من يونيو/حزيران مقارنة نفسها من العام الماضي، ومقارنة أيضاً مع متوسط توقعات المحللين بخسارة 37.5 مليون ريال.

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

السعودية صعد المؤشر 1.4 في المئة إلى 10163 نقطة، كما صعد مؤشر الكويت 0.3 في المئة إلى 7118 نقطة، وصعد أيضاً المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 7201 نقطة.

وفي دبي هبط المؤشر 0.2 في المئة إلى 4668 نقطة، كما هبط مؤشر أبوظبي 0.3 في المئة إلى 4964 نقطة.

وتراجع المؤشر القطري 0.5 في المئة إلى 13190 نقطة، كما تراجع المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1471 نقطة.

العقارية 2.1 في المئة و1.9 في المئة على التوالي. وخالف سهم صندوق الائتمان للاستثمار العقاري الاتجاه ليرتفع 1.4 في المئة، بعدما أعلن أن صافي أرباحه في النصف الأول من العام الحالي قفز 194 في المئة إلى 34.15 مليون دولار.

وتراجع مؤشر أبوظبي 0.3 في المئة في ظل أداء متباين للبنوك الرئيسية، ونزل سهم بنك أبوظبي الوطني 1.4 في المئة، برغم أنه حقق أرباحاً أفضل من توقعات المحللين في الربع الثاني ورفع توقعاته لأرباح العام بأكمله.

لكن سهمي بنك أبوظبي التجاري وبنك الخليج الأول، اللذين أعلنوا يوم الثلاثاء نتائج فصلية متمشية مع التوقعات، ارتفعا 2.4 في المئة و0.8 في المئة على التوالي.

وهبطت البورصة القطرية 0.5 في المئة، ونزل سهم صناعات قطر، التي تمتد أنشطتها من الصلب إلى البتروكيماويات، 1.2 في المئة، وتراجع سهم الخليج الدولية للخدمات التي تقدم خدمات الفخر وخدمات أخرى لشركات منها قطر للبترول 1.5 في المئة.

وأعلنت الخليج الدولية للخدمات اليوم أمس عن قفزة نسبتها 75 في المئة في ربح الربع الثاني، لكن

تدرجياً لتجنب زعزعة إستقرار السوق.

وعلى النقيض أيضاً من وضع السوقين الإماراتية والقطرية عندما قررت «إم.إس.سي.إي» مؤشرات الأسواق في منتصف العام 2013 رفح تصنيفهما إلى وضع السوق الناشئة، فإن السوق السعودية ليست رخيصة في الوقت الحالي، إذ تقدر «كابيتال إيكونوميكس» أن التداول يجري بها عند مضاف ربحية يبلغ 19.3 مرة مقارنة مع متوسط في المدى الطويل دون 17 مرة.

وعلى سبيل المثال أغلق سهم سايبك عند 129.25 ريال، وهو قريب حالياً من متوسط السعر المستهدف 130 ريال للسهم وفق تقديرات 14 محللاً استطاعت رينرتر آراءهم.

وكان من بين الراغبين أمس أيضاً سهم السعودية للكهرباء الذي صعد 1.5 في المئة، بعدما قالت إنها ستسلم مدفوعات قيمتها 1.5 مليار ريال (400 مليون دولار) من أرامكو السعودية لتسوية مطالبات تتعلق باستغلال شبكتها لتوزيع الكهرباء.

في الوقت نفسه تراجعت الأسهم في الإمارات وقطر أمس، فقد نزلت سوق دبي 0.2 في المئة بسبب الأسهم المرتبطة بالمقارنات، حيث هبط سهم «أرابتك» 1.7 في المئة، ونزل سهمها إعمار العقارية والإتحاد

■ دبي - رويترز: ارتفعت سوق الأسهم السعودية أمس الأربعاء بدعم أسهم الشركات القيادية التي يتوقع أن تلقى إقبالاً على شرائها عند فتح السوق أمام الإستثمار الأجنبي المباشر، لكن صعود السوق تباطأ بعدما قفزت بقوة يوم أمس الأول.

كان المؤشر الرئيسي للبورصة السعودية 1.4 في المئة، ليسجل مستوى قياسياً مرتفعاً جديداً في ست سنوات عند 10163 نقطة، وارتفع سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) عملاق البتروكيماويات 4.8 في المئة وقفز مصرف الراجحي أكبر البنوك المدرجة 1.1 في المئة.

كان المؤشر قد قفز 2.8 في المئة يوم الثلاثاء بعدما قالت السلطات السعودية أنها تعزز السماح للمؤسسات الإستثمارية الأجنبية بالشراء المباشر في سوق الأسهم المحلية بداية من النصف الأول من العام 2015.

لكن الإشارة تقلصت أمس، وانكمشت أحجام التداول بعدما تبني بعض المستثمرين نظرة أكثر واقعية بشأن حجم الأموال التي ستدخل البلد فعلياً في الشهور الثمانية عشر المقبلة، ومن المتوقع أن تسمح هيئة السوق المالية بزيادة التدفقات الأجنبية

بعد انتقاله إلى ريال مدريد خيميس رودريغز: أعيش حلماً رائعاً تحول إلى حقيقة!



خيميس يستعرض مهاراته خلال احتفالية تقديرية للجماهير

31 يوماً قادت هدف المونديال إلى مدريد

مشواره مع كرة القدم في سن مبكرة في أكاديمية توليمينسي. وفي الرابعة عشرة من عمره، انضم إلى فريق ميدين الذي برزت معه قدراته على المراوغة والتهدف رغم عدم شغفه مع موقع المهاجم. كما لم ينجح أيضاً مع المنتخب الكولومبي في كأس العالم تحت 17 سنة في كوريا عام 2007، حيث كان أداؤه وراء انتقاله إلى بانفيلد الأرجنتيني في 2008، والذي توج معه بلقب الدوري المحلي في 2009 قبل انتقاله صيف 2010 إلى بورتو البرتغالي الذي توج معه بالكأس السوبر البرتغالي والدوري والكأس المحليين والدوري الأوروبي في عام واحد. وفي 24 ديسمبر/كانون أول من العام ذاته، قرر رودريغز الزواج من دانييلا أوسبينيا، وفي عام 2013 انضم لموناكو الفرنسي لمدة خمسة مواسم، لكن أداءه الرائع في المونديال الأخير كان وراء انتقاله لريال مدريد لست مواسم مقبلة.

نجح في الحصول على لقب جائزة هدف المونديال (الهدء الذهبي)، بعد نجاحه في تسجيل ستة أهداف بالبطولة العالمية، والتي أحرزها في خمس مباريات، حيث سجل هدفاً في مرمر اليونان وآخر في مرمر كوت ديفوار، وثالث في اليابان، وهدفين في أوروغواي، وأخيراً سجل هدفاً من ركلة جزاء في شبك البرازيل، ويات ثاني أصغر لاعب في التاريخ يسجل ستة أهداف في نسخة واحدة من المونديال بعد الأسطورة البرازيلي بيليه. كما اختار زوار موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم الهدف الذي سجله في مرمر أوروغواي في دور الـ16 أفضل هدف في المونديال البرازيلي.

■ مدريد - الأناضول: 31 يوماً فقط قادت المهاجم الكولومبي خيميس رودريغز إلى العالمية، حيث شارك مع فريقه بالونديال ليتألق وينتقل إلى ريال مدريد، ونال شرف المشاركة أساسياً مع كولومبيا في المونديال بعد إصابة المهاجم الأساسي راداميل فالكاو، ليظهر رودريغز في الصورة ويخطف الأضواء بعد أن كان ملازمًا لمقاعد البدلاء. ولم يكن رودريغز (23 عاماً) من النجوم المعروفين في المنتخب الكولومبي أثناء مشاركة الفريق اللاتيني في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة للمونديال. وتحقق حلم رودريغز بالاحتراف في أقوى الأندية الأوروبية بفضل تالقه وأدائه المتميز بالمونديال مع منتخب بلاده الذي استطاع الفوز معه إلى ربع نهائي البطولة، إلى جذب الأنظار إليه من مختلف الأندية العالمية التي تصارعت للتعاقده معه. ولم يتوقع إنجاز رودريغز عند ذلك فحسب، لكنه

تقديمه رسمياً إلى الجماهير ووسائل الإعلام على ملعب سانتياغو برنابيو، معقل الفريق الأسباني: «أنا سعيد للغاية بوجودي هنا. بالنسبة لي، فإن الحلم بات حقيقة. أتمنى الفوز بالعديد من البطولات مع هذا النادي». وشهد التقديم الرسمي لرودرiguez ما يقرب من 35 ألف متفرج، معظمهم من الجالية الكولومبية الضخمة الموجودة في العاصمة الأسبانية مدريد. ويات رودريغز ثالث لاعب كولومبي ينضم إلى الريال بعد فريدي رينكون وإدوين كونغو.

من جانبه، صرح فلورينتينو بيريز، رئيس نادي ريال مدريد: «نحن أبطال أوروبا، لكننا الآن نزيد تدعيم قائمتنا كي نصبح أكثر قوة». وأضاف: «لقد انضم إلينا أحد أولئك اللاعبين الذين يرغب الجميع من محبي كرة القدم في مشاهدة إمكاناتهم، اللاعب الذي قاد منتخب كولومبيا في كأس العالم الأخيرة، وصاحب أفضل هدف تم تسجيله في المونديال». ويعد خيميس رودريغز ثاني لاعب ينضم إلى ريال مدريد خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية بعد لاعب الوسط الألماني توني كروس، في الوقت الذي يرغب فيه الفريق الأبيض في التعاقد مع الكوستاريكي كايروس نافاس حارس مرمر ليغانتي الأسباني.

في المقابل، أشارت تقارير إخبارية إلى أن الريال يرغب حالياً في بيع لاعبيه الأرجنتينيين أنجيل دي ماريا والألماني سامي خضيرة من أجل إفراش المجال أمام كروس ورودرiguez للمشاركة في المباريات.

ويسعى نجم الوسط الكولومبي الذي سيرتدي القميص رقم 10، إلى التآلق مع فريقه الجدي، وقال: «النادي كان يتابعني عن كثب قبل المونديال إلا أن تألقي في البطولة وإحرازي أهدأً يقدمين ثابتين هذه المرحلة من مشواري الكروي».

وكشف رودريغز أنه لا يخشى كونه يلعب بين الكثير من النجوم العالميين الذين تمكنوا من الفوز بدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، كما شدد على أن جميع الجماهير الكولومبية يجب عليها أن تساند ريال مدريد من الآن فصاعداً. وتابع: «هذا الفريق يسعى إلى الفوز دائماً، ولذلك سيكون هناك ضغوط بشكل مستمر علينا أن نتعلم كيف نتعايش معها... أنا جاهز للتحدي وأتمنى أن ينتهي هذا الحلم بشكل جيد». وختم قائلاً: «لا أجزم بأنني ساكن من بين التشكيلة الأساسية... أنا أريد فقط أن أتدرب بقوة يوماً بيوم... أريد أن أتدرب جيداً حتى أصل إلى مستوى عالٍ يساعديني على التآلق عندما يتم الدفع بي داخل الملعب».

مشجع يقتحم الملعب لمعاينة خيميس



الأم يعترض المشجع الذي حاول معاينة خيميس

■ مدريد - الأناضول: اقتحم مشجع ملعب سانتياغو بيرنابيو في مدريد، أثناء احتفالية ريال مدريد للتعاقده مع المهاجم الكولومبي خيميس رودريغز هدف المونديال، واتنساء وجود رودريغز (23 عاماً) في وسط الملعب لاستعراض مهاراته الكروية، قام مشجع باقتحام الملعب لمعاينة المهاجم الجديد.

■ مدريد - الأناضول: اقتحم مشجع ملعب سانتياغو بيرنابيو في مدريد، أثناء احتفالية ريال مدريد للتعاقده مع المهاجم الكولومبي خيميس رودريغز هدف المونديال، واتنساء وجود رودريغز (23 عاماً) في وسط الملعب لاستعراض مهاراته الكروية، قام مشجع باقتحام الملعب لمعاينة المهاجم الجديد.

كلوب: هوملز ورويس باقيا مع دورتموند في الموسم الجديد



هوملز يضيق على اغيرو خلال تالقه في المونديال

■ دورتموند (ألمانيا) - د ب أ: نفى الألماني يورغن كلوب مدرب بوروسيا دورتموند صحة التكهنات التي تتوثر هذه الأيام حول إمكانية رحيل لاعبيه ماتس هوملز وماركو رويس.

وقال كلوب: «يمكنني أن أؤكد للجميع أنه لا يوجد أي مؤشرات حول رغبة اللاعبين في الرحيل... ماركو و ماتس سيلعبان معنا في الموسم الجديد». وأضاف: «عما يتحدثون اليوم؟ ماتس سينتقل إلى مانشستر؟ بكم؟ 20 مليوناً؟... على أي حال إذا وصلت القيمة إلى هذا المبلغ يمكنكم أن تنسوه». ويرتبط هوملز ببعدهم مع بوروسيا ودورتموند منذ حتى 2017، إلا أن بعض وسائل الإعلام الأسبانية أشارت إلى أن برشلونة أبدى اهتمامه بالحصول على خدمات اللاعب الدولي الألماني.

وكان هانس يواخيم واترك رئيس مجلس إدارة نادي دورتموند أكد أن هوملز الذي غاب عن مشاركة منتخب بلاده في مونديال البرازيل 2014 بسبب الإصابة والذي يتضمن عقده الحالي شرط جزائياً يصل إلى 35 مليون يورو ليس معرضاً للبيع في الوقت الراهن.

برشلونة يتعاقد مع المدافع الفرنسي ماتيو

■ برشلونة (إسبانيا) - رويترز: قال نادي برشلونة الإسباني إنه يصدد التعاقد مع المدافع الفرنسي جيريمي ماتيو لاعب بلنسية الإسباني مقابل 20 مليون.

وأضاف برشلونة: «سيرتبط ماتيو مع برشلونة بعدد لمدة أربعة أعوام يتضمن إمكانية التمديد لعام خامس إضافي». وجاء في البيان أيضاً: «تبلغ قيمة الصفقة 20 مليون يورو وقيمة الشروط الجزائية 50 مليون يورو». ومن شأن التعاقد مع ماتيو (30 عاماً) تعزيز خط دفاع برشلونة الذي لم يحرز أي

غوارديولا لا يستبعد إقالته من تدريب بايرن ميونخ!



المدرب الإسباني بدأ يشعر بالقلق على مستقبله

■ ميونخ - د ب أ: اعترف الإسباني مدرب بايرن ميونخ الألماني بأنه من الممكن أن يفقد منصبه حال فشله في تلبية طموحات جماهير الفريق البافاري في الموسم المقبل.

وقاد غوارديولا الباييرن للتتويج بالثنائية المحلية (الدوري والكأس) في الموسم الماضي، في عامه الأول مع الفريق، لكنه فشل في الحفاظ على لقب دوري أبطال أوروبا، عقب خسارته الموقعة 5/1 في مجموع مبارياتي الذهاب والعودة بالدور قبل النهائي للسابقة أمام ريال مدريد. وصرح مدرب برشلونة السابق: «ليس هناك أسرار، إذا لم أفر، فسأيتى مدرب آخر للبايرن في الموسم المقبل». وأضاف: «جئت للقيام بعمل أفضل طريقة ممكنة».

ليفاندوفسكي لا يشعر بالإنتماء للبايرن رغم هدفه الأول!

أربعين رويين بالإضافة إلى نجومه من لاعبي المنتخب الألماني الفائز باللقب. أما النجم الفرنسي فرانك ريبيري فهو لم يستمر لياقته البدنية بالدرجة التي تسمح له بمعاودة اللعب الآن. يذكر أن غالبية من شاركوا في المونديال لن يعاودوا الانضمام إلى الباييرن قبل رحلة أمريكا الشمالية من الإربعا المقبل وحتى السابع من آب/أغسطس المقبل.

ويعدها يلعب الباييرن الكأس السوبر الافتتاحية للموسم في دورتموند أمام بوروسيا في 13 أغسطس، وعندئذ ربما يبدأ ليفاندوفسكي في الشعور بأنه لاعب ينتمي إلى بايرن ميونخ.

■ ميونخ - د ب أ: رغم وجوده في ميونخ منذ أسبوعين وتسجيله هدفه الأول مع فريقه الجديد بايرن ميونخ في مباراة ودية أمام دويسبورغ، ما زال المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي لا يشعر بأنه عضو مع بطل ألمانيا. وقال ليفاندوفسكي عقب مباراة دويسبورغ: «كانت هذه المباراة بمثابة التحريم... سأشعر أنني لاعب أصيل مع الباييرن عندما لعب مباراة الكأس السوبر المحلية أو عندما تبدأ منافسات الدوري».

ويبدأ ليفاندوفسكي غريب المظهر في قميص الباييرن بخطوطه الزرقاء والحمراء للعديد من الجماهير التي تبدأ منافسات الدوري. وحسب ما ذكر موقع «توتوميركاتو» الإيطالي، وصرح ماريسا راموس وكيل أعمال روبينيو: «نحن ندرس جميع الاحتمالات المختلفة لنرى ما هو الخيار الأفضل للاعب». وأضاف راموس: «لم نتوصل إلى شيء مع أي من الأندية التي أبدت اهتمامها بضم روبينيو». وعند سؤاله عن النادي الذي قدم العرض الأفضل من بين فريقي كروزيزو وأورلاندو سيتي، اكتفى راموس بالقول «إن كلا النادييين أبديا اهتماماً كبيراً بضم روبينيو».

مانشستر سيتي يبحث تعزيز صفوفه

■ لندن - رويترز: قال التشيلي مانويل بليغريني مدرب مانشستر سيتي أن فريقه لا يزال يتطلع لتعزيز صفوفه بصفاقت جديدة من أجل تدعيم فرصه في الاحتفاظ بلقب الدوري الانكليزي.

ورغم أن السيتي ضم بالفعل لاعب الوسط البرازيلي فرناندو من بورتو البرتغالي والظهير الفرنسي يكارى سانيا من آرسنال والحارس ويلي كايابيرو من ملقة الأسبانية يشعر بليغريني أن هذه الصفقات ليست كافية. وقال للصحفيين قبل مباراة ودية للسيتي مع سبورتنغ كانساس سيتي الأمريكي: «لا اعتقد أن التشكيلة مكتملة حالياً لكن أمانتا ستة أسابيع قبل انتهاء فترة الانتقالات الصيفية». وأضاف: «ربما نضم لاعباً أو اثنين وربما يرحل لاعب أو اثنان لكن لا يزال أمانتا وقت لنفعل ما هو أفضل لفريقنا».

روبينيو يدرس عروضاً مختلفة

■ ميلانو - د ب أ: أعلن وكيل أعمال البرازيلي روبينيو نجم ميلان الإيطالي أن اللاعب الأسمر تلقى مجموعة من العروض «المثيرة للاهتمام» من عدة أندية مختلفة ضمنها كروزيزو البرازيلي وأورلاندو سيتي الأمريكي.

وفي الوقت الذي يتفاوض فيه أورلاندو سيتي مع ميلان لضم روبينيو، فإن كروزيزو دخل بقوة من أجل الظفر بخدمات اللاعب، ليصبح الفريق الأوفر حظاً للتعاقده معه، حسب ما ذكر موقع «توتوميركاتو» الإيطالي. وصرح ماريسا راموس وكيل أعمال روبينيو: «نحن ندرس جميع الاحتمالات المختلفة لنرى ما هو الخيار الأفضل للاعب». وأضاف راموس: «لم نتوصل إلى شيء مع أي من الأندية التي أبدت اهتمامها بضم روبينيو». وعند سؤاله عن النادي الذي قدم العرض الأفضل من بين فريقي كروزيزو وأورلاندو سيتي، اكتفى راموس بالقول «إن كلا النادييين أبديا اهتماماً كبيراً بضم روبينيو».

الدور التمهيدي لدوري أبطال أوروبا تأهل دينامو زغرب وبارتيزان بلفراد

■ زغرب - الأناضول: تأهل دينامو زغرب الكرواتي، و بارتيزان بلغراد الصربي، إلى المرحلة الثالثة من دوري أبطال أوروبا، فغلب دينامو زغرب على ضيفه زغربيلينس الليتواني بهدفين دون رد، في إياب المرحلة الثانية، ليتأهل باجمالي 4-0. بينما فاز بارتيزان بلغراد على ضيفه هانفرا بولتيفلاغ تورشافن بطل جزف فارو بثلاثة أهداف مقابل هدف، ليتأهل بمجموع 6-1.

خلال استقباله رئيس الاتحاد الفلسطيني

بلاتر يعرب عن حزنه لسقوط ضحايا من الرياضيين في غزة



بلاتر في معاينة سابقة مع الرجوب

محتدون في أمنا بتحقيق السلام في هذه المنطقة والعالم بآجعه».

من جانبه، قال جبريل الرجوب: «أنا أقدر التزام رئيس الغيغا بالتطوير والاستثمار في كرة القدم في فلسطين، على الرغم من الصعوبات التي نواجهها، ونؤمن بضرورة أن تبقى كرة القدم وسيلة لبناء الجسور بين الناس.»

وواصل تصريحاته قائلا: «أشعر بحزن شديد بسبب فقدان حياة الفلسطينيين في الصراع الحالي لكنني ما زلت متفائلا بأن السلام سيسود في الشرق الأوسط وأن الشعب الفلسطيني سيجتهد لحلنا بدولة مستقلة ذات سيادة جنباً إلى جنب مع جيراننا، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.»

ويشن الجيش الإسرائيلي، منذ يوم 7 يوليو/تموز الجاري، عملية عسكرية مكثفة على أنحاء متفرقة في قطاع غزة، أطلقت عليها اسم «الجرف الصامد»، تسببت حتى صباح يوم أمس في سقوط 635 قتيلاً وإصابة طيبة فلسطينية.

■ زوريج - الأناضول: أعرب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، عن حزنه لسقوط ضحايا من الرياضيين في غزة، جاء ذلك خلال استقباله رئيس الاتحاد الفلسطيني للعبة ورئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية جبريل الرجوب في زوريج السويسرية.

وحسب مصادر أكيدة، فإن هناك العديد من الرياضيين الذين لقوا حتفهم جراء القصف الإسرائيلي أثناء أحمد دلول مدرب نادي التعاون الرياضي، وعبد الرحمن الزامل لاعب نادي خدمات رفح، وغيرهما من الرياضيين الكرويين.

وقال بلاتر في تصريح نقله الموقع الرسمي للغيغا: «أنا قلق جدا حيال الوضع في المنطقة، ونشعر بالأسى لمعرفة أن أناسا من مجتمع كرة القدم قد قتلوا». ومضى قائلا: «الاتحاد الدولي وأنا شخصيا نشجب هذا الوضع وأي شكل من أشكال العنف، حيث اتحد مجتمع كرة القدم في كأس العالم (التي اختتمت في 13 من الشهر الحالي بالبرازيل) لتقديم رسالة سلام في جميع المباريات بالبطولة، ونحن

رادار الملاعب

ميسي وبيرو وزيدان في مباراة خيرية «دينية»!

■ مدينة الفاتيكان - د ب أ: أفاد إعلام الفاتيكان أن عددا من نجوم الكرة العالميين، بينهم الأرجنتيني ليونيل ميسي، سيتشاركون في مباراة خيرية برعاية بابا الفاتيكان فرنسيس الأول في أول يوليو/سبتمبر المقبل. ويقام ما يعرف باسم «مباراة من أجل السلام بين الأديان» في استاد الرئيسي في روما، حسب ما أفادت «خدمة معلومات الفاتيكان». وإضافة إلى ميسي، تشمل قائمة المشركين الإيطاليين جالوجي و بوفون و أندريا بيرلو والكامبيوني صوميل إيتو والياباني يوتو ناغانومو، ولاعبين معزولين مثل الفرنسي زين الدين زيدان والإيطالي روبرتو باجيو والأرجنتيني خافيير زانيتي، وتروح تذاكر المباراة للبيع بدءاً من غد الجمعة، ويخصص العائد مؤسسة «سكولاس أوكيورينتس» الخيرية التعليمية التي يدعمها البابا وأيضا مؤسسة زانيتي «بوبي» التي تساعد الأطفال المحرومين.

أرسنال يضم الحارس الكولومبي أوسينا

■ لندن - إفي: وافق الحارس الكولومبي ديفيد أوسينا على الانتقال لارسنال الإنكليزي مقابل أربعة ملايين يورو، وفقاً لما ذكرته وسائل إعلام محلية. وقالت صحيفة «ذي إندبندنت» أن حارس نيس الفرنسي سينتقل إلى أرسنال لتعويض الفراغ الذي تركه لويس لويس فابيانسكي عندما رحل عن في يونيو/حزيران الماضي إلى سوانزي، وأشارت وسائل إعلام محلية إلى أن الحارس الدولي سينضم إلى الفريق المنزلي عقب انتهاء جولته في الولايات المتحدة وبعد انتهاء عطلة التي تلت الونداليال، حيث ستكون مدة العقد أربعة أشهر وأسم. وإذا ما تمت الصفقة ستكون أوسينا ثالث صفقة لارسنال هذا الموسم بعد التشيلي ألكسيس سانتيز و الفرنسي ماتيو ديبوشي.

ستوك يتعاقد مع بويان كريكيتش

■ لندن - د ب أ: أبرم ستوك الإنكليزي صفقة كبيرة في سوق الانتقالات الصيفية، عقب إعلانه عن تعاقد مع المهاجم الأسباني الشاب بويان كريكيتش لمدة أربعة أعوام. ولم يكشف الفريق عن المقابل المادي الذي دفعه للحصول على خدمات كريكيتش (23 عاماً) الذي لعب لبرشلونة وميلان وإيكس أمستردام، وصرح مارك هيوز مدرب ستوك: «إن أي شخص على دراية بكرة القدم الأوروبية جيداً سيرفعه والحقيقة أن رغبته في اللعب لستوك يعد أمراً مثيراً حقاً، خاصة في ظل رغبة النادي أيضاً في الاستفادة من خدماته». وأضاف هيوز: «إنه تواق لإثبات ذاته في دوري الإنكليزي، ونحن سعداء بقدرتنا على تقديمه بشكل جيد أمام الجميع.»

الأرجنتيني بيريرا يخضع للفحوص الطبية في يوفنتوس

■ روما - د ب أ: أعلن نادي يوفنتوس الفائز بلقب الدوري الإيطالي في الموسم الثالثة الماضية، أن لاعب الوسط الأرجنتيني روبرتو بيريرا اجتاز الفحوص الطبية تمهيداً لانتقاله للسيدة العجوز قادماً من أودينيزي. وأشار يوفنتوس إلى توصله لاتفاق مع أودينيزي بشأن انضمام بيريرا (23 عاماً) إلى صفوف الفريق، على أن يتم الاتفاق على البنود الضمنية للعقد بمجرد اجتياز اللاعب للفحوص الطبية. وأضاف النادي الإيطالي «لاعب الوسط الأرجنتيني خضع للفحوص الطبية في مستشفى فورسانكا ديسيسانتا وإستيتوتو دي ميديسينا ديلو سبورت.»

كاتانيا يتعاقد مع اليساندرو روسينا

■ روما - د ب أ: أكد نادي كاتانيا الإيطالي تعاقد مع لاعب الوسط المهاجم اليساندرو روسينا، وسبق لروسينا (30 عاماً) الاضطراب في بارما وتورينو وزينيت الروسي وتشيزينا، علماً أنه قضى الموسم الماضي مقيداً في صفوف سبيينا، وأعلن كاتانيا عبر موقعه الرسمي: «كاتانيا يعلن عن التعاقد مع اليساندرو روسينا، ومن جانبه أوضح روسينا «أشكر الرئيس التنفيذي ورئيس النادي، بعد أن أظهرنا طوال الشهر الماضي رغبةنا في إتمام التعاقد معي، وأضاف: «أنا واثق من قدرتي على رد الدين، كما أشكر ماريو سيسيو بيليجرينو.»

هال يكتم مفاوضاته لضم الكاميروني كانا بيك

■ لندن - د ب أ: يكتم هال سيتي الإنكليزي مفاوضاته حالياً للتعاقد مع الكاميروني جان-أرميل كانا-بيك مدافع رين الفرنسي، وشارك اللاعب الكاميروني (25 عاماً) في خمس مباريات مع منتخب بلاده، لكنه لم ينضم إلى قائمة لاعبي الفريق الذين شاركوا في كأس العالم الماضية بالبرازيل، علماً أنه خاض أكثر من مئة مباراة في الدوري الفرنسي. وبدأ كانا-بيك، المولود في مدينة ميتر الفرنسية، مسيرته في هوفالو الفرنسي، وساهم في صعود الفريق إلى الدرجة الأولى عقب حصوله على لقب الدرجة الثانية عام 2008. ويجب أداء كانا-بيك انتظار القانونين على المنتخب الفرنسي للشباب تحت 21 عاماً، ليشارك في خمس مباريات دولية، قبل أن يختار اللاعب لضمه المنتخب الكاميروني الذي خاض معه المباراة الأولى عام 2012.

البرازيلي ماركينوس يلتحق بمعسكر النصر السعودي

■ جدة - د ب أ: وصل لاعب النصر الجديد البرازيلي ماركينوس غابرييل إلى مقر معسكر حامل لقب بطولة الدوري السعودي في الإمارات للمشاركة مع الفريق في بطولة العين الدولية الودية، واستقبل ماركينوس مسؤولو الفريق السعودي الذين انتقلوا باللاعب من المطار لفرقة النصر في العاصمة الإماراتية أبوظبي. وتعاقد النصر مع غابرييل مهاجم باليراس البرازيلي الذي خاض معه المباراة الأولى عام 2012.

الاتحاد الإنكليزي يطالب الفيفا بالكشف عن تحقيقات «قطر 2022»

■ لندن - د ب أ: طالب الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم من الاتحاد الدولي للعبة نشر التقرير الخاص بالتحقيقات الداخلية التي يجريها حول المخالفات التي شابت فوز ملف قطر بتنظيم مونديال 2022. يذكر أن غريغ دايك الرئيس التنفيذي للاتحاد الإنكليزي هو من قام بمناشدة الفيفا الإفصاح عن التحقيقات حول الملف القطري قبل اشتراكه في مناقشات موضوعات رياضية داخل البرلمان البريطاني. وأعلن الفيفا أن مايكل غارسيا رئيس لجنة القيم بالاتحاد

الفيفا يرفض تخفيف عقوبة سواريز!

من شأنها أن تؤثر في القرار.. وكان اتحاد أمريكا الجنوبية قد أكد في رسالته الرسمية للفيفا أن العقوبة الموقعة على اللاعب مبالغ فيها وليست مناسبة لواقعة «غضه» أحد لاعبي المنتخب الإيطالي أثناء إحدى مباريات مونديال البرازيل، ووقوف سواريز بالحرمان من المشاركة مع منتخب بلاده في تسع مباريات بالإضافة إلى إيقافه أربعة أشهر عن مزاولة أي نشاط كروي.

وذكر الفيفا في بيانه المهور بتوقيع جبروم فالحة الأمين العام للاتحاد: الجنوبي تتعلق بهذا الشأن.

■ مونتفيدو - د ب أ: أفادت وسائل الإعلام الأوروغوايانية أن الاتحاد الدولي لكرة القدم أبلغ اتحاد الكرة في أمريكا الجنوبية (كونميبول) أنه لا يمكنه تخفيف العقوبة الموقعة على لوسيو سواريز نجم منتخب أوروغواي، حيث أنه يحترم استقلالية لجانته الانضباطية.

وقال الفيفا في بيانه ردا على الرسالة الرسمية التي أرسلها «كونميبول» يوم الخميس الماضي: «الأمين العام ليس مسؤولاً بالتدخل أو اتخاذ إجراءات

البرلمان المحلي كرمه

مستقبل سايبلا مع منتخب الأرجنتين ما زال غامضاً

■ برلين - د ب أ: ذكرت وسائل الإعلام الأرجنتينية أن ليجاندرو سايبلا مدرب المنتخب الأرجنتيني لم يتخذ حتى الآن قراره بشأن البقاء أو الرحيل عن منصبه بعدما قادهم مؤخراً لاحتلال المركز الثاني في كأس العالم الأخيرة بالبرازيل.

ونقلت وسائل الإعلام عن سايبلا قوله: «لم أتوصل لقرار بعد». ولم يلتق سايبلا (59 عاماً) بعد بخوليو غروندينا رئيس اتحاد الأرجنتين في هذا الشأن، لكنه يتوقع أن يعلن عن قراره بحلول الأسبوع المقبل. وتلتقي الأرجنتين مع

وتنقلت وسائل الإعلام عن سايبلا قوله: «لم أتوصل لقرار بعد». ولم يلتق سايبلا (59 عاماً) بعد بخوليو غروندينا رئيس اتحاد الأرجنتين في هذا الشأن، لكنه يتوقع أن يعلن عن قراره بحلول الأسبوع المقبل. وتلتقي الأرجنتين مع

رحيل مدرب منتخب الإكوادور رويدا

■ غواياكيل (الإكوادور) - د ب أ: أعلن لويس تشيريو غارغا رئيس اتحاد الإكوادور لكرة القدم أن الكولومبي رينالدو رويدا المدرب المنتخب رويدا الذي يستمر في منصبه الذي يشغله منذ عام 2010، وقال تشيريو غارغا في تصريحات له أمام جمع من الصحفيين: «رينالدو لن يكون المدرب للمنتخب بعد الآن... لقد انتهت مدة تعاقد... إدارة الاتحاد تقدم له بجزيل الشكر على كل ما قدمه للفريق». وكان رويدا تقدم للاثني

بقراره النهائي حول مشاركة منتخب الإكوادور في نهائيات كأس العالم. وأسند اتحاد الإكوادور منصب المدرب بشكل مؤقت إلى سيكستو بيرويتي، الذي سيستمر في منصبه الجديد حتى كانون الثاني/يناير 2015 وحتى انتهاء انتخابات التجديد لجلس إدارة الاتحاد. وسيقود بيرويتي تدريبات الفريق ومواجهته الودية المقررة في الشهرين المقبلين في الولايات المتحدة التي ستكون إحداهما أمام المنتخب البرازيلي.



سايبلا ما زال يتمتع بشعبية كبيرة في الأرجنتين

في العالم... لقد أدرك أننا علينا أن نلعب بطريقة مختلفة في المرحلة الثانية من البطولة ولذلك أثر تنفيذ الفكرة على نفسه لأنه وعيها». ولم ينس سايبلا أن يوجه بعض الكلمات إلى خافيير ماسكيرانو أبرز لاعبي المنتخب الأرجنتيني في المونديال، وناقته».

شاختر ينقل نشاطه بعيداً عن دونيتسك إلى ليف

■ كييف - رويترز: أكد سيرجي يالكين الرئيس التنفيذي لشاختر دونيتسك بطل أوكرانيا أن ناديه سينقل مقره إلى العاصمة كييف وأنه سيخوض مبارياته المحلية والأوروبية (في دوري الأبطال) في مدينة ليفيف الغربية هرباً جحيماً من الصراع في شرق البلاد.

وأضطر بطل أوكرانيا إلى الإقدام على هذه الخطوة بعد أن أصبحت مدينته دونيتسك الصناعية في شرق البلاد معقلاً للانفصاليين المؤيدين لروسيا والذين يقاتلون القوات النظامية، واختار شاختر حوض مارياتاه الأوروبية في استاد ليفيف الذي سبق واستضاف بعض المباريات خلال نهائيات بطولة أوروبا 2012. وبدأ شاختر الموسم الجديد بالفوز 2-صفر في مباراة السوبر المحلية على دينامو كييف أول ذوات أول أمس في ليفيف.

ومن جهة أخرى، أعلن نادي دينبرو ودينبرو وفسك

في أوكرانيا عن نقل مباراته أمام كوبنهاغن الدنماركي ضمن الدور التهديفي لبطولة دوري أبطال أوروبا إلى العاصمة الأوكرانية كييف لدواع أمنية، ورغم أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أعلن في وقت سابق عن إمكانية إقامة المباريات المقررة بمدينة دنيبروبتروفسك الأوكرانية الشرقية دون مشاكل، فقد قرر الاتحاد لاحقاً نقل المباراة أمام كوبنهاغن إلى العاصمة الأوكرانية حسب ما أفاد نادي دينبرو. وبذلك تجرى مباراة الذهاب بين الفريقين باستاد كييف الأولمبي الاربعة الميول، على أن تقام مباراة العودة في كوبنهاغن في الخامس من آب/أغسطس.

وقال المتحدث رسمي باسم كوبنهاغن: «لقد أخبرنا بالمشاكل التي يجب حلها، فقامينا لا يغطي السفر إلى أوكرانيا ولا توجد شركة طيران ستوافق على نقلنا إلى هناك. لكننا لم نقدم طلباً يحدد الجهة البديلة التي يمكن إقامة المباراة بها».

إختيار جيرارد سفيرا للكرة الإنكليزية

■ لندن - د ب أ: وقع اختيار اتحاد الكرة الإنكليزي على ستيفن جيرارد لاعب ليفربول ليكون سفيرا له بعد اعتزاله اللعب دولياً. وقال جيرارد القائد السابق لمنتخب بلاده من خلال بيان له نشره الموقع الرسمي للاتحاد: «أنا ما زلت مشجعاً لاكترا... حواراتي مع مدربي ومسؤولي الاتحاد مستمرة». ويسعى جيرارد (34 عاماً) خلال الفترة المقبلة إلى مساعدة المنتخب في تطوير نفسه. وكان اللاعب المخضرم الذي لعب المباراة الأخيرة له مع منتخب الأسود الثلاثة أمام كوستاريكا في مونديال

■ لندن - د ب أ: أظهر الهولندي لويس فان غال مدرب مانشستر يونايتد الإنكليزي قوة شخصيته عبر انتقاد رحلة الفريق إلى الولايات المتحدة، واصفاً إياها بأنها «ليست إيجابية في سبيل تحقيق إعداد جيد». وسافرت بعثة مانشستر يونايتد إلى أمريكا لخوض أربع مباريات ودية، في الوقت الذي اعترف فيه فان غال بأن هذه الرحلة لن تقضي إلى خطوات إعدادية جيدة للموسم الجديد. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن فان غال قوله: «لقد سافرنا لمسافة طويلة ولوقت طويل، كما أننا نواجه فارق التوقيت، الأمر ليس إيجابياً من أجل الإعداد الجيد».



فان غال غاضب من المخططات المسبقة لفريقه الجديد

فان غال يكشر عن أنيابه وينتقد معسكر مان يونايتد

■ لندن - د ب أ: أظهر الهولندي لويس فان غال مدرب مانشستر يونايتد الإنكليزي قوة شخصيته عبر انتقاد رحلة الفريق إلى الولايات المتحدة، واصفاً إياها بأنها «ليست إيجابية في سبيل تحقيق إعداد جيد». وسافرت بعثة مانشستر يونايتد إلى أمريكا لخوض أربع مباريات ودية، في الوقت الذي اعترف فيه فان غال بأن هذه الرحلة لن تقضي إلى خطوات إعدادية جيدة للموسم الجديد. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن فان غال قوله: «لقد سافرنا لمسافة طويلة ولوقت طويل، كما أننا نواجه فارق التوقيت، الأمر ليس إيجابياً من أجل الإعداد الجيد».

■ لندن - د ب أ: أوضح المدرب الفائز مع المنتخب الهولندي بالمرکز الثالث في مونديال البرازيل: «الرحلة كان مخطط لها من قبل، لذا كان علي أن أتقبل ذلك، ومانشستر يونايتد عليه أن يفعل كل شيء من أجل أن يتوافق مع القواعد الخاصة بي للاعداد الجيد».

الرئيس المصري يريد أن يضغط على حماس، ولهذا لا يسارع إلى وقف إطلاق النار

مفتاح الهدنة في يد السيسي



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

المصري الصارم. ونتيجة هذا أن ليست إسرائيل أو حماس أيضا. فقط هما اللتان تحددان سير الحرب بل الأجنحة المصرية

هآرتس 23/7/2014

بينما تدق ساعة المفاوضات على الجيش الإسرائيلي أن يسرع في تدمير البنى التحتية لحماس قبل وقف النار

لنضف على دواصة الوقود

المفاوضات في القاهرة ليكونوا شركاء في صياغة الاتفاق - فليس هناك ما يمكن الحديث فيه، اما المصريون - من جهتهم، فلا يريدون أن يدعوا مندوبي الدفاع العسكري. وحول هذا الموضوع تمارس في هذه اللحظة جملة ضغوط: على المصريين ليعيدوا موقفهم وعلى إسرائيل لتسمح بخروج مندوبي حماس الداخل إلى مصر. وبالتالي يحاولون اقناع حماس الداخل بـ «تحقيق وقف نار» في صورة وقف النار انساني لفترة زمنية غير طويلة - ولكنها تكفي كي تخلق زخما، لاجتماع المندوبين في القاهرة وتهدئة النار. التقدير هو أن هذه الجهود - التي يشارك فيها الامين العام للامم المتحدة، إسرائيل، مصر، قطر، الجامعة العربية وكل من يمكنه أن يستخدم واقع الضغوط ويعطي الضمانات - تستعطي ثمارها، إذ أنه من قراءة الصورة في القطاع يعني أن حماس الداخل تشعر بان لديها ما يكفي من الانجازات لعرضها كي تعطي مؤيديها احساسا بالصرح ومحطون أن ننسى: بعد أربعة ايام ينتهي صوم رمضان، ويبدأ عيد الفطر، في غزة أيضا يريدون الاحتفال بالعيد الأهم للمسلمين دون تصف، هذا اعتبار محظور الاستخفاف به.

إذا لم تكن في الاستخفاف أي نية لاسقاط حكم حماس - فإنها هي أيضا تكون استغفدت في واقع الأمر معظم الإنجازات التي من اللحظة. اختيار الانجاز الإسرائيلي سيكون اختبار الردع. وهذا سيختبر على مدى الزمن.

في الاسبوع الماضي أيضا، يوم الثلاثاء، جرى الحديث عن خيار وقف النار. غير أن في حينه دخل خالد مشعل مع الخطة القارية، شوش على المسار المصري، وكل شيء انهار - والجيش الإسرائيلي شرع بالخطوة البرية. إذا ما انهار كل شيء هذه المرة أيضا - بسبب صراعات القوى وجنود الاضطرابات داخل حماس - فإن الأمن الذي سيدفعه الفلسطينيون سيكون أشد بعدة اضعاف.

يديوت 23/7/2014

كهذا، لكن سيكون من الخطأ الاستهانة بمستوى الأداء الذي نجحت حماس في إظهاره هنا، ولا يمكن أيضا أن ننفي إمكان محاولة حزب الله أن يعد منظومة اتفاق مشابهة على حدود لبنان برغم أن حفر الأرض هناك أصعب.

فيما يتعلق بالقتال نفسه، يظن وزير الدفاع ورئيس الأركان أن وحدات الجيش الإسرائيلي التي تعمل في القطاع تظهر روحا معنوية عالية، وتكيف نفسها مع طبيعة المنطقة وتستخرج دروسا سريعة من اخطاء الأيام الأولى. وكما تات الحال في معارك سبقت سيكون مكان بعد ذلك لتحقيقات مفصلة. ومع ذلك تُبين معلومات تأتي من الميدان أنه وقعت أخطاء يبدو أنها تنبع من التأليف بين عدم تجربة القتال في منطقة مبنية في القطاع (كانت آخر مرة قام بها الجيش الإسرائيلي بذلك في 2009)، ومشكلات تخطيط ونقص من التدريب المركز بقد كاف على تحدي القتال ولا سيما تحت الأرض.

في وحدة أغوز التي منيت بقتيلين وأكثر من عشرة جرحى، دخل المقاتلون الميدان دون دروع واقية، عن تفكير بتخفيف الوزن الذي يحملونه والمتكئين من حركة أسرع. وأثيرت أيضا أسئلة تتعلق بحركة المقادة قرب السياج الحدودي، في وقائع قرب نير عام وباري، وفي مركات غير مدرة أعين أصنبت بنار الخربزين الذين خرجوا من المنطق. ويتعلق الخطأ الأخرى بالركبية اللداعة من جوانب التي قتل فيها ستة جنود باصابتة صاروخ مضاد للدبابات وما زال أحدهم مفرقا، ويتبين أن قادة عيارا من هيئة القيادة العام لم يكونوا يعرفون البتة بأنه تقرر إدخال مركبة «زلدا» (إم 113) القديمة القابلة للاصابة في داخل القطاع خلافا لسياسة العمل السابقة، وبعد الحادثة الصعبة فقط أصدرت قيادة المنطقة الجنوبية أمرا يحظر على هذه المركبات اجتياز السياج الحدودي.

استطاعوا في الجيش أن يستغلوا أسفغلالا فعلا لا لذلك في الاختلاف في البرية الامنية، لكن ذلك ليس عرعا عادلا لأمور، فالحقيقة هي أنه بعد الانفجار قورا الجهات قواا من مدركات «الصرع» و«أخرابت»، التي هي أقوى تدريعا، من الشمال إلى حدود غزة. فلم تكن توجد هنا مشكلة ميزانية بل مسألة تخطيط وتوجيه القوات.

هآرتس 23/7/2014

مع مسارات غير معروفة، عمقها يصل إلى 25متر. توجد امكانية لضرب فتحات الانفاق من الجو، ولكن ليس تدميرها على طولها. وعليه، فإن العملية البرية - بمنتهى الباطل - كانت حتمية. وقعت معجزة لدولة إسرائيل عندما قررت حماس الشروع في القتال بضرية نارية من الصواريخ، ولم تحقق الخطة التي أعدتها للاختراق في أن واحد، مئات المقاتلين من عشرات الانفاق، لعشرات الكيبوتسات ومعسكرات الجيش على طول الحدود. فلو كانت «القوة المخفارة» التي شكلتها حماس نفذت هذه الخطة - حتى كان الانتشار على الخط مختلفا تماما عما هو عليه اليوم - لانتهى هذا بمذبحة جماعية وبإخفاف إسرائيليين.

القصة السياسية، ظاهرا، أخذة في التعقد. فالفارق بين خالد مشعل وابو مازن في قطر فشل. في اليومين الاخيرين كان يبدو أن حماس داخل قطاع غزة - بدء بالقيادة السياسية وانتهاء بأخر القادات العسكرية - تخلق الصفوف وتمتشق الاقارف كلها تجسد المشروع المصري لوقف النار. كان بخيل للحظة أن حماس السياسية انضمت الى الروح الجهادية التي لا هوادة فيها لدى الزواج العسكري الذي يقول: لن تكون أي اتفاقات بين لم تقبل، مسبقا، مطالبنا بحدودها القسوى. من ناحية حماس، نجحت في الحاق ما يكفي من الضرر بإسرائيل، بما في ذلك وقف الطيران الدولي على خلفية النار نحو مطار بن غوريون في يقيم المجتمع الفلسطيني والاخوان المسلمون في كل العالم خلفها. كما يمكنها أن تتباهى في أن وتيرة نار الصواريخ نحو إسرائيل لم تتغير جوهريا، ناهيك عن الكثرة التي في القفدة: ظاهرا، أسير اسرائيلي.

هذا الموقف المتطرف، الذي وجد تعبيره أيضا في خطاب اسماعيل هنية أو أمس خلق احساسا بان حماس الداخل تخطي بخالد مشعل ويايو مرزوق اللذين يديران باسم حماس المفاوضات مع مصر. وهي تشك فيما في انهما يبيعانها بنفي بس. من ناحيتها، طالما لم يدع رجالها الى الجلوس في

القيادة السعودية الصيغة الجديدة، لكنه ألغى السفر وعاد الى رام الله على أثر إصرار حماس وقطر كما يبدو، إن عباس الذي يمثل في المباحثات مع المنظمات الوقت المصري سجين هو أيضا بين طموحه الى وقف إطلاق النار وبين ادراك أن العدول عن الاقتراح المصري قد يجعله يسير في مسار صدام مع مصر. ويمكع عباس وورقتي لعب ذاتي قيصة احادهما الأفرج عن سجناء حماس المسجونين في السجون الفلسطينية، والثانية السماح لمصارفه بتحويل اموال الرواتب، بل إنّه عرض على حماس البدء بهاتين الخطوتين.

لكن حماس التي وافقت في بدء الحرب على معاملة أكثر لينة، رفعت سقف مطالبها كي تسوغ المعركة الدامية التي تقوم بها مع إسرائيل وعدد الضحايا الكبير. ويوجد في مركز الطالب رفع الحصار عن غزة الذي معناه العملي فتح معبر رفح وفتح المعابر من إسرائيل ورفع الحصار البحري، تتم الآن حول تفسير هذا المطلب المباحثات في المحور الاسرائيلي المصري مع السلطة الفلسطينية، في حين تؤسس حماس مطالبها على وعد مصر بفتح معبر رفح مع انشاء الحكومة الفلسطينية الموحدة وهو وعد لا تقرر مصر بانها وعدته. وتطلب مصر أن يراقب المعبر ناس الحرس الرئيسيين الفلسطينيين، وحماس من جهتها مستعدة لأن تعين الحكومة الفلسطينية «مراقبين متفقا عليهم» يكون ناسيا فيهم أيضا.

وما زالت إسرائيل في مقابل ذلك تُصر على أن يتم فتح معبر رفح بحسب اتفاق المعابر التي وقع عليه في 2005، بيد أن مصر لم توقع على هذا الاتفاق وهي تستعيب أن تقرر كما تتساء. ونشك في أن يستلعب جون كيري أن يحل هذه الاختلافات الكثيرة في الأيام القريبة ولا سيما بإزاء الموقف

لكن يبدو في هذه المرحلة أن السبب غير متأثر كثيرا باستمرار العملية العسكرية. وربما يُجل أن إسرائيل قادرة على ضرب حماس بقوة أكبر وتركيعها. وهناك امكان آخر هو أنه يربط بين العملية القاتلة التي قتل فيها 22 جنديا مصرية على حدود مصر الغربية وبين المعركة في غزة، وحينما يعلن عن عملية شاملة على الارهاب فإنه لا يريد أن يبدو كمن يتخلى لمنظمة ترى هي نفسها منظمة ارهاب. وفي الوقت نفسه يستمر السبب الذي يملك بلا شك موقعا حساسا ويمكع أهم وسائل الضغط لنشأة وقف إطلاق النار، يستمر على اختيار قوته مع الوسطاء الآخرين ولا سيما قطر وتركيا. ولكنه أخذ يحبس نفسه في شرك نفيس ينشئه لأنه منذ الآن لن تتحّن الدبلوماسية العربية والدولية فقط بل «ثباته الصلب» على اليبادي التي صاغها أيضا. وفي الوقت الذي يهاجم فيه الخطاب العام في مصر حماس على نحو لم يسبق له مثيل، سيصعب على السيسي أن يبين للجمهور لماذا منح حماس تنازلات «تأتي على حساب مصلحة مصر القومية»، كما عبر أحد المحللين المصريين.

يبدا الآن أن السبب يستطع الانتظار بصره لأنه يوجد بين الفصيلين الرئيسيين حماس والجهاد الاسلامي أيضا اختلاف في مسألة المبادرة المصرية، فالجهاد الاسلامي وعلى رأسه رمضان عبد الله شلح يصر على أن تكون مصر الوسيلة وطرفا مكارا أيضا، وما زالت حماس من جهتها تُصر على أن يكون لقطر وتركيا، لكن بقدر أقل، نصيب من الحل. وفي الجلسات الطويلة التي تمت في الدوحة بين عباس وخالد مشعل بدا للحظة أن الجو يتحسن وأنه يمكن أن توجد صيغة معدلة متفق عليها.

كان عباس مستعدا للسفر الى السعودية كي يبلغ

المقارنة بين حزب الله وحماس تبين أن الردع الذي أثر في الحزب لا يؤثر في المنظمة

بين لبنان 2006 وغزة 2014

إيال زيسر

مواجهة إسرائيل، لكن مصالح المنظمة موجودة في الساحة اللبنانية الداخلية وفي الصراع الذي يجري في سوريا اليوم. وحماس في مقابل ذلك حركة فلسطينية خالصة كل اهتمامها للساحة الفلسطينية في القطاع وفي الضفة. ويُحدث ذلك مرة بعد أخرى مراكز احتكاك ومواجهة مع إسرائيل كما ثبت في حادثة خطف وقتل الفتية الاسرائيليين الثلاثة قبل شهر في منطفة الخليل. فلا تستطع حماس

مواجهة إسرائيل، لكن مصالح المنظمة موجودة في الساحة اللبنانية الداخلية وفي الصراع الذي يجري في سوريا اليوم. وحماس في مقابل ذلك حركة فلسطينية خالصة كل اهتمامها للساحة الفلسطينية في القطاع وفي الضفة. ويُحدث ذلك مرة بعد أخرى مراكز احتكاك ومواجهة مع إسرائيل كما ثبت في حادثة خطف وقتل الفتية الاسرائيليين الثلاثة قبل شهر في منطفة الخليل. فلا تستطع حماس

تأمل إسرائيل أن يطبق في غزة نموذج وقف إطلاق النار

في لبنان والتفاهات الصامتة الموجودة في السنوات الثماني الأخيرة على الحدود الشمالية

بين إسرائيل وحزب الله

إذا أن تفصل نفسها عن إسرائيل وعن تضالها كما يسمح حزب الله لنفسه من مرة لآخرى. هذا الذي أنه حتى لو كانت قيادة حماس معنية بالتهديئة وقتما ما فإن الاحداث على الارض تأتي وتفرض نفسها عليها وتعيدها الى مسار الاحتكاك والتصعيد مع إسرائيل. وثانيا، حماس اضعف كثيرا من حزب الله. وليست مكانتها في الساحة الاقليمية والعربية بل

انقضت في هذه الايام ثماني سنين بعد حرب لبنان الثانية - ثماني سنين ساءها الهوء المطلق على طول الحدود الشمالية مع لبنان - وهذه نتائج واضحة وسافرة للردع الذي أحرزته إسرائيل خلال الحرب مع منظمة حزب الله. أجل إنه برغم سلوك اشكالي لقيادات إسرائيل السياسية والعسكرية خلال حرب لبنان، خلص حسن نصر الله، زعيم حزب الله، الى استنتاج أنه ليحسن الصداقة اذا امتنع عن تحدي إسرائيل والعمل عليها على طول الحدود كما اعتاد أن يفعل في السنوات التي سبقت نشوب الحرب، والا عادت إسرائيل التي ضرب المنظمة ومؤيديها كما فعلت خلالها.

يريد اسرائيليون كثيرون أن يقيسوا على الإنجاز في لبنان ما هو موجود بل ما هو مراد في قطاع غزة. وياملون أن يمكن أن يطبق فيها أيضا زمتا طويلا ونموذج وقف إطلاق النار والتفاهات الصامتة كتلك الموجودة في السنوات الثماني الاخيرة على الحدود الشمالية بين إسرائيل وحزب الله.

بيد أنه يتبين أن غزة ليست لبنان وأن حركة حماس ليست منظمة حزب الله، ومن هنا تأتي الصعوبة التوصل الى وقف إطلاق نار ينهي جولة التصعيد الحالية ويكمن في الاساس من نقل النموذج اللبناني الى حالة غزة أيضا. إن حزب الله ولا وبعد كل شيء منظمة لبنانية معظم اهتمامها مصروف الى لبنان والى حفظ مكانتها وتقويتها بين السكان الشيعة الذين يسكنون هذه البوطة.

وتبدل المنظمة في الحقيقة جهودا كبيرة للحفاظ على صورتها حاملة لراية نضال اسرائيل، بل يحثها وكلاؤها الايراينون مرة بعد اخرى على أن تكون طليعة جُنْد طهران في

عاموس هريث

تباطأ أمس إيقاع القتال قليلا، وقل بقدر كبير عدد خسائر الجيش الاسرائيلي في القتال البري في قطاع غزة. واستمرت فرق من الوية المشاة والكتائب الهندسية على جهودها للعثور على انفاق على طول السياج الحدودي بين إسرائيل والقطاع وهي تلاحى في كل مرة محاولات هجوم من حماس. وقد قتل حتى ساعات المساء جندي من لواء المظليين وقتل عشرات من الفلسطينيين أكثرهم كما قال الجيش نشطاء مسلحون.

كشفت الجيش الإسرائيلي الى أمس عن 28 نفق هجوم الى داخل إسرائيل، يصل نحو النصف منها الى الجانب الشرقي من السياج الحدودي أيضا. ويتم جهد تدمير الأنفاق على التوازي في كل القطاعات، لكن تصاحبه مشكلات تقنية مختلفة. ويقول القادة إنه سيحتاج الى بضعة أيام أخرى لاصابة ما للانفاق كلها أو الى نحو من اسبوعين لعلاجها علاجا كاملا - والجيش مستعد للاحتماين، وسيُخذ القرار الحاسم بحسب سؤال هل يُجرز تقدم في المسار المؤازي، أي السياسي.

إن زيارة الامين العام للامم المتحدة ووزير الخارجية الامريكي للمنطقة تُثير اقتراحين بديلين يفحص الطرفان عنهما بالتوازي. فعلى حسب اقتراح الامم المتحدة يتم اعلان هدنة اسبانية مدد غير محدودة ويعد دخولها حين التنفيذ قورا تيدا للاتصالات من أجل التسوية.

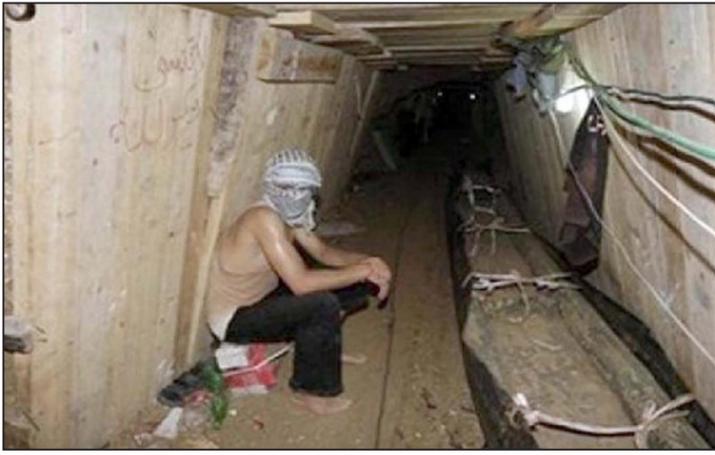
ويقترح الامريكيون بنية مختلفة قليلا هي العودة الى الاقتراح المصري الأصلي («الهدوء مقابل الهدوء» وتنفيذ مجدد لتفاهات عملية عمود السحاب في 2012)، مع بدل التزام خطي من القاهرة كما يبدو لحماس يبدأ معها بحسبة قريبا نقاوض مطالبها الاقتصادية وفي فتح معبر رفح

و ضمان دفع الرواتب الى 43 ألفا من عمال الازارة في غزة بمسدة عدة ملايين من الخليج. ورفضت إسرائيل اقتراحا آخر من الامم المتحدة لهيئة استشارية يضع ساعات بحجة أن حماس ستستغل الهدنة لتنظم نفسها مرة أخرى ولتجدد الهجمات على الجنود في القطاع.

تجد اسرائيل مزايها في الاقتراحين من الامم المتحدة والامريكيين لكنها لا تسارع الى الالتزام وتففضل أن تدع الجواب الاول

إذا لم توجد تسوية فيسكون الخيار الإسرائيلي بين العمل واسعة مؤلة

قلة الإنجازات تمنع إسرائيل وحماس من الاتفاق



في معركة العقول بين إسرائيل وحماس، أعدت حماس مفاجأة حقيقية باستعمال الانفاق الهجومية

طورتها حماس، فالقطاع اليوم ليس غزة في سنة 1967 بل ليس حتى مدن الضفة الغربية في عملي «السور الوافي»، فهو تحد أصعب يمكن التغلب عليه بحسب تقديرات المختصين، لكن كمن السائيل لا يستهان به. يصعب الآن أن نتناول تناولا عمليا مباشرا للفروق التي تظهر في أداء جهاز الأمن، فهو ما زال يقوم بجهد ضامف ليعزز حماس في المواجهة العسكرية وليقنع الجمهور في البلاد باننا لم ننصهر فقط بل يزعمون غير ذلك فإنه يصعب تجاهل حقيقة ذات اهمية.

إن التناسب بين قوتي الجيش الإسرائيلي وحماس يميل بوضوح الى الطرف الاسرائيلي - بالقوات والوسائل والخبرة القتالية - ويبدو أن الوحدات بدأت بعد بضعة ايام صعبة تواجه التحديات الجديدة لمواجهة أفضل وعلى رأسها حقيقة أن حماس تُجري معركتها كلها تقريبا تحت الأرض، لكن يجب أن نقول بوضوح إن الذين يدعون الى عملية برية واسعة ويتخيلون احتلال المنطقة الموهولة من غزة كلها، لا ينظرون بجدية كافية الى الفدرات التي

إن التناسب بين قوتي الجيش الإسرائيلي وحماس يميل بوضوح الى الطرف الاسرائيلي - بالقوات والوسائل والخبرة القتالية - ويبدو أن الوحدات بدأت بعد بضعة ايام صعبة تواجه التحديات الجديدة لمواجهة أفضل وعلى رأسها حقيقة أن حماس تُجري معركتها كلها تقريبا تحت الأرض، لكن يجب أن نقول بوضوح إن الذين يدعون الى عملية برية واسعة ويتخيلون احتلال المنطقة الموهولة من غزة كلها، لا ينظرون بجدية كافية الى الفدرات التي

التضامن المزيف مع غزة

■ متى سنكتف عن اختزال التضامن دائما في رفع شارة النصر وراية فلسطين والإصطاف في طابور تردد مع الإمعة من حولك شعارات تعود إلى أيام حرب الخليج، ألا توجد أي طريقة للتضامن سوى هاته... أليس في هاته الهيئات التي تدعو إلى التظاهر كشكل للتعبير عن مكنوتهم لا أكثر إلى خلق طرق جديدة للتضامن وإيصال «صوت الشعب الغربي».

غزة تبقى جرح الأمة الإسلامية جمعا، لكن يجب أن لا نجعلها شعارتنا كلما استهدفتها الكيان الغاصب بالدوان، وننساها مباشرة فور إعلان وقف إطلاق النار بين الطرفين، بل المطلوب أن لا ننسى القضية الفلسطينية طوال السنة ومحاوله كسر الحصار عنها بجميع الطرق الدبلوماسية والسياسية والثقافية وبكل طريقة يمكن أن تكون فنترة للتخفيف وكسر الحصار واسترجاع فلسطين من الصهاينة الغاصبين.

إن كان تضامنتكم بالشعارات والتنافس على من يحشد أكثر عدد من المؤيدين له، للنتيج بها في مواقعها الإلكترونية وفي جرائده، وإضافتها في سجل معاركة، فلن ننسى أننا في كل الدول العربية الخارجة في مسيرات تضامنتكم مع غزة، أننا كذلك ما زلنا محتلين من طرف اليهود الصهاينة الذين يسيطرون على القطاع المالي العالمي والذي يستغلونه في التحكم في الدول.

إن كان تضامنتكم بالشعارات والتنافس على من يحشد أكثر عدد من المؤيدين له، للنتيج بها في مواقعها الإلكترونية وفي جرائده، وإضافتها في سجل معاركة، فلن ننسى أننا في كل الدول العربية الخارجة في مسيرات تضامنتكم مع غزة، أننا كذلك ما زلنا محتلين من طرف اليهود الصهاينة الذين يسيطرون على القطاع المالي العالمي والذي يستغلونه في التحكم في الدول.

التضامن الحقيقي يتجلى في الدفاع عن شرعية المقاومة في المحافل الدولية والضغط على المنتظم الدولي للاعتراف بحق المقاومة وردد الصهاينة الغاصبين وأطروحاته البالية، واحتضان المقاومة ورجالها ومؤسساتها وتوفير لهم كل الدعم اللازم، ومساعدة الفلسطينيين في الحصول على تصاريح السفر لاستفادة من التطبيب خارج فلسطين أو الدراسة أو العمل وفتح حدود هذه الدول بدون أي قيد أو شرط وتوفير لهم كل الدعم والاحتضان، والضغط على الحكام العرب وعلى المحتل بالاعتكاف من قوافل كسر الحصار والمساهمة في كسر التعطيل الإعلامي والفرض على القضية الفلسطينية ومساعدة المنابر الإعلامية الفلسطينية بالبحر والعتاد ونهج سياسة إعلامية للتعريف بالقضية والقضاء على الصورة المغلوطة المروج لها من طرف اليهود وأعدائهم طيلة عقود.

فالتظاهر كشكل للتضامن يبقى إعلان عن نوايا ليس أكثر إن هو لم يترجم إلى أفعال وضغوطات ومساعدات تزيكي ذلك التضامن القولوي خصوصا إن تعلق الأمر بقضية مصرية لئلا نكسلف.

يوسف أرياد

إلى متى سنظل أمة أمية؟

التمس من القادة العرب أن يقرأوا التاريخ ففهم الكثير مما يمكن أن يوضح الصورة لهم، فلو رجعوا إلى وثيقة مؤتمر «كامبل بنرمان» لوجدوا صورة الدول الاستعمارية، إنما يكمن في المناطق العربية من الدولة العثمانية، لاسيما بعد أن أظهرت شعوبها يقظة سياسية، ووعيا قوميا ضد التدخل الأجنبي والهجرة اليهودية وحكم «الاتحاد والترقي» التركي... ويتابع المؤتمر، ليضيف، إن خطورة الشعب العربي تأتي من عوامل عدة يملكها وهي: وحدة التاريخ واللغة والثقافة والهدف والأمال وتزايد السكان، ولم ينس المؤتمر أيضا، عوامل التقدم العلمي والفني والثقافي. ورأى المؤتمر ضرورة العمل على استمرار وضع المراقبة العربية متأخرا، وعلى إيجاد التفكك والتجزئة والانقسام وإنشاء دويلات مصنعة تابعة للدول الأوروبية وخاصة لسيطرتها.

وتوصل المؤتمرين إلى نتيجة مفادها: «إن البحر الأبيض المتوسط هو الشريان الحيوي للاستعمار! لأنه الجسر الذي يصل الشرق بالغرب والمر الطبيعي إلى القارتين الآسيوية والأفريقية وملتقى طرق العالم. وأبرز ما جاء في توصيات المؤتمرين في هذا المؤتمر:

1- إبقاء شعوب هذه المنطقة مفككة جاهلة متاخرة.
2- محاربة أي توجه وحدوي فيها.
3- فصل عرب آسيا عن عرب أفريقيا ليس فقط فضلا ماليا عبر البوالة العربية، وإنما اقتصاديا وسياسيا وثقافيا، مما أبقى العرب في حالة من الضعف.

محمد فاروق الإمام

لقد اشتهرت أمتنا على مدى تاريخها الطويل بخصرة العلماء والمفكرين والمبدعين مما جعل معظم دول العالم تسعى إلى عواصم العلم والفرصة (دمشق وبغداد والقاهرة وقرطبة والقروان) فقد أرسل الملك جورج الثاني، ملك إنكلترا، بعثة من بنات الأشراف وعلى رأسهن ابنة أخيه دويانا، إلى الخليفة هشام في قرطبة يلتتمس منه احتضان البعثة ورعايتها قائلا: «أردنا لأبنائنا وبناتنا اقتباس نماذج هذه الفصائل لتكون بداية حسنة في اقتفاء أثركم لنشر نور العلم والفن في بلادنا التي يحيط بها الجهل من أركانها الأربعة».

وفي مقابل هذا التقدم العلمي الكبير لأجدادنا أصبحنا أسوأ خلف لأفقه وأعلم سلف، ففي العام 1966 كشف وزير الدفاع الصهيوني موشي ديان لصحيفة فرنسية عن خطته في غزو مصر وسوريا والأردن، واستغربت الصحفية الفرنسية التي أجرت اللقاء معه كشفه لهذه الأسرار؛ ففصحت قائلا: العرب أميون لا يقرأون وإن قرأوا لا يفهمون، وصعد فيما قال، وتم غزو سوريا ومصر والأردن في الخامس من حزيران عام 1967، واحتل سيناء وأغلق قناة السويس واحتل الضفة الغربية والقدس واحتل مرتفعات الجولان، وتحضرني الحالة المأساوية التي يعيشها وطننا العربي من مشرقه إلى مغربه: هجمة بربرية صهيونية على قطاع غزة، شلال دماء في سوريا على يد نمرودها بنشرا الأسد، قمع وتكميم للأقواء في مصر، صراع واحتراب الإخوة الثوار في ليبيا، حروب أهلية طاحنة في اليمن، صراعات واعتيالات في لبنان، تخاضع وتنايذ ومناكفات بين حكام الخليج... دون أن يظهر في هذه الأمة رجل وشديد ليس أميا يقرأ التاريخ والحاضر والمستقبل لينقذ هذه الأمة من أميتها.



تعقيبا على خير: إصابة قائد لواء غولاني والحراك السياسي للمفاوضات الإنتفا على الطالب

بوركتكم يا أعز الناس وأشرفهم، ولا تدعوا كائنا من كان أن يساوم على صمودكم ومقاومتكم وتضحيات شعبنا العظيم بإسهم مبادرة أو مشروع ما، فأنتم فقط أنتم من يضع الشروط تلبية لمطالب أهلنا المحاصرين ولا تقبلوا الإلتفاف عليها «بصيغة ما» ولو حتى من ممثلكم، أنتم المقاومون وكلمتكم هي الأولى والأخيرة. ومواقف ومطالب وشروط ومغاضبتكم يجب أن ترقى لمستوى تضحيات وصمود شعبنا العظيم وإلا فهو جهاد نصر أو إستشهاد.

السيكاوي - يافا

تعقيبا على مقال خيرى منصور: قمع الكلام ووژام الكتابة الخروج من مملكة الحيوان

صافية هي الكلمة المتدفقة من صلب الإنسان الكامن فينا..إنه «الكائن -النحن» باعتبار كل فرد منا شبكة من العلاقات الاجتماعية المركبة..هذا «الكائن-الكل» الذي لا يتجزأ نمسخه بلعبة القمع والاختفاء وأحيانا بجريرة الإنكار فنهئى له أسباب التغرّب عن ذاته فلا يتعرّف بعد إلى نفسه التي هرب من حقيقتها.. من يتكلم فينا عندما يصمت الكائن الكامن وهل يخاطب الكامن في الآخر أم الكائن الظاهر المزيف؟ هل نطق الكامن الخفي أصلا؟ وإن تكلم، هل يسقط من مملكة الحيوان أم يرجع إلى الأصل: الغاية التي خرج منها؟

حسن شوتام - كاتب مغربي

تعقيبا على مقال واسيني الأعرج: الصمت... إننا نقتل فلسطين من النهر إلى البحر

تريد كل فلسطين، القدس وقف إسلامي، ما تسمى دولة إسرائيل هي احتلال لأرض فلسطينية. وبالتالي لا داعي للإحتفاء بحل الدولتين، لانها سراب يحسبه الظلماء ماء، ناهيك أنه يعطي مشروعية للإحتلال على الأرض الفلسطينية. لا للتطبيع لا لحل الدولتين، نعم لفلسطين كل فلسطين من النهر إلى البحر.

عبد الله محمد الجزائري

تعقيبا على قناة «سي ان ان» الأمريكية تبعد صحافية من غزة زيف الديمقراطية الغربية

يوجد في الغرب الكثير من المتقنين والنشطاء والمتعاطفين مع القضايا العربية العادلة وهم يعملون لخدمة القضايا العربية ويكشّفون لإجرام وكذب إسرائيل ونفاق وزيف الديمقراطية الغربية وبعضهم فقد حياتهم ثمنًا لمبادئهم مثل راشيل خوري فقيدة الجرافة الاسرائيلية. هذه الاصوات الشريفة من شرفاء واحرار العالم تحارب وتضهد في الغرب المناقق لحساب اسرائيل وبعضهم يهدد بالقتل او يقتل ويحارب في رزقه ويطرد من وظيفته اذا رفض الخضوع للابتزاز في قول الحقيقة وقلباها تجاه القضايا العربية لا سيما قضية فلسطين عدل وأظهر قضية علي هذا الكوكب. لذا يجب على جميع الاخوة الاحرار والشرفاء ان يقوموا باظهار الدعم والتعاطف وذلك ضعف الايمان مما يمكن تقديمه لهؤلاء الاحرار الشرفاء ومنهم هذه الصحفية الشريفة التي تملك الكثير من الانسانية والضمير والاحساس والرحمة وصدقوني ان هذه الرسائل -وفقا لخبرتي وتجربتي- تعمل اطيب الاثر في نفوسهم وتزيدهم ثباتا في قول الحق الذي فرط به ابنا هذه الامة المنكوبة.

عبد الغفار الشريف - كندا

تعقيبا على خير: إسلاميون في الجزائر يمتنعون بالقوة إفتظاراً جماعيا لعلمانيين

الصوم قضية شخصية بين العبد وخالقه. والشخص الذي لا يصوم لا يضر أحدا ولا إكراه في الدين والله جعل يوم القيامة للحساب. فالأجدر بكم أن تطلبوا محاسبة الذين ينهبون المال العام ويهربونها إلى الخارج وحتى في عز هذا الشهر الكريم لشراء فيلات وشقق فخمة في الخارج... وهنا يكمن الضرر حيث كل سرقة تقع آلاف العائلات يلتحقون بقائمة الفقراء. والصوم هو في المرتبة الرابعة من أركان الدين أما الصلاة فهي في المرتبة الثانية، فيحسب منطلقك لماذا لا تحاسبوا مئات الآلاف التي لا تصلي في الجزائر؟ أن شخصا سمعت من الذين يسارعون في محاسبة الآخرين ويتناسون محاسبة أنفسهم وسمعت من الذين يتقنون في الولاء الكلامي للدين!

زهير الجزائري

تعقيباً على مقال بسم البدارين؛ فضائيات السيبي والمغرب

بلا رد.... جنباء بصواريخ صوتية فقط!	نسيت فلا تنس القبض على خلايا لحزب الله في الاردن ومصر وهي تهرب الاسلحة للفصائل المقاومة الشريفة.	ممانعة منافقة	
علي حيدر	ان حزب الله وسوريا وايران رغم كل ما يقدمونه لنصرة اخواننا الفلسطينيين لكن لسان حالهم يقول سامحيننا يا فلسطين على التقصير.	بسام كما أنت دوما مقالة كالمقالة التي نحلّم أن نطلقها على رأس طغاة زماننا وسحرتهم سحرة فرعون الذين لا يدخلون من الله فحتى سحرة فرعون الذين سحروا عين الناس واسترهبهم وجاؤوا بسحر عظيم خروا سجدا لما راوا الحق وحتى ال فرعون كان فيهم مؤمن يحكم ايمانه نهى عن قتل موسى، اما نحن فيا وحدنا وشرف لنا ان نكون وحدنا لان ايا ممن نكرتهم سينجسون ويدنسون طهارة بناقدنا ان نطلقوا باسمها او باسمنا في اعلامهم ومناخعتهم المناقفة التي تسكب دموعها علنا وتشتت سرا.	كشفت المستور
فاتورة التحرر مرتفعة	محمد علي - ايران	العدوان الاسرائيلي على غزة كشف المستور من أكاذيب المقاومين والممانعين، المقاومين هم الشعب الفلسطيني وحركة حماس، اللهم انصر الفلسطيني على الصهاينة.	
لقد اسمعت لو ناديت حيا - ولكن لأحيا لمن نادى - ما يجري على الساحة الفلسطينية هو مخطط اجرامي رهيب يتمويل ودعم عربي يشارك فيه العرب والعجم دعما لاسرائيل وذلك لواء المقاومة وهي حية، مساكين الشعوب العربية ستكون فاتورة تحررهم من هذا المخطط الاجرامي القتر غالية الثمن ومزيدا من الدماء والاشلاء والدمار.	جينيئات أحمد سعيد	ممنوع البيلوشي - الامارات	
اسرائيل تدك غزة بالطائرات والدبابات ونظام المقاومة والممانعة يدك الشعب السوري ببراميل متفجرة تحتوي غاز الكلور السام ويرافق ذلك صمت مريب من حزب الله وايران.	عاد الشاويش	المغرب أوقف أطماع الإستعمار	
بينما تدك الطائرات الاسرائيلية غزة وتقتحم دبابتها اراضي غزة ينشغل محور المقاومة والممانعة بالفتك بالشعب السوري الذي يطالب باسقاط نظام الطاغية بشار الأسد. بينما تنقل اسرائيل أهل غزة، يقوم النظام السوري بقصف المخيمات الفلسطينية في سوريا. ومن الحقائق الموثقة ان النظام السوري قتل من الفلسطينيين اضعاف ما قتلت اسرائيل. ارتكب النظام السوري مجازر مروعة في مخيم اليرموك بالقصف بالبراميل المتفجرة والتجويع والاذلال. اسرائيل رغم حقدتها على الشعب الفلسطيني لم تجرؤ على ذلك.	كشفت المستور	ماذا تنتظر وماذا ستفعل مع زمرة من أمثابه الاعلاميين الذين يُحرضون على أبناء وبنات جلدتهم؟ مصر وكل الدول العربية، اعزاء أشقاء لدى الشعب المغربي، نكّن لهم المحبة والاحترام، ليس البارحة أو اليوم فقط، بل منذ دخول الإسلام لبلادنا.. المغرب أرض الرباط، الذي مازال يتكبّد ليومنا هذا تبعات قرون من الجهاد ضد الإسبان البرتغاليين الفرنجة والعثمانيين من أجل الإسلام ولوقف أطماع الصليبيين في أرض العرب والمسلمين.	
صمت مريب من حزب الله وايران.	أسعد جلال عثمان - المملكة المتحدة	دو كالم المغرب	
صمت مريب من حزب الله وايران.	التآمر على الشعوب العربية	مناصرة بالأفعال	
صمت مريب من حزب الله وايران.	مقال ممتاز.. الوضع العربي والعالمي متأمر على ابعاد الحدود على الشعوب العربية التي استقيقت أخيرا ورفضت التل والهوان. فما زالت الإبيادات الجماعية والقتل بالآلاف مسكوت عنه عند الاعلام العالمي لايمانته ان هذا الأسلوب الوحيد لقمع تلك الشعوب الثائرة. لذا فيظل علينا أصنام جدد.. لا ألوم على أهل مصر ما يصدر منهم فقد رفع القلم عنهم.	نعم حزب الله لا يناصر الفلسطينيين بالاقوال، للعلم أخي الكاتب ان حزب الله وايران وسوريا هم ابناء الصواريخ والاسلحة الفلسطينية، وان	
صمت مريب من حزب الله وايران.	طارق الأحمد - الأردن		
صمت مريب من حزب الله وايران.	صواريخ صوتية		
صمت مريب من حزب الله وايران.	إذا انتصر الثوار في الفلبين يقولون لك الاسلحة كانت سورية والصواريخ من حزب الله والتكنولوجيا من سوريا وكل سلاح حماس من عند اشاوس الممانعة، أين صواريخكم الآن يا أبطال الممانعة والصمود والتصدي والخيار الاستراتيجي؟ اسرائيل تعربد في أجواء سوريا يوما بعد يوم		
صمت مريب من حزب الله وايران.	الحق واضح كالشمس		
صمت مريب من حزب الله وايران.	أحسن وت أجدت أيها الكاتب الجريء والحق واضح كالشمس في رابعة النهار.		
صمت مريب من حزب الله وايران.	محمد الطيبي		

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



menbar@alquds.co.uk

د. فايز رشيد*

مواقف عربية «مُحزنة» من العدوان على الفلسطينيين



25 يناير وفي أوج الحراكات حاصر الصوريون السفارة الإسرائيلية في القاهرة وأفرغوا محتوياتها؛ كذلك جرت مظاهرات التأييد للشعب العربي الفلسطيني. المطلوب من الجماهير العربية القيام بما تترتب عليه من نشاطات لتأييد الشعب الفلسطيني ولحقوقه الوطنية، واستنكاراً للعدوان الصهيوني والمطالبة بطرد السفراء الصهيانية من بعض الدول العربية الموجودين فيها، وتقديم الدعم بكافة الأشكال والوسائل للشعب الفلسطيني وللحقوق التي لا يدافع عن نفسه وإنما عن كل جماهير أمته من المحيط إلى الخليج. بالنسبة للنظام الرسمي العربي، فلابس الذي لم يقم بما يتطلبه السرد المغترض من لدني حدود مجابهة إسرائيل وتحميد ما يسمى «بمبادرة السلام العربية»، التي أطلقتها قمة بيروت عام 2002، والتي قال عنها شارون: «إنها لاستحقاق الحبر الذي كُتبت به». هذه المبادرة التي رفضها ويرفضها القادة السياسيون والإسرائيليون، وكان ذلك في أواسط خمسينيات القرن الماضي، «العرب أسوأ الخامين من أعدل القضايا». هذه المقولة تثبت صحتها وصدقها في الزمن الحالي رغم ما يزيد عن الستة عقود على الزمن الذي قيلت فيه.

* كاتب فلسطيني

الملاحظة أخرى في بيانات الخارجية المصرية، أن الناطق المصري، كما العديد من الرسمىين والسياسيين العرب الذين يلتقون مع ما يروجه الكيان، من أن العدوان الحالي هو «من أجل القضاء على حماس وتوجيه ضربة موجبة لها». العدوان الصهيوني يستهدف كل الفلسطينيين بمختلف انتماءاتهم الفصائلية والسياسية والدينية. الغارة الصهيونية كما الصواريخ البزيرة والبحرية لا تفرق بين حماس والجهة الشعبية وفتح وغيرها. إسرائيل تستهدف الفلسطينيين جميعاً فتنهبها ويعتبرهم في مؤلفه «مكان تحت الشمس» خلقوا فجأة وفي غفلة من التاريخ ويحدد عام 1967 تاريخ لبدء وجودهم وفضيتهم، باختصار إنه يتكرر وجود الشعب الفلسطيني، من قبل تسمى رابين ولو يصحح يوماً ويكون الجرح في غزة قد بقلب أهلها، غولدا مائير صرحت «إنه لا وجود لشعب فلسطيني». كذلك هو منحاح بيغن وإسحق شامير وغيرهم وغيرهم من الإسرائيليين الفاشيين.

في بعض الأصوات الإعلامية في بعض دول الوطن العربي، خاصة في مصر، تُخلن مواقفها الصريحة والواضحة من العدوان الصهيوني على

أحياء في رمال سيناء؛ ألا يدكرُ الجزيرة الإسرائيلية في مدرسة «بحر البقر» المصرية في حرب الاستنزاف بعد عام 1967؛ يعتبر الناطق المصري ونظامه العدوان الصهيوني «أزمة»؛ إنه للأسف لم يسم الظواهر والأحداث باسمائها، باختصار أنه «الحول السياسي»، فالعدوان ليس أزمة فلسطينية - إسرائيلية، بل هو صراع عربي - صهيوني. للعلم إسرائيل تأمرت وما تزال على العرب ومن بينهم مصر وليس على الفلسطينيين فحسب، ومن بين الدول العربية التي تعتدي عليها دولة الكيان، صخرت بعد توقيع ما يسمى «معاهدة السلام»، التي هي اتفاقية كاتم ديفيد المشؤومة. إسرائيل صذرت لصرافة اللقطن المصري لضرب الإنتاج المصري الأساسي من هذه المادة. إسرائيل تصد جواسيسها لمصر، الكيان يعمل ما يجهد ويتآمر على الجهة الداخلية المصرية وتخريب النسج الاجتماعي للشعب المصري. إسرائيل تتآمر ملقماً تأمرت على مصر من أجل إثارة الصراعات الطائفية فيها تمهيداً لتقسيمها وتفتيتها إلى دويلات طائفية وأثنية متقاتلة ومخاربه، أما عن الفلسطينيين فاين هي روابط الدم والإخوة والصبر المشترك والأمن القومي العربي المؤحد؟

العدوان ليس أزمة فلسطينية - إسرائيلية، بل هو صراع عربي -

“

أيهما أهم.. دراما التلفزيون أم دراما الميدان؟ د. صبري صيدم*



تخرج معظم الفضائيات العربية التي تجاوزت في تعدادها حاجز الثلاثمائة محطة، متناثرة في عواصم العالم، بالدراما التلفزيونية المتخصصة في الرضايات التي استندقت مئات الملايين من الدولارات من حيت الإنتاج والإخراج. الكل يروج لبضاعته بإعلانات تنافسية مختلفة، فيوصف هذا العمل بالقي والرائد، وذاك بالدولي والمنمىز. فيجتذد الملايين للانطلاق بالانشايات المتاعبة تلك الدراما، بينما يلقف على عدة كيلومترات محدودة عالم من صواريخ القتل وآلة الحرب ودراما الميدان التي يقلب بعلها مئات النساء والأطفال والشيوخ من أبناء جلدته المتفرجين وملتهم.

الموت في العالم العربي بات أمراً يوصف عابداً وصور الأشلاء والدماء والخضفة في عواصم العربية لنصرة غزة والضفة والقدس، غير مبادرات تبتيمه لم تعد جمع إلا العشرة وربما مع بعض الحظ بعض المئات أيضاً.

العرب اعتادوا على القتل اليومي وستموا الصراع العربي الإسرائيلي، وشاهدوا حربين متواليتين في غزة، فقتنبت حبيتهم فيتبنا تترجم على الخليفة المصمم الذي انتفضت جوارحه وشجونته فامتنق سلاحه وعداده نجدة لأمرة مسلمة ثابته في العراق.

هذا التوصيف لا ينطبق ولا يعم على الجميع طبعاً، إذ أن هناك في العالم العربي من لن تغريبه الدراما الفضائية فيؤخره به لتصرة فلسطين.

لكن العرب لا يتحملون مطلق المسؤولية لثلاثة أسباب، أولها: البياس وتفقد الأمل في الخلاص والاستقرار. وثانيها: الانقسام الفلسطيني الذي كسر شائفتنا ومزق وفاقنا. وثالثها: تشهير البعض بال مقاومة وتداول بعض الإعلاميين وتسخيرهم لفضائياتهم لحد من تلك المقاومة.

دراما التلفزيون في مقابل دارما الموت في غزة تحظى بالتفوق والحبور، بينما يستصرخ النساء بحثاً عن نجدة الأشقاء العرب فلن تجداه.

وبعيداً عن الخطاب العاطفي وجعجة الشعارات والمزاوات، فإن حقيقة الوفرة التي يقدمها المنهج المرتبط بعواصم العروبة لم يترك مجالاً للنسأ إلا للهروب من دراما الميدان وجرانته إلى دراما التلفزيون. عواصم العرب التي انتفضت لنصرة فلسطين في الماضي القريب تقلصت اليوم، من خلال نشاطات مقدرة لكنها لا تخرجنا من هول الجرائم والمذابح التي تنفذها إسرائيل في غزة والضفة، الأمر الذي يعطي إسرائيل جرعة من المصادقة وجواز سفر موعوداً ومباركة ميمنة لقتل المزيد من الفلسطينيين. لذلك وإن صدف وأن ذب اللل في صدور المشاهدين فإنني أذكرهم بأن هناك دراما قوية ومكثفة وفيرة وعنيفة تدور رحاها في الشجاعة وعيسان ورفع وخان يونس والصنيرات بانتظارهم، ليس للمشاهدة فقط وإنما للدعم والمؤازرة. فقل لمشاهديك أنتها جلدتسا، أم أن الموت العنصري الذي تسبب به حلقات القتل المستمرة سيبقى سيد الموقف؟

* كاتب فلسطيني



التي تكون دائماً لصالح المقاومين الذين يدافعون عن أرضهم وعرضهم. المعركة المبدئية، ولكنها إلى ذلك تكون محكومة بمدي قدرة المقاومين على الصمود، وجسامة التضحيات التي لا تلبث أن تشكل حولها رأياً عاماً داخلياً وخارجياً لصالح القاومين، ولعل في الحراك الدبلوماسي المحوم الذي كسر تابوهات «منع التواصل مع الإراهيين»، وابتدى نوعاً من التفهم لطلب المقاومة في رفع الحصار، داخل إسرائيل وحول العالم، لعل في ذلك ما يؤكد طبيعة العلاقات التي تحكم معادلة القوة الإرادة التي تسير في غزة بشكل لا يخالف حقيقة انتصار الإرادة العادلة أمام القوة الظالة.

الرسالة التاسعة: تتلخص في أنه لا ينبغي في غزة الخوض في التفاصيل أن ننسى لب الموضوع، وأن ننسى المرض الحقيقي بسبب خوضنا الكثير في مناقشة أعراض هذه المرض. المرض الضحال هو الاحتلال، وكل ما يخوض الناس فيه اليوم هو مجرد أعراض لهذا المرض، وكل ما تقوم به إسرائيل لتحمل مسؤوليته، لأنها تحتل أرض غيرهم بالقوة. والخوض في تفاصيل رفع الحصار، والاتفاق وسلاح المقاومة، والصيد والزراعة، وفتح المعابر وغير ذلك، كل تلك مطالب جزئية تنداح أصلاً عن الطلب الجوهرى فلسطينياً وعربياً ودولياً، والمتأمل في إنهاء احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية، لن الأ احتلال هو أم كل الشورور، وبنهايته ستنتهي الكثير من المشاكل التي لا تمثل إلا عرضاً لمرض هذا الاحتلال البغيض.

الرسالة العاشرة: تحفظ كتب تاريخنا البعيد والقريب بأسماء مشرفة في مقاومة النقا والصليبيين والاستعمار الأوروبي، وفي الصليب هناك أسماء ذكرت تاريخياً في سياق التعاون مع القاتل والمستعمرين، وتاريخ هذه الجولة من الحرب على غزة يسجل كل شيء، لكن هذه المرة سيكون للتاريخ صوت وصورة حتى لا يخبس حق أحد، ولا يستطيع أحد الإفلات من ادانته.

* كاتب يعني من أسرة «القدس العربي»

على أساس أنه ناتج عن حرقتها على أهالي غزة، وهذا نوع من خداد النفس، لأن هذه الأصوات في تقديري لا تفعل ذلك إلا لتعويض شعورها بالهجز عن فعل شيء لعدة، وعدم القدرة على وقف الغطرسة الإسرائيلية ضد أهلها، فكانت هذه الأطراف، اختارت أيسر السبلين وهو سبيل الإذاعة الضخمة، في عملية تعويض مرضي، وفي محاولة لتأنيث لغة ذنب الخذلان الذي مارسته، وتمارسه في حق أشقاها في غزة، ناسية - هذه الأطراف - أن سبوكها يمكن أن يكون أفضل لها من تشغيل جوقتها الإعلامية ضد من يجودون بدماهم من الجياع المحارين منذ سنوات طويلة في غزة.

الرسالة السادسة: إن البعد الإسلامي والإنساني لغزة اليوم أصبح بكل أسف أكثر عمقا من البعد العربي الأرق لمحمة وجغرافيا إلى غزة. شيء مخجل أن نعلم المظاهرات الغاضبة من العالم من أمريكا اللاتينية إلى أوروبا والولايات المتحدة وآسيا ودول الكتلفة المسلمة في جنوب شرق آسيا، بينما الشوارع العربي يعيش حالة لا تدري هل هي بغل الجراح المعيقة التي أحدثها هذا الربيع العربي الحارق، أم أن ذلك نوع من تبذل الإحساس كآخرة ما يرى هذا الشارع من مشاهد الدماء التي ألفها وتعایش معها خلال السنوات الأخيرة.

الرسالة السابعة: هي أن لعبة الدماء من جديد تعود بعلها السبيل على أهالي غزة التي أصبحت ترممًا بهاظا يعود في جزء منه إلى الحرب الباردة بين الحاور الإقليمية التي تجيد بكل أسف في تعميق الخلافات في وقت الأزمات.

الرسالة الثامنة: تكشف حقيقة ربما أخفاها التقوق العسكري الإسرائيلي على المقاومة، هذه الحقيقة التي قد لا يتقبلها الكثير منا، وهي أن الدماء المسكوبة في غزة تنصهر بشكل أو بآخر على آفة الحرب المجرمة، وأن الخسائر غالباً ما تكون في الجانب المقاوم أضعافاً ما هي عليه في الجانب المقتدى، غزة ليست استثناء في ذلك، ولنا بحاجه إلى أن نذكر أن تضحيات الجرائين العظيمة كانت لا تقارن بخسائر جيش الاحتلال الفرنسي في الجزائر، لكن فرنسا رغم اختلال ميزان القوى، ورغم فداحة الكارثة التي ألحقها بالشعب الجزائري، انسحبت من درة الاستعمار الفرنسية رغم، ورغم قلة خسائرها في الجزائر مقارنة بتضحيات الثوار. معارك المقاومة مع المحتل، لا تحكها موازين القوى التي تكون دائماً لصالح المحتل، ولكن تحكها موازين الإرادات

التي يتركون يسعون أنفسهم خبراء اقتصاد، وبالتالي فإن ممثلي المواطنين في البرلمانات وممثلي العمال في النقابات وأجهزة الحكم المعنية هم معنون أيضاً ويجب أن تكون لهم كلمة. من هنا فإن تدخل الدولة في الشأن الاقتصادي، لوضع ضوابط له وتراقبته ولحمائته من المفسدين، ضروري. وقد أثبتت الأزمة المالية العالمية الأخيرة بظان مدارس أمثال ملتون فريدمان في شيسكاغو ومايك فيلتون في نيويورك مع عدة مدرسة عدم تدخل الدولة في الشأن الاقتصادي.

رباعاً - إذ أننا نتفق على ضرورة تدخل الدولة، فإن دول مجلس التعاون مطلوب منها وضع إجراءات حماية لكل مؤسساتها الاقتصادية الوطنية في فترة نشوبها وتفولتها، هنا يجب التذكير بأن كل دول الغرب والشرق الصناعية التي تراها أمامنا اليوم قد مارست السياسات الحمائية الصارمة لحماية زراعتها وصناعتها الوطنية طيلة عقود طويلة. ولم ترفع الحماية إلا بعد أن شبت مؤسساتها الإنتاجية على الطرق وأصبحت قادرة على المنافسة في الأسواق الدولية.

إن إملاء منظمة التجارة العالمية ومؤسسات المال العالمية وحكومات الدول الإرسامالية المتقدمة يجب أن ترفض وتجرى مراجعة شاملة لهذا الموضوع الخطير، فمصالحنا الوطنية والقومية يجب أن تعلق فوق تلك الإملاء.

غزة) لتأديبه، ليعود ولداً مطيعاً - لا لإسرائيل - ولكن لعائلته العربية التي من أجلها تقوم إسرائيل بحربها الشرسة على مليوني عربي فلسطيني في غزة. مدهشة هذه الرسالة، جارة حد الموت. مؤلم سيل من التعليقات في الصحافة الإسرائيلية التي تقول منذ بداية الحرب المجرمة على غزة، «إن إسرائيل تفضل هذه المعركة ليس نيابة عن مواطنيها وحسب، ولكن عن بقية المواطنين العرب الطامحين إلى السلام، الذين عانوا كثيراً من موجة الإرهاب التي تضرب المنطقة»، في خلط غير بريء بين قوى المقاومة الشريفة في غزة، وجماعات التطرف والإرهاب الحقيقية التي تخوض معاركها خارج حدود إسرائيل، من دون أن تقرب منها، تريد هذه المقولة الإسرائيلية أن تغطي على حقيقة أن غزة اليوم تخوض معركة الأمة الحقيقية ضد منظومة عالمية من قوى الإعاقة لنهضة هذه الأمة تتخذ من إسرائيل رأس حربة لها.

الرسالة الرابعة: تتلخص في حملة إعلامية معيبة، تقوم بها بعض الدوائر العربية ضد المقاومة الفلسطينية بشكل مرعب لم يسبق له مثيل في التاريخ العربي، حملة تشنجم بشكل مريب مع حملة المطرفين - وليس المعتدلين - في الإعلام الإسرائيلي، حملة تبرر وإن بشكل غير مشروع عدوان إسرائيل على أهنا في غزة، وتسوغ ذلك برفض حماس للمبادرة المصرية، وكان المبادرة المصرية عرضت على حماس شيئاً يرفع معاناة غزة من الحصار العربي الإسرائيلي الجائر عليها، وفي هذه الرسالة تظهر سمياً كدمون وعكبا الدار الإسرائيليتان أكثر إنسانية وموضوعية وعقلانية من كثير من الأقاليم العربية، التي لا تفرق بين حالة وحالة، ولا تعرف أن نسل حدث حديثاً، ولا تعرف أن خطابها الإعلامي، الذي إن اقترضا فيه حسن نواياه، إلا أنه يفهم بطريقة مختلفة لدى صانع قرار الحرب الإسرائيلي، ويعطى للعالم صورة مغلوطة عن حقيقة التوجهات العامة في العالم العربي إزاء الحرب الظالمة على غزة.

الرسالة الخامسة: تكشف زيف بعض الدوائر الإعلامية العربية التي تصب جام غضبيها على المقاومين الفلسطينيين، بجهة أنهم ورطوا غزة في حرب غير متكافئة مع الآلة العسكرية الإسرائيلية، وتظهر في خطاياها بمظهر الحريص على دماء وممتلكات أهالي غزة، وتسوغ غضبها على المقاومين

عشر رسائل من غزة

د. محمد جميح*

■ هذه ليست رسائل بيعت بها إسماعيل هنية، أو أحد قادة عز الدين القسام أو سرايا القدس أو كتائب الأقصى أو غيرها من التنظيمات المقاومة في غزة.

هذه رسائل مشفرة غير مكتوبة ترسلها الأوضاع في غزة، توحى بها التجارديا المستمرة على مسرع رهيب يشاهده العالم كله كل لحظة، هذه رسائل غزة: الأرض والأفاق، وصواريخ المقاومة، والدماء، غزة جثث الأطفال والنساء، غزة المقاومة والصمود والدموع والألم، غزة المعنى الكبير الذي لا يجد الكلمات للتعبير عنه.

الرسالة الأولى: هي أن بؤرة الصراع في المنطقة ليست الصراع السوري السوري ولا العراقي العراقي ولا الليبي الليبي ولا اللبني اللبني، ولكنه الصراع العربي الإسرائيلي. البوصلة الحقيقية للصراع تشير إلى إسرائيل، وتحديد صياغة المفاهيم بشكل يجعل الأشياء تأخذ أسماءها الحقيقية، وعلى الداخلين في الصراعات البينية أن يعوا هذه الحقيقة، وعليهم ألا يجعلوا من الحرب على غزة محلاً لتصفية الحسابات البينية، بل المثل أن تبعث غزل لهم برسالة موجزة فمهاذا أن المعركة في غزة، وليست في حلب أو الفلوجة أو عمران أو بنغازي.

الرسالة الثانية: غزة اليوم تدفع بشكل واضح ثمن تصفية حسابات سياسية خارج حدودها، حسابات بعضها من نتائج الربيع العربي، وتبدل شبكة العلاقات بين أطرافه، وإعادة تموضع النظرة لتتنظيم الإخوان المسلمون بالذات في العالم العربي، وبخاصة يرجع إلى طبيعة علاقة أحزاب حكومة الإنتلاز في إسرائيل، وطبيعة العلاقة مع رام الله، وغيرها من العواصم العربية.

الرسالة الثالثة: فيها شيء من الألم والدهشة، وفيها ظهرت إسرائيل فرداً من العائشة، تنفرد بالولد العاق في العائشة

علي محمد فخرو*

■ في الأسبوع الماضي كتبت عموداً بعنوان «وماذا عن الربيع الاقتصادي؟» بينت فيه أهمية موضوع الثورات وحركات الربيع العربي، الذي مهما كثرت عثراته الحالية، يحتاج أن يتعامل شباب الأمة العربية معه، من خلال قول شهير للثوري الإيطالي المعروف أنطونيو غرامشي: يحتاج أن نملك تشاؤم

ولنتذكر أنفسنا يومياً بأن تفاول إرادة شباب أحداث الربيع العربي هو الذي فجر ثورات وحركات ذلك الربيع، تحت شعار شاعر تونس العظيم أبو القاسم الشابي: إذا الشعب يوم أراء الحياة فلا بد أن يستجيب القدر، والقدر هو صمود الإرادة المتفائلة لشباب الأمة في وجه تشاؤم عصابات العقول، من أجل اقتحام أسوار المستقبل، طال الزمن أو قصر. إنن فهناك مكان لمناقشة صورة المستقبل لمسيرة نضالات هذه الأمة العظيمة، ولنعد إلى موضوع الاقتصاد، الذي هو من أهم أسباب التراجعات في الحياة السياسية العربية. لقد اخترنا أن يكون أحد المدخلات لبنا اقتصاد عربي مدخل إصلاح اقتصاد دول مجلس التعاون الخليجي، بسبب امتلاكها لربيع نفطي - غازي هائل. وطالبنا دول المجلس إجراء مناقشات مجتمعية عامة لوضع منطلقات أساسية مفصلية لاقتصادها، بعيداً عن هيمنة الفكر الاقتصادي

في دلالات تماهي مصر وبعض العرب مع إسرائيل في الهجوم على حماس وقطر وتركيا

ناصر لافي*

■ بعد هجوم النظام المصري على قطر وتركيا بدعوى تحريض «حماس» على رفض «المبادرة المصرية»، دخلت «إسرائيل» على خط الهجوم المباشر على دولتين، وهو تطور يعبر من جهة عن أزمة الاحتلال والدول التي تسنده بشكل مباشر وغير مباشر، ومن جهة أخرى عن مستوى التماهي والتنسيق في التحالف الجديد المناهض للإسلاميين، بل ربما للشعوب وفكرة الاستقلال والتحرر والديمقراطية، والذي كشف العدوان على غزة مؤخرًا مركزية «إسرائيل» فيه. فعدمتا يقول مؤيدو المقاومة بأن «المبادرة المصرية» فصلت على مقاس «إسرائيل» فإن هجوم الأخيرة على من آتهموا بإفشارها يعزز هذا الطرح، ويؤكد



وضع عقود النفط والغاز جانباً. القبيلة القطرية يجب تفكيكها الآن، عملياً، فالشعب يغدو أكثر وضوحاً كلما مر الوقت، ويبدو أن فرص المبكي أن هذا التماهي بين بعض العرب من المسؤولين والنخب الموالية لهم والاحتلال، لا يسعي للفريق الأول فحسب، بل يضعهم في مربع أعداء الأمة والمسلمين عليها، وهنا فمن المهم أن يتذكر هؤلاء بأن الانتحاضتين الفلسطينيتين الأولى والثانية وعملياً والقائمة بإنجازاتها، وفي المقابل ما تعرضت له القضية الفلسطينية من طعنات في الظهر وخذلان، كانت سبباً ملهماً في تحريك الربيع العربي الذي، على الأرجح، لم يكتمل بعد.

* كاتب أردني

نعم... ماذا عن ربيع الاقتصاد؟

يترك لمن يسعون أنفسهم خبراء اقتصاد، وبالتالي فإن ممثلي المواطنين في البرلمانات ومثلي العمال في النقابات وأجهزة الحكم المعنية هم معنون أيضاً ويجب أن تكون لهم كلمة. من هنا فإن تدخل الدولة في الشأن الاقتصادي، لوضع ضوابط له وتراقبته ولحمائته من المفسدين، ضروري. وقد أثبتت الأزمة المالية العالمية الأخيرة بظان مدارس أمثال ملتون فريدمان في شيسكاغو ومايك فيلتون في نيويورك مع عدة مدرسة عدم تدخل الدولة في الشأن الاقتصادي.

رباعاً - إذ أننا نتفق على ضرورة تدخل الدولة، فإن دول مجلس التعاون مطلوب منها وضع إجراءات حماية لكل مؤسساتها الاقتصادية الوطنية في فترة نشوبها وتفولتها، هنا يجب التذكير بأن كل دول الغرب والشرق الصناعية التي تراها أمامنا اليوم قد مارست السياسات الحمائية الصارمة لحماية زراعتها وصناعتها الوطنية طيلة عقود طويلة. ولم ترفع الحماية إلا بعد أن شبت مؤسساتها الإنتاجية على الطرق وأصبحت قادرة على المنافسة في الأسواق الدولية.

إن إملاء منظمة التجارة العالمية ومؤسسات المال العالمية وحكومات الدول الإرسامالية المتقدمة يجب أن ترفض وتجرى مراجعة شاملة لهذا الموضوع الخطير، فمصالحنا الوطنية والقومية يجب أن تعلق فوق تلك الإملاء.

الذي تنادي به المدرسة الليبرالية الجديدة، مدرسة الرأسمالية العولمية المتوحشة الراضة لأي تنظيم أو كبح سياسي وأخلاقي. في اعتقادي أن النقاش يجب أن تحسم الجوانب التالية، ففكرًا وممارسة وأولويات. أولاً: أن الاقتصاد ليس فقط عبارة عن سوق وتبادل سلع، وهو موضوع لا يمكن أن ينصل عن التعامل مع السياسة، والمدرسة التي تدعى أن الاقتصاد هو علم مستقل بقوانينه الذاتية، تماماً مثل علم الفيزياء أو علم الكيمياء، ثبت بظان ادعاءاتها تلك من قبل الكثيرين من علماء الاقتصاد أنفسهم وعثرتها إلى حدود الفضيحة أزمة العالم المالية والاقتصادية منذ عام 2008.

ثانياً: أن منطلق اقتصاد دول مجلس التعاون، وبالتالي بقية أقطار الوطن العربي- يجب أن يركز على أن يكون اقتصاد إنتاج لسلع مادية ومعرفية وخدمية، قبل أن يكون الأتمة استهلاك نهم عيشي تمييزي، كما نتشاهده عندنا، وكما تراه مؤسسات وشركات الرأسمالية العولمية الحالية. إن اقتصاد الإنتاج سيستلعب التركيز على حقول الزراعة والصناعة والتكنولوجيا وإنها المعرفة ورفع كفاءة كل أنواع الخدمات ووجود تعليم إبداعي ونشاطات بحثية جادة رفيعة المستوى.

ثالثاً - إن موضوع الاقتصاد أهم وأكثر من أن يتركز في «الفتح المصري»، ويبرهن على أن ما جرى مجرد «طوق نجاة» لرئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، الذي يبدو أنه يغوص في الوحل الغزي. وبذات المقاربة نفهم تماهي الهجوم الإسرائيلي بقيادة وزير خارجية الاحتلال أفيغدور ليبرمان على قناة «الجزيرة» الفضائية، واستهداف طاقمها بغزة، مع الحرب الكلامية الشرسة على القناتة من قبل النظام المصري، بل وكثير من الأنظمة العربية، وهنا ربما تتطابق الروايات إلى حد بعيد، فمصطلح «سوموم الجزيرة»، و«دم الإراهي» الذي يحتفل به ممثلو بعض الأنظمة العربية، يريده ليبرمان عندما يقول بأن الجزيرة «تبت تحريضاً مناهضاً لإسرائيل وأكاذيب وهي تهيج وتشجع الإراهيين».

ويجد بعض الإعلاميين المصريين مثلاً،



«بريانكا» النجمة الهندية.. مع «ماري كوم»

نجحت هذه اللقطة لصور وكالة الأنباء الفرنسية في الجمع بين النجمة السينمائية الهندية «بريانكا شوبرا» وبين الشخصية التي تؤديها في فيلم «ماري كوم» والتي تحيط بها ميمنا ويسارا في صور «أفيش» الفيلم، خلال ترويجها له في ممباي أمس.

هواء طلق

كف المقاومة الجامد في مواجهة «الجرف الصامد»

سهيل كيوان

صعدت المقاومة في قطاع غزة، صمدت وحقت انتصارات ومفاجآت لم تتوقعها الآلة العسكرية الإسرائيلية الهائلة التي مُرغ شرفها بالوحل عندما راحت تقتل المدنيين بلا شرف ولا أدنى مشاعر إنسانية متمتعة للخصائر التي تتكديها في الميدان، كان هذا واضحاً في مجزرة الشجاعية يوم الأحد التي أتت مباشرة بعبء معركة شرسة أصيب خلالها قائد لواء النخبة (جولاني) وقتل فيها عدد من الضباط والجنود وأسروا آخرين أو ميّتا.

المقاومة ردت على العدوان الميَّت ضدها، صمدت وتصدّت، وفشل إعلام الغزاة الذي حاول وما زال يحاول تاليب الحاضنة الشعبية على المقاومين، وزعم أن المقاومة تستخدم المدنيين نوعاً بشرياً لتحتمي بالناس، وتستخدم المدارس والمساجد والمستشفيات كمخازن لأسلحتها، وهذا كذب واضح، فمن لديه هذه الشبكة من الأنفاق تحت الأرض، التي يقال إنها غزة أخرى تحت غزة، وفشلت الاستخبارات العسكرية بكشفها قبل الحرب، ليس بحاجة ولا يمكن أن يخزن أسلحتها في الأمانة العامة المعروفة والمكتشفة.

لقد ارتكبت مجازر وهدمت بيوت على من فيها ومحيت عائلات كاملة بسبب انتماء أحد أفرادها للمقاومة وهذا عكس ما ظن الغزاة، وقد شكل هذا مصدر قوة للمقاومين لأنه فضح زعم الحرضين أن القادة يجارون من العنادق وهو ما يبرده بعض الناقمين من العرب ليكنونوا أوقافاً للغزاة، فالخامسون وعائلاتهم مستهدفون وقوافل شهدائهم تتشهد. وقد اعترف قادة من جيش الاحتلال السابقون والحاليون أن رجال المقاومة لا يهربون ولا يتسحبون، العكس هو الصحيح، فهم يبادرون للضمام مع الجنود، بل ويخرجون في عمليات بطولية من خلف خطوط الغزاة، وقد وجه المراسل العسكري للفتاة العاشرة الإسرائيلية صغرة للإعلام العربي وللقيادة العسكرية عندما قال «إن من خرجوا من الأنفاق خلف الخطوط مكثوا في إحدى البلدات التعاونية ساعات وهم ينتظرون قدم دوريات الجيش لحاربوا بضراوة أرادوا قتل مدنيين لفعلاوا ولكنهم انتظروا واشتبكوا وحاربوا بضراوة وقتلوا ضباطاً وجنوداً واستحبوا، وفي المرة الثانية قاتلوا حتى قتلوا (استشهدوا)!

في هذه معركة «البنيان المرصوص» أثبت إعلام المقاومة مصداقية أمام شعبه والعالم، وهذا تآكف في قضية الجندي المفقود، ففي البداية ولدت أربع وعشرين ساعة أنكر الجيش فقداناً تماماً رغم أن (أبي عيدة) الناطق باسم المقاومة أطل بنفسه وأعلن عن أسر جندي، كذلك فقد صدقوا في تقدير أعداد المصابين من جنود الاحتلال بدون مبالغات وفي بعض الحالات ذكروا العدد والرُّب بدقة، بينما صاروا في الجانب الإسرائيلي يشكون بمصداقية إعلامهم ويخونون عن المقاتلين لدى مواقع أجنبية أو يتناقضون الأخبار بين بعضهم البعض من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

المقاومة المحاصرة منذ سنوات والتي لم تتنفس الصعداء إلا في (عام مرسى) الذي أسرع لوقف العدوان على القطاع عام 2012 وله خطاب تحديري واضح في هذا الشأن جعل ننتياهو يوقف عدوانه خشية من العواقب على العلاقة مع مصر، ما يجري في هذه الأيام هو العكس، فنتتياهو يتخذ من «المبادرة المصرية» غطاءً لمواصلة عدوانه وحتى التفكير في توسيعه، وهي في الواقع مبادرة ننتياهو وتحتاج لوسيط، «التهدئة مقابل التهدئة»، وقد أتت بدون استشارة لأصحاب الشأن الذين يقاوتون ويستشهدون، بل جاءت بصيغة تامة، وقد تلتقيها ننتياهو وأعلن لمن ضخطوا من يمينه في الحكومة مثل إبيرمان أن ينتظروا فهناك أمور لا يستطيع الإعلان عنها، وكان واضحاً أنه ينتظر رفض المقاومة لمبادرته التي سميت «المبادرة المصرية» كي يستأنف عدوانه.

إلى جانب موقف المشير السيسي تحول بعض الإعلام المصري الرخيص إلى مرجعية لدى الإعلام الإسرائيلي، وصار المعلقون والحطون في القنوات الإسرائيلية يستشهدون بتعليقات بعض الناقمين من جنود إلام حاضين على الفلسطينيين ويعرضون كما لو كانوا يمثلون المزاج المصري العام الذي يريد تصفية الحساب مع حماس بصفتها نراعاً للإخوان المسلمين، وهذا في الواقع غير صحيح، ومن يتابع مواقع التواصل الاجتماعي يجد التعاطف المصري الشعبي الواسع مع قطاع غزة وأهله ومع المقاومة، رغم النقد لحركة حماس ولكن ليس لدرجة الحقد والتحريض على قتل المقاومة إلا القلائل.

أما الجرائم التي ارتكبتها الغزاة بحق المدنيين فقد اتخذوا لها غطاءً أخلاقياً من عند العرب، فمعظم المعلقين والمحليلين تحدثوا عن أن القتل بعشرات الآلاف الذي يجري في سوريا والعراق واليمن وليبيا، وادعوا أن إسرائيل تقف اليوم في جبهة واحدة مع العرب ضد الإرهاب، وفي كلمته في مؤتمره الصحافي مع بان كي مون السكرتير العام للأمم المتحدة يوم أمس الأول زعم ننتياهو أن حماس هي داعش والقاعدة ويوكو حرام، وهذا يتماشى مع التحريض الذي مورس ضد الثورات العربية ووضعها كلها في خانة الإرهاب حتى صار هتافاً «الله أكبر، والصلاة على النبي إرهابياً».

الأمانة فالسلطة في رام الله قدّمت حصتها من التحريض قبل بدء العدوان العسكري الأخير على غزة وساعات بين المعتدي والضحية، بين العاصب وبين من يدافعون عن أنفسهم، وعندما حانت اللحظة تلفت ننتياهو الفرصة، فهو يشعر الآن بوجود سند عربي قوي، وهذا السند العربي يتيح له المناورة على صعيد دولي، وبدأ يتحدث من نوع سلاح المقاومة أسوة بنزع كيماوي بشار الأسد الذي تم تصفئة بين أمريكا وروسيا على حساب دماء السوريين.

حكومة الاحتلال تريد خصي المقاومة كي تكون «عاقلة مثل بقية العقلاء والمترزين»، تريد حدوداً آمنة مع قطاع غزة مثل الحدود الآمنة مع الأردن وسوريا منذ عشرات السنين، تريد لمن يكون مسؤولاً هناك أن يحفظ أمنها وأن تحاسبه إذا ما انتقلت ركضاً من هناك ولو بالخطأ، مظماً تحاسب وتعاقب النظام السوري إذا ما أهمل مرة في حراسة الحدود مع أرضه المحتلة.

أما في الضفة الغربية فهذه مهمة التنسيق الأمني في قمع أي مظهر من مظاهر مقاومة الاحتلال. ننتياهو يدعم السيسي يسعى الآن لنخ أبو مازن دوراً في إدارة المعابر ومراقبتها، ويبدو أنهم يملكون بتنسيق أممي في القطاع، هذا يعني استمرار الاستيطان في الضفة الغربية حتى ابتلاعها تماماً وإبقاء عياس ليقيم في مهام الخدمات البلدية، شرط أن لا يتوجه بطلب لتحقيق دولي في محكمة جرائم الحرب التي يتركها الاحتلال وأن لا ينضم إلى ما يسمى بمعاهدة روما 1998، وإلا فلن يكون شريكاً مرضياً عنه، بعد أن يتم ببني ننتياهو هذا الجزء من أحلامه سيطفت إلى الداخل الفلسطيني لتصفية الحسابات مع عرب 48 وتحقيق رؤية يهودية للدولة، هذه هي حسابات حكومة اليمن المنطرف. المقاومة في قطاع غزة الآن تدافع عن الأمة العربية كلها وليس عن نفسها ولا عن فلسطين فقط، بصمودها تحوّل «الجرف الصامد» إلى «كف جامد» للإحتلال والمتواطئين معه، رغم التصريحات الباطية وخصوصاً من المدنيين والأطفال. سوف نقشل هذه المخططات على صخرة المقاومة الصلبة، وسوف يعرف ننتياهو والمتخاذلون معه من العرب والعجم أن الأحلام شيء وميدان الواقع الذي روته المقاومة بدماء أبنائها الزكية شيء آخر.

● في إطار سعي مكتبة الإسكندرية لجمع أرشيف تاريخ مصر الحديث والمعاصر، قامت بإرسال بعثة من كل من أيمن منصور، نائب مدير إدارة المشروعات الخاصة، ود. صفاء خليفة؛ رئيس وحدة البحوث، لجمع الأرشيف البريطاني، حيث تم تجميع وثائق وصور نادرة من هذا الأرشيف ورصدت فعل الشعب المؤيد لحركة الجيش، وموقف بريطانيا من أحداث يوم 23 ثورة يوليو/ تموز 1952.

● أصدر مشروع «كلمة» للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة ترجمة عربية لكتاب «لحمة من الثقافة في الصين» للمؤلف تشنغ يوي تشن ونقله إلى العربية د. عبد العزيز حمدي عبدالعزيم من مصر.

● الزميل الصحافي سليمان نمر وصل إلى لندن في زيارة تستغرق عدة أيام للإعداد لإصدار كتابه «ملكة الصمت» الذي يتحدث فيه عن تجربته الصحافية في السعودية والخليج.

● ضمن سلسلة من الندوات الثقافية الدولية، تنظم جائزة الشيخ

أحوال الناس

مطعم هندي يشغل السجناء والزبائن يمدحون سلوكهم المهذب

رسمي، ويقع على بعد نصف كيلومتر من السجن، وأثنى زبائن المطعم على السلوك المهذب للعاملين الذين تلقوا تدريباً في مدرسة قريبة لإدارة الفنادق.

وقال جوبتا «مستوى الطعام متوسط.. لكن عامل النظافة جيد للغاية.. نظيف جداً، شيء جيد أنهم يشغلون السجناء»

وقال محمد عاصم مدير المطعم إن نحو 50 زبوناً يتنون إلى المطعم يومياً وإن كل عامل يحصل على 74 روبية (1.20 دولار) نظير يوم العمل.

وأضاف عاصم الذي يقضي عقوبة السجن 14

■ نيودلهي-رويترز: جلس المصري جاوفا جوبتا لتناول طعام الغداء في مطعم جديد مكيف الهواء واستقبله نادل ميمتسم دون طلبه وانصرف في أدب.

بيدو المشهد عادياً باستثناء أن النادل مثله مثل معظم العاملين في المطعم هو قاتل مدان يقضي عقوبة السجن في أكبر مجمع للسجون بجنوب آسيا.

ومطعم (تيهار فود كورت) في غرب دلهي هو مسعى لإعادة التأهيل أطلقها سجن تيهار وافتتح في الأسبوع الأول من يوليو تموز «بصفة تجريبية»، في انتظار الحصول على ترخيص

نقص فيتامين «د» يزيد خطر الإصابة بانفصام الشخصية

■ القاهرة - الأناضول: قال باحثون إيرانيون إن دراسات سابقة ربطت بين نقص فيتامين (د) وزيادة شيوخه العظام، لكن دراستهم الحديثة كشفت أن الأفراد الذين يعانون من نقص هذا الفيتامين أكثر عرضة للإصابة بمرض انفصام الشخصية.

وأوضح الباحثون في جامعة «صفهان» للعلوم الطبية، في دراستهم التي نشرها في مجلة «الغذاء» العلمية، أن نقص فيتامين (د) يؤدي إلى تطور مرض انفصام الشخصية. ومرض الفصام هو أحد الأمراض النفسية العصبية، التي تصيب عدداً من وظائف العقل، وتسبب اضطراباً في التفكير والشاعر والسلوك وضعفاً بالإدراك.

ووفقاً للفرق البحث، فإن مرض انفصام الشخصية، أكثر انتشاراً في المناطق الباردة، وهو التي تعاني من قلة ساعات سطوع الشمس، وهو ما دفعهم لبحث العلاقة بينهما، ووجدوا أن سكان

تلك المناطق يعانون من انفصام الشخصية أكثر مرتين من غيرهم.

والشمس هي المصدر الأول والأمن لفيتامين (د) وتغطي الجسم أكثر من حاجته من الأشعة فوق البنفسجية اللازمة لإنتاج الفيتامين، كما أن الفترة بين العاشرة صباحاً والثالثة بعد الظهر، هي أفضل فترة لتعرض الجسم لأشعة الشمس حيث تكون الأشعة متعامدة على الأرض.

وفي البلاد المشمسة لا يعاني السكان عادة من نقص فيتامين (د)، حيث يتكون هذا الفيتامين بواسطة الأشعة الشمسية في الجلد والبشرة ويتوزع على الجسم، لذا لا يحتاج الشخص لتعرض نفسه لأشعة الشمس أكثر من اللازم لتوليد هذا الفيتامين، بل يكفي أن يتصرف بشكل معتاد في البلدان العربية.

وأضاف الباحثون أنه يمكن تعويض نقص فيتامين (د) بتناول بعض الأطعمة مثل الأسماك الدهنية كالتسملون والسردين والتونة، وزيت السمك وكبد البقر والبيض، أو تناول مكملات

غذائية لفيتامين (د).

وراقب الباحثون حالة 2804 أشخاص بالغين، لكشف العلاقة بين فيتامين (د) وانفصام الشخصية، ووجدوا أن 76% من الأشخاص المصابين بانفصام الشخصية، كانوا يعانون من نقص هذا الفيتامين في دمائهم.

وقال الدكتور أحمد إسماعيل زادة، الأستاذ بجامعة صفهان للعلوم الطبية، قائد فريق البحث، «دراستنا تعد أول بحث شامل لكشف العلاقة بين نقص فيتامين (د) وانفصام الشخصية، وهناك اتجاه متزايد في مجال علم التغذية لبحث علاقة نقص فيتامين (د) بأمراض مثل السكري والسرطان وأمراض القلب والاحتئاب».

وأضاف إسماعيل زادة: «النتائج التي توصلنا إليها تدعم نظرية أن نقص فيتامين (د) قد يؤثر بشكل كبير على الصحة النفسية، وهناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث لتحديد آثار مشكلة نقص هذا الفيتامين على صحتنا العامة».

الجراد... على مائدة اليمنيين

■ صنعاء - الأناضول: تمثل أسراب الجراد التي تهاجم اليمن سنوياً، فرصة لكثير من المزارعين، الذين يجمعون ما يتساقط منها في الأراضي الزراعية، ويبيعونها ليأكلها المواطنون، الذين يؤمنون بقدرتها على شفاء عدد من الأمراض.

ويباع الكيلوجرام من الجراد المقلي، في سوق باب اليمن التاريخي في العاصمة صنعاء بالف ريال يعني (حوالي 4.7 دولار أمريكي)، وهو مبلغ مرتفع بالنسبة للمواطن العادي.

ويعتقد عدد كبير من اليمنيين، أن الجراد قادر على شفاء الضغط المنخفض، وآلام المعدة، وأمراض الأطفال، ومرض السكري، وغيرها من الأمراض.

وكانت أسراب من الجراد اجتاحت مؤخراً عدة محافظات يمنية قادمة من السعودية، في هجوم قال المسؤولون الزراعيون: «إنه لا يشكل خطورة على المناطق التي يمر بها، لأن البيئة حالياً ليست مناسبة، ولا يوجد أمطار، ولارطوبة، أو غطاء نباتي».

حدث سير في باريس يودي بحياة 5 أطفال

■ باريس- الأناضول: لقي 6 أشخاص حتفهم، في حادث سير، وقع في العاصمة الفرنسية باريس.

وأفادت الأنباء أن شاحنتين اصطدمتا ببعضهما، في منطقة «أبو» بالعاصمة الفرنسية، مما أدى إلى وفاة 6 أشخاص، بينهم 5 أطفال. وكانت إحدى الشاحنتين تحمل أطفالاً تتراوح أعمارهم بين 10 و12 سنة، حيث كانوا في جولة في أرجاء المدينة الفرنسية.

وعقب وقوع الاصطدام وصل وزير الداخلية الفرنسية «برنار كازونوف» إلى مكان الحادث مباشرة، وأمر الجهات المعنية ببدء التحقيقات حول الحادث على الفور.

الهندي يقضي ثلاث ساعات يومياً في استخدام الهاتف الذكي

■ نيودلهي - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أن عميل شركات اتصالات الهاتف المحمول في الهند يقضي في المتوسط أكثر من ثلاث ساعات في استخدام هاتفه الذكي يومياً. وأشارت دراسة أجرتها مؤسسة «إريكسون كونسيومر لاب» أن 25% من الهنود ينظرون إلى هواتفهم أكثر من 100 مرة يومياً.

وأشارت وكالة الهند الآسيوية للأنباء إلى أن شركة «إريكسون كونسيومر لاب» أجرت الدراسة خلال الفترة من نيسان/ أبريل إلى حزيران/ يونيو الماضيين وشملت 4000 مستخدم للهواتف الذكية في 18 مدينة بالهند.

وخلال العامين الماضيين زاد استخدام تطبيقات الهواتف الذكية بنسبة 57% مع زيادة وقت استخدام هذه التطبيقات بنسبة 20% في الهند. وأشارت الدراسة إلى أن حوالي ثلث هذا الوقت يقضي في استخدام التطبيقات ومن المتوقع استمرار هذا الاتجاه.

وذكرت الدراسة أن تطبيقات المحادثة والتواصل الاجتماعي كانت أهم أسباب شراء المستخدمين الجدد للهواتف الذكية. وقال 40% من مستخدمي الهواتف الذكية القدامى إن استخدامهم للهواتف لم يعد قاصراً على الأغراض الاجتماعية. ويستخدم 24% على الأقل من أصحاب الهواتف الذكية تطبيقات المحادثة مثل واتس آب ووي تشات لأغراض عملية مثل تسويق المنتجات والخدمات وزيادة قدراتهم على الوصول إلى عملاء جدد.

وقال أجاي جوبتا نائب رئيس إدارة التسويق والتخطيط في شركة إريكسون إنديا إن «التقدم عنصر مهم في سلوكيات استخدام الاتصالات فائقة السرعة للهواتف. العملاء القدامى يستخدمون كمية من البيانات في الهواتف الذكية ضعف ما يستخدمه العملاء الجدد، ومع بحث العملاء عن المزيد من التطبيقات والخدمات ذات الصلة باهتماماتهم واحتياجاتهم ينمو استخدام خدمات المحمول فائقة السرعة».

كما أشارت الدراسة إلى تزايد استخدام المحمول لمشاهدة الفيديو حيث يستخدم عملاء خدمات الاتصال فائق السرعة تطبيقات الفيديو بنسبة 61% أكثر من العملاء الذين لا يستخدمون هذه الخدمات.



«آن».. و«سحر في ضوء القمر»

النجمة «دان ديهان» حضرت حفل العرض الأول لفيلم المخرج «ودي آلان» الذي شاركت في بطولته «سحر في ضوء القمر».